



MICROFILMED BY

**BYU**

AT:

**CAIRO EGYPT**

OPERATOR

**THOTMOSS RAMZY**

REDUCTION X

**42**

DATE FILMED

**2 NOV 1984**

LIGHT METER SETTING

**25**

FILM EMULSION NUMBER

**A0 39 4837 09 16 HRP 51568**

FILM UNIT SER. NO.

PROJECT NUMBER

**EGYPT 001A**

ROLL NUMBER

**20**

LOCALITY OF RECORD

**ST. MARK'S CATHEDRAL,  
CAIRO**

TITLE OF RECORD

**THELOGY MS 35**

ITEM

**9**

# MANUSCRIPT MICROFILMING PROJECT

## COPTIC ORTHODOX CHURCH

Project No. 004 252

Library St Mark's Cathedral Cairo

Manuscript No. Thelogy 35

Principal Work Commentary on the Gospel of Matthew part 2

Author St John Chrysostom

Language(s) Ancient

Date 18th cent

Material Paper

Folia 100+ (approx)

Size 24.1 x 17.4 cms

Lines 24

Columns 1

Binding, condition, and other remarks The book leather covered boards with blind tooling leather cloth, worn, binding damaged

Contents F 10-100 Commentary of St John Chrysostom on the Gospel of Matthew part 2 (with heavily-inked exhortation)

Miniatures and decorations F 10. Initial heading

Marginalia F 10. Notice of work

الحمد لله الذي جعل  
في القرآن الكريم  
الآيات والبراهين على  
الرسول كبرهاتم الذين  
يقولون لا يؤمنون

الحمد لله الذي جعل  
في القرآن الكريم  
الآيات والبراهين على  
الرسول كبرهاتم الذين  
يقولون لا يؤمنون

٥

لا اله الا الله  
٢٥

۳۵ لا صوت

۲۲۵



بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد

ܐܡܝܢ  
 ܡܝܬܪܐ ܕܡܝܬܪܐ  
 ܡܝܬܪܐ ܕܡܝܬܪܐ  
 ܡܝܬܪܐ ܕܡܝܬܪܐ

هذا هو روحنا الذي هو الله الواحد  
 ونحن نؤمن به ونؤمن به  
 ونحن نؤمن به ونؤمن به  
 ونحن نؤمن به ونؤمن به

ما الذي بين هذا المثل والذي قبله هناك  
 الى الله لكنهم يتركون وللرب  
 جميع المخالطين وانهم بذلك  
 عملهم لما اذا يطلبوا بالمثل  
 وهذا فذكر انهم قبلوا قوماً مفسدين وهذا من حيلة الشيطان



لانه دائما يدبر على الحق بالخدعة وينزع فيها بتشبهات  
كثيره ليسرق باهوت شئ من كاسيرع الانخداع. ولذلك لم  
يشم حبه اخري لكن زوانا وهو يشبه من وجهه من الوجهه  
للخطه في المنظر انه ذكر وجهه المهيله بقوله بينما الناس  
راقدون والزم الروشاه من هذا الموضع خطر ليس باليسير  
وهو غامضه الذين قد اهتموا على حفظ الارض. ولم يلمروا ذلك  
الروشاه وعدهم كنز والمروشيت وايان ايضا ان الضلاله والغي  
ياتيك بعد الحق. وبذلك قد يشهد مصدر الامور وعاقبها  
لان الاشياء الكذائين بعد الاشياء المحققات والمرسل المبطلين  
بعد المرسل والصح الكذاب بعد المسيح. اذ كان الشيطان الكبر  
يبصر ما ذابته به او على من تحتك فلم يحاول ذلك ولا يعرفه  
فالان اذا لما ابصر ان البعض قد غل ما به. والبعض سببت  
والبعض تثبت شكك طريقا اخر لما لم يكن ان يختل ما قد  
تأمل ولا يفتقه ولا يعرفه فهو يختال بخدعة اخري ويخشا  
ما عتد. ولتأيل ان يقول ما الفرق بين الراقدين وبين الذين  
هم لقارعة الطريق مشبهون. فنقول الفرق بينهما انه هناك  
لوقت اختطف وما تركه ان يغرق. وهما هنا فاحتاج الي  
حييله اكثر وانما يقول المسيح هذا القول مودبا لنا لنشتقظ  
في كل حين. ويقول ان انت افلت من تلك الافات كلها  
فان هاهنا مضرة اخري. وكما ان هناك كان الهلاك  
بقارعة الطريق والبقاء وبالشوك هكذا يكون وهما هنا  
بالرقاد فالمخاضه اذا الى اختراش متصل. ولذلك قال الذي  
يصبر الى الغايه هو مسلم. ومثل هذا عرض في اول الامر  
لان جماعته من التوجه على الامور والمهينين داخلوا الكنائس

رجالاً

رجالاً اشاراً نزعاً احزاب وفرق من المخالفين مكتومين  
فاوجروا هذه المكيده التسهيل الكثير العظيم لان الشيطان  
اذا غش اوليك في الوسط فليس يحتاج الي ثقب. فيقول  
قابل كيف يمكن هجر الرقاد. فنقول انما الرقاد الطبيعي غير  
ممكن. وانما رقاد الاختيار فشايع ممكن. ولذلك كان  
بولس يقول تيقظوا اتسوا في الايمان. ثم انه يوضح ان  
الامر فضله لا ضرر فقط. لان هذا يعقب الزرع بعد ان  
وتعمل الارض ولا تكون محتاجه الي شئ اخر. مثله ما يفعل  
المخالفون الذين يعزفون شهر لا شئ اخر سوا الاحجاب  
وليس من هاهنا لا غير لكن وما قاله فيما بعد قد يصور صورة  
زوانهم باستقصا لانه لما ثبت الكل وانهم يسيرون فظهر الزوان  
ومثل هذا قد يفعل وهاولا فانهم يشعرون نفوسهم في المود  
فاذا حصلت لهم الوجاهه الكثيره وفاقمهم الانسان الكلام  
حييليد يعبرون التمس ولاي تب يدخل العبيد  
قابلين لما يجري جواب لنقول انه لا ينبغي ان يقتلوا ووعاه  
اننا ناعرف الموضع المضره الواصله بالناس لان الكلد  
علينا واستادوا لها لم يكن من عداوته ايانا لكن من عداوة  
الشيطان. فله فز هاهنا بيت ان الله يودنا اكثر مما يود نحن  
نفوسنا وانظر من وجه اخر هذا الشيطان. وسوف فعله ما نزع  
قبل هذا لما لم يكن ما يهلكه. ولكن لما تم كل شئ وليس دهر من  
الاسكار وتعبه. هكذا فعل كل ما فعل الرضع عداوته اياه.  
وانظر الي مودة العبيد واشفا قهر لانهم منذ ان منكمشون  
على شلع الزوان وان كانوا لم يفعلوا ذلك برويه ولا اعمال  
فكر وهذا مما يدل على اهتمامهم بالزرع وانهم ما يلتفتون

الا الي شي واحد وهو الايهات ما برر لان نصلي اكن  
بالعقوبة لان ليس هذا هو الذي كان محققا ضروريا ولهذا الخال  
انما يفكرون لي كما ينزلوا المرض في اول الامر وما التسوا ذلك  
جزافا لانهم ما ردوه الي نفوسهم لكنهم يتوقعون راي الملك  
قابليت اترى بما اذا قال السيد منع قايلا لئلا تستأصلوا معه  
الخطية وانما قال هذا ما تقامرك تشواخوب ووما وقتل  
لانه ما ينبغي ان يقتل مخالف والا نزع ان يكون في المشكونه  
حرب لاصح معها فهو اذا يصدم لشيت اخرها الا الخلق  
الخطية ضرر والاخر بان العقوبة شديده كهم لاجل له  
اذا كان مرضهم بالاشغال حتى انك ان شيت ان تعاقبوا  
من غير رية الخطية فانظر الحق الواجب وما ذاهو معنى  
قوله لئلا تستأصلوا معه الخطية اما ان يكون قوله هذا  
ان ازعمتم ان تستملوا السلاح وتقتلوا المخالفين فان  
جماعه من القديسين يستطون معهم ضرره او انه من الزوان  
نفسه يشبه ان يقتل كثيرين ويصيروا خطية فان اشته  
بادرت واستاصلتم شأنتهم فسدتم ما هو عيذر ان يصير قتل  
وهم الذين يقتلونهم وقد كان يمكن ان يستقلوا فيصبروا مثل  
ما كانوا عليه فليس اذا يمنع منعت المخالفين وخسفتهم  
واغماهم وتبرد التهم وحل مجامعهم ومناشكهم لكن  
من قسهم وقتلهم وانت تامل دفته كين ما يطلق الحكم  
فقط ولا يامر لكنه يورد على ذلك اسبابا فان قال قائل  
ان اقام الزوان الي التجار نقول له حينئذ سا قول  
للخضادين اجمعوا اول الزوان واربطوه حرموا للخرقوه  
وهو يدركهم قوله يوحنا وهو القول الذي يدخله حاكما  
ويقول

ويقول ماداموا واقفين بالرب من الخطية فيسبغوا ايها عليهم  
لانه قد يجوز ان يصيروا خطية فان انصرفوا ولم يرغبوا شيئا  
فقد ذلك تحمل بهم العقوبة ضرره التي لا اعتناء منها  
لانه يقول اني اقول للخضادين اجمعوا اول الزوان ليراولا  
ليلا يغشاها واولا ان الخطية تنضاف اليه وتسايق معه  
واربطوه حرموا للخرقوه وضوا الخطية واودها الي الهرب  
وضرب اهر مثل اخر قايلا ملكوت السماوات شبهه خذله  
فلما قال ان ثلثة اجزائه تهلك من الدير وواحد يثلم وفي  
هذا الذي يثلم ايضا قد يحدث هذا القدر من الضرر لئلا يقولوا  
ومن وكر سيكون المومنون انزال وهذا الحرف يمثل الحزب الذي  
مطرقا لهم الي الامانة ومبينا ان الانذار والكرانه لاجل له  
يستمدان ولذلك احضر الي الوسيط صورة هذه البقلة اذ كانت  
ملايه جدا للاصل الموضوع فقال انها اصغر من الزور كلها  
فاذا امت فهي اكبر من القول وتصبح شجر حتى ان طيور السماء  
تاتي فتجلى في اغصانها اراد ان يبين علامة العظم فقال  
وهكذا يكون الامر وفي الكرازة لان السلام كانوا اصغر  
من كل الناس واقل من الكافه ولكن لما كانت القوة التي فيهم  
عظيمة استطعت في كل صنف من المشكونه ثم انه اضاف الخير  
الي هذه الصورة قايلا ان ملكوت السموات تشبه خبز الخبز  
امراة فطرته في ثلثة اكيال دقيقا الي ان اختم كله فلما  
ان هذا الخبز ينقل الرقيق الكثير الي قوته هكذا وانتم  
تستقلون العالم باسره وانظر تامل لانه يحضر امور طبيعية  
موضعا بذلك انه كما انه لا يمكن تلك الا تكون هكذا وهذه  
لا تنقل في هذا ما لا يمكننا ونحن اتج عشر اسنانا اذا وقعنا

في مثل هذه الكثرة لان هذا نفسه خاصه بعمل قوتكم ان تتلوا  
وهو انكم تختلطون في الكثرة ولا تمرون بحاجات الخير عند  
ذلك يخرج العجبه كلها اذا صار قريبا من الرقيق وليس قريبا  
على الاطلاق ولكن هكذا يكون قربه حتى انه يخالط ويمازج  
لانه لم يقول وضعته وضعاً مطلقاً لكنها طرقة طرا هكذا  
وانتم اذا التفتتم وايتمتم بالذين يحاربونكم فيبذلون  
عليهم وكان الخمر قد يطر وليس يذمر لكنه يحول ويقل كل  
شيء الى حاله قليلاً قليلاً فعلى مثل هذا الحال يشعر في  
الكرارة فلا تخشوا موضع قوتي ان الكلف تكون كثيرة فانتم  
وعلى هذه الجهة ستزهدون وعلى كل احد تستظفرون وعلى  
ها هنا بلثة اكيال الكثيره لاني من شأنه ان يستعمل هذا  
العدد في الكثرة ولا يتعب ان كانت مخاطبته بسبب الملوك  
فدكر حبه عرول وخيرا لانه كان يفاوض المظالم اناسا  
عامه واعمارا ويحتاجون الى التخرج والتطريق من هذه  
المعاني وهكذا كانوا زكاه حتى امهر اختاروا بعد ذلك هذا  
الي شرح وتفسير كثير فابنم الان اولاد اليونانيه فليقلوا  
قوة المسيح عند نظرهم حقيقه الامور وليسجدوا له من كل  
الوجهين من انه انذر مثل هذا الامر الجسيم وتمه لانه هو  
هذا الذي جعل القوة في الخمر ولذلك خلط الذين يومنون  
به في الجمهور لينيل ونمخ الباقيين من لسان وفهمنا ولا يتعلمون  
احدا بالقله ان قوة الكراهه عظيمه والذي قد اضر دققه  
فانه يكون للباقي ايضا خيرا وكان الشراو اذا اثبتت  
تخطب جعلت ما قد اضر من زياده في اللهب وامعت هكذا  
في الباقي فمثل هذا والكراره ولكنه ما ذكرنا ان لا غير لم ذلك

لان

لان الحال كلها هناك ليست للنار لكن ولتخطب المضطرب فلما  
ها هنا فان الخمر يفعل كل شيء المظه الساعده والارامون  
في ان سبلنا ان نعلم فضيلة البشبه بنا كثيرين وبمباركته  
بعلنا ولا نطلب ان نخرج ايات فاما بما نكتت ونبيعت  
زينا واحركته فان كان اني عشر انشأتا خروا المشكونه  
كلها باسرها فتامل مقدار شرنا ونحن الجرم الغفير فلا يمكننا  
ان نرب ونقلنا في الباقيين وقد كان ينبغي لنا ان نخرج يوات  
عواذر ونصير خيرا فيقول قائل الا ان اوليك كانوا رسلا  
فنقول وما هو المرينا الوامعك اشيا هي هي المرينوا في  
المرينوا لم يخطوا بما خطيت الرعاونا امتناع ايري من المرنا  
ترلوا فيقول قائل الا ان الايات كانت لهم فاقول وما  
الايات صنعهم عجيبين الي متى نستعمل تلك المعجزات  
ستور التجيعنا لان كثير قد اضر حواسنا طين فلما فعلوا  
الامر لما يصيروا عجيبين لكن وعوقبوا فيقول قائل ما هو الذي  
الذي جعلهم عجيبين فاقول انهاون بالماله والاضراب  
عن الشرف والمجد والاقلاع عن الامور اليونانيه حتى انهم  
لتهاونهم لهذا بل كانوا للالام والادوا النسيانيه عبيدا  
اذا قاموا من الاموات ما لا ينبغي كثره معا انهم لم يكونوا  
اغوا شيئا قد كان ظن بهم انه غاؤون فالسيرة هي التي  
تسير هكذا في كل مكان وهي التي تستمد نعمة الروح ايت  
اعجوبه صنع يوحنا الصانع حتى اجتدب تلك القدر من المرنا  
اما انه لم يخرج شيئا اسمع الانجيلي قايلا ان يوحنا لم  
يصنع ولا اعجوبه واحدا وايليا فزاي صا عجيبا ليس من  
المواجهه لذلك اليس من المعجبه والغيره التي كانت له في الله



الشيء من الزهد في الغيبة التي من اهاب جلد الشاه الذي  
كان لاسنه والمخار والمجال لانه بعد هذا كله صنع العجايب  
والشيطان فايت اليه راي ايوب صانعا لها قهرل منه  
اما اليه فلا لك سيره زاهر واظهاره صبر ويجلدا شد  
من الجحش الصلوات اليه انا بها داود وهو بعد حديثا للسن  
حتى ان الله تعالى ذكره قاله ايف وجرت داود بن يسي  
رجلا كنو قاي وابرهيم واسحق ويعقوب فلاي ميت  
اقاموا واي برص طموا اما تعلم ان الايات طال ما صرت  
مي لم ينقطع على هذا الوجه ساق جماعه من الرتانيين  
بعضهم بعضا هكذا طايغه من الروم انجوا وبغوا  
هكري رخص شين يعني شين السامر هكري ردك  
الذي انتهى في ذلك الوقت الي ان يلزم السيد المسيح  
لما سمع ان النعال لها اجرة ولطير السماء اوكار  
فان كان واحدا من هاولا اما سقط فتوا لاشيا قهم بعضه  
الي المال وبعضهم الي الشرف الذي يتجه من العجايب  
فاما الاهتمام بالشبه وهوي الغيبة فانها لا يولد ان  
من هذه الشهوة فقد يزيلان منها ما كان موجودا وهو  
نفسه عند ما كان يشن الشن لتلاميذ ما اذا كان يقول  
اصنعوا عجايب لينظروا الناس كلا لكن ماذا فليشرق  
نوركم قد امر الناس كي يصيروا اعمالهم المسنة فمجدوا  
اباكر الذي في السموات وليطرس ايضا لم يقل ان كنت  
تودني اصنع ايات لكن ارفع غنبي وفي كل موضع فقد كان  
يوثره علي الباقين مع يعقوب ويوحنا قلت من اين كان  
يوتزم امن العجايب الا انهم كلهم علي حاله واحد قد كانوا

يظهرون

يظهرون البرص ويقومون الاموات وللكل اعطي السطان  
على نحو واحد فز ان كان لها ولا الاكثر من الفضيله  
التي في النفس اما ترى ان المخلصه في كل مكان اما هي الي  
السيرة واظهار الاعمال لانه يقول من تارهم ستعرفونهم  
ومياتنا ما الذي يشبهها اترك اشهار العجايب امر المبالغه  
في التصرف الفاضل من البين انه الثاني والعجايب فت  
ها هنا يحصل لها الاسباب والي هذه الغايه يفتي لان الذي  
يتوحي السيرة المجوده فهو الذي يترك هذه النة والذي  
ياخذ النة فلهذه الحال ياخذها ليصلح سيرة قوم اخرين  
لان المسيح لذلك صنع تلك العجايب ليظهر من هاهنا انه  
اهل للتصديق به ويشتمل الناس الي نفسه فيدخل الغيبة  
الي العالم ولذلك يستعمل حربه واكثر انكاشه في  
هذا المعني اذ كان لا يقتصر علي العجايب وحدها لكن قد  
يتوعد بجهنم ويعد بالملكوت ويشرع تلك الشرايع  
وتسلطون في كل شي لهذا السب ليصير الناس عديلا لاياله  
وما بالي اقول ان المسيح في السبت يفعل كل شي لو اعطاك  
انت معط قل لي الاختيار في ان تعيم باسمه موي او موت  
من اجل اسمه ما كنت امري ان تختار التي من الظاهر ان  
اختيارك كان يقع علي الامر الثاني الا ان اخذها اليه  
والاخرى عمل ليت شرعي لو عرض عليك انسان ان تصنع  
حشيشا دهبيا او يملكك ان تنهاون بالاموال كالتهاون  
بالحشيش اما كنت تتقبل هذا اكثر الا انه لو اقب جردا  
لان هذا هو الذي يشتمل الناس خاصه لانهم لو راوا  
حشيشا قد صار دهبيا لقر كان يمتنون وهم ان ياخذوا هذه

القوة مثل شمس وكان هو المال يزاد فيهم فاما لو راودوا  
الجماعة بالرهب كالمشيش منها وبن وعنه صا دفين لقد  
كانوا مندزون عوفيا من هذا المرض ارايت ان الشيرة  
مكنها ان تنفع اكثر واعني بالشيرة الان لان حمت ولا  
ان افترشت مسحا وراودا لكن ان زهرت في المال كما ينبغي  
ان يزهر فيه ان كنت وادا ان اكلت الجايغ فبكت ان ملك  
الغضب ان اخربت الله والاعجاب ان انزلت الخسر هكذا  
والسيد المسيح نفسه علم اذ يقول تعلوا مني فاني وديع  
وبالقلب متضع ما قال اني حمت على انه قد كان له ان يركر  
الاربعين يوما ولكنه ما يقول هذا لكن اني وديع ومتضع  
بالقلب وايضا عند رثاله ايام لم يعقل صوا الا ما ذا الكرزوا  
وانتم داهيون ان ملكوت السموات قد اقتربت فاما الباغه  
من اجل الزهر في المال فقد طالب بها شديدا قايلا لا تقنوا  
دهبا ولا فضة ولا نحاسا في مناظركم وما ذا اقول هذا  
لاي اذمر الصوم معاد الله لكن قد مدققه شديدا وانما  
امتنع عند ظنكم بان الصوم يتنع في الفلاض على ان لا  
من جملة النضال الجزء الحقيق وتفرطكم في الامور الباقية  
لان الاعظم خطرا انما هي المحبة ولبس الجانب والصدق  
التي اوتت في الرمي على الكورية حتى انك ان شئت  
ان تكون مساويا للرسل فلا مانع من ذلك بمنعك اذ كان  
يتنع ان تشاك هذه الفضيلة وحرها فيحصل لك ليس دون  
ما يحصل لاولئك فلا تحتجن احدا بالعجايب لان الشيطان  
قد يرجع اذا طرد من جسم واكثر كثيرا اذا ما اصر نفسنا  
من الخطية بريد لان الخطية هي قوة ذاك العظيم

والمسيح

والمسيح بسببها مات ليكما يهربها لانها هي التي ادخلت الموت  
وسببها صاروا كان فوق اسفل فان انت قتلتها فتد  
قطعت اعصاب الشيطان وكثرة راسه وحملت كل قوت  
ومزقت جيشه وفرقة واظهرت اعجوبة اعظم من سائر  
العجايب وليس هذا القول لي لكن ليولوث الطويان لانه  
لما قال ينافسون في الواهب التي هي افضل فانا اتيتم لكم  
وايضا طريقا على جهة الانراط لم يردف اعجوبة لكن المحبة  
التي هي اصل لسائر الخيرات فان كنت تدرين بها وسائر  
الفلسفة الكاينة عنها فلنسا للعجايب محتاجين كما انا  
ان لم تدرين بها لم تقرر من العجايب شيئا فاذا ما تأملنا  
هذه الامور كلها التي منها صار الرسل عظاما فعليها يجب  
ان ننشئ من ابن صار هو لا يك كاسر اسمع بطرس قايلا لها  
فمن قد تركنا كل شي وتبعناك فاذا ليت شعري يكون لنا  
اسمع والسيد المسيح قايلا لهم انكم تسجلون على اتي غير  
كرشيا وانك كل من ترك منزلا او اخوة او اخوات او ابنا او اما  
فانه شيئا في هذا العالم مائة ضعف وشئت حياة خلد  
فلنكل نفوسنا الي المسيح اذ يشاعدها من المطاعم الرسانية  
كلها حتى تكون مساوية للرسل كما حتم ونتمتع بالمقبوه  
المويدة التي تكون لنا ليعين ان نفوز بها بشفعة ربنا يسوع  
المسيح وبمحبته للبشر الذي له المجد الي الدهور كلها امين  
وله مقال شاعده واربكون في قوله النص بهذا كله خالف  
ابنوع الجوع باشال وليركن نفا قلبهم بشي خلا من مثل  
ليتم ما قيل على لسان النبي القابل تافح في ما شال  
وابديك مشورت مند انشاء العالم قال الفس

فاما مرقس البشير فيقول انه كان يفاوضهم الكلام بما شال  
 علي حسب ما كانوا يطبقون ان يسمعون ثم انه اوردا ليني  
 من هذا الخوف من التعليم لبيت انه لم يبتدع بوعه ولا  
 علم اخرت حديثا وعلمنا راي المسيح وانه لا يجهلوا لكن  
 ليتودهم الي المسئلة كان يخاطب علي هذا الخوارق قوله  
 بان قال ويغير مثل لم يقل لهم شيئا علي انه قد قال اشياء  
 كثيرة بلا مثل لكن في ذلك الوقت لم يقل شيئا ولم يشبهه  
 احد علي انه قد كانوا يسلون الانبياء دفعت كثيرة  
 مثل خزيال ومثل اخري كثيرين فاما هؤلاء فلم يفعلوا  
 شيئا من هذا عن ان ما قيل قد كان فيه كفاية ان يرفعهم في  
 الارض وان ينفضهم للمسئلة لان الامثال كانت تنفرد بعقوبه  
 عظيمة غير انهم ولا هكذا تحركوا ولذلك تركهم وانصرف  
 لانه يقول ان يسوع ترك الجموع وانصرف الي منزله ولم يبق  
 احدا من الكتاب من هذا الوجه يبيت انهم لم يسمعه لشي  
 اخر سوا ان يتعلموا عليه بحجة فلما لم يفهموا ما كان يقال  
 تركهم بعد ذلك فدنا تلاميذه لسلوا عن مثل الروايات  
 علي انه ربما كانوا يريدون ان يتعلموا فيخشوا ان يسألوا  
 من اين حصلت المذلة هاهنا سمعوا انه لهما اعطى ان تعرفوا  
 سائر ملكوت السموات فوثقوا فلهذه الحال شاكوا عن  
 انفراد لا حشد للجماعة لكن مراعاة وحفظا لتأمر الشذ  
 لانه قال لهم يعطى هؤلاء فان قال قائل فلم تركوا مثل  
 الخبز والحردل وشا لوان هذا اجناه تركوا ذلك لانها  
 ارفع وانروا ان يعرفوا هذا المثل لان بينه وبين المثل  
 الذي تقدم ذكره مناسبة وانه دال علي اكثر مما دل دال  
 عليه

عليه والا فانا كان قال لهم ثانية مثلاً واحداً بعينه وهو  
 الي العلم تايقون لانهم راوا الوعيد الا في من هذا اكثر  
 ولذلك لم يلهم لكن تم ما قيل وما قوله دأباً من انه لا يجب  
 ان يشرح الامثال لفظة لفظة والامرؤ ذلك انما ذكره  
 بحجة هذا بعينه بعدنا وهو في هذا الموضع ويخلص لنا المثل  
 علي هذا النحو لانه لم يذكر من هم العبيد الذين قدروا لكنه  
 ارا انه اخذهم بسبب اتساق ما للثل وامراده ولخلق القوة  
 فترك ذلك الجز وفتر ما كان محققاً خاصة وللامرؤ ما  
 ولما يسيه قيل المثل مظهر انفسه انه ديان وللصل رب  
 قال فلجاب وقال لهم ان الذي يزرع الزرع المجد هو ابن  
 البشر والمثل هو العالم والزرع الذي يزرع هو الامم  
 والزوان ابنا الخبيث والعدو الذي يزرعه هو الخبال  
 والحصاد هو انتقضا العالم وفناؤه والحقادون هم الملايكة  
 وبما ان الزوان يجمع وتخرق بالنار هكذا سيكون في فناء هذا  
 العالم يرسل ابن البشر ملائكته فيجمعون من ملكته سائر  
 الرب وصانعي الامم ويرجمونهم في اتون النار هناك يكون  
 البكاء وضرب الاشنان والصديقون يتلذذون حينئذ في  
 ملك امهم كالشمس فاذا كان هو الزارع ويزرع قراعه ويجمع  
 من ملكته من البيت ان هذا العالم هو له وتامل الي لفظة  
 بالشر الذي لا يوقف ويصله الي الاممسان وانصباة وتجنبه  
 للعقوبة اذا كان يزرع بنفسه يزرع واذا عاقب فيقوم  
 اخري يعاقب اي بالملايكة حينئذ يجرهم الصديقون مثل  
 الشمس في ملك امهم لانه هكذا لا غير ولكن لما كنا  
 لا نعرف انهم من هذا الكوكب كوكبا اخر استعمل المتالات

المعروفه عننا على انه قد قال في موضع اخر ان المصدا قد  
 حضر مثل ما اذا قال من اجل الشجره ارفعوا عنكم وانظروا  
 الكور فانها بيض وقد شارفت المصدا وايضا ان المصدا  
 كثير والفعله قليل فكيف هناك يقول ان المصدا قد حضر  
 وهما قال ان المصدا يتاخر على معنى اخر وكين في موضع  
 اخر قال ان الزارع غير المفاصل وفي هذا الموضع قال  
 انه هو نفسه الزارع لانه هناك اما هذا ميرا للرسل  
 من الانبياء لانه وفي حال اليهود والشجره هو الذي  
 زرع على يدي الانبياء وربما شئ المصدا والزراع التي  
 الواحد يعينه شيئا له بالاضافه الي معنى ومعنى  
 لانه اذا ذكر استصار السامعين وانقيادهم وفي المصدا  
 حصدا كما انه قد تم كل شئ واذا طلب برة الاستماع في  
 انقضا العالم زرعيا وحصدا وكين بقوله في مكان اخر  
 ان الصديقين يمتطون اولادهم اذا حضر السيد المسيح وسلم  
 هاولا الي العقوبة وحينئذ يذهب هاوليك الي ملكوت  
 السموات لانه لما كان ينبغي لغير ان يكونوا في السموات وهو غير  
 الي هاهنا ويدبر سائر الناس فاذا انقضا القضية على هاولا  
 نهض بمثله بعض الملوك مع اخلايه من اجل الله في ذلك  
 المقر الطوبان ارايت العقوبة مضاعفة من الاعتقاد ومن  
 الشقوط من ذلك الحد ولكن لاي سبب بقدر ان هاوليك  
 مخاطب اوليك بامثاله فاقول لانهم صاروا اعكم  
 مما كانوا قبل ذلك الوقت حتى انهم صاروا يعمون ولذلك  
 قال لهم بعد ذلك اغمسهم هذا كله قالوا له نعم يا رب  
 هكذا اتقن المثل وهذا مع غيره وهوان جعلهم احد في نظر

العقل

العقل وماذا قال ايضا ملكوت السموات تشبه كثر امرونا  
 في حقل وجعل انسان فطوره ومن فرجه باع جميع ماله واتبع  
 ذلك الحقل وايضا تشبه ملكوت السموات تاجر الجواهر  
 انفسه طالبا فوجد جوهر واحد كثيرة الثمن فباع  
 جميع ما كان له واتبعها كما ان هناك حبة الخرد لك  
 والخير بينهما فرق يسير هكذا وهما اما اها وان المتلان  
 وهما مثل الكرز ومثل الجوهر وذلك انه يشتر بكيهما  
 الي هذا المعنى وهوانه ينبغي ان يتسار الكرازة على سائر  
 الاشياء ومثل الخير والخرد له فاما عنا بهما قوة الكرازة  
 وانها لا محالة تستظهر على المشكونة وتظهرها ودار المتلان  
 فيظهران نفاضة هذا الامر وعظم قدره لان الكرازة تمتد  
 وتطول مثل حبة الخرد له وتظهر مثل الخير وهي بنفسه  
 مثل الجوهر وتوجد وتغطي تروه لا يغني كثره مثل الكرز  
 وليس هذا وحده يتعلم وهوانه ينبغي ان يتسار من با في  
 الاشياء ونتمك بالكرازة لكن وانه ينبغي ان نفعل ذلك  
 يسرور واذا بعد الانسان كل الاشياء الموجودة علم ان الامر  
 فايده لا خفاء ارايت كيف الكرازة مستورة في العالم  
 والخيرات في الكرازة وان لم تبع كل شئ فانتساعها وان  
 لم يكن لك نفس هذه المصروفات هه وطالبه فلنتمك  
 تجد فقل يجب ان يكون شيان موصودين وهما الاضراب  
 عن امور الدنيا والتسعة لانه قال تشبه طالبا جوهر نفيسا  
 فوجد واحدا كثيرة الثمن فباع كل شئ واتبعها لان الحق  
 واحد وليس بكثير الذنوب والتسعة وكما ان الذي معه  
 الجوهر قد يعلم هوانه غني وربما لم يكن مرققا عند الباقين

القبطه عليها في يده اذ كان لا خير لها هكذا الامر في الكرامة  
 اما الذين قد عجزوا بها فيقولون انهم اغنياء واما الكفار  
 فلوضع انهم لا يعرفون هذا الكثر قد يجهلون ترونها ثم حتى  
 لا تتق بالكرامة ومقدورها ولا تتظن ان الامانة ومقدورها تجري  
 للخلاص اضاف مثل اخر موعبا واباهو هذا مثل الشبكة فقال  
 تشبه ملكوت السموات شبكة التفت في البحر فجمعت من كل حي  
 فلما امتلأت اسالوها الي الشاغل وجلسوا فجمعوا النقاوه  
 الي اوعيه ورمىوا النقايه الي خارج واي فرق بين هذا المثل  
 ومثل الزوان لان هناك البقر سلك والبقر سلك ولكن  
 هناك بسبب ايتاد الاعتقادات الرذيه وقيل هذا الموضع انهم  
 لا يصغون الي ما يقال وهاؤا بسبب غث الشبه فهم اشتقا  
 من كل احد لانهم يخطوا بالمعرفه واقتصوا ولم يمتثلوا ولا  
 علي هذه الحال ان يخلصوا علي انه في موضع اخر بين ان  
 الراعي يبرر وهاهنا يقول ان الملايكه يبعثون ذلك كمثل  
 ما يجري الامر في الزوان والسبب في ذلك انه يخطوهم دفعه  
 باهوا خفا وتاهوا بهوا رفع واشى ولذلك فسر هذا المثل  
 من تلقا نفسه من حيث لم يرسل وعرف الكل من الخبر وزاد في  
 الذعر ولبلا اذا سمعت انهم اخرعوا النقايه الي خارج نظن  
 ان الهلاك لا خطر فيه ولا عظم اظهر بتفسير العنوب  
 قايلا انهم يلغون في اتون النار وابان عن صريف الانسان  
 وان الخضر والوعج شي لا ينظرونه اما ترك كرم طريقا للهلاك  
 الطريف التي بالعتاه والتي بالشوك والتي بقارعة الطريف  
 والتي بالروان والتي بالشكه فليس اذا بغير واجب كان  
 يقول ان الطريف الموديه الي الهلاك واسعه وان الذين  
 يعبرون

يعبرون فيها لكبر فلما قال هذا وقطع القول عند الامر المخوف  
 وابان ان هذه الاشياء اعظم لانه يطلب فيها اكثر اذ  
 بان قال انهم هذا كله فقالوا له نعم بارت ثم لما ذهبوا مدحهم  
 قابلا لذلك كل كاتب اذا تسلط في ملكوت السموات يشبه انسانا  
 رب بيت يخرج من وخبرته اشياء جديده وعتيقه وعني هاهنا  
 بالكتاب التلاميذ ولذلك لما شتم في موضع اخر قال هكذا  
 سارسل اليكم حكاه وكتبه ارايت كيف ما يجهلوا العتيقه ويطلبها  
 بل يمدحها ويترطها وعندما كان خاطبا شتمها كثيرا فيحصل من  
 هذا ان الغير مدربين بالكتب اللاقيه ليسوا بارباب بيت وهم  
 جماعة الذين ليس لهم ولا يخذون من غيرهم بل يتخالفون عن  
 نفوسهم وهم ما يكون موعبا وليسوا حولا فقط لكن والمجانون  
 هم يعرفون عن هذه الطوب لانهم ما يخرجون اشياء عتيقه وجديده  
 اذ كان ليس العتيق لهم ولذلك ولا الجديد كما ان الذين لا  
 جديده لهم ولا العتيق هم ما يكون لكن قد عرفوا الشين اذ كان  
 هذان معذوقا اخرها بالآخر واخرها مشككا بصاحب  
 القبطه الساعه وارتعب في انه يخطوهم دفعه  
 سماع الات الالهيه ويها طوفان في القفوف وفي  
 العرف وفي سموره الفصله وبمدح "امر الطوب  
 فلنسمع اذ ايام عشر الذين يتهاونون بقره الكتب كرم مقار  
 المضر التي تحتلها كرم مقار الفاقه لانا متى نذكرك الشيه  
 بالاعمال ونحن قوم لا نعرف المسن انفسها التي ينبغي ان  
 نتصرف بحسبها والاعنياء الهايون بما يملكون فقد ينفعون  
 ثيابهم دايما لا يتغير للثوب كله وانت فقد تري النسيان  
 يغتد تشك اصعب فسادا من فساد الثوب فلا تنظر في



الكتب ولا ترفع العيب ولا تجعل نفسك ولا تامل دائما صورة الفضله  
وتترحم على اعضائها ورأسها وذلك ان لها رأسا وأوصالاً  
أحسن من كل جسم حسن وشئ فيقول قائل وما هو راس الفضيله  
فاقوله الانصاع وتلك ابتداء السبل المتبع منه قايلاً طوبى  
للمساكين وهذا الراس له جهة وضماير لكل له من الجمال ما في  
قوته ان يستعمل الله لانه يقول الى من انظر الا الى الوديع  
والساكن والمتق من كل ابي وعبيد على دوعا الارض والرب  
قريب من المتلذذ القلب هذا الراس يقرب الله بدلائل الشكر  
والجمله وبما يحسره وهو كرم ذهب ومدح روحاني لان الروح  
المناضيه لله دبحه هذا هو امر الخلق من افعى هذا فسبقتني  
والباقي ارباب راسا لمرآته قط افشأ ان تنظر والوجه  
لايل شعله فاذا اعلم اول لونه المورده الحسن الزهر الذي له  
رويق كبير وعليه نعمة تعلم من امت يلتم من الاستحيا والمخل  
ولذلك يقول بعضهم ان الصباغة تذهب امام المستحي هذا  
يشك على باقي الاعضاء اعمالا كثيرا ولو غلظت عمدة  
الوان لم تصنع مثل الحسن والبهاء وان اترت ان تنظر العين  
فاينظر بها بالوقار والعفاف والجمال مكيولين في الغايه  
ولذلك قد يبلغان من الجمال وحده النظر الي ان يبصر الرب  
نفسه لانه يقول طوبى لهم الانتباه الغلوب فان ها ولاة  
شيعانيون الله فاما في في الحكمة والنعم ومعرفة الشايع  
الروحانيه وقلبه الحكمة والتدريب بالكتب ومراعاتها  
والاعتقادات الصالحه وحفظها وعبه الناس والصالح  
وكانه خلوا من القلب لا يمكن الحياه هكذا ولا يفر ذلك  
يمكن الخلاص قط لان من هناك تولد ساير الصالحات

وله

وله ايضا رجلا وبداك وذلك اظهارا لفعال الخير وبوجهها  
وله نفس وهو حسن الدين والرشاد وله صبر ذهب اقوي  
من الحجر الماش وهي الشجاعه وقد تنجه باهون سعي الاشياء  
على كل شئ اكثر من تحريك هذا الصبر وهتكه قائما الروح  
التي في الدماغ والقلب فهي المحبه اتر من الاعمال نفسها  
ان اريك الصورة تامل في هذا الايجلي نفسه على انه ليس  
عندنا كل سيره متطوره غير انه قد يمكن من التعليل ان تبصر  
صورته زاهر اما الدليل علي انه كان متضعاً منكسراً  
فاستعفه مسماً نفسه بقدر البشاور عشاراً واما انه كان روحاً  
فانظر كيف خلعت كل شئ ولم يربح واما انه كان حسن  
الاعتقاد فذلك بين من اراديه وقد يشهد ان يبصر فهم من  
الانجيل الذي صنعه ومحبته ايضا لانه عني بالسكونه واما  
اظهار الاعمال الصالحه فيمن من الكرمي الذي هو عبيد ان  
تجلس عليه والشجاعه فظاهر من عودته مشرواً من حضرة  
المجلس فتشبه بهذه الفضيله وخاصه بالانصاع والرحمة  
قبل الباقي وهما الامران اللذان خلوا منها لا يمكن الخلاص  
وقد يرك على هذا حسن العبادي ومعهم المربي لانه يفر بكونه  
من الممكن ان تبصر الملكوت واما بغير صديق ورجله فمتنع  
لان هذه الفضيله هي من الامور الضرورية التي ترم وتحموي  
كل شئ فلم نشم اذا هرك قلباً للفضيله بغير واجب وللت  
هذا القلب مني الربوز على لكل روحاً تزيغاً متصلاً فانه  
يطفي وكما ان عين الماء اذا احتوت على المياه دايماً اخبث  
اي تنبت هكذا والافسدة اذا كروا على ما لا يبرر ياشيون  
ولذلك قد يقول في العاده الجارية بيننا ان قنيان التره عند

فلان لكثير وما تقول ان الجود وسعة الصدر ولا الكثرة كثير  
وذلك انه غنى لا لغنيين وخدمهم لكن ولله انفسه لان  
التياب اذا اقامت خلقت والذهب المصاغ بيدي والمنطقة  
تشرق فاما نفس الذي له هذه الاشياء فانها تصدي وتغن  
بالهوى اكثر من هذه كلها ولو شئت ان تخرج نفسك من الماء  
الى الوسط لوجدتها متعبة من كل ناحية من الهوى مثل ثوب قد  
اكله جملته من الدود وليس فيه موضع صحيح وتراها معسرة  
مديرة من الخطايا وليست نفس الفقير هكذا الفقير الطايغ  
لكنها تبرق مثل الذهب وتشف مثل الولوه ونهر مثل الورد  
اذا كان ليس هناك شوبه ولا هناك لصر ولا اهتمام دنياف  
ولكنها تنصرف كصرف ملك اترديان تبصر جمال هذه النفس  
اترديان تنقطن في تروقه النقر هذا ما يامر وينهى بها لا لكن  
ولا هو واقف بحرق ملك بل هو واقف قد امر الله  
تعالى ولا هو متجند مع بشر لكنه متجند مع ملائكة ماله تابوت  
واحد واثان وثلاثة وعشرين للكره من التروقه بمقدار ما انه  
بطن العالم كله كلابي ماله كثر لكره السماء ما يحتاج  
الي عبود لابل له عبود وهي والنفس والامه له عبود  
الافكار التي تقهر الملوك لان الفكر الذي يامر وينهى لا يش  
توب الارواح قد ترعد فرائضه من هذا ولا تحسرن بلا حظه  
فاما الملك والذهب وشاير ما سأل كل ذلك فانه يضحك منه  
كما يضحك من لعب الصبيان ويترك هذه الاشياء كما يترك  
ما يتهاون به مثل الكرات والكعاب والحصى والقصور والاكمل  
لان له جمالا لا يستطيع الذين يلعبون بهذه الاشياء ان  
يبصروه فاذا ليت شعري يكون اشق من هذا الفقر له السماء  
بمثلة

بمثلة الارض فان كانت الارض هكذا فتأمل اشق الا انه  
ما له خيل ولا مركب وايت حماجه به الي هذه وهو عتيد ان يركب  
فوق السحاب ويكون مع المسيح دائما فاذا علمنا الفكر في ذلك  
يا معشر الرجال والنساء فلتطلب ذاك الغني واليسار الذي  
لا ينهب ولا يشتباح لنظير ملكوت السموات بنعمة ربنا يسوع  
المسيح ورافاته ومودته للبشر الذي له المجد والنعمة الى دهر  
الدهرين امين وليس مقال مامد واريمون في قوله انفس  
فلما اسنم اسوع هذه الامثال الى الامور الى اسمعاه غامضا  
قال المسر فان قال قائل لير قال هذه الامثال اجيابه  
لانه كان مزمعا ان يقول وغيرها فان قال ولما انتقل اجيابه  
اشارامنه ان يرفع القول في كل مكان فلما جاء الى وطنه جعل  
يعلمهم في جميعهم فان قال قائل اي وطن من اوطانه نسي لان  
فاجيبه انا انظر انها الناصرة لانه يقول انه لم يصنع هناك  
قوي كثير فاما في كزناهم فصنع اعجاب ولذلك قال وانت  
يا كزناهم التي علوت الى السماء شبهت في الحبحم لان النري  
التي كانت فيك لو كانت في صور وسدوم لقد كانتا مقيمين الي  
اليوم فلما جاء الى هناك ففقر من الايات لئلا يضرهم فبهر الخسد  
آثارا ربنا ولئلا يذهبهم اعطى اقصاها اذا انماقت وزادت  
قله اما منهم وابدأ التعليم الذي لم يكن فيه من العجب ما هو قتل  
من الايات فاما الجهلاء في كل حال عندما كان ينبغي ان يدهلوا  
من قوه ما كان جعلوا يعللون عذركم ويستزبون به من اجل  
الذي كان يظن به انه ابوه على انه قد كان لهم فيما سأل من الابن  
متالات على هذا كثيره وقد شاهدوا ابنا شهيدي لاجاء غير  
دوي باحه وذلك ان داود كان ابن اشان في الكاروه ورجي

وعاموس من راع معز وهو نفسه ايضا راع معز وموسى واضع  
النموش كان له اب دونه كثيرا وقد يشي لهذا النبي خاصه  
ان يتجروا له ويدهلوا منه لانه من شل هؤلاء ويلفظ بمثل  
هذا اللفظ ومن البين ان هذا لم يكن من عناية بشرية بل من  
نعمه الالهيه فاما من نزل الاشياء التي كان يجب ان يعجبوا  
منها بعينها بتهاوريون وهو لا يزر الجماع دائما ليلا لموضع  
مكثته في كل حين في الغمر يتلوه اكثر تلبا كمن يشافهم  
ونجارت ميرتهم فقالوا هم داهلون وفي الجبروت صلون  
من اب لهذا هذه الحكمة والعوي فاما ان يكونوا سموا الايات  
قوي واما الحكمة ننسها اما هذا هو اب التجار فاذا الامجوه  
اكثر والاهول اعظم اما امه يقال لها مريم واخوته يعقوب  
وهوشا وسمعون ويهوذا البشعواته كلهم عذرا من اب لهذا  
دا وشكوا فيه ارايت ان منا وضته في ناصه كانت والوا اما  
اخوته فلان وفلان وماذا من هاهنا خاصه كان ينبغي لكم ان  
تنظر قوا الي الايمان ولكن الحسد شي خبيث وربما ناقض  
نفسه لان الاشياء المعجزه العجيبه التي كان فيها كفايه  
ان تستجد بهم ربي باعيانها كانت تربهم وتوحشهم فاذا  
قال لهم السيد المسيح قال لهم ليس بي من الامهات الا  
في وطنه وفي منزله ولم يصنع هناك قوتي كثيره لعله اما انهم  
فاما لوقا البشير فقال ليس يصنع هناك عجائب كثيره  
علي انه يشبه ان يكون قد صعد لانه اذا كان التبعث منه  
قد تبع له وذلك انه قد كان يتبع منه في ذلك الوقت  
سيرا فلم لم يصنع جواب نقول لانه ما كان ينظر الى النعاطي  
والربا لنفسه لكن الي ما يوافق اوليك وينفعهم فاذا المسيح  
هذا

هذا ولا يتوجه كان يتغافل عن امره حتى لا يزد على هم العتوبه  
وانظر بذكرهم من الزمان جا اليهم وبعد اظها رلهم من العجايب  
الا انهم ولا هكذا استشفوا لكنهم كانوا مضطرين حثدا  
ايضا فان قال قائل ولاي سبب صنع عجائب قليله اجنسه  
ليلا يقولوا ايها الطيب اشف نفسك ليلا يقولوا هو عجائب  
لنا وعزوا ومتغافل عن دونه واهله ليلا يقولوا لو كانت قدرت  
عجائب لقد كنتا ومن امنا ولهذا الخال صنع وامسك اخرها  
ليتم ما كان اليه والاخر ليلا ينضم اوليك اعظم انصافا  
وانظر الى قوة ما يقال وفجواه وكيف علي ان المسند كان قد  
احترق عليهم فهم علي حال واحد يعجبون منه الا انهم كافي  
الاعمال ما يلجون ما يجري ولا يلمونه لكنهم يختلفوا اسبابا  
ليست موجوده قائلين انه يخرج الشيا ان يعلم بول هكاري  
وهاهنا ما يحتاجون بالتعليم لكنهم يلجون الي دناهم الجسر وضته  
وانت فانظر الي دعه المعلم ولطمة كيف ما يستهم لكنه يقول  
بالسكينه المفرطه ليس في مهانا الا في موطنه ولم يبق هاهنا  
لكن اضاف اليه وفي منزله وانا اظن انه رمز لخواخوته واليه  
شاربهذا الاضافه وفي انجيل لوقا قد يضع لذلك وامثله  
قائلا انه ولا ايليا النبي جاء الي اهله لكن الي الارمله  
الغريبه من العشير والقبيله ولم يشغ الشغ ارض لغير غير  
نعمان الاجنبي من القبيله فاما بنو اسرائيل فلا خير اتوا ولا  
خير صنعوا لكن الغباء واما يقول هذا مظهر في كل موضع  
عادتهم الخبيثه وانه ما يجري علي عهد شي طريف ولا حثرت  
في ذلك الا انك سمع هيرودس رئيس الربيع سمع شوع لان  
اياه الملك هيرودس كان قد توفى الذي قتل الاطماك

وجانبه الايجلي على الاذن جزافا لكن لتعرف فيه العايت  
المترو وقله اكثر اناته لانه لم يعرف خبره في الابتداء وقائعه  
الامر بل بعد زمان لانهايه له لان هذه الصورة صورة ووي  
الاقتدار المتجلبين بالصف الكثير ولا يا بعد طول طويل  
من الامران وريتها ورفوف هذه الاشياء لان احتفالهم بها  
اختفال ليس بالكثير وات فتأملت مقدار الفضيله وان  
تغشي عنها وهو متوف ومن الخشيه هوذا يتفلسف في النيامه  
لانه قاله لغتيانه هذا هو يوحنا الصاخب الذي انا ازلت رأسه  
هذا هو قد نشر وقامر من بين الاموات ولذلك التوي تفعل به  
ارات الفرع متزايد لانه ولا حينئذ يمشي روح به خارجا لكنه  
في ذلك الوقت انا قاله لحشمه وعلمانه غير ان وهذا الظن  
والراي جندي وغير صاغ ولا واجب لان جماعه قد نشر وامن  
بين الموتى ولم يصنع لهم شيئا مثل هذا وقد ظن ان هذا القول  
منسوب الي السامي والتغم والي الفرع والذبح لان هذه الصور  
صورة المنوش البهيمة قد قبل مرارا كثيره اخلاط  
والامر المخادحه ولو قال الرسول فيقول ان المقيم الغي  
كانوا يقولون ان هذا هو بلينا أو هرميا أو واحدا من الانبياء  
القدماء وهذا فقال ان هذا هو يوحنا كانه قابلا شيئا فيه  
حكمه اكثر من الباقين فيشبهه ان يكون اولاً يخرج عند القايدين  
انه يوحنا لان كثيرين كانوا يقولون وهذا القول ويقول اي  
انا قتلتته متباهيا بذلك ومتهجيا وقد ذكر مرقس ولو قال مثل  
هذا انه كان يقول اي انا قتلت راس يوحنا فلما تقام الخبر  
وعلا واستفاض صار يقول ما يقولوه الاكثرين ثم ان  
الايجلي يعيد علينا الخبر فان قال قابل ولم يداخله الهاتم  
يوافقه

١١  
يوافقه من اول وهله فستول لان قصده كله وغرضه ان يستر  
حاله المسخ وما كانوا يقدمون على ذلك شيئا اللهم ان لا يكون  
هذا ايضا موافقا فاذا ما كانوا بالذين ذكروا الخبر الا بسبب  
المسخ ولقول هيرودس ان ذاك قامر ومرقس فيقول ان هيرودس  
كان يكرم الرجل هذا يعني يوحنا على انه كان مبعثا عنه  
فهذا المقدار مقدار الفضيله ثم انه يقتصر ويقول ان هيرودس  
امسك يوحنا وشده ووضع في الحبس بسبب هيروديا دا  
امراة فيلش اخيه لان يوحنا كان يقول له ليس لك مطلقا ان  
تتخذها لك زوجة واراد ان يقتله فخاف من الملا لانهم كانوا  
يعتقدون فيه انه نبي فان قاله قابل ولولم يغاط تلك شي  
لكن الرجل اجبناه لان هذا هو الرب والامير وانظر كيف يصنع  
الظفر والتب غير وويل ولا تقبل ما يبينه كانه يتبرخ خبرا لانه  
يذكر كرمنا وتلبا فعندما المنسل لميلاد هيرودس رقصت ابنة  
هيروديا دا في الوسط وارضت هيرودس ياله من مجلس محالي  
ياله من مشهر شيطاني ياله من رقص اشيم واهم رقص اشيد اشيا  
لانه جسر وقد مر على قتل النجس من كل قابل والذي كان اهلا كان  
يروح ويشاد باسمه فجز في الوسط ودق فجع الشياطين على  
المائدة وصورة الظفر ايضا وسجته متعفه لما جري لانه يقول  
ان بنت هيروديا دا رقصت في الوسط فارضت هيرودس  
ولذلك حلف لها يمين ان يعطها مها طلبته فقالت ملقته من  
امها اعطني هاهنا في صحنه راس يوحنا المهدان المجرم  
مضعفه لانها رقصت ولا اعجبت حتي اخذت قتلا اجرمه  
ارأت كيني هوعات كين لا مثله كين هو جاهل لانه صيرفته  
تحت ترتيب اليمن وجعل تلك للطلبة ربه فلما ابصر الشر

قد خرج وتم قال انه خرج على انه في الاول شراه فلا شيء  
 يخرج لان هذا من شان الفضيله وهي حال متبعه للتعجب  
 والمرغ وعند الاشرار ولكن ثباتا للمجنونه المصروعه قد كان  
 ينبغي لها ان تعجب منه وان تستجده لانه استمر لها عند ما جئت  
 فاشاهي فطابعت على تالين العمله ونصبت فخا وظللت يدا  
 وموجه شيطانية قال البشير فحشا هو من اجل الإيمان  
 والناموس وانا فلخاطبه وكيف لم تخش ما هو انكر واصعب  
 لانيك ان كنت خشيت من ان يكون لك على الخبث شهود فقد  
 كان الاول كثيرا والاوجب بالمخزي ان تخشي من ان يكون لك  
 هذا المقدار من الشهود على نحو هذا جرم ولما كنت انصرون  
 كثيرون يجهلون سبب المعيره التي عنها تولد القتل فذكره  
 ما تدعوا اليه القوده فيعرفوا لب واضع الناموس وفصله  
 لماذا كان الناموس العتب الذي وطيه هيرودس وفالفه  
 وانتصر له يوحنا كان يجب ان يدفع امره الذي يوت بلا ولد  
 لاختيه لانه لما كان الموت بليه لا غزا لها وكان التلطف في  
 ساير الاشياء من اجل الحياه شرع ان يزوجهما الاخ المخت  
 وان يسمي الصبي المولود على اسم المتوفى حتي لا يخرس بيت  
 داك ويترن لان المتوفى ان لم يخلق اولادا وهو سائر عظيم  
 للموت فان التبع عليه والروح كان يكون مما لا شفا لغيره  
 وهذه الحال لطيف وتبيل واضع الناموس في هذه السلوه  
 للدين يعمرون الاولاد من الطبيعه وامر ان تحب المولود  
 لداك فان كان ولد موجودا فلم يكن هذا التزويج مطلقا  
 فيقول قائل لمد لك لانه ان كان مطلقا للغير فاعزى  
 كثيرا ان يكون للاخ جازرا ومطلقا له ذلك لانه يريد ان

تمت

تمتد النسبه وان يكون سبب اقتصاص بعضهم ببعض ومقاتله  
 كثيره وان توفي بلا ولد فلم لم يتزوجها اخر فتولد لانه على هذا  
 الوجه ما كان يظن ان الولد للراعي فاما الان اذا تزوج الاخ  
 كانت الحيله متبعه وعلى نحو اخري ما كان الغيري اقامه  
 بيت المتوفى ضربه لازمه وهذا فله واجب المجانيه وقرتها  
 فلما تزوج هيرودس بامرأة الاخ ولها ولد فلذلك شكى يوحنا  
 وشكى باقتصاد واطهر الملاحظه مع الداله وانت فقامت لي  
 كيف كان المشهد كله شيطانيا اما اول شي فانه اسلف من  
 شكر وسقم من حيث لا يكون شي صحيح وثانيه فكان له نظام  
 مغشودون وصاحب الوليمه اخش من شاير الناس وثالثه  
 الطرب الذي لا مشاغل له ورابعه الجارية التي سبها كانت  
 الزوجه بخلافه للناموس التي كان ينبغي لها ان تختفي لانها  
 هجنت الا انها جعت بجلية متبرحه فالبر اخفت قتل زانيه  
 وعمت عليها والزمان ايضا فليست موثاته في التلب والظن  
 على هذا الجرم باليسيره لان الاقتسام على هذه الجمار كان في  
 الوقت الذي كان يجب عليه ان يشكر الله لانه في مثل ذلك  
 اليوم جابه الي القو لما كان ينبغي ان يخله وهو مشدود  
 حينئذ اضاف الي الرباط دعاء في العنه الساميه والاروت  
 طعن على المغييب وعلى الرب يدخلهم الي منا منبروشى  
 هيرودس اذ ابتهجا وعلى الذين ينادون بالامان على  
 امور غامظه وتلب الذين تواصلون السم والعنف  
 اسمعوا يا من يستحسن ان يفتح مثل هذا من القداري في اعراض  
 قور اخري ويقفن ويشين ويهين الطبيعه العامه اسمعوا  
 يا معشر الرجال الذين يطلبون الميائس الحيله المملوه شكرا



وافترسوا من خيرة المجال لانه ان كان هكذا استظهر على ذلك  
 الشقي يتعزز حتى انه اقتسم ان يعطي ونصف الملك  
 ومقرش الرسول يقول هذا انه حان لها ان اعطيك منها  
 طلبته مني الى نصف ملكي بهذا المقدار كان يقوم رياسته  
 ويشوشها هكذا اشرف من الوجوه فعه حتى انه اخرج عنها  
 وانصرف بسبب رقصه ولما لك تعجب ان كان جري مثل هذا  
 في ذلك الوقت اذ كان والآن بعد هذا المقدار من الفلكه  
 وفي وقت اجتماعه من هؤلاء الشباب الخشيين قد جادوا  
 بنفوسهم من اجل رقص وما بهم رشدين ولا ضرر بها لانهم  
 بها صاروا اسرى من اللذذ ويساسون كالاعنام الى حيث  
 جرم الديب ومثل هذا خل بذلك المبرم وجهل جهلين في الغايه  
 بانه يجعل تلك مالكة واميره مومره وهي مبروغة هكذا وشكري  
 بما تحمد من مصابها غير مستدفعه شيا من الاشيا ولانه اكثر  
 الامر وعقد بضرورة القسم وعلى ان داك كان هكذا مافقا  
 وللمناوش متعديا فان المربه كانت اشرفا فاما من كل احد  
 ومن الجارية ومن المارد وذلك ان هذه هي مهنته الشرور  
 كلها وهي التي تحت هذه المعلة كلها ولقد كان الاعتداد  
 للنبي بالملك لا ريبا لها خاصه لان البنت منها قبلت ففقت  
 ورقعت وللقتل طلبت وهي التي لهي وروث صاوت اما تري  
 كيف بواجب قاله السيد المسيح ان الذي يود ابا او اما اكثر  
 مني فليس هو لي مستحق لان هذه لو كانت اعت هذا الناس  
 وحفظته لما كانت تعدت مثل هذه التواش كلها ولا كانت  
 فعلت هذا القتل الجش ماذا يكون شر من هذه الوحشيه  
 وهو القتل بغير صوره يذ ومنه قتل محرم وقتل بين وليه  
 قتل

قتل بجاره ووقعه لانها ما آلت به ولا قدرته على انقراض  
 وفاوضته الخطاب في هذا لكن علانيه ورمت وجهه الجاياه  
 برأس مكشوف ومجرد واخذت المجال خاصها وقالت هكذا  
 ما قالته لان داك صنعها ان تنج راقعه تسبي وتشغف  
 في ذلك الوقت هي وروث لانها بحيث يكون رقص فها ان هو  
 المجال لان الله لم يقطن ارجلين لهذا السب لكن لنشي  
 ترتيب ونظام لا لتعج ولا لتعجز مثل المجال لان وتلك  
 مستوحشه مستلحه اذ اوقعت فضلا عن النساء لكت لترت  
 وتعرف مع الملايكه لانه ان كان الجسم الذي يقع في مثل هذه  
 الانفال سحيا فاولي كثيرا ان تكون النفس كذلك مثل هذا الرقص  
 ترقص الشياطين مثل هذا اللهويله واخذوا الشياطين وبنان  
 المجله بعينها اعطى هاهنا في جام راس يوحنا المعمدان  
 ارايت التي قد اتحت التي قد صارت كلها للمجال ذكرت ومثله  
 ومريته ولم يخل ولا هكذا لكنها ظلمت ذلك الرأس الطاهر  
 الطوبان ان يدخل في قصعه كأنها تتحدث بسبب طعام  
 ولم يرد عله ولا شيئا لانه لم يكن لها ما تقوله وانما تسل  
 جزاها هكذا ان تكرر مصاب قوم اخرب ولا قالت داخله  
 الي هاهنا واغمره لانها ما كانت اعلمت ولا اضطرت على  
 دالته وتسطه بالكلام ولا في وقت كان عتيديا يتوفي  
 لانها كانت تسمى ان تسمع الصوت المربع وعند غمره لانه ما  
 كان بالذي يملك وهو شفي على ان يوحنا راسه حيا ولان  
 قالت اعطى هاهنا في جام لاني استهي ان ابصر داك  
 الشاك صامتا لانها ما كانت تحببه على الخلاص من  
 التبعيقات لا غير لكنها كانت تشا ان ترتكبه وتلقوه

وهو يلقى طريقه والله تعالى فاعمل ذلك وما ارسل من قبلك  
صاعقه واحرق ذاك الحيا والوجه الوقاح ولا امر الارض  
ان تنزع وتقبل ذاك المجلس الخبيث لمخالفات امرها لان سوح  
الصدب اعطرت وتوجعا والاخرى ليترك سلوه منطه للدين  
يقاسون على جهة التعديك والمهور فيما بعد فلنسمع اذا مقرر  
الدين نعيش في فضيله وتعلينا المكارة من اناس اشرار لان  
وفي ذلك الوقت سمع الله ان يخر الذي كان في القنار الذي  
كان منقطعاً منقطعاً من جلد الذي كان لاشاً توتاً من شعر  
الذي كان نبياً واجل من الانبياء الذي لم يكن اعظم منه في  
مواليد النساء وان يستفري به ويتلاعب من هاربة منفضة  
وزانية منسودة وهو منظر لشراب وسنن الالهيه فاذا اجلنا  
مثل هذا في افكارنا فلنعمل جميع ما يلحقنا بجلد وشهامه  
لان وفي ذلك الوقت ترك النجسه بالقتل المتعدي للناموس  
مقدار ما اشتهت ان تشفى من الذي غمها وتمكت واقدرت  
وشفت كل غليلها واشعبت خنتها وغيطها اجمع وتسامح  
الله جل ثناؤه على انه العا اتم يومنا لم يقل لها شيئاً ولا  
نابها ولا لآخر الرجل وحده ولكن الضير كان باليا مواء ولهذا  
الحاله تمت كثير والى بها الامراب بلالاً اعظم لانها  
كانت ملناعه كمره منوشه مكوده وشفت الجماعه وفقدت  
جمله نكسها وابنت والرجل الماضي والناظر الذي يعيش  
لنعي هيرودس وكبرت على ما سئلت وقالت ان كنت ملتاع  
كم دلالة بغير فانا اصره وانا ولا واجعله ناعراً للعدا  
اللايم اسمعوا يا معشر الدين هم غيرون بالنساء الكرماء ينبغي  
اسمعوا يا معشر الدين يبدون بالايان على اشياء غامضه  
ويجعلون

ويجعلون اقوام اخرين ارباباً وامر اعلى هلاككم وتعززون  
لنفوسكم صغيره لان وهذا على هذه القوره ملك لانه رجا ان  
تطلب لنفسها شيئاً لا يتأ بالولييه لموضع انها صبيه وفي عيد  
ومجلى وموسم وانها تلمس يد ايضاً ساره لانها تطلب راساً  
فاقتدع غير انه ليس من هذه الاشياء شي يتوهم له نظيراً لانه ان  
كانت تلك اذنت نفوس رجال للمومنين ملائحت فقد كان  
يجب عليه ان تغافل عنها وغالطاً لان ان يخدم مثل هذه الادام  
المعزوه والمتغلبه اول وهله من ليركن اقشعر اذا راي ذاك  
الرائ الطاهر ينطق دماً وهو موضوع في وليه فاما هيرودس  
المتعدي الناموس فلا ولا المراه التي هي الخش منه وارجش وهذه  
هي صوره النساء الزواني من ارفع من كل المقد واجني واقبي  
لانه ان كنا نحن قد نسمع ذلك فنقشعر فاذا يشبه ان يكون  
فعل حبيد ذاك المنظر ماذا اعتدي المناديين وهم ينظرون  
دمراش طرب الخرقا طراً في وسط المجلس الا ان تلك  
اكاله الدم الاشتر وحشيه من الغيلان لم يلقها الا حق من  
ذلك المنظر لكنها كانت لتباي علي انه قد كان الواجب  
ان يخدم ويبرد من المخطر وحده ولين كان ذلك لم يلحقها من  
جهة اخرى الا انه لم يرض شي مثل هذا للنجسه بالقتل العظمي  
الي اليرما النبويه هذا من شان الرنا ان نصير الناس لاقتسام  
فقط لكن والباشا باليرما لان اللايت يشتهون ان يغيروه  
فانهن مستعرات متقيات ولىقتل الرجال المظلومين وهن  
موظنات نفوسهن لاعلى ان يحشن على قتل واحد ولا اثنين  
على غير لكن وعلى ربوات والشهود على هذه العلات فلكثير  
وهذا بعينه صنعت وتلك في ذلك الوقت من حيث امت انها

تخفي وتكتم الحماره والاقزام فتم ما كان طردك وخلافه  
لان يوحنا صرخ بعد ذلك صرخا اعظم الا ان الشريره  
كانت تنظر الي الحمار العاجل وحده بمنزلة الظلمه اذا ما  
استهوا الماء البارد في غير وقته واوانه لانها لو لم تقتل  
المكت المواق لما كانت الحماره انكشفت هكذا وذلك ان  
التلاميذ لما رجعوا في الحبس لم يتولوا شيئا مثل هذا فلما قتله  
اضطروا حينئذ ان يذكروا العلة والسبب لانهم ارادوا ان  
يسيروا على الفاجره العجوه وما اثروا ان سره وانما يصيب  
الاغراب قلوبا وقلوبا في ضرورة الخبير عند ذلك ذكروا الجساره  
كلها واضطروهم الامر ان يتولوا بقوله القتل لئلا يظن ظان  
ان سب الحرودي فظن علي مثل ما جرى وفي عهد تودا  
ويهودا حتى انه بمقدار ما تريد ان تستر الخطيه وتسترها  
على هذه السجيه رادت بهذا المقدار تبوح بها وتسترها لان  
الخطيه ما تخفي بزياده خطيه اخرى لكن بالتوبه والاعتراف  
واقطر الاخيالي كيف يتصور كل شيء بلا ترميمه ويحب طافقه  
قد يولد له عذرا لانه يتول بسبب هيرودس انه لاجل الناديين  
فانه اغتم وبسبب الصبيه انها فهدت ولقت من الامر وانها  
جات بالرائش في الامر كأنه يقول انها اغتربت امرتك لان  
الصديقين كلهم يتوجهون لالذين تلحقهم الباسا وخدم  
لكن والذين يتعدون ويظلمون لان وها وولاء وهم والذين  
يلحقهم الكره خاصه لان يوحنا ليس هو الذي ظلم وتعدى  
عليه بل ها وولاء الذين التوا هذا القتل المنكره  
العهده السامه والاراموت في ايه نجب علماء الايمان  
خطايا الغرب ولا بد ان يشرى الخشاب وب ايه لا يورنا

ولا ما دما ان نشرب على موت الانسان ولا بد من اسما  
الملاذون والمضطربين الى ما رنا في سبغ اناث  
دستدرك غونا من الميدين وفي المرفق  
فلتسبه وعين الرسل ولا تترك كشي خطايه الامار لكن  
بمقدار ما يحتاج اليه فلتسرها ولنا من نفسا ملتوفه حليمه  
نزيهه لانه ولا يغلي في نفس قصاصه حاله امره زانيه وبالقتل  
يخشه فعدان لطيفا سفيقا بقدر القوه ولم يقتل لقت من الشريره  
بالعمل النجسه لكن من الامر وشماها من الاشياء الاخس والاجل  
وانت قد رستم وتلجى القرب وما تزي قط ان سر كراعا قد امر بك  
هكذا كما ذكره ان الزانيه لكن لا فراط من الوحشه والسييريات  
الرديه فتشبه طالحا ونفلا وجاهلا والامر من ذلك مما هو اعجب  
منه وانكر لا تشارف ونسوقش اكثر ونخاطب كما نخطب عن  
اجني في الجنس فشارف وسبه ونشبهه الا ان القديسين  
ليسوا كذلك لكنهم قد روت ان يذنبون الذين يحطون اخرى  
مما يلعبونهم فلنصنع ونحن مثل ها وولاء ولتلك علي هيروداطه  
وعلي الذين يتعدون ويتشبهون بها لانه قد تكوت والان  
مثل هذه المجالس مجالس كثره وان لم يكن عينا يقتل لكن اعضا  
المخج وهذا ما صعب كثيرا لان الذين يرفضون في وقتنا ما  
يطلبون راسا في فقعته لكن نفوس النادمين لانهم اذا صدروا  
نفوسهم عبيدا وافغوا بها الي هوي الشريعه والسنتهم  
مخالف واحد قوها بالزواني فانهم ما يزيلون الراس وانما  
يتخرون النفس بعينه هم فخره غاوين بالمشاء وزناه لاجل  
ما تقول لك انك تكون شارب نبيل وشكر وتنتظر امره  
راقصه والوقت من الكلام قابله فلا تجدها وما تلت من

الشيء في العفة والنشأته ما مغلوبا من اللذة والشهوة  
ولم يملك ذلك الامر الموعب وهو ان تصنع اعضا المنج وادخاله  
اعضا زانية وادخالها وان كانت ابنت هيروديا طه غير حاضرة  
الا ان الشيطان الذي رفض يتكلم في ذلك الوقت هو الذي  
يعرف ويرفض وبهولاء ياخذ نفوس الشكاه اشري ويشرف وان  
كنتم انتم قد تقرر ان تقوموا خارج الشكر لكنكم قد تتركون  
في خطايا افري معقه في الغايه لان هذه الخبايا ملوثة من  
خلف وغصب كبير ولا تظن اني ما نضع بين يديك من المحرم  
والي الخلو ولكن اعطربا لك مزاج اجتمع فانك تبصر انما  
من الحسن والغنى والامثار والخلف فتقول ليس هذا من هذه  
الاشياء معاداته ولا انا اوردك غير انه وان كانت هذه  
الاشياء نقيه ما ذكرناه فان المويد والولام الخلة النيشه  
ليست من التبعات برية اسمع اذا كيف النبي يشكوا وعلوا من ذلك  
قايلا الويل للذين يشرحون اضرار المروق ويتضحون بالفقر من  
الطيب ارباب كين يعرف ويتلب والنعم والفرح لانه في هذا  
الموضع ما يلزم على الشر لكن على الاراف فقط وانت تاكل  
انراطا والمشيخ ولا بمقدار الحاجة وانت تاكل الوان الخلو  
وداك ولا تحضره يابسه وانت قد تستعمل من الشرب ما كان  
ماسا وهو مشوب ابي معدنه وداك فما انلته ولا قدح ماء  
بارد وهو عطشان وانت على منز وثير ناعم منوف ومكون  
وداك فينوي من الفقر والمشا في هذا الحال ولو كانت الولام  
نقيه من الغضب فانها وهكذا ايضا نجسه صفته لكانت انت  
تصنع كل شيء اكبر من الحاجة ولداك فما تغطي ولا الحاجة  
على انك تمنع وتضع في رحله وماله ولو كنت لصي وصيما  
واخذت

واخذت ماله واغفلت امره وهو في غاية الغافه لقد كان يكون  
لك على ذلك التالون القارون كثيرا وكنت تصلي  
بالعقوبة من الناموس وما تصور انك تحت التريب والتبعات  
وقد اجتحت مال المسيح وانت تنفقه هكذا باطلا ولست اقول  
هذا بسبب الذين يراجلون الي مويدهم الزوايا اذ كانت  
لا كلام بيني وبين اوليك كما ليس بيني وبين الكلاب ولا قوله  
بسبب الذين يغشون ويلاون بطونهم ويطون اخرن اذ كان  
لا حلاطه بيني وبين هاولاء كما انه ليس بيني وبين الخنازير  
والرياب ولكن بسبب الذين يشعرون بحالهم وما لهم ولغيرهم  
ما يواسون ولا يبايون بسبب الذين يحقون ماله والذين هم جزا  
لان ليس هاولاء بمنزلة عن العدة واللايه كيف تفت قل لي  
عن التائب وتسلم اذا ما كان طفيليك يلا بطنه وكلك الوافق  
وكنت تري ان المسيح عندك غير اهل ولا لما ياله هولا اذا  
كان داك عن الضحك ياخذ هذا القدر كله وداك عن ملكوت  
السموات لا ياخذ ولا عشر معشار ذلك ولذلك لموضع انه قال  
شيئا في وعايه تلا وانصرف وهذا فقد علمنا اشياء تولى  
يعلمنا ايها لربك للكلب ما بين فلا يوهل لما يوهل له داك  
ان تشعر سامعا فاذا اقشعر عاملا اخرج الطفيلي واجعل  
المشيخ ان تبكي معك ان هو شاركت في الملح والمايه فانه  
يكون لطيفا بك وفيما وقت المحاكمه من شأنه ان يوقر المايه  
واعتشها لانه ان كان للصوم قد يعفون مثل ذلك  
فالسيد بالخرى اكثر اعطربا لك تلك الزانية كيف جعلته  
من المايه وديما وقرع شعرون قايلا لم تغطي قبله لانه  
ان كان يعولك وانت فلم هذا فهو ولي كثيرا واجرك بكافيك

فأعلاه لا تنتظر أي البائس أنه يلم بك شعنا وشنا لكن تأمل  
إن المسيح براك يطرق منزلك وكن من الجنا والقساوة  
والكلام الغضا الذي به تنسأهم كلما ونوا وتشبههم عتالين  
بطالين وغير ذلك ما هو أشد وأصف منه وإذا ما كنت  
تقول مثل هذا ففكر في المركزين أي الأعمال يعملون ماذا  
يفعلون منزلك أم لا محالة يعيرون غداك لربنا وكيف يصبرونه  
لربنا إذا ما لظوا وبالحفا والغشا لفظوا وماذا يكون أكره  
من هذا وأبشع إذا ما صغعت من قهر صار على صورة آتته وجمعت  
لنفسك من الهجنة النضله براك نزهه وطربا وبعثك منزلك  
وملك ملعبا وملات مجلسك محاكين وأشبعت الشرف  
المحسب والمقر للذين نالت لظاهم في الملهي ومواقع الخيالات  
وذلك أن هناك ضحك وتلطم أشل هذا فلي تسمى لذه وهي  
أمر لكثير من الدروع مستخفة وأمر لكثير من الخيب والعويل  
أهل وقد كان ينبغي أن مدخلهم في طريقة المجد وسيرته ومروبه  
وشير عليهم بما يجب وأنت فقد تطرقهم إلى الاحداث والكلام  
الغير متوكي وتسمى هذا الأمر طربا وما هو لجهنم مفيد فتنتن  
أنه للذه سبب وذلك أنه إذا عزهم كلام الله والظن  
نفاصلوا عن كل شيء بالإيمان والحقت أهدا ما يستوجب الفحك  
وليس للخب والعتبات أهلا ومن يقول هذا من له عقل ولست  
أقول هذا ما نعلم أن يطعموا ويحالوا ولكن لا بهذه العلة  
لكن بسبب الأ طعام الغشاق على البشرية لا الجنا الرحمة  
والصدق لا الهجنة والفريه لأنه فقير أطفه لأن المسيح  
ياكل ويحال أطم وعمل للموضع أنه مدخل كلاما شطائيا  
وينضح حياته لا تبهر من خارج ضاحكا لكن نقش عن الضمير  
وحينئذ

وحينئذ فالك تبهر لاهما نفسه دفعت لا تعصى وشهنا وشنا  
وإن كان لا يتظاهر براك فان هذا من لعلك لكن إذا ما دبرك  
وما لعلك ناشأ فتره وأحرار لاهاتين ولا محاكين وإن  
أفترت أن تطا ليهربا المكافاة عن الأ طعام فزهم أن راو أنيأ  
جارتا ما ينكر أن يدعوا يعدلوا وأن يغافروك على العناية  
والاهتمام بالمنزلة وبالقيام على العبد لك أولاد فلكونوا  
لها ولايك أبا عامين ولما سمكت القيام وتبريد العنابة بهم  
فوايد فليحمل لك وليرد عليك ما كان من الله محبوبا أظهرهم  
في تجارة ومكتب روحاني وإن رأت أسانا ضاحكا إلى موعده  
وأفراد فزهم أن يعينوه وإن يشفوا عليه وتقدم إليهم أن يخدموه  
صديق الغيا الكشي بهر الغراء على أيديهم رطل إلى الحبش حل  
المطاب الغريب هذه المكافاة فلم تطوك عن الأ طعام وجمت  
التي يملكها أن تنفعك وأيام وليس فيها انكار البتة ولا نرت  
مثل هذه الاشياء تاكتر الصداقة أكثر فاما الآن فانهم  
وإن ظنوا أنهم يعيرون فانهم يعيرون ويستحيون كتمر مجانا  
عنكك بعشون فإذا ما هم انخروا مثل هذا فان حالهم يخش  
ويشعل ذلك عليهم وأنت فتعش إلى القيام بهر وأعمالهم  
أذكت ما تنق عليهم باطلا وهاولايت فيجتمعون معك  
وبالغونك بداله ووجاهه وبالخرية اللابيه ويكون منزلك  
لك كنيشه بدلا من ملعب يهرب المشطاف ويبر ويدخل المسيح  
وزمزه الملايكه ويقر لانه بحيث يكون المسيح فان الملايكه  
هناك وهناك السماء وهناك النور الذي هو أبهى من هذا  
الذي للشمس وإن اردت أن تستمر بهم وتجي سكوه وغراء  
فزهم وقت حلاواتك أن ينشأ ولوا الناحوس الألهي ويترأوا



فانه يلدون ان اخذوا كثر من واحد وهذا قما  
بشرقت ويشهر ويغترك ويغترم اعظم وواك فانه ينفع الجنيح  
جمله ويغترم اما اياك فيصور من بهجن الناس وهو سكير  
خير مغيرد واما اوليك فيمترلة اشقيا القيا نهين خمرانين  
لانك ان اظمت على سبيل العجينة والاستغاف فهو اشتر  
واضعب من لو فلتك وان فلتك ذلك على جهة المنفعة والنايذ  
فانه انفع واحمد من لورد ودهم واشترجهم وهم يشاقون  
الي حاض الموت والان فانك تفضيهم اكثر من العبيد  
اكثرون واله هاولا وضميرهم خالص ونيهم حرة وضمير  
فانك تفرم عديلي الملايكه فاعن نفسك واياهم واعزل  
وانزل اسم المذكرين وشهر مواليك وساديت وانخرج اسم  
المطعين ولقبهم بلب الاخلا والوادين وهذه الخصال  
صنع الله الخصال والصدقات لالو من المحبوبين والمحبين  
لكن لمنفعهم ومجود مغتبر فاما هذه الصدقات فانها  
اصعب من كل عراوه لانا ان اردنا من الاعذار شيئا فاما من  
هاولا ننظر ونحسر لانه لا تتمك با صدقا للفر معلين  
لا تتمك با صدقا لما يده عاشقون اكثر من الصدقة  
لان هاولا كلهم ان بطلت النص والناكهة بطلوا المودة  
والصدقة فاما الذين يعاشرونك ويحرمون منك من اجل  
الفضيلة فانه يشبهون داما ويحلمون كل كريمة وتغير  
استقامه حال فاما جنس المذكرين فانه ربما انتم منك  
وتشفي وناظ بك فانه قبيحه واما اعرف كثير من الاكرار من  
هذا الوجه قد حصلت لهم شبهه خبيثه سبيه وبعضهم تلو  
بالشعر وبعضهم بالبحر ونساء الصبيان لانه اذا لم

يعشون دهرهم عيشا بطالا ظن دهر جماعه انهم  
يعشون فيما ينم فيه العلمان  
ادنعني بنوشنا من الظنه والتهمة الخبيثة وقبل كل شيء من  
جهنم الاجله العتيق ونصنع ما يرضي الله ويريد عنده حتى  
تكون اذا اكلنا وشربنا نفعل كل شيء لجودته ونستمع لما يلهي  
من الجوال الذي يكون لنا اجمعين ان نظربه ونفوز بشعة ربنا  
يسوع المسيح ومحبته للبشر الذي له الجلال دهر الداهرين  
وله مغاله ما عله واربعون في قوله النص ولما نبع اسوق  
اشرف من حفات في مركب الى موضع قفر على انفراد دما  
تبع الهماسات في الدارين سائر لم يزل يمشي  
انظره في كل موضع متفرقا ولما اسلم يوحيا ولما قتل ولما تبع  
اليهود انه يصطليغ تلاميذ اكثر لان من رايه ان يدبر اكثر  
الاشياء تحسب البشرية اذ كان الاوان لم يدع بعد اني اظهر  
اللاهوت ولذلك قال التلاميذ لا يقولوا لاحد انه المسيح  
لانه كان يشاء ان يكون هذا الامر بعد القيامة اعرف وهذه  
الحال لم يكن صاروا عند الدين لم يؤمنوا من اليهود لكن  
باسطيا في العذر فلما انصرف لم يرض الى مدينه لكن الى قفر  
وفي مركب عتي لا يتبعه احد وانت فتأمل في كين تلاميذنا  
قد تخصصوا فيما بعد يسوع اشتر تخصصا اذ كان هو لا هم  
الذين اخبروه بما جرى لانهم تركوا كل احد والتجوا اليه  
هكذا لم يكن ما اكله واتقنه ما دبره بالمجواب له ولا يك مع  
المصبة شيئا صغيرا فان قال قائل لم لم ينصرف قل ان يخبروه  
اوليك علي انه قد كان يعلم ومن قبل ان يخبروا بما جرى فخبيره  
لما كان يظهر بكل الاشياء حقيقة البشرية لانه لم يكن يريد

ان يفتقه بالنظر لا غير ولكن وبالافعال لعمله بحيلة الخبايا  
 ونسكك ولربك استعمل كل شيء حتى ينيل هذا الرأي اعني رأي  
 الذين يقولون ان التجسد شئ لا حقيقته له فاما هو فلهذا  
 السبب انصرف واما الجماعات فولما كذا فارفوه لكنهم يشعونه  
 منسبطين ولترفعهم القله الذي تمت على يومنا هذا المقدر  
 مقدار الشوق هذا المقدر مقدار الموده هكذا يغلب كل شيء  
 وترفع المكاره ولهذا الحال قبلوا للوقت الميزانه لانه يقول  
 انه ايسوع خرج وابصر خلقا كثيرا وتحت عليهم وشفا مرضاهم  
 لان بواسطتهم وان كانت عظيمه غير ان الذي يكون منه يتوق  
 ويتجاوز مكانه كل مرض وجرح جعل سبب هذا الشفا  
 الرحمة المتزايد وشفا الجماعه ولم ياتشها امانه لانهم  
 ابا نواعن بالنص ويزك الملك ويطلبهم اليهم  
 بالافعه ويتبانههم على ان الجمع كان مضطرا اليهم  
 على ان يطعمهم ما يصنع ذلك من وانه لكنه يتمهل حتى يرغب  
 اليه ويضع حافظا كل موضع التي الذي قلته وهوانه ما  
 يثبت اولا الى اضطناع الايات لكن اذا قيل ذلك فان قال  
 قابل ولم يبريقصد اقل من الجماعات فيضرع في هذا المعنى  
 فنجيبه لانهم كانوا يوقرونه وبها بونه باقراط ولم يكن يحفل  
 لهم جش من الجمع لموضع توفهم الى الملازمه نعم ولا تلاميذ  
 دنوا فقالوا اطعمهم لان هالهم بقدر كانت حاله غير تامه  
 ولا كامله قال فلما كان المساء اقترت تلاميذ قائلين ان  
 المكافق والوقت قد عبر فاطلق الجمع  
 عواهم ما كولا لانهم ان كانوا يعدلوا لا يجوز  
 اسوا وبعد القنفا ظنوه يقول بسبب خبرنا

خيرا

خيرا فامري كثيرا واولا بهما لا يكونوا توقعوا ولا هم ان شيئا  
 مثل هذا يتم وبعد لم يحصل لهم الاختيار بابه مثل هذا على انه  
 قد بادروا وشي مغرب كثير ولكن ولا من هذا الوجه امتلوا  
 امر الخبزات وانت فاعمل لي فكرت في حلة المعالم كيف  
 يشتد عجب الى الايمان بذلك اشتد عجبنا لانه لم يقل للوقت  
 انا اطعمهم لانه لم يكن مما يحسن قبوله ولا يستحار ولكن ماذا  
 قال فقال ايسوع اعطوهم انتم لياكلوا ولم يقل انا اعطيهم  
 لكن انتم اعطوا لانهم كانوا ينظرونه بعين كبر فاما هم فلم  
 ينهضوا ولا هكذا لكنهم بعد عظامونه كما يخاطب انسان قائلين  
 مالنا الاخر خبزات وهوتان فاما مرقس البشير فيقول انهم  
 لم يبقوا ما اقبل لان قلوبهم كانت عميه فلما كانوا يعدلوا  
 في الحضيض حينئذ اورد ما عنده وقال هاتوها الي هاهنا  
 لان الموضع وان كان تفر الا ان الذي يقول المشكونه كما قرأ  
 وان كان الوقت قد عبر فان الذي ليس هو تحت وقت يخاطبكم  
 فاما يوحنا البشير فقال انها كانت خبزات شعيرة ولم يفسر  
 ذلك جزافا لكنه يامرنا ان ندرس الاشياء النعيسة الخطيرة  
 وننوطها هكذا كانت ما يدك الانبياء فاخذ الخبز خبزات  
 والخمير وامر الجماعات ان يتكوا على العشب ورفع نظره الى  
 السماء وبارك وكسروا وله تلاميذ وتلاميذ اعطوا الطوائف  
 فاكل كلهم وشبعوا وجعلوا فضلا الكثيرات عشر قنقه مملوءه  
 وكان الذين اكلوا ثوبين غشة النور رجل ثوبا نساء وصبيان  
 فان قال قائل لم رفع نظره الى السماء وبارك فنجيبه كان يجب  
 ان نؤمن ونعترف انه من قبل الاب وانه مساوي له وكان يقين  
 بما يشهد ذلك ان بعضه من انفس بعضا اما السواوه فكان

ببينها صبيحة كل يوم سلطان فاما انه من عند الرب فلم يكونوا  
بالذين تنعموا على وجه اخر لولم يكن بانصاع شديد يترفعوه  
في جميع الاشياء ويضعها وان يستدعيه فيما يكون ولهذا  
الثابت ليرين يفعل هذا وحده ولذا كان كذلك ليضع الامران  
كلاهما وانه كان يصططع الايات بسلطان وكذا ان يكون غير  
مصلتا ثم حتى لا يظن ايضا ان الرب مناقص فهو يرفع نظره  
الي السما في الامور الصغار فاما في الكبار فانه يصنع كل شيء  
بسلطان لتعلم انه لا يعنص ويتقوا من وجهه امري في الامور  
الصغار لكن اكرامه للوالد يفعل هكذا لما ترك خطايا  
وفتح الزدوش ودخل النمر وحمل الناموس القتيق بانتظار  
عظم وافام رموات موتا والجم العتر وكشف خفايا الناس وانبع  
عسا وهذه الاشياء ففهم ما اراد الله لا غيره مما بان في مواضع  
من الموضع مصلتا فلما عمل الخيرات ان تغرد وهي في دول  
هذه الاشياء كثيرا فذلك الوقت رفع نظره الي السماء شيئا  
ما قلته ومعلما ومودعا في حاله واقده لا يدور من المايد  
الي ان تشكر الذي جاد علينا بهذا الطعام والغذاء فان  
قال قائل ولم لم يمدح من شيئا غير موجود فنجيبه ليس بربك  
ثم مرتين وما في وما اللذان يجعلان المخلقة غرسه منه  
ومنتقها لهما بالاعمال ان مع ما يري فهي صانعة  
وخلايقه ومبينا انه هو الذي يوت التمار الذي قال في  
الاوله لتثبت الارض عشب كلا ولتخرج المياه دبابات تنوش  
حيه لان هذا ليس بربك داك وان كان داك لامن شيء  
موجودا الا انه من ماء وليس صفة من خسر خيرات مثل  
هذا المزار من الخبز ومن حوتين ايضا يدون اظهارة من الارض

ثم

ثم ومن ساء دبابات حية وهذا دليل على انه مالك الارض  
والبحر وما سلكها لانه لما كان دائما يصططع الايات في الرجب  
فهو يصططع واحسانا عاما حتى لا يكون الكثيرون نظارا  
لما يعرض للاخر فقط لكن وليتقوا وهم بالوجه وما ظنه  
اليهود في البرية انه امر عجيب لانهم جعلوا يقولون امري يمكنه  
ان يعطي خيرا امر ان يهي مايد في قفر فهذا بعينه اظهره  
بالافعال ولربك قامهم الي برية لتكون العجوبة بافراط  
بعيد من التهمة والشبهة ولا يظن ظان ان قريه كانت معاقبه  
وبالتقرب موضوعه وانها عك شيئا او اهدت الي المايد ولذلك  
ذكروا الوقت لا المكان وحده وقد تعلم شيئا اخر وهو فلسفه  
التلايد التي في الضروريات وكيف كانوا يتهاونون بالطعام  
لانهم كانوا انشأ عشر وكان لهم خسر خيرات ومدها وموتان  
هكذا كانت الامور الجسدانية عندهم كعابر شيل وانما كانوا  
بالروحانيات متمكين لا غير نعم ولا بهذا الغلب حصلوا  
لكنهم لما طولوا به اعطوه فجب ان تنادى انه وان كان  
ما الدنيا قليلا فقد ينبغي ان يجوده على المحتاجين فلما اومروا  
ان يقدموا خسر خيرات ما قالوا من اين يكون لنا نحن الما كوك  
من اين نستدعي جوعنا لكنهم للوقت اطاعوا ومعاقيل علي  
ما اظن لهذا السب صنع من الاشياء الموضوعه لكيما يفردهم  
ويطردقهم الي الامانة او كانوا بعد ضعيفي الاعتقاد ولهذا  
الحال رفع طرفه الي السماء لانه قد كان لهم مشالات كثير  
علي الايات الاخر فاما علي مثل هذه الاله فلا البقه فاخذ  
وكسر وجعل يعطي التلايد وهم للجماعه واكرمهم بهذا ولم  
يكرمهم فقط لكن وتكن اذا كانت الامحويه لا يشكوا ولا ينسوا

اذا عرفت ذلك اذ كانت ايدىهم تشبه ايدىهم ولذلك ترك الطوائف  
اولا لانهم يجرى احسن الجمع وانتظرها ولا اولا ان يتصرف  
ويشاوره وعلى ايدىهم اتكاهم وعلى ايدىهم قسم ووزع ابتداء  
منه ان يسبقوا كل احد مما يجرى بايدىهم ويفعلهم ولذلك  
اخر منهم الخبزات لتكون الشهود على ما يترك كثيرا ويكون  
لهم تدبير اكبر الامم لانه ان كانوا قد نشأوا بعد ان عرفت  
هذه الامور كلها ما اذا لم يكن بالهم لو لم يفعل هذه الاشياء  
وما اثمهم ان يتكوا على بشة ولا فرش ومعلما بذلك للجمع  
الزهر والفلسفة لانه لم يكن يريد ان يفرحوا الاجسام ومعدنها  
لكن وان يوجب النفس فاذا من الموضع ومزانه لم يبق اكثر  
من خبر وسبك ومزانه قد مر للكافة اشياء هي وصيرها شاعرا  
ولم يبق واخذ اشياء اكثر من غيره على الانشاع والحمية  
والفوق والحمية وان يكون حاله بعضه عند بعض حال واحد  
وان يتصوروا شارب الاشياء شره وكثروا على التلاميذ  
والتلاميذ اعطوا الجمع اعطى خبر خبرات وخبر خبرات كانت  
تنبع في ايدى التلاميذ ولترين بالامم لانه عند هذا الحذر  
لكنها صنعتها ان تفعل وان تفعل لا ارغفه صاها لاكن  
كثرا ليبت ان هذه الفضلات كانت من تلك الخبرات  
ولكي يعرف الغايون ما جري ولذلك ترك الجماعات ان يجوموا  
ليلا يظن طان ان الذي حدث كان حيا لا ولذلك صنع ان  
تفضل اشياء عثر قعه لكانا تميل بهودا وقد كان يمكنه ان  
يزيل الجمع ويطلبه الا ان التلاميذ ما كانوا عرفوا قوتهم  
لانه وفي عهدا قديما مثل هذا وهكذا وهل من المسيح  
اليهود وبهتوا من هذا الوجه حتى انهم ارادوا ان يصنعوه ملكا

علي

علي انهم لم يصنعوا مثل ذلك في باقي الايات في موضع من المواضع  
فاي قول يقين كيف درت الخبرات كيف مطلت في البرية  
كيف كفت واجزت مثل هؤلاء لانهم كانوا خشة التي شوي  
نساء وصبيان وهذا من اعظم المزعج للمخل وهو ان النساء  
والرجال كانوا ملازمين كيف صارت الفضلات لان هذا ليس  
باقول من الاول ولا دونه كان مقدارا صار بمقدار ما كانت  
القنات مساوية في العود للتلاميذ لا اكثر ولا اقل فلما  
اخر الكثر لم يبقها للجمع لكن للتلاميذ لان الجمع كانوا  
في الكمال دون التلاميذ فلما صنع الاله الزم للوقت التلاميذ  
ان يدخلوا المركب ويسبقوه الى العبراني ان يسبح الجمع  
لانه ان كان يظنوا به انه يهوى ولم يصنع ذلك في الحقيقة  
وهو حاضر فانيظن به ذلك وهو غائب ولذلك رد ما جري الي  
السبح والاعتبار الثاني وامر الذين اخرجوا تراكيب الاعاجيب  
ودليله ان ينصروا عنه وعلى جهة اخري اذا عمل امور اعظما  
فرق الجمع والتلاميذ مودبا لنا بذلك الا نطلب في مكان  
من الاماكن المجري من المجهور والافرجع وحسلا واذا قال  
الزم فاما يظهر بذلك كثر مواظبه التلاميذ وارسلهم بحجة  
الجمع وهو فاراد ان يرتقي الى الجبل وفعل هذا ايضا معلما  
به الاغلاط الناس ابداء ولا نهرب من الجمع دائما لكن  
نستعمل الامر في ما فيه منفعة فنغير وننقل كل واحد  
الى الاخر على الارض العظيمة السابعة والاربعون  
واقفه شيق لنا ان نطلب او الامور الروحية ونورد لك  
نظم الاشياء البشرية المروية وفي المعقولة  
من العرف الامور الالهية وطوع على التباين ليس الحان

فلتعلم اذا وقرن ان نلزم ايشوع ولكن لا يشب عطية المحسوسات  
ليلا تعبر مثل اليهود لانه يقول انكم تطلبوني لالانكم عاينتم  
عجايب لكن لانكم احكمتم من الخبز وشبعتم ولذلك لم يعمل هذه الاية  
عجلا متواترا بل ليترى ادينا الروحانيات وهذه فلنلزم ونحن  
ونطلب الخبز السماوي واذا وجدناه فلنخرج كل اهتمام ديننا  
لانه ان كان اوليك تركوا المنازل والمدن وكل شيء واقاموا في  
البرية ولم ينفروا والبرع ولأخذ بكاهنهم فالأعزى كثيرا  
بنا ان كنا ندرنا من مثل هذه المائدة ان يظهر من الملائكة ما هو انظر  
وان نهوي اولا الامور الروحانية وبعدنا نطلب الحسنيات  
اذ كان بها ولايك اليهود ادعوا لانه لم يطلبوه بشب الخبز  
لكن لانهم طلبوه لهذا السبب وحده ولاجله على التصدي الاول  
لانه ان تهاون انسان بالواجب الجسام وتركك بالمعار وبالتي  
يريد المعطيات يتهاون بها فانه يضيع وتلك تحرمها كما اننا  
ان هوبنا تلك زاد وهذا لان هذه زيادات لتلك هكذا هي  
هذه غنيمة وطيفة اذا قست الى تلك وان كانت كبداء  
فلا تستفرغ اذا مرصنا فيها ولا نجعلها وكذا لكن فلنظن  
ولنعقد ان اقتناها وانتزاعها شيان لافرق بينهما بمنزلة  
ايوب الذي لا يراه حاضر كان مقتبطا بها ولا مشتملا عليها  
ولا اذا هي فقدت كان يتمناها ولا يصبر اليها وذلك اننا هذه  
المحال نشتهي الانشأ المستعملة لاننا نرى فيها لكن فيما ينبغي  
ونستعملها وكما ان كل واحد من اصحاب الهن والصنائع لا يترك  
صناعته بغضه هكذا والموسر ما يحسن عمل النجاس ولا يبيات  
السفن ولا التساجه ولا البنابه ولا انشأنا ما يشاكل لك  
فلتعلم اذا ان تستعمل الغني فيما يجب وان يرمم دوي الحاجة  
فانه

فانه يكون قد اقم صناعه افضل من صنائع اوليك كلهم لان هذه  
الصناعة اعلى من تلك الصنائع كلها ومما توه هذه مبني في السموات  
والا ان هذه الصناعة ليست من حديد ونحاس الا من حديد ونحاسه  
مخلقة مع هذه الصناعة هو المسخ وابوه لانه يقول كونا نور ودين  
مثل ابيكم السماوي والغيب انها هاري اشف من الصنائع الاخر  
واشل وما تحتاج الى تعب ولا الى زمان في احكامها لانه يجري  
ان تشا وقرم الكل ولنظر الى غايتها مثل ذاك ما هي وان  
قال قائل وما هي غايتها ايمناه السما وما في السموات من الخيرات  
وذلك الجدر الذي لا يلفظه والمقدور الروحانية والمصالح  
الضوية والنصف مع الخلق وغير ذلك مما لا يمكن قول ولا عملا  
ان يصغه حتى انه ومن هاهنا الفرق بينهما وبين الصنائع  
الاخر كبر لان اكثر الصنائع هي نافعة لنا في هذه العيشة القاطنة  
وهذه نافعة في الحياة الآجلة فان كان مقدار الفرق بينهما  
وبين هذه التي نحن مضطرون اليها عاجلا هذا المقدار اعني  
مثل الطب والبناء وغيرها مما اشبهها فهي ولي كثيرا ان تكون  
لذلك ومن الباقي اللات ان بالغ في البحث عنها بأحث لم  
يقبل انها ولا صنائع لعزما نالت اسمي الصنائع الاخر النفعلة  
صنائع لانه في رأي موضع الوان الطبخ وتباريرها فان  
لنا ولا في موضع بل غيرنا فممن وضارنا جدا وللمن والنفس  
مفسدات اذ كانوا يوردون ايراد بشعة ضررا بالامراض  
والاعراض وهي السم والتروقة ولين هذا وحدها لتت اسماها  
اننا صناعه لكن ولا التزويق ولا الصور والتعوي في الثياب  
لانها تداخل في نفقة فضله لا غير والصنائع فيجب ان تكون  
ما يوجب ويهي الاشياء الضرورية التي ترتب حياتنا وتمسكها



ولهذا السب اعطانا الله حكمه ليعرف طرائق مكناتها ان نرى  
دهنا فاما تكون الحيوون والطرد اما في الحيطان واما في  
التياب فيقول اين يتبعان وهذه الخاله قد كان ينبغي ان  
تقطع وتبطل اشياء كثيره من صنائع الخفافين والنشاجين  
لانهم قد اخرجوا اكثر اسبابها الى الخثيث وافسدوا ما كان  
منها ضروريا وغلطوا في الصنعة وشوهوا صنعة وشل هذا قد  
لحق الابانه وهي البناء ولكن كما اني اسحق هذه صنعة ما دامت  
تبني مساكن ملاعب وتعمل بالابرمه لاما كان فضله هكذا  
والنشاجه ما دامت تصنع ثيابا وكسوه ولا تشبه بالعناكب  
وتصب الضحك المفرط الذي لا يوصف فاني اسبها صنعة ولذلك  
صنعة الخفافين ما دامت تعمل احديه فليست امرها اسمر  
الصنعة فاذا ما هي احرمت الرجال الى زكي النقاء والتخثيث  
وجعلتهم ان يستنوا بالخفاف ويستنوا بنيتهم في جمل  
الاشياء الطاره التي لا حاجه اليها فلست نسميها صنعة وانا  
اعلم ان جماعه يعتقدون في ان يضيف الدرع والعطن يستعير  
عن هذه الاشياء ولكني لست بهذا السب اقول عن هذا ولا اخرج  
عنه لان هذا هو سبب كل البلايا وهو ان نطن بهذه الخطايا  
انها صغار ولهذا الخال تتهاون بها ونهمل امرها فيقول قائل  
ما ذا يكون اخس من هذه الخطيه وهو ان يكون للانسان حرف  
جميل ومسقو و ان راي بعض الناس بشي هذا خطيه افتررون  
ان اطلق اللسان على ذلك واري مقدار الشجاعه وما تتعجبون  
لاولئك الابل وان تعصم فليست اكثر كثيرا لانكم انتم سبب  
هذا الامر الذين تظنون ان هذا ليس بخطيه وتسطروننا  
ان نرسل في بليه هذه الغرامه فها اذا نحن تحت عنه وننظر

اي

اي بليه هو اذا كنتم بغزل الاربعين الذي ليس بالجمود ان يسبح  
في الثياب تحزنون به الخفاف فاني كره لا ينسب هذا من العجبه  
ولكم لاشحت فان كنت تتهاون بمكننا فاسمع صوت بولس  
الذي يمتع وينهي مع ذلك باشر صراجه ومحينه تمسك عن  
الضحك فاذا يقول واك لا بالظفار او الذهب او اللؤلؤ  
او الكسوه الفاخر فاذا كان بولس لا يادون ولا يطلق للزوجه  
ان تتعني ثياب فاخره وانت فتعني هذا الثياب الى الخفاف  
وتنهل شي لا يخفى عده من اهل هذه السنه والضحك فلا يحدرا  
انت اهل وذلك ان شفتا تبني وقدايين يختارون وصاحب  
للرجل ومديرا وقلما ينشر ويغرا يرك ويترك الشاجر المراه والولاد  
والوطن ويسلم نفسه للامواج ويحيي الى بلاد الجحيم ويتأني من  
الخاوف والمخاطب ما لا يخفى بسبب هذا العزل لتأخرات بعد  
ذلك وتعيظه في الخفاف وتزين الجمل وما ذا يكون اشتر من هذه  
المنهه ولكن الامور القدييه لم تكن هكذا لكنها كانت لا يقيه  
بالرجال ومن هذا يتوهم ان الاحداث الذين عندكم اذا تمادي  
الزمان يستخذرون خفاف نساء وما يستنكفون واحب من ذلك  
ان الابدان ينظرون فلا ينكرون ويرون فعله وتركه لافرق بينهما  
اتريدون ان اقول ما هو اشتر من هذا وهو ان هذا عري والفقر  
كثيرون اتريدون ان اخبر في الوسط المتبحر الجامع القربان التايه  
في كل مكان المعتقل المأسور ولكم لا تكونون من المواقف مستحقين  
اذا تنعافون عن ذلك وهو معد من القوت الذي لا يرميه ونزول  
الجلود بهذا الحرف صكه وهو لما كان يرض الفرائض للتلاميذ  
لم يطلق لهم احديه على جهتها وعينهم هذا الذي ان نسي  
حناء فانا لا ننصر على ان نعتدي كما ينبغي ان نعتدي فاذا يكون

اشتر من هذه النماجه أو من الصلحه لان هذا الامر نشان للنش  
المطرمه العائيه القاسيه الفضليه التعبه في الباطل لان  
من كان في هذا مشغولا فتي يمكنه ان يلتفت الي شي من الفروك  
معي بري او يتجمل الشاب الذي هو هذه الصوره ان يتعجب بالنش  
او ان يفهم ان له نفسا لان الذي يضطر الي التعب من هذه  
الاشياء فانه يكون ضيق العطن من ساعته ونفسا الذي يهمل  
المساكين بسببها ومن لفضيله صفوا فارغا الذي يغني الخمر  
كله في هذا لان الذي يتخير ويستشف فضيله العزله وزهره  
الالوان وشرايق القروا والتغني التي تولد عنها متى يمكنه  
ان ينظر الي السماء ومتي يعجب من المعال الذي هناك العادي  
الهايمر بحال الجلود المخني الي المفضي والله عز وجل  
قطب السماء واوقد الشئ لجذب بصرك الي فوق فاما انت  
فانتك تلزم نفسك ان تطرق الي اسفل والي الارض بمنزله  
المنازير وتقبل من الخيال وتطيعه لان هذا الشيطان الخبيث  
احمال بهذه القباحه لبشيتك عن ذاك الجمال وهذه الخال  
جديك هاهنا وتوثر الشيطان وهو يري جلودا على الله  
وهو يري السماء لابل ولا يري جلودا لان هذه من افعال  
الله وانما يري تخشا وسوساعه والشباب يتمشي مطرقا  
الي الارض الذي قد امر ان يتفلسف في السموات وهو يتجمل  
بهذا اكثر من تجمله بشي من الفضائل الجسماء ولو كان  
أحكمه ويشق علي اطراف انامله في السوف وبولر لنفسه  
من هذه الجهه عموما وكابات فضله لئلا يلوثها بالوحل ان  
كان شتا لئلا يبرقها بالغباب ان كان الصيف حاصرا  
حاذ انتوله ايها الانسان قد ربيت النفس كلها في الوحل

بهذا

بهذا المرح والغرامه وهي تتحب في المفضي وتتغافل عنها  
وفي امر الخفاف تتكلم مثل هذا الخفاف تعلم استعما لها  
واسمعي من الماري الذي تراه فيها والقضيه التي بها تقضي  
انما صارت الخفاف لتطأ الوحل الكثيره وشاير القادورات  
التي على الصخر افان كنت ما تتجسس ذاك فخرها وعلقها  
في عنقك اوضعها على راسك وانتم تتطافلون اذا  
تعمم هذا وانا فيجيني الكا على مرقهم ووسواسهم  
وسده حرمهم على ذلك فان ها ولا يهشون ان يلوثوا  
الجسم منهم والوحل اكثر من تلك الجلود فعلي هذه الصوره  
تكونك طعيفي العطن وتكونون ايضا للماله على جهه اخري  
محبت لان الذي قد ان واعتاد ان يهمل بهذا الاشياء  
ويستفرج الجهر فيها وفي الشباب وفي غير ذلك من شاير الاشياء  
فانه يحتاج الي تنقه كثيره والي دخل واسع فان كان له  
والد كرم صار ما سورا اكثر وزاد في هذه الشهوه المنكره  
وان كان له والد راسخ اصطره الامر الي ان يرتكب قبائح اخر  
يخصل دهبها هذه التفتات ومن هاهنا قد باع جماعه من  
الاحداث حسنهم وجمالهم وصاروا لليا سير طفليه وغلمانا  
واحملا واخذوا اخر لايته بالعبيد ويتاعون بذلك هذه الشهوة  
فمن هاهنا قد بان ان هذا شكون للماله محبا وبغلا وانه اشتد  
تتقا الامن شاير الناس في الامور الضرورية وانه يلزمه في اكثر  
الامران بخلي فاما انه يكون جافيا وصلفا فامر اهدر ذلك  
ولا يخالف فيه اما كونه جافيا فانه اذا راي بايسا من شغفه  
بالزنيه فكانه بظن انه لم يبصر وهذا فقد يبرقها بالذهب  
وعن ذاك وهو هالك جوعا يتغافل واما كونه مبلغا فاذا ما

نعلم ان تقصر المجد من الناظرين في الامور الصغار لان  
اطن ان قاير جيش بنيه بالعساكر والفتوح هكذا مشي  
بنيه المغشرون من الشباب بزمه الخفاف والسياب المني فل  
وتجرب الراش على ان هذه كلها هي اعمال صناع اخر فان  
كانوا لا يتفكرون عن العجايب بمال الغريب فتي يرونها عن العجايب  
بالمهر اقول ما هو اصعب من هذا وفي هذا ما يجزيكم فادع  
ان نقطع القول هاهنا لان ما قلته اما قلته بسبب المهارين  
القائلين ان الامر ليس منكرًا وانا اعلم ان كثيرًا من الشباب  
ولا يصغون الي ما يقال لوضع انهم قد شكروا دفعه بهذا  
البدل ولكن ليس يجب بهذا السبب التكون لان الابهاء ذوي  
العقل الذين هم في وقت اصحاء يظهرون يد اخلوهم كارهين  
الي حسن الرقي اللين ولا يتصل في ما في هذا شي ولا في ذلك  
لان هذا الظن قد اهلك كل شي وقد كان ينبغي لهم ومن  
هاهنا ان يعملوا جميل الامور من الاشياء التي نظن بها انها  
صغار وكبار القنوس ويذهبوا عن المال فاما هكذا نجد وفي  
الكبار نجباء متحبين ما اذا يكون احسن من تعليم حروف ولكن  
من هذه يكون الخطايا والبلغا والفلاسفة وان هم جهلوا  
هذه الحروف فانههم ما يعرفون تركت ابداً وما قلنا هذا قصد  
للشباب فقط لكن وللنساء وللصبايا لان وهولاي تحت  
هذه الحبايات واخري مقدار ما ان العجايب للبكر موافق  
فاقل اذا نجا اوليك فظنوا انه قيل ونحوكم حتى لانكر  
ذلك لان قد ان لنا ان نحتمل القول بصلاحه فكلهم اذا صلوا  
معنا بان يمكن الشباب لاشياء اولاد الكنيسة ان يعيشوا  
متعنفين وان ينحوا ويبلغوا الي شيخوخة تحسن لان

الدين

الدين يعيشون هكذا فليس من المجد ان يصلوا الي الشيخوخة  
وانا ادعوا ان يقضي من قد شاغ في حوائثه الي اقصى عاياه  
من الشبه وان يكونوا ابا اولاد متحبين والوالدين شاربين  
وقبل كل احد الله الذي صنعهم وان يدفعوا كل مرض لا الذي  
في الخفاف ولا الذي في الشباب فقط لكن وبسائر الامراض  
لان الحركات المهمة منزلة الارض المايه وتخرج من مواضع  
كثيره شوكا كثيرا وتنتقل نار الروح وتخرق هذه الشهوات  
المفيشة وتطلع الارض وتطلعها مستعده لقبول البدار وتغير  
الاحداث الذي عندنا اعنى واوفر من المشايخ الذي في مكان  
اخر فان العجب من هذا هو اذا ما زهرت العفة في الشبيه اذ  
كان الذي يقضي في الشيخوخة فليس له من الثواب شي كثير لوضع  
ان المجد الذي يقضي له من السن من زباله شاف واما المجد  
اذا ما فاز الانسان بالهدوء في الامواج وان لا يتحرك في اتون  
النار والايقت في المداينة فاذا ما تأملنا هذا فلنستشبه  
ببوش الطوبان الذي ازرع في هذه الاشياء كلها لنظف باظفر  
به من التجان الذي تكون لنا اجمعين ان نصل اليها بنعمة ربنا  
يسوع المسيح وبجته للبشر الذي معه للاب المجد مع الروح  
القدس الان وكل اوان والي حمر الداهرين امين  
وله معاليه غشون في قوله النقص فلما شرع الطواجن ما  
الي العمل ليتبلي على افراد ولما ات المساكين وعمره هناك  
وكان المدعي في وسط الترموزية من مواضع قال المنسحر  
ولعل قائل يقول لايجب سبب صعد الي الجبل فيجيبه مودنا  
ان الخلوة والانفراد شي مجودا اذا احتجج الي ملجاة الله  
ولذلك يضي مصليا متواضعا الي القفار وربما قام هناك

الليل كله مصلياً معلماً لنا ان نقسم الليل الذي من الزمان ومن  
 المكان في الصلوات لان البرية امر الشكوت وهي شحوبينا معنيه  
 لنا من شارب الجلبات فهو لهذه الحال صعدا في الجبل واما اللاميد  
 فانهم استنخروا من المرائس وقاسوا شدة مثلما فاشوا اولاً  
 غير ان في ذلك الوقت جرد عليهم هذا وهو عندهم في المركب  
 والان حل بهم ذلك وهم وعدهم منقوب لانه يطرهم قليلاً  
 قليلاً الى ما هو اعظم ويدخلهم فيما هو اجسم ويخرجهم من  
 نعمته لئلا كل شيء يجرد وشيئاً منه ولذلك لما اشرقوا اولاً على  
 القطب كان حاضراً الا انه كان راقداً ليوحيهم الانس على  
 البرية فاما الان فلانه يستوقهم الى اضطراب عظم ليرفع  
 ولا هذا لكنه انصرف وسمع الشدة ان تخرج في وسط البحر حتى  
 لا يتجه لهم ان يتوقعوا من موضع من المواضع ربما خلاص  
 وركبهم ان يستنخروا طول الليل منهضاً براك على ما افانه  
 عماوه قلوبهم لان هذا من شأن النزع الذي احده الوقت  
 مع الشدة ومع التخشع فانه اوقفهم في اعظم تمزله وفي ذكره  
 الدائم ولهذا الحال ليريطهم للوقت لانه يقول انه جاء  
 اليهم ما شئت على البحر في المحرم الرابع من الليل موقفاً لهم  
 الا يتوقعوا الفرج من الاحوال المشتملة شرعه لكن نعمتوا  
 المفراوت تجرد فلما املاوا الفرج حسند نزل الخوف ايضاً  
 لانه يقول ان التلاميذ لما راوه ما شئت على البحر اضطربوا  
 قائلين انه شبح ومن الذين مضوا وذلك انه يصنع هذا ايضاً  
 اذا اخرج على خل الملمات فانه يورث اشياء اخرى شدة رعب  
 وهذا بعينه عرض وحسين لان المنظر قلتههم واداهم مع  
 الشدة ليس يرون الشدة ولذلك لم يفل الظلام ولا صنع  
 نفسه

نفسه للوقت ظاهر من غير ما علم على ما قلت في توارث هذه المخاوف  
 وتتابعها ومتفقاً ان يكونوا صبورين وشملوا صنع بابوب  
 لانه لما عزم ان يزيل الخوف والامتنان حينئذ ترك اخر  
 الامران ليكون اصعب ولست اعني بسبب موت النبي وكلام  
 المراه لكن بسبب تعبدات العبيد والاخوان ولما عول على اتيناش  
 يعقوب من الشدة التي في الغربة ترك القلق ان يتورع بهج  
 ويصير اعظم لان حماه لما ادركه جعل يتهده بالموت وبعد ذلك  
 كان الاخ عتيق ان يعتقه ويعلق عليه المخاطرة في الغاية  
 لانه لما كان لا يمكن ان يشتد امتحان الانسان وان يكون ذلك  
 في زمان طويل فاذا اسنى المتدينون على الخروج من مومة  
 الجهادات يريد ان يفيدوا الكرفايد فيزيد في الرياضة وهذا  
 بعينه صنع مع ابراهيم ووضع جهاد الولد اخيراً لان الاشياء  
 الشاقة المجل هكذا نصير هنية المجل اذا وردت عند الباب  
 وكان الفرج منها قريباً وهذا ايضا فعل وفي ذلك الوقت وما  
 كشف المشج نفسه قبل ان مضوا لانه بعد انما تزايد امر النزع  
 والديع فحسبه تاقوا وارتاحوا الي محضه ثم لما مضوا قال  
 فلموت كلهم اسبوع قايلاً اظنوا اناهو لا تخشوا هذه الكلمة  
 انزلت الخوف وصبرتهم ان يطيقوا لانهم لما كانوا ما يبرقون  
 من النظر بسبب معجز المشي والسبب الزمان دل على نفسه من  
 الصوت فاذا قال بطرث الحار في كل موضع الذي يبادر بالوتوب  
 دائماً قبل الجماعه قال يارت ان كنت انت فري ان اجي الي  
 ما قبلك على الامواج وانظر ما قال صل وارغب لكن امر  
 اريت كم مقدار الخوف كم مقدار الامانه على انه من هذا في  
 مواضع كثيرة قد طار من التماسه فوق المقدار وذلك انه وهاتها

النش شيئا عظيما كبيرا للمجه لا للراي والتباي لانه لم يقبل  
امر ان امشي على المياه لكن ماذا امرني ان احيي ما قبلت  
لانه لم يكن احد يحب المسيح هكذا وهذا صنع وبعد القبا مسحة  
لانه ما استجار ولا راي ان يبي مع الباقيين لكن يادر قبلهم  
وليس هذا ما بذل على الموده لا غير لكن وعلى الامانه لانه لم  
يؤمن فقط انه يمكنه الماء اسم المسيح ان يمسي على البحر  
لكن وان يمكنه ان يمشي اخر واستهي ان يصير بالقرب منه  
سرعه فقال تعالى فردد بطرس من المركب وسلكي على الماء  
وجاء الي يسوع فلما ابصر الرغب شديده فزع واخذ في ان  
تعرق فصيح قائلا يا رب خلصني فذا يسوع بذره للوقت ولزمه  
وقال له يا قليل الامانه فم شكت هذا الفعل اعجز من الاول  
ولقد كان دافع اذ لما بين انه يعضط البحر مضيد امخرج  
الايه الى ما هو اعجب لانه في ذلك الوقت زهر الرياح لا غير  
والان لمشي هو واسع غير ان يفعل ذلك ولو كان سدا وله  
الامر ان يكون ذلك لما كان بطرس قبل ذلك هكذا اذ لم  
يجز قد اتيني بعد هذا المذار من الامانه فان قال قائل ولا يبي  
سبب ادله المسيح في ذلك فنجيبه لانه لو كان قال ما  
تمكنت لقد كان ناقصه من الراس لموضع حرارته ولذلت اقتعه  
من الغمائل ليرتفع في الاجل ولكنه ولا هكذا احبب الى ذلك  
فلما نزل استبحر لانه خاف والخوف احدث الاستبحار والرياح  
احدثت الخوف ويومنا البشير يقول انه همد ادا وان يا خذوه  
في المركب وللوقت حصل المركب في الارض التي كانوا يومونها  
وتيسر ونها وعلى هذا المعني يقينه دل على انهم لما اشرقوا  
على الحصول في البر مخرج من المركب فلما نزل من المركب اقبل

نحوه

نحوه فزحوا ليس هكذا مشبه على الماء مثل اقباله نحوه وظهر على  
على العظيم يعني هول البحر ومن الدون اسفي على معاشاه  
المكروه اعني خفيف الزرع لاشدة البحر وهذه الصوره صوره  
الطبيعه البشريه رقا امكت الكبار وانقستها وانضجت  
في الصغار مثل ما جرى على المياه من ازل مثل ما جرى على  
موسى من القبط مثل ما جرى على داود من رشابا هكذا وبطرس  
لما كان الخوف من ايد اوتق ان يمتطى الماء وتعلوه ولم يطق  
النبات نحو مضاده الزرع على انه كان قريبا من المسيح هكذا  
ما يقع الكون بقرب المسيح شيئا سمي ليرلين بالامانه فربما  
هذا الحادث بين الفرق بين المعلم والتلميذ وسلي التلاميذ  
الاخر لا يفران كانوا اغتاظوا بسبب الاخوين فاجدر ان  
يكون عرض لهم هذا العارض هاهنا لانه بعد ما كانوا اهلوا  
للروح فاما بعد هذا فلم يكن صورته هذه الصوره لانهم في كل  
موضع يتطاعون بطرس عن التقدم ويصدرونه في الخطب  
على ان حاله في الامه كانت حاله لا تفوق السابق فان قال  
قائل ولم لم يامر الرياح ان تسكن لكن هو مدته ولمه فاجيبه  
لان المقامه كانت الى امانه ذاك لانه اذا ما قصد ما عندنا وعن  
وما عند الله فقال دا الاعلى ان فله امانه واك اقدرت العكس  
والانقلاب لاهوب الرياح فم شكت با قليل الايمان حتى  
ان الامانه لو لم تضعف لكانت بنبت ونحو الرياح بسهولة  
ولذلك لزمه ترك الرياح ان تهب دا الاعلى ان تلك لا يقدر  
شيئا اذا كانت الامانه وطبه تايته وكما ان الغنخ اذا خرج  
قبل اوانه من النش وشارف السقوط حملته امه بهجنا يهها  
واوته وضته الى العن من الراس هكذا صنع وايسوع فلما

دخل المركب حينئذ سكنت الرياح وقبل هذا كانوا يقولون آت  
لنا ههنا الانسان حتى ان الرياح والبحر تطيبنه  
فاما الان فلن يكون لك لانه قال بان الذين في المركب  
حاروا وشجروا له قائلين انت ابن الله حقا انظر كيف  
فليلا قليلا يشوق الجماعة الي ما هو اعلا وارفع لان الامانة  
كانت كثيرة فيما بعد من شبه في العرو من امره للغير ان يفعل  
ذلك ومن تشابه اياه وهو عاظم وفي ذلك الوقت زجر  
البحر وزبره والان فابهر مظهر اعلى وجهه افرقته اعظم  
واجل ولربك قالوا انت ابن الله حقا فماذا فعل هل انتهم  
لما قالوا هذا القول لابل خلاف ذلك كله وحقق ما قبل اذ  
شفي الفاضلين بسلطان عظيم وليس كما فعل فيما سلف قال  
الشيخ فلما عروا جا ووا الى ارض خضر ففرقه رجال ذلك  
الموضع وارسلوا الي سائر تلك الشفع واحضر واجمع الذين  
قرضات حالهم ورغبوا الله في ان يلبسوا هب توبه وسار  
من لسه افرق اي بها لانهم لم يقصروه مثل ما كانوا يقصرونه  
اولا اذ تنضمونه الى المنازل ويلمسون جش اليد والامر  
بالكلام لكن ما هو اعلى واشد غلشا كثيرا وبامانه وافر  
كانوا يمترون الشفا لان نازفة الدم علت الكافة ان تنلشوا  
وقال الانجيلي مبشرا انه منذ زمان طويل طرق تلك النواحي  
وان رجال ذلك الموضع لما عرفوه ارسلوا الي ما يليهم من الكور  
وقرئوا اليه من قرضات اموالهم الا ان النيان معانه لم  
يرج الامانة ويبطلها فانه قد جبرها اعظم ومظنها نامية ناشية  
اعطاه الخسوف في رايها العربات المقدسة وفي ان الصرعا  
انفع ما يورثه الله في الاوان والحكوس والشور

في

ص

وفي انه ينبغي ان ما هب لنا اول الثمان المورس  
فلنلش اذ ونحن هرب توبه لابل ان شينا فهو كله لنا وذلك  
ان جسد الان موضع لنا لا الذوب فقط لكن والجسد للسلطة  
لا غير لكن ولنا كله يمتلي فلنقدم اذ بامانه كل واحد من مرف  
لانه ان كان الذين مشوا هرب توبه استجروا هذا المقتر من  
التوبه فكما ان كثير يتجرب المشملون عليه كله والذين بامانه  
ليس هو الاخر النيل من الموضع لا غير لكن والمشر يقاب لتي  
وان يكون معا لهم كمال من يربوا من المسيح ماذا ان لم تسمع صوتا  
غير انك قد تراه موضوعا لابل وقد تسمع صوتا اذا ما نطق  
على السن الانجيليين فامضوا ان هذا العشا هو الان ذاك  
الذي كان فيه مثليا لانه لا فرق بين هذا وبين ذاك لانه ما  
يغير هذا انسان لكن ذاك هو الفاعل لذلك وهذا فاذا ما رأت  
الكاهن بنا ولك الجسد المظاهر فلا يطق الكاهن هو الصانع  
له لكن ليجل يد المسيح مدوده من حيث لا تزي وكما ان الكاهن  
اذا عمد ليس هو الذي يعمر بل الله هو الممثل على راسك  
بقوه لا يقيم وليس ملك ولا رئيس ملايكه ولا غيرها ليجسروا  
يربوا فيلسك هكذا والان اذا ما اعاد الله الميلاد وولدا ينيه  
فالوجه له وصر اما تزي الذين يبنون هاهنا كيف ما يدرون  
الامر ولا ينضمونه الي عجل بل هم يحضرون موضع المجدية هكذا  
والله ما وده الوجهه الي ملايكه بل هو يحضرا وقابلا لا يربوا  
ابا على الارض لان شب الوالدين لكن لتقدم الذي صنعك  
في جملة اولاده على هاوليك كاهن لان الذي جاد بالاعظم  
اعني انه قد مردانه فلهي كثيرا الا ياف من ان يوزع لك  
جسدك فلنسمع ايها الكهنة والموسين لاي شي قد اهلنا



فلنسبح ونقدسك قد اعطانا الله ان نعلم من لعله المقدس وقد  
داته مدبرنا فاجتهدنا نحن اذا نحن اكلنا مثل هذا واخطانا  
مثل هذه الخطايا اذا اكلنا خروفا وصنا دبابا اذا اكلنا نمل  
وخططنا مثل الاسد لان هذا الثمر ما كان يكون انبيا دايما  
لان الخطيئة فقط لكن ومن المعزاة الرسالة لانه سترسل هذا  
الثمر ما يترك ان تستأثر وتستبد بالاموال لانه ان كان  
هو ما استغنى على نفسه بشيئا فماذا نستحق اذا اخطانا بالاول  
ولم نستحق على النفس التي من اجلها لم يبق هو على دايما  
وانه اعطانا اليهود في كل قول الاعياد تذكره لاعتقانه وابداه  
ولكن اعطى ذلك في كل يوم كنوله يقال بهد المشراير فلا  
نستحق من الصليب لان هذه هي الاشياء هي شرفنا هذه هي  
شرايرنا بهذه الموهبة تتعلم بها تزيين وان قلت انه من السماء  
ويسطر الارض والبحر وارسل الانبياء وملائكة فما الكون قد قلت  
ما يوازي ذلك وشاويه لان راس الخفيات هذا هو انه لم  
يجعل بانه يخلص العبيد المعاصيين فلا يستغنى من هذه المائدة  
احدا وهو يورث ولا احد وهو يورث لان هذين هلكا بسبب  
محبته المال فلهذه من هذه الموهبة ولا ننظر انه يكتفينا وبغيرنا  
في الخلاص ان نحن نرغبنا الارامل واليتامى وفردنا الى المائدة  
قدما دهباً مرسفاً باجبار ان اردت ان تكرر الذي جعله فقدم  
النفس التي من اجلها دفع هذه اجعل دهباً فاما ان مكنت  
هذه اشراودنا من الرضا من الخبز وكان العكاش دهباً  
فايت فابيه في هذا فلا نعلم ان الفكر في كيف تقدم واي دهباً  
لا غير لكن كيف نفعل ذلك من حله هذا هو لانفس ومن الذهب  
الهيمن من النشم لان الكنيسة ليس وكان صناعة الذهب  
ولا

ولا خافوت ضرب الفضة ولكنها موشم ملائكة ولذلك نحتاج الى  
موش لان الله انما يقبل هذه الاشياء بسبب النفوس لم تكن  
المائدة في ذلك الوقت من فقه ولا القوم الذي ناوله منه  
المسيح للتلاميذ ومه دهباً لكن قد كانت تلك كلها نفيسه  
مرعبة لانها ملوثة رويما اتريد ان تكرر جسداً المسيح لا تتغافل  
عنه غريباً ولا تكرر هاهنا شباب ديباج ونضرب عنه صغاً  
خارجاً وهو يوحى من البرد والفره والعري لان الذي قال هذا  
هو جسدك وتبت الفل بالقول هذا قال انكم رايتون جايغاً  
ولم تطعموني وما دمتم لم تصنعوا بواحد من هذا ولا المعزاة فولا  
في صنعتم وهذا فاما نحتاج الي كاش لكن اني نشر نفية وداك  
فيحتاج الي غاية عظيمة فلنعلم ان تتعلم وان تكرر المسيح  
كما يريد هو لان الكرامة اللاريد عند المكرم وانما هي التي يريد هاهو  
لا التي نطلبها نحن لان وبطرس قلت انه يكرمه بمنحه آياه  
من غسل رجليه ولكن الذي جرب ما كان كرامه بل مذكرك هكدي  
وانت اكرمه هذه الكرامة التي فرضها واشتهاها اذ تنفق الزره  
في القفر لان الله ما به حاجه الي اواني ذهب بل الي نفوس  
دهيبه ولست اقوله هذا مانعاً من ان نصل مثل هذا الهديك  
وانما اسأل ان تصنعوا الرحمة مع هذا وقيل هذا لانه قد قبل  
هذا واكثومه كثير دالك لان هاهنا انما يتنفع الذي قد  
وهو وهناك يبدى باخذ هاهنا بظن ان الامر على سبيل  
الاعتبار والنجو وهناك فالكل هو رحمة ومودة للبشر ايت  
منفعة في ان تكون مائدة ملوثة من الاقتراض الذهب ويكون هو  
ميتاً من الجوع اولا اشبعه جميعاً وبذلك على طريق  
الاستظهار من المائدة انصنع قدحاً دهباً وما سبل قدحاً

اسمنا بارد وابت عايد وفايه في هذا ان تصلح للمايد  
اغشيه واطارا ويطا قرقوبيه ولائيله هو تشيه الشره  
والدثار الذي لا يرميه اي ربح من هذا قل لي لوراي انسانا  
غريبا لما لا يرميه من الطعام وترك ان تغل موعه وجعت  
وكذلك ودالك في ان قعشي المايد وتكسوها بالفضه لا غير  
ليت شعري اكان يعتدك في هذا ممة ولم يكن بالمعري يفتا  
اكثر ليت شعري لورايته لا يفتا اطارا رقه وقد قرص من  
البرد والفره وترك ان نعطيهِ نوبيا فصنت له عمدا من فضه  
ورهب قايل انك تصنع ذلك اكراما لراك اما كان يقول انك  
تلهو به وتغير وكان بطن ان هذا غاية السب مثل هذا انزل  
وفي المشخ اذا ما هو نافي نايها غربيا واي شغف مناجيا  
فترك ان نصيفه وماويه وزيت الارض والمطيان ورووش  
العود وعملت تتاديل في سلاسل فضه ولم تشا ان تبصر وهو  
في النجس مقيدا وافول هذا ما نعا من التباهي في هذا ولكن هذا  
مع دالك لا بل شيئا ان صنع هذا قبل دالك لانه ما شكاه من  
احد فقط انه لم يصنع هذا واما من اجل دالك فقد تهرت بههم  
والنار التي لا تظني والمعويه مع الشايطين فلا تنعافن  
عن الاخ مضرورا بالفضك وتزين المنزل لان هذا الهيكل اعني  
جسم المشلين اعني من دالك وهذه الادايه قد يمكن من كان من  
المالوك كافر ان يافرها وان تلك السلاطين واللصوص فاما  
ما تصنعه مع الاخ وهو جايح وغريب وعريان مولد الشيطان  
يمكنه ان يشبه لكنه يقيم في الكثر الذي لا يستر ولا يسلح  
فاذا يقول هو ان المناطكين معكم في كل حين ولست انا عندكم  
دايما ولهذه الحال ينبغي خاصه ان نواحي اذ كان ليس هو عندنا  
في

في كل اوان جايما لكن في هذا العالم العاجل فقط فان اردت  
ان تنهر كل معنا ما قيل اسمع ان هذا كرم قبل للتلاميذ وان كان  
ينظر به انه هكذا وانما قيل بخر ضعف الامراه لانها لما كانت بعد  
غير كامله في الامانه وكان هاوليك قد قطعوا بها وخبروها  
قال هذا القول متدركا لها ورابا لملها والدليل على انه قال  
هذا مشيا لتلك من قوله للوقت لم تكلفوا الموهبة واعنا  
فاما انه معنا دائما اسمع ما يقول هاندا معكم سايرا الايام والي  
انقضا العالم فقد بان من هذا كله ان هذا لم يقل شيئا اخر الا ان  
لا يطر زهر الملايد امانه المراه التي كانت حسيده قد نبتت فلا  
يخلص هذا الان الي الوشما وهي الاشيا التي قيلت لسانها ما  
وتدبر ولكن فلنقرأ ساير النوايس الذي وضعها في الحديشة  
وفي القتيقه في باب الصدقة ولسح الحر من الشريد في اعطنا  
هذا الشي لان هذا هو بظهر القطايا لانه يقول اعطوا صدقة  
وشاكوا كل شي لكم بضيغا هذا اعظم من الرعيه لانه يقول اني  
اريد الرعيه لا الدعيه هذا تنفع السموات لانه يقول ان صلواتك  
ومدقاتك قد ارتفعت داخل قدام الله هذا اشتر ضرور من القدره  
لان بعد ما هكذا اخرج اوليك العداري من الجدر وهكذا  
خجل الاخر فاذا استشعرنا مثل هذا كله فلنزرع بشعة صدر  
ورب درع حتى نخضر بجراره وانز ونسال الخيرات الاجله وننور  
بها بنعه ربنا ايسع المشخ ومودته للبشر الذي له الجدر والعمر  
الي دهر الداهرين والي ابد الدهور كلها امين  
وله معالك عايد وعمر نوب في قوله حسيده فصد اسوع  
الكتاب والمعر له الموت من اورشليم فاما من هذا  
تلميزت ايام المسيح لا هم ما يقولون اين هو اذ اهلوا

فأجاب وقال لا ادر لربنا اموا ادم ومثله انه بس اعدا  
لان الله وقت فاني اذكر اباكم ادم واما اباكم  
حينئذ حتى لما صنع الآيات الكثير لما شفا الرخي لما قطع  
سبلان نازفة الدم من الذهب لذلك ارشدا لا تخفي الى الزمان  
ومثله عليه ليري خبهر الذي لا يوصف انه لا يرمي ولا ينفي  
لشي فان قال قائل وما معنى قوله الكتاب والمعتزله الذين  
من اورشليم اجبناه لانهم كانوا مبتدئين في سائر الاشياء  
وسميت الى اثني عشر قسما الا ان الذين كانوا في المدينة  
كانوا اشرف المرافق اذ كان ما ينالونه ويخطون به من الكرامة  
وفروهم للثمة الكثير مقدون وانظر كيف من المشله بعينها  
يضادون ما قالوا ناموس معي لكن ايعاز المشخه فزها هنا  
صار قسما ان الكهنة كانوا يترعون ويحذرون اشياء كثيرة  
علي ان موثي قد رعي بتزعج عظيم ويهدد جسم الاراد والا  
ينقص شيئا لانه يقول ما ترون علي هذا الخطاب الذي انا  
اوصيكم به اليوم وما تستفون الا انهم يتصرفوا شيئا من المحلة  
والاخرع منزله ما كان هو وهوانه لا ينبغي ان ياكل الانسان  
بيدين غير مغسولتين وان يغسل الترح والخلاقي وان  
يتوضى هم انفسهم وما كان ينبغي ان يفرج لهم من هذه المراءاه  
والخطا اذ كان الزمان قد قادم وغير حينئذ قد رهم  
بمخفظ اكثر خشيه منهم ان يترع ربا شهر واشار منهم  
ان يحصلوا اشده يبه عند الناس كلهم واضعوا ستر وشراب  
واقفوا الامرا في هذا المقدار من الجهل حتى ان وما ياهم صارت  
مغفط وزاعي وومايا الله تتعدي وتتجاوز وبلت وصايم  
الي هذا المقدار من الاشياء والتغلب حتى ان الارل ليرنط

به

به فيما بعد انه ما يدر عليه اويشكي وقد كانت الجنايه عليهم  
في هذا مضغعه لانهم كانوا يستخرون اشيا ويستدعونها  
وانهم هكذا كانوا يستفون ويستفون لما تفسهم وبالله  
لا يكثر ثون الله وزكوا ان يدركوا باث الاشياء مثل  
الكبران والمفلاقين لان هذه كانت مما يفتكك عليهم  
واوردوا الى الوسط ما كان يظن ان له معنى اكثر من غيره وارادوا  
علي ما اظنه ان تخرجوه علي هذه الجهة الي السخط والغبط  
ولذلك ذكروا المشايخ حتي يوجد لهم التعلق عليه اذا ما ردهم  
وريقهم وما استوجب الفخر ولا ليركان التلاميذ ياكلون  
بيدين غير مغسولتين ولا يسيب كانوا ياكلون هكذا لا يقدرون  
منهم لذلك ولا يقدرون لكن اضربا منهم عن الفضلات والغايا  
واضعا الي الضروريات ولا كان لهم الا يغسلوا ايديهم سته  
لكن قالوا يفعلون كل واحد من الاربع كيف اتفق لان الذين  
كانوا ياكلون الطعام الذي لا يدر منه شهاونين كني كانوا يكونون  
في هذا راعين او غايتهم ويخدم اليه صارفين فلما كان شغف  
مرازا ان يكون هذا من بلعا نفسه واتفاقا مثل ما كانوا  
ياكلون في البريه مثلا لما قروا السبل اورد هذا عوضا من  
الجنايه الذين يصرفون دائما عن الكبار ويختلفون بما لا خاير  
فيه بل هو فضله لا يحتاج اليه فاذا صنع الشدا مسيح ولم  
يقف هذا الامر ولا اخرج عنه لكن الوقت قابلهم بجنايه  
ظالبا بذلك ان يكثر فتهم وتهمهم ومظهرا بانه لا يب  
ان يفاقر ايضا احد عن الصغار الذي يحط بالكار فقالوا  
قد كان من الواجب ان يعدلوا وانتم تعدلون وانت فتا من كيف  
اذا روي في نقص شي من الغايض صير ذلك في منزلة الاعتذار

واباه نقل في ذلك الوقت لانه لم يقصر الوقت قصرا التعجب  
ولا قال ان هذا ليس بي والا فقد كان صبرهم أشد  
اقلاما وبهجيا لكن قطع أولا جراتهم بإيراده الى الوسط  
الرب الاعظم كثيرا وجهه الي رؤوسهم وما قال انهم نعم  
الفعال يفعلون اذ يتعدون ونحو النون لئلا يجرهم السيل  
الي التعاق عليه ولا دمر ما جري لئلا يصحح الناموس ولا  
ايضا قرف المشيخة ولا تلهيهم كغور متعرجين للناموس الغيق  
والا فقد كانوا قد عرضوا عنه هكذا وبجا وزوا لكنه ترك  
هناكله وسلك طريق اذري ويطن انه ينهي ويرجز الذين  
صاروا اليه وهو فيمن الذين سبوا هذه الشئ من حيث لم  
يذكر المشيخة في موضع من المواضع غير انه قد ثبت واليك  
بقرته ها ولا يبين ان الخطية مشبه اذ كانوا لله ما يطعون  
ولها بسبب الناس يصنعون لانه قال ان هذا بعينه اهلككم  
واباهم هو طاعة الكافة للمشيخة غير انه لم يقل هذا لكنه  
قد نجا نحوه واليه بعينه اشار عند جوابه ايام على هذه  
الصورة وهو قوله لماذا وانتم تخالون وصية الله بسبب  
ايثاركم وتقليدكم لان الله امر قايلا اكرم الاب والام  
والذي يسي في خطاب الاب والام في الموت موتا وانتم  
تقولون من قال للاب والام ان الذي يتفجع مني به هو قايلا  
وليس بكم الاب والام وبطلتم وصية الله بسبب تقليدكم  
وما قال تقليدا للمشيخة حتى يصير الكلام خفيفا رفيقا  
لانهم لما ارادوا ان يثبتوا ان السلاميد للناموس بخالون  
ابان انه هم يفعلون ذلك وان هولاء ابرياء من التبعه  
لان ما لا يامر به الناموس فليس مناموس ولذلك دعاه  
تقليد

تقليدا وتقليدا ناش خاصه للناموس بخالون ولما لم يكن هذا  
صدرا للناموس وهو الامر بفعل الميديت او رد الى الوسط تقليدا  
اخر صدرا للناموس ومعنى قوله هو هذا ادبوا الشاب وعلمهم  
في آيت النفا والرشاد ان لا يتهاونوا بالآباء فان فاه قايلا  
كفى وعلى آيت وجهه اجنباه من قال زعم من الوالدين للولد  
اعطني هذه الشاه التي لك او العجل او غير ذلك مما يشاكل  
ان بقوله ان هذا الذي تريد ان تسفح به مني هو قايلا ان الله  
وما يملكك ان ماخذ وكاتب البلمه يتصل من هذا الوجه منفعته  
لانهم لما كانوا يقدمونه لله وتعمرونه الوالدين باسم القربان  
ويستوب الوالدين من اجل الله والله من اجل الوالدين الا انه  
لم هذا للرف لكنه فضل الناموس ولا وقراء وهو الذي يريد به  
اكرام الوالدين جدا وقاله اكرام اباك وامك لتكون علي المراض  
طويل المدد واباه من اشأ في خطابه اباه وامه فامت موتا  
غير انه ترك تلك الجايده الموضوعه للذين بكرمون الوالدين  
ووضع ما هو اشرف بقا على العقوبة التي وعد بها الذين  
يهينونها موتا بذلك ان يعرب ها ولا وان يستجيب من له  
عقل وابان من هذا المكان انه لموت مستوجبون لانه ان  
كان الذين يهين قولاي عاقب فانت اولاك كثيرا الذين  
يفعلون ذلك فعلا ولستم تعصرون علي ان تستهونوها  
لكم فافعلون اخري فانت اذا اذ غير مستحقين للحياه  
كيف تعدلون السلاميد واي عجب في هذا ان كنتم تسبونني  
انا هذا السبب لاني في وقتنا مع هؤلاء اذ ابان انكم قد  
تفعلون مثل هذا الفعل مع الاب لانه في كل مكان يقول  
ويوضح انهم من هناك ابتداء بهذا الطمع وقوم يغشون

أقوله قريان هو الذي ينفع به مني على وجه آخر ومعناه أنه  
ما يلزم مني حق في أكرامك وأما أترك برأ على سبيل التقصير  
بجائنا أن أكرمتك إلا أن السيد المسيح ما كان بالذي  
يرى مثل هذه المشبه ومرقس الشير قد ورد هذا المعنى  
أبني قايلا منها انتفعت به مني فهو قريان وهذه النظمه  
لفظه في انجيله المقدس وهذا ليس هو بجائنا وجزافا  
لكنه على التحقيق يقال له قريان فلما بين أن الذي يطوب  
الناموس يتعدونه ليسوا حقاً بأن يعدلوا من بعد وصية  
المسيح أوضح هذا نفسه ومن النبي لأنه لما كان قد استظهر  
عليهم وقوي جدا فهو يتقدم ويعلن إلى قدام وهذا فقد  
يقوله في كل مكان وتخصر الكتب إلى الوسط ومن هذا الوجه  
يرى أنه مطابق لله وموافق فان قال قائل وماذا يقول  
النبي إسماعيل يقول أن هذا الشعب يكبرني بالشفعتين فأما  
قلبه فهو مني على ناي ويعبد وهم يعبدوني بأطلا إذ  
يعلمون تعاليم وصايا بشر أرايت نبوة متفقه معاً أقبل  
بمالغه وشرهم قد تدر به من قديم لأن الذي شكاه السيد  
المسيح في وقتنا هو الذي قاله شعياً من الأبد وهو أنهم  
يتها ونون بما لله لأنه يقول أنهم يعبدوني بأطلا  
وتخصون ما تخصهم بالعنايه التامه لأنه يقول أنهم  
يعلمون تعاليم وصايا بشر فاذا ابواب ما تخطونها  
ولا يراعونها فلما ضربهم ضربه في القتل من الكتب ومن  
حكاه وزاد القرف ومن النبي لم يخاطب أولئك بشي إذ  
كانت حالهم حال لا صلاح لها وأعطف بالقول نحو الحفل  
ليدخل فريجه عاليه عظمه ومن الفلسفه الكثيره ماثله  
واحد

واحد المحي من ذاك ونسج الأعظم وماكه فهو يخرج ويترك  
التجنت من الطعام وأكن انظر مني فعل ذلك لما ظهر  
الإبرص لما نقض السبت لما أومح نفسه للبر والبحر ملكا  
لما استن السنف لما غفر الخطايا وتركها لما انهض الموت  
واقامهم لما غفر الامارات أي العلامات الكثيرة  
على لاهوته حينئذ اجري المظتاب في باب الأطلعه والمأكل  
لأن التهور كره في هذا هو محصور وان ارتدت هذا فقد ارتدت  
الكل ومن هاهنا بين ان نقض السبتانه واجب إلا أنه هو  
لم يعلم ذلك على التصديق الاول لأنها اقدم من باقي الوصايا  
وكان الظن بها أكثر لكنه شبه على ايدي التلاميذ  
وهل كان كانت عظمه حتى ان التلاميذ يعدلوا هذه المذاهب كلها  
لما هموا بتبطينها استعملوها أولاً وعند ذلك بطواها ونقضوها  
وانظر كيف يدخل الناموس فاستدعي الطوائف وقال لهم  
اسمعوا وانصتوا مايت الحكم لهم مطلقاً لكن بالكرامه  
اولاً والتلافي صير القول مقبولاً وعلى هذا قوله الانجيلي  
قايلاً ثم فيه الزمان وهو بعد توخي اولئك والظفر الواقع  
بهم والشاكي التي من قبل النبي حينئذ بدأ بالفرجه  
عندما كانوا يقولون ما يقال قبولاً سهلاً هنيئاً ولم يستدعهم  
استدعاء مطلقاً لكنه صيرهم منضيين إلى الأصفا أكثر  
بقوله وانتهاوا أي أقفوا انهمضوا عقولكم لأن الناموس  
الذي هو عتيق ان يكتب ويظهر هذه الصور صورته  
لأنه ان كان هاولاً قد نقضوا الناموس وفي غير الحين  
بسبب تقليدهم وسمعهم ما جرى كثيراً ينبغي ان تستمعوا مني  
وأنا استوقم في الاوان الواجب الي فلستنه اجل ولم يقل

ان الحفظ من الاطعمه ليس شي ولا ان موسى امر بشي الامر ولا  
انه سار له لكنه قال على جهة المشورة والراي واخذ من طبيعه  
الاشيا ليس ما يدخل التم نجس الانسان لكن ما يدخل من الغير  
النبي الي الطبيعه نفسها سارعا للشرعه وباتا للحكم  
ولما سمع اوليك هذا لم يربوا تفوا بشي ولا قالوا ماذا يقول الله  
قد اوصي في الحفظ من الاطعمه وصاياه كثيره وانت تسكن مثل  
هذه الشبه ولكنه لما اتواهم قد ليس بالتبلي لا غير لكن  
وما يراه دخلهم الي الوسط وما شاهده ما يصعبونه سر وبكفنه  
خفيات روتهم وصروهم الجور وانصرفوا وانت فتا تل كيف  
يعربا بطان الي الاقدام على الاطعمه بالكتن ولذلك لم يقر  
الماكول لكن ما يدخل لا ينس انسان وهذا قد كان ما يشبه  
ان توم وفي باب الحديث الغير مغشولين فاما هو فقال عن  
الطعام وقد كان لتوم ان توجهه وعن هانين ولقد بلغ امر  
الحفظ من الما اكل مبعثا حتى ان بطرس بعد القيامة قال حاش  
يا سيدك لاني لم اكل قط كل ما ينس او غير طاهر لانه وان كان  
قال هذا بسبب قوم اخر ولكن يترك لنفسه عذرا عند الحديث  
يلومون رعي يري انه قد اذعن وناقض ولم يشاع ولا هكذا  
غير انه قد ايان ان الظن كان بهذا الامر كثيرا فلهذا الحال  
والسيد في الحديث لم يقل من اجل الطعام طاهرا لكن بالذي  
يدخل الي التم وايضا لما ظن انه باخره قد قال قولا واضح من  
الاخر شرا قايلا فاما لا اكل مديب غير مغشولين فاما  
ينس الانسان حتى يبيت انه من هاهنا اخذ لا يترا وانه عن  
هذا يخاطب ولذلك لم يقل فاما اكل الطعام فاجنس الانسان  
لكن كانه يعني عن ذلك وفيه يغاوض لئلا يكون لا وليك

ما

ما يناقضون فيه فلما سمعوا ذلك قال ان المعتزله استوحشوا  
وارتابوا لا الطويل لانه يقول ان تلاميذه دونوا فقالوا لا  
اعلمت ان المعتزله لما سمعوا هذا الكلام استوحشوا على انهم  
لم يسمعوا شيئا فاذا قال السيد المسيح ما حل وحشية اوليك  
لكن اتهموا قايلا كل غرضه لم يجرسها اي السماوي فاستأهل  
لان من شأنه يتهاون بالارثليم والايهاون وفي موضع اخر  
يقول قايلا يربهم التي في الجربلوعنا وها هنا يقول دعوه  
لانهم حذاه عني والاعني اذا احدي اعني سقط كلامها في هويته  
واما قال للتلاميذ هذا القول لا لانهم توجعوا من اجل اوليك  
فقط لكن وهم كانوا هم وحشوا فلم يحسروا ان يقولوا هذا حكايه  
عن اشخاصهم ارادوا ان يعلموا ذلك بالاختيار عن غيرهم فاما  
الدليل علي ان هذا هو اسمع كيف بعد ذلك دنا بطرس الحمار  
المبادر في كل موضع وقال لحفظ لنا هذا المثل كاشفا لما في نفسه  
من الدهشه وغير متجاسرا ان يقول نصريحا اني مراتب وراغبنا  
ان نفرح ويشترع من الخير بالتفسير ولذلك رجع فاذا قال  
المسيح كل نصبه لم ينصبها الي السماوي فانما تتأصل والذين  
هم مني مرض المنايه يقولون انه قال هذا عن التوراه لكن  
ما قيل بتقديما يعبره لانه لو كان قال هذا عن التوراه فكيف  
تخرج وينزع عنها فيما سألني قايلا لم تتعززون وصية الله  
بسبب تقليدكم وكيف يدخل النبي الي الوسط قايلا ان هذا  
الثعب يكرمني بالشفنتين وما يتلوا ذلك لكنه قال هذا من  
اجلهم تنوهم ومن اجل تقليداتهم لانه ان كان الله تعالى  
قال اكرما الاب والامر فكيف لا يكون نصبه الله وغرسه ما  
قاله الله وما يتلوا ذلك يولد علي انه قيل من اجلهم ومن اجل ايمانهم



لانه اردف قوله بان قال انه هم هذه عني لعيان ولو كان قال  
هنا عن الناموس لكان قاله انه مرشداً عني لعيان ولكنه ما  
قال هكذا لكن قاله هم هذه عني لعيان مستخلصاً لذلك  
يعني الناموس من الطعن والعرف وجازاً كل شيء الى ها ولأه  
ثم قال ليشق الجماعة منهم كم يقولون علي التهور في هوته  
من اجلهم الاتمي ان هري اعني خطان كلاهما في هوته والكون  
اعني فليبه كبيره والرب صومان ومله اصناف اذ كان الانسان  
بهذه الصورة ولا يكون له مرشد وان يتولي هذا منزله الهادي  
لانه ان كان كون الاعني به هادياً خطراً لا هري كثيراً  
ان يكون خطراً اذ اقام بان كواب هو مهدياً فماذا صنع بطرس لم يجر  
ان يقول لم قلت هذا لكن سال عنه كسي ملو من الخوف والعوض  
وما قال لم قلت شيئاً للناموس بخلافه لانه خشي ان يظنه قد  
ارتاب وشك بل قال ان هذا ما ينسب الي عبد الربان فاما  
انه لم يكن للبيان عدياً لكن ذاك ارتاب فهذا بيت اذ كان ليس  
فيه شيء غير بيت ولذلك استمر قابلاً وانتم بعد عدي في الباب  
اما المختل فلعمري انه لم يزل ما قيل فاما ها ولا فم الذي  
ارتابوا ولهذا الحال من اول الامر اذ ادوا ان يقولوا كانتهم  
سأبلون عن المعزله فلما سمعوه يتهددونه هرياً عظيماً ويقول  
ان كل نصبه لم ينصبها الي الهادي فانها تتسائل وانهم  
عني قادة عني انقضوا فاما بطرس الخارج في كل مكان فلم يرا ان  
يختم ولا هكذا لكنه قال لخص لي المثل فاذا قال المثل السج  
اجاب بانتهار جداً وقال وانتم بعد عبد الرب الالباب التي تعهوا  
واما قال هذا وانت هري لخرج ويزيل ما قد سبق الي وهمهم  
ولم يبق عن هذا القول لكنه اردف قوله يا شيئاً اخر قابلاً

ان

ور

ان كل ما يدخل الفم يعني الي الجوف ويخرج بالبراز وما يخرج من الفم  
فاما يصدر عن القلب وهي الافكار الخبيثه القتل والفسور  
والزنا الشر القبيح تنهاده المور وهذه هي التي تنجس  
الانسان فاما الاكل بيدين غير مغسولتين فليس تنجس الانسان  
اذا ثبت كيف علمهم بالقرامه والانتهاز ثم انه هي ما قيل واكد  
من الطبعه العامه لرضام ونياحهم لانه اذا ما قال انه نفسي  
الي الجوف ويخرج بالبراز فاما اجاب بحسب ضعة اليهود لانه  
يقول انه ما يقيم لكنه يبرز علي انه ولو اقام لما صير الانسان  
نجساً ولكنه لم يكوناً يطبقوا ان يسمعوها ولهم الحال  
يتركه واضع الناموس بهذا المقدار من الرمان بمقدار فيه داخل  
فاما اذا برز فلا لانه يا مرن يتغسل بالعمى ويظهر مقدراً زمان  
الهضم والبراز قال ان احوال القلب يقيم داخل واذا خرجت نجس  
اذا ثبت كيف يصير الناس نجساً اذا خرجت لاد اقامت فقط  
واولاد افكار الخبيثه وهذا فكان شيئاً يهودياً وما يقيم عليه  
الدليل بعد من الامور الطبيعية لكن من توليد الجوف والقلب  
ومن ان تلك نبت وهذه لا تنبت كلن هذه يعني الما اكل نلتج  
من خارج وتنصرف ايضاً الى خارج وتلك تولد من داخل واذا  
خرجت نجست وهي اولي بذلك واحداً اذا برزت ولم يكونوا بعد  
يطبقون ان يسمعوها ما فلسفه اللايقه فاما مرقس فيقول  
انه يقوله هذا يظهر الاطعمه وما امان ولا قال فاما اكل هذه  
الاطعمه فانجس الانسان لانهم يقولون لم يكونوا محتلمون  
ان يسمعوها مصر خابيه ولذلك اردف قوله بان قال فاما  
الاكل بيدين غير مغسولتين فانجس الانسان  
العباده الحاديه والسرور في انه يجب علينا ان مرن

نفسنا بالاعمال الصالحة ولا نجتر وكبريا في زمر اعدائنا  
وفي ان نرد نفسا ما عز ان ناسط بلفظ فيج وفي ان  
نحلي شمله ان يكون ربنا الله قد والعت والست  
فلنعلم اذا ما هي الاشياء التي تجتث الانسان فلنعلم ونهت  
وذاك اننا نرى مثل هذه العادة قد تغلبت عند كثير الناس  
في الكنيسة وهم يحريون على عيني يدخلون بتياب نظاف  
ولكن يغسلوا اليدين فاما كفى يعملون لله النفس نظيفه  
فايكثر تون الله وما اقول هذا مانعا من غسل اليدين ولا  
الغم ولكن اريد ان نفس هكذا كما ينبغي ويجب لا بالما وحده  
لكن وبالنضال عوضا من الماء لان الوسخ الغم هو القلب الجيد  
الست القول الدال على الغضب والحقد الكلام الغضب  
الضحك المزاح فان سمعت من نفسك انك لا تسطق بمثل هذا  
ولا تتوسخ بمثل هذا الوسخ فادن وانتا فاما ان كنت قد قبلت  
هذه العوداوات مرار كسرت فاما لك تغيب باطلا اذ تغسل  
لشانتك بالماء ولحمك فيه الوسخ المودي المهلك فليتب لو  
كان في يدك زبل او شي وره هل كنت تجتر ان تعطي كسلا  
علي ان فيه اذمة الله وداك فيهلك فكيف انت  
فيما لا تكنت به نقي خالص وفي الموضع كسلان فسل فيقول  
قابل ماذا اما ينبغي ان تعطي فنجيبه قد ينبغي الا لا للوسخ  
لا لمنعه مثل هذه العادة فيقول قابل فاذا اصنع فاجيبه  
ان كنت قد رايت هتقت فنطق نفسك بتوبك وبعلى اي جهة  
اجتهت تيمم تعدي اعتر رعد من شتمته صلته بمثل هذا  
اصقل اللسان لا يتعد الله اكثر وتدره وذلك ان  
لولا انسان يديه زبلا وقبض على رجله وهو على هذه

الحال

الحال راغبا في حلقه فغما انك لم تكن تسمع منه فقط قد كنت  
تركه برحمتك فليكن اذا تجتر ان تدبر على هذه الصورة من الله  
لان لسان المصلين يد وبه قبض على ركب الله فلا تتوخه  
ليلا يتولد ولك ان اكثرتم الطلبة فليست استجب لان  
الحياة والموت في هذا اللسان ومن كلامك تركي ومن كلامك تدان  
فاحفظ اذا اللسان اكثر من الخدقة لان اللسان فرس ملكي  
وان انت جعلت فيه لجاما وعلمته ان يمشي بحسن نظام فان  
الملك يسترخ فيه ويعلم عليه وان انت تركته يجرى بلا لجام  
ويخرج صار مركبا للحالة والشياطين وانت اذا اجاعت حركتك  
فاجتر ان تسلي على ان هذا الفعل ليس بدب ورفع يديك وانت  
من اثر والتبسم اللذين يفدان جهنم قبل ان تسطق نفسك  
نحما وكيف لا تشعروا في اما سمعت بولس الرسول قايلا ان  
الزنجية مسكومة والمضجع لا تدش فيه فان كنت اذا قت من المضجع  
الذي لا تدش فيه لا تجتر ان تقرب الصلاة فليكن تدعوا ذلك  
الاسم المربع المنزع وانت من اثر المضجع الشيطاني لان التغسل  
بالشم والتب مضجع شيطاني لان الغضب بجامعنا بله كثيره  
بمزله الفاجر ورسل نينا الدار المهلك ويجعلنا ان  
نلوا العداوة الشيطانية ونفتعل كل شي بخلاف الزنجية لان  
الزنجية نصير الامين يكونا جسدا واحدا فاما الغضب فانه يفرق  
الجموعين الي اجراء شي ويشق النفس بينهما ويغطفها  
فلنصي ندبر من الله بداله لا تقبل الغضب اذ ادم بالولوج في  
وان زاد الاجتماع لكن اطرده بمزله الكلب الكلب فان  
بولس التقيد هكذا امر لانه يقول يدين برسان خلوا من  
الرمز والافتكار فلا تحتر اللسان وتسمجه والا فليكن برغب

من اجلك اذا ضاع دالته واحلكها لكن نينه بالانتفاع بالرقعة  
اجعله اهلا لله المرغوب اليه املا بركة وصره ورجة لانه  
قد منحه امطناع الصدقة وبالكلام لان التوبة افضل من العتية  
واجب الشكر بمرغه وبما فيه مثاله وحمله الثمات كله بحريت  
الا قاييل والنواميس الالهية وليكن كل

فلتقرب من الملك ولتخر على ركبنا

لا بالهش فقط لكن ولتبار الي من ومن اجل  
ماذا وماذا نريدك صبر فاذا ما دوننا من الله الذي لما راه  
الشارع ردوا وجوده بمرادهم فتملوا سياه ولا ضياه الذي  
اذا ما راته الارض نزل من الله تقرب الشاكر في النور  
الذي لا يرا منه ويحرق منه بسبب  
منهم بسبب  
غفران الخطايا لتخل عما تلك العنوبات التي لا تحتمل  
لنسال السموات وما من الخيرات فليخر اذا بالجد  
وبالرويه حتي يبهضنا هو ونحن ملقون قدامه ولننا وضه  
شكينه ولقل ما بلا ان يقول ومن هذا سعيًا لغيرا

حتى انه لا يكون في هذه الصورة وديعا الذي باللقن  
الذي يلائقه غمنا ويصرخ علي الاعدا ان اردت ان  
تتلب فتنفك اتلب ان اردت لسانك وتصقله  
فا فعل ذلك علي خطاياك ولا تذكر ما فعله بك غيرك من  
الشكر لكن انت بنفسك لان هذا هو الشرف خاصة  
لانه ما يقرر احد ان مجبور عليك متي لم تجر انت علي نفسك  
حتى انك ان اردت ان تكون علي الجاير طاعنا فعلي  
نفسك ادن او لا طاعنا ما يمتنعك من مانع فانك  
ان دونت طاعنا علي الغير فانك تنصرف وقد لفتك من الادب

ما هو اكثر وما تذكر بالجله من الجور اتقول ان فلانا شمتك  
وسلبك واوقعك في الخطورات والخاوف هذا ليس هو جورا  
بل ان استيتظنا فانه منفعه بحسبه لان الذي صنع هذا ان  
الذي قد جبر عليه لا الذي صنع به وهذا خاصة حبيب شابر  
البلايا وهو انما نعرف من هو الذي قد تعرض عليه ومن هو متعرض  
فاما لو عرفنا ذلك نعمنا لما تعرضنا علي نفوسنا قط ولا دعونا  
علي الغير اذا ما علمنا انه لا يمكن ان يلتفتنا بوش من اخر لان  
الروحي هو ان تشلب لان تشلب فان كنت قد شلت فانك  
نفسك واطعن عليها وان كنت قد شلت فصل علي السالب  
لانه قد تنفك منفعه عظمه ولب كان راي الفاعل ليس  
هو هكذا غير انك انت قد اسفعت اعظم منفعه اذا احتملت  
بجلد وشهامه لان الناس والنواميس الالهية يعطون ذلك  
الويل واياك المظلم فيسويونك وبالمضي عليك يتنون  
لانه لو كان انسان مجرما فخطى من غيره اما فيه ماء وروي  
من الله هو الضارة لما قلنا ان الذي اغتسل منه الماء قد ناله  
الضرر والزمه لكن الذي اغتسله اذ كان قد زاد الحمي وصير  
المرض اصعب ومثل هذا قصور في الحب للمال والواد للورق  
لانه مجرور وقد شغل القلب بالغنى والخطف اصعب من شغال  
داك كثيرا ولتخطف انسان موشور من بعض الناس كائنا  
من كان شيئا وقبل نفسه من كان منها ايضا المضرور الذي  
اخطى منه امر المفاظن من البيت انه المفاظن وهذا بعينه  
فلنزله ونحلم به وفي باب خطف المال لان الغني عند الحب  
الورق بمنزله الشيف عند الموشور لابل واصعب كثيرا  
لان الموشور اخ القدر الشيف ووجبه نفسه فقد استراح من

الوشاش وما ينال ضربه ثانية فيما بعد فاما الحب للمال  
فانه يقبل في كل يوم جراحات لا تحصى اصعب وانحر من ذلك  
وما يعني نفسه من الوشاش لكنه يريد اكثر زياده وكل  
ما حصل له من الجراحات اكثر فتمتداده اكثر يعطى اقواما  
اخر شيئا لجرأته اشدا لئلا فاذما فكرنا في ذلك فلنهرب  
من هذا الشقي فلنهرب من الوشاش ولننق لئلا وما قدر  
ينبغي ان نشي هذه النصيحة بقل ما نشي به المنع عليه  
عند الجماعة لان المسارعة هناك انما هي نحو تعاليه واحدا  
من الشهوة فاما هاهنا فنسفي الظن بشهوات كثيرة عتامة  
البنون والاصناف لانه ما يكون ولا يجرأ جهل من عبد المال  
يظن انه عاو وهو محتوي يظن انه مالك وهو عير وينسخ  
اذا ما جعل لنفسه اغلا لا واذا صير الوحش اصعب مما هو يتر  
واذا ما صار مسورا جدا ومرح واذا راي كائنا قد كلب وهو  
يتب ويجمع على نفسه وفكره من الولد ان يشده ويربطه  
ويديبه حوصا فهو يقطعه الغريم من الطعام حتى يتب اعظم  
وتوبيا ويكون منزعا موهبا فاذما اعملنا فكرنا في هذا كلها  
فياخلل الاعتلال والقيود ولنقتل الوحش ولنطرد المرض ولنخرج  
هذا الوشاش حتى نخطي ونتمتع بالهدوء والصحة الخالصة  
المخمة ونربي في البناء الطيب الساكن بلده واقوه ونقوم  
بالخبرات الموبدة التي تلون لنا اجويت ان نظل بها بنعمة ربنا  
ابشع المسيح ومحبته للشر الذي له المجد والعز الان  
وكل اوان والي دهر الداهين وايد لا يرين امين  
وسمعنا ما سمعنا في قوله النسخ والاشارة  
عند من في اول يوم بدا واما الهامه

فوس

فقد عذب من تلك الخور وفيه ملك يصرخ اليه قابله ارمي  
لما ارج اوود قال النفس فاما مرقس الشير  
ففيه قول انه لم يقدرك ان تعني لما جاء الي المنزل وبالجولة لم يفي الي  
هذه النواحي لما اغتنام من المنعظ من الاطعمه حينئذ فتح  
الام بابا وهو ما رمتاد في طريقه بمنزله ما عرض لطرش  
فانه امر اول لا يحل هذا الناموس وانقر الي قريايوش فان  
قاله قائل فكيف قاله للتلاميذ لا تمضوا في طريق الامم وهو قد  
ارتكبها فنقول ذلك اولا وهو انه ما يلزمه القول تحت ما امر  
به التلاميذ ونانية انه لم يرض بصورة كادس والي هذا اشار  
ونحوه ومن مرقس بقوله انه ستر نفسه ولم يخف وكما ان ترك  
القصد لهر اولين مما يقتضيه انساق الامور ونظامها هكذا  
وطردهم اذا اقتربوا غير اهل المحبة البشر لانه ان كان طلب الحاد  
ما ينبغي فاحري كثيرا واولي الانبياء في الرب من الظالمين  
وانظر كيف المرأة مستأهلة لكل انسان لانها لم تجس ان تجي  
الي اورشليم خوفا وايقانا منها انها غير متحققة فاما الدليل  
على انه لو لم يكن هذا لقد كانت صارت الي هناك فحيويين من  
شدة غريبتها هذه الحاضرة ومن حوزوها من تخويفها وقوم فقد  
معنوه على هذه الرمز فقالوا لما خرج المسيح من اورشليم وحيدا  
حشرت الكنيسة اعني جماعة الامم ان تعذب منه خارجا  
وهي من تخويفها لانه يقول انني شعيتك وبت ايكت لار المسيح  
خرج من تخويفه والمره من تخويفها فكلاري امكنها ان يكتسب  
فقاله فاذا بالمرأة كنعانية قد برزت من تخويفها الاغنيى يطلب  
هذه المرأة لكي يبيت الاغريبة ويشتي عليها وبنوة باشها وانت  
فاذا سمعت بكنعانية فاذا ذكر تلك الامم المخالفين الناموس

الذين قلوبا ونوايا من الطبيعة من الاشياء واذا ذكرتهم فتأمل  
قوة حضور السيد المسيح لان الذين اخبروا حتى لا يقبلوا  
اليهود بانوا بهذا المقدار اشده فلعنه من اليهود حتى انهم خرجوا  
من غزوةهم وروا من يسوع المسيح وفصلوه وهاوليك فظروهم  
وقد اتي اليهم فلما اقترب لهم مثل شيئا اخرشوا ارجعني وادارت  
المشيرة فلا يصرافها وذلك انه كان منظرًا مرقومًا وهوان  
نفس امرأه تصح بهذا المقدار من الترتب والمقطن وامراه امر  
ومن اجل بين رغبة وبنت هكذا فدرسات حالها ولم يخش ان  
تخسر المجنونة الي وجه المعلم لكنها تركتها مشجاة في المنزل  
وتولت في امر التضرع والمظلة ودرت الداء والافه لاغير  
ولم تنفع الي ذلك شيئا آخر كثر منه ولا جرت الطبيب الي  
المتره منزلة ذلك القاهر الغايل نعال فضع يديك وارزله قبل  
ان يموت فتاتي لكنها فصت المصيبة ونفا في المرض وزادته  
ومت برحمه السيد وصرفت صرخا شديدا ولم تغل ارحم ابنتي  
لكن ارحمني لان تلك لا تحسن المرض واناهي التي قد اشملت  
علي البلاء العظام اناهي المريضة بحسن الهايمة بعلم فاما هو  
فلم يجيبها بل غطه ما ذا التعريف المعجز هو يهود اليهود ويهدوهم  
علي انهم قلوبا الوفا ويلطف بهم وهم يفترون عليه ويخبرون  
وما يجل عنهم وهم له يفترون مخنون ولهذا فاعل لاجوابا  
علي انها قد شرعت اليه وقصدته ورغبت اليه وصرفت ولم  
ترب لا في ناموس ولا في انبياء وقد اظهرت هذا المقدار من  
التخشع والورع لمن لم يكن هذا مرييا موحشا اذا ما راي ما يجري  
ضد الخبر الشايع لانهم سمعوا انه يطوف القري وشفي المري  
وهذه المرأة جابه فرقة لها من ليريك نجي وتسي المصيبة والبليه  
والتضرع

سنة  
والتضرع الذي ابرته من اجل البنت التي كانت حالها هكدي  
سنة لانها لم تعده كسنة ولا كسنة طاله شي واجب  
واما سالت في ان ترخم ونشت محبتها ومصيتها لاغير  
وما توهم ولا للمجواب ولعل كثيرا من السامعين قد ارساوا  
وشكوا فاما تلك فانها لم ترتب وما بالي اقول عن السامعين  
انا اظن انه والتلاميذ نفوسهم جرحوا علي مصيبة المرأة  
وقلقتوا واعتموا ولكن علي انهم قد قلوا والبربحا شروا ان  
يقولوا جل عليها بالمنة والتفضل لكن التلاميذ رونا وشالوه  
قاييل اطلقتها فانها تصرخ ورايا هكدي ونحن اذا ما ولنا  
ان نفزع انسانا فاننا ضاها قلنا ضدا لمحال وخلافها ومثل  
هذا صنع السيد المسيح قايلا ليرسل الا الي غنم بيت اسرائيل  
الضالة فاذا فعلت المرأة لما سمعت هذا القول اصبحت انصرفت  
امرغبت من نشاطها كالا لكها زادت في اللامحاف الا انا نحن  
لبسنا هكذا لكنا اذا لم نزل ما جئنا انصرفا وقد كان ينبغي  
ان نلازم لهذا السبب استمرلا مرة علي انه لمن لم يقطع ما قيل  
في ذلك الوقت وقد كان في السكوت كفاية ان يوقعها في الهياش  
فاما الجواب فاكثري كثيرا لان نظرها الي الخصائص غنها  
المتعصين لها وقد قطع بهم معها واشتاعها ان تكون هذا  
الامر ما لا يسيل اليه فوقعها في اياش لا يصف غيرك الامراه  
لم تغرق لكنها لما رات ناصرها ودوي العناية بها لا يقدرون  
علي شي انتجت فحده حسنه لانها قبل هذا لم تر غير ان ناتي الي  
حضرته اذ كان الشير يقول انها تصرخ ورايا فلما كان الاولي  
والاشبه بها ان تذهب الي مكان هو ابعد عندها قطع بها  
حسين حيات بالقرب وشهدت قاييله يارب اغني هذا العفل

ايتها المرأة اتركي لك من الدالة والمواجهه ما هو اكثر من الرسل  
اتركي لك قوة او فر فتقول اما داله وقوه فلا المته لكني  
مربعه حزنا غير ايت بهك القحه بدلا من الاستشباع  
فانه شيقور ويوجب حتى تحرمي به فاجيبها وما اذا اما سمعته  
قابلا اني ليرسل الا الي غنم بيت اسرائيل المظاله فتقول ايت  
قد سمعت لكنه رب ولا نور مالك ولربك ليرسل واصرع  
لكر اعني فاذا جرى من السيد المسيح ليربتم ولا على هذا القول  
ولا فنع به لكنه زاد في القهر ايضا قابلا ليس يراقي ان يوجد  
خبر البنين فيعطى للكلاب ولما اهلها الخطاب حينئذ مشها  
وقرعها اكثر من فعله ذلك بالشكوت ولم يقل الشب والمعه  
ولا افعالها الي غيره ولا قال ليرسل ولكن مقدار ما كان  
تلك تطب في المسله فبحث ذلك كان هو يربد في الامتناع  
وقد يشهر غمنا بل بين ودعا تلك كلبه فاذا صنعت المراه  
نظت النصر والاستبعاد من نفس كلامه قابله ان كت كلبه  
الا اني لست عزيزه فبواجب قال السيد المسيح انا جيت ارفونه  
لان الامراه هوذا تتفلسف ويظهر كل اضطراب وامانه على انها  
قد شمت وهولك خدعوا ورفن بهر فكافوا وجاروا بالصد  
قالت اما ان العذر واحب صروه للبنين فانا اعلم ذلك نعمنا  
عبراني وان كنت كلبه فما امتع من ذلك لانه ان الرسل  
ان اناك شيئا فولا من الفسات يجوز ان انا وان كان نعب  
ان انا ولترقلم الا البشير فلست امتع من ذلك وان كنت  
كلبه ولكن من هذا الوجه نعب ان امتع منه خاصه ان كنت  
كلبه لهذه الحال مظلها السيد المسيح ودافقها لانه علم  
انها تقول مثل هذا لهذا السب مظل وامنع من العظيمة لبيت  
فلست منها

فلست منها لانه لو لم يكن عتيديك يعطي فولا بعد ذلك كان  
اعطنا ولا كان من الراش انجها لكنه صنع وهامنا مثل ضيعة  
مع الرسل على المايه وهو قوله انا احي فاشفيه حتي يعلم  
نقديك وخشوعه وتمعه قابلا لست اهلا ان تدخل تحت  
سقفى ومزله ما فعل مع نازفة الدم قابلا انا قد علمت ان  
قوة صبرت عني حتي تصير اما انها واضحه ومثل هذا عمل مع  
السامريه ليوري انها ما تزول ولا لما بكنت ووجعت لا يقل  
شيئا ان بشر فضيله امره سلخها هذا المبلغ فحصل انما قاله  
ليرين قوله شام ولا مفترى لكن قوله مستدع ومسير وللشكر  
المردود مظهر وات فانظر في الانضاع مع الامانه لانه هو  
دعا اليهوديين وهي فلم يقتنع بذلك لكنها شتمهم واربنا  
بهذا المقدار كان يجرها من ان يولها مدافع قوم اخرب وذلك  
انها قالت ان الكليات يا كل من القنات الذي يشق من مايد  
اربهم اريت ان امراه كين ليرجس ولا ان تساقض ولا ان تزد  
ولامسها التساقض المفر ولا شق عليها الاستخفاف بها  
اريت مكانتها هو انه ليس بالمعيد وهي قالت نعم يا رب هو دعام  
بين وهي عتبه اربا وباده هو شامها كلبه وهي فزادت  
واضافت الى ذلك فعل الكلبه اريت انتضاعها اشبع تعطر  
اليهود في الخطاب نحن نزع ابراهيم وما خدنا ولا تعدينا فط  
لاحد ومن الله ولذنا الا ان هذه لست هكذا لكنها نسف نفسها  
كلبه ونسب لها اوليك اربا وباده وهذه الحال صارت ابنه  
فاذا قال السيد المسيح ايتها المراه ان اما شك لعظيمه ولهذا  
السب مظل حتي يبرح بهذه الكله حتي يوجع المره فليكن لك  
كما تريد هذا ومعني قوله هو هذا اما انتك فتعذر ان تجز



وهم واكثر من هذا ولكن فليكن لك كما تريد هذا الصوت  
 مناسب لذلك القابل فليكن سماً فكانت فشيت ابنتها من  
 تلك الساعة ارايت كيف لم يكن ما انت وهي في معالجة  
 بنتها بالسهر ولولا ذلك لم يقل السيد المسيح فلنفسك  
 لكنه قال ان امانتك لعظيمة فليكن لك كما تريد حتى  
 تعلم ان كلاهما لم يكن مطلقاً ولا جزافاً ولا مما يثبت  
 النفاق والطيشة لكن كانت قوة الامانة مغرطة فامسا  
 شيرها الخافض والرهان عليها فوده وفوضه الي عاقبة  
 الامر لانه يقول ان بنيتها برات للوقت وانت فتدبري  
 كيف ولي الرسل منقرمين ولم تنجح طلبتهم وحي فابحت  
 فهذا المقدار مقدار المواظبة على الاجتهاد والصلاة لانه  
 يريد ان يسأله نحن احباب التبعات والادوار في امورنا  
 اكثر مما يريد ان يتولى ذلك غيرنا عنا علم انه كان  
 لاولئك من الدلالة ما هو اكثر الا ان هذه اظهرت من  
 الخطايا شيئاً هو اكثر من ان يتناول لتغافل عنها وجاؤه  
 الامر وغايته اعترافه عند التلاميذ بسبب مطله وراي  
 انه لو لم يكن لم ينعم لما سألوه وانقل اشوع من هناك وجاء  
 الي شاخي نزار الجليل وارفعني الي الجبل وجئت هناك فجاءه  
 جوع كثير ومعه زماني وعيمان وبكر وعصم وجروهم  
 فالقروهم امام رجله فشفاهم حتى ان الطوائف تعجبت  
 عند ما غايوا خرساً مكللين وعثماناً مصححين وزماني  
 ماشيين وعيمان مبصرين فاشادوا لله اشرايل مره  
 يطوف هو وتارة يجلس منقوعاً للرحمة ويضع الرضحي  
 الي الجبل وما يملسون ولا توبه لكنهم يرتفعون الي ما هو  
 اعلي

اعلى وارفع ويلقون امام رجله ويظهرون امانتهم مشبه مضغنة  
 من ارتعايهم الي الجبل ومعه زماني ومن انهم لا يحتاجون الي شيء  
 اخر شوا ان يلتقوا بخور جليلة لا غير فكان العجب كثيراً معجراً  
 وهو نظر الناس الي المبولين يمسون والي المعني يصررون والي  
 القايد غير محتاجين لان كثرة الذين شفوا ومسهوله  
 الطب والمعالجة خيرتهم ارايت كيف شفا الامراه بهذا القرار  
 من التلوم والتأخر وشفاها ولا للوقت لان اولئك امثل  
 تلك ولا افضل لكن لان تلك اشداً امانه من ها ولا ولولا  
 مطل في تلك وتلوم مبسماً بركت ركانتها وعباد علي ها ولا  
 بالموهبة للوقت شاداً افواه اليهود الكفار وقاطعاً كل  
 جهة لهم لان الانسان حركي بان تلزمه العتوبه والنكال  
 بمقدار ما يتحسن اليه فيكفر بالاحسان وتعل الوفا ولم يصبر  
 بالكرامة افضل مما كان ولولا ذلك قد يعاقب الاعتيا اذا كانوا  
 اشرا اكثر عقوبه من المشاكين الفقرا اذا كانوا اشرا  
 لانهم ولا في حسن الحال وغصبها صاروا رقيقين ولا تلتقي  
 انهم صرخوا لانهم ان لم يلبونوا عطفوا علي منزله ما لهم ومالهم  
 فولا هكذا يفعلون لان الصلوة ما يحكم عليها من مقدار  
 ما تعطى لكن من شدة المعطي والنية وغزارتها فان كان ها ولا  
 قد تحمل نهم النعمة فقد تحمل اكثر كثيراً بالذين يقتنون  
 الفضائل الذين يبنون ثلث طبقات ورايعاً وبالجماع بها ونون  
 الذين يعنون بحجة الورق ويقل اكثر انهم وعنايتهم بالصلوة  
 المعطية الساسة والخمسون في ان العرفه المقبوله اما في  
 ما بعد من الكسب العدل ومي لم يكن من هذه الخلة  
 فانها لو لمردوله ومطرحة غير الت

ولكن اذا كان الكلام في الصفة قد روي فهاهنا ذلك القول  
الذي اجمعت عليه من ثلاثة ايام في باب الحجة البشرية ونزعة غير  
كامل حتى نعيد اليوم ونشدد ركة وانتم لا تحالوا وآرون  
لما فاضتكم فيما سلك من اجل التصنع في الخفاف وذاك التعب  
ابطال وفتح الشباب وتانيتم هرات القول في ذلك الوقت  
افضى الي الامامات والمقام من الصفة فاهو الذي جرى حديثه  
جرى ان الصفة هي صناعة ما يحاوتها في السما وليس  
معلوما انسانا لكن الاما ثم طالنا ما هي الصناعة وما هو ما  
ليس بصناعة فوجدنا في التعب البطال ونحو الصانع ودلنا  
في عملها هذه الصناعة وهي صناعة الخفاف ليت شعري  
هل نركبهم فهاهنا اذا هي نعيد ونشدد ما قد قيل في ذلك  
الوقت ونبين كيف الصفة صناعة افضل من سائر الصنائع  
فان كانت فاصلة الصناعة ان نولد الي شي مانع وما يكون  
شي مانع من الصفة ففقدنا انها صناعة وان هذه افضل  
من سائر الصنائع لانها ما صنعت لنا خفا ولا مستحيا  
ولا تبي هذه المنازل التراسه لكنها تغير المعياه الموبده  
وتعطف من يدك الموت وتعمل في كل شي المباحين باعليها  
زاهرين وتبني المنازل التي في السموات وتلك المطالب  
الدهرية المخلدة هذه ما ترك مصايبتنا ان تطفي ولا ان  
نظلم في العرش وعلينا ثياب وشبه لكنها تغسلها  
ونصيرها انقا من الخلق لانه يقول ان كانت خطاياكم  
كلون البسرفا بيضها كالثلج ما يكون ان نفع حيث  
وقع ذلك الغني ولان نسمع الاقاويل المزعومة لكنها  
ترسنا الي بعض امرهم علي ان كل واحد من الصنائع العاليه  
انما

٤٤  
انما قدما نرب فضله واحده مثل الفلاحه قد فعل لها ان تطعم  
والشاجه ان تلبسوا لابل ولا هذا لان وحدها ما فيها كفايه  
ان تورد علنا ما عندنا فان شئت فلنبحث عن الفلاحه او لا  
ان لم يكن لها صناعة المديد حتى تشترض منها مشتنا وشكها  
ومخللا وفاسا واشيا اخر كثير ولكن لها النجاره حتى تزلزله  
فنقنا ونهي نيرا ونجمله وودنا حتى يدرش السبل ويكن لها  
الاسكنه حتى نعمل لها شرعا والبنايه حتى تبنى للثيرات  
مقلنا وللغلايين الذي يدرش بيما وصناعه قطع الخشب  
حتى تقطع خشبا والمخير يقد هذا كله فانها ما تبيت البته وكذلك  
الشاجه اذا عملت لنا شيا نرعوها معها صنائع كثيره حتى نطامرها  
علي ما هي يصدره وسيله وان لم يضر هذه الصنائع وتساو لها  
يدا فان هذه تقف مثل تلك مخبره يعني الفلاحه وكل واحد  
من الصنائع يحتاج الي الاخرى فاذا احتجج الي الصفة فاحتجج  
الي شي اخر وانما يحتاج الي طوبه ونبيه لا غير فان قلت انها  
تحتاج الي امواله ومنازله وتباب واحديه فانرا كلاما الشرا المنيح  
ذاك الذي قاله من اجل الارمله وكفى عن هذا الجهد ولو كنت  
فقيرا جدا اشتر من المشمخين وزييت فلكين فانك قد حملت  
كل شي ولو اعطيت رغيفا واحدا وما لك غيره قد بلغت نهايه  
الصناعة وغايتها فتسبيل اذا هذه الصناعة والعلم بها  
ولتحكمها فان العلم بهذه الصناعة افضل من كون الانسان  
ملكا ولبسه الشايج وليس هذه فضيلتها وحدها وهو انها  
ما تحتاج الي عمرها لادها منهنه منجزه امورا مختلفه كثيره ومن  
كل فن لانها تبني منازل نابتة ابر في السموات وتعلم الدين قد  
اتقنوها كيف يغفلون من الموت الذي لا يوت وتب لك ككوزا

لا شئ قط لكنها تسلم من كل ضرر الذي من السموم والذي من  
السموم والذي من الزمان على انه لو علمت انسان هذا في حط  
الروح وماذا الموتين تعطينه حتى يملك ان يحفظ الخطية  
لا ربه شين كثير فيها هوذا تخرجك في كل شئ لاني الخطية  
وحدها وبصرك كيف نقيم مالك وسمك وبصرك بغير عيب  
ولا فساد وما الحاجة الداعية الي ان نذكر فضايل هذه الصناعة  
وما اثرها هذه تعلمت كيف تصير بها بالله وهذا فهو شئ لشار  
الخيرات راى اريت كيف فعلها ليس واحد لكن كثير ليست  
محتاجه الي صناعة اخرى وتبنى منازل وينتج ثيابا وبهي  
الرخاير في حرم وامن لا يتساع وتصير الانسان ان يقر رايه  
ويستولي على الشيطان وتعمل الناس فيه مشابهين فاذا اذا  
يكون انفع من هذه الصناعة اما باي الصانع فاهما تسفي مع  
انفسا هذا العالم معما ذكر واذا مرض الصانع فليس يطهر  
البته ولا يملهن ولا يذرك على حفظ اعمالهن وبها ياها  
وتختج الى نصيب والى زمان كثير وغير ذلك مما لا تحصى وهذه  
الصناعة فاذا اجاز العالم حبيد تظهر خاصه اذا امتانيه  
في ذلك الوقت تهر وتري اعمالها التي كانت وليت مما حبه  
لا الى زمان ولا الى تعب ولا الى شئ اخر مما شاكل هذه العنوبه  
لكنها تعمل فعلها اذا ما مرضت واذا ما هزمت وشاكرت ما فو  
معتك الي الحياه العتيق وما تتخاف عليك قط هذه هي الانسان  
اقوي من الباعا والخطايا لانها ولايك يكاد آخض بلادهم  
واثرهم في تلك الصنائع حصل الصبر حثيه كثير وبها ولا  
اذا ما اشرقوا في هذه الصناعة يعني الصدقه حصل لهم ما لا يعد  
من الرعيين والمصلين وهاوليك الخطباء اما بقنون محضه

بشر

بشر فحاشون عن المظلومين وبها خاضعون الظالمين وهذه  
فتقى قدام منبر السيد المسيح وما تنصير على المخاطبه لكنها  
تسمع المخاكر ان يخاضع عن المظلوم عليه وان تخرج القفيه له  
ولو كان قد اعطاه خطايا حبه فهو بطله ويعلى باسمه ويشيد  
لانه يقول اعطوا صدقه وكل شئ تكون لكم بقسا طاهرا وما  
ياي اقول الاشيا الاجله في هذا العصر لو شئت الناس  
ماذا يوروا اكثر ان يكونوا الباعا والعقما والخطايا كثير  
آودوا الرحمة والدين هم على البشر متعطون اخوة لهم للسان  
ميتارين وذلك بواجب جدا لان الفضايله اذا ما زلت وبطلت  
فليس لمقت العالم ربه ولا ضرر وذلك انه قد كان تابعا قبلها  
زمانا طويلا فاما ان ازلت الرحمة فقد ترك كل شئ وهذا  
ومحانه لا يشتمل الشر في البحر ولا ركوبه متى طت الموانئ  
والمسارح هكذا ما يمكن بقت هذا العالم ان ازلت منه الرحمة  
والصبر والمحبه للبشر ولذلك لم يغرض الله هذه الاشيا ولا ردها  
الي الفياش قط لكنه زرع منها امرا كثير في اقتدار الطبيعه  
وتغلها على هذا الوجه يرق الاباء للاولاد وهكذا الامهات  
وهكذا الاولاد للوالدين وليس هذا في الناس وقدرهم لكن وفي  
سائر الحيوان الغريب طي هكذا الاخوه للاخوه بودون ولا تفر  
للاقرباء وودوي الرحم للاشباه وهكذا الانسان للانسان  
لان لنا من الطبيعه ميل الى الرحمة ولذلك قد تقطاط بسبب  
المظلومين واذا ارادنا قوما يقتلون ريتنا لهم ونعسا عليهم  
واذا نظرنا قوما خزاننا بكينا لان الله لما اراد ان يترك هذا  
امر الطبيعه ان نناهد فيه باشيا كثير مظهر بذلك انه راغب فيه  
جدا وهو منه بال فاذا ما تعيننا هذا فانحضر نفوسنا واولادنا

ودوي القرب الى ملك الرحمة ومقر تعليمها وهذا فليعلم الانسان  
قبل كل شيء لان هذا هو الانسان لان الكتاب يعني كتاب سليمان  
يقول ان الانسان شيء عظيم والرحمة شيء عظيم فليعلم ان  
ان لم يكن له هذا فقد سقط وهو عز ان يكون انسانا هذا  
العقل يجعل الناس حكمة ولما اذا تعجب ان كان هذا هو الانسان  
هذا هو الاله لانه يقول كونا رووفيت مثل اسمي فليعلم اذا  
ان تكون رحيم من اجل كل شيء وبما انه لانا ونحن الى الرحمة  
الكبره متناهبون والزمان الذي لا يرحم فيه فلا تتصوره بصورة  
زمان واعني بالرحمة النقيه من الغشم لانه ان كان المتسرع ماله  
الذي لا ينيل اخر ليس رحيم فالذي ماخذ ما الفير كيف يكون  
رحيما فليس هو اذا رحوما ولما اعطى ما لا يدر كثره لانه ان كان  
تمتع الانسان بماله فقط ولا ينيل غيره منشوبا الى الندالة  
وقلة الانسان فالكثير كسرا واوفي ان يكون كذلك افتراغ ما  
للغير واعتصامه وان كان الذي لم يفللوا شيئا قد بقا بقوت  
لانهم ما اتالوا غيرهم فاحرروا من اخف بذلك الذي ماخذون  
ما لغيرهم ولا تقولون هذا وهو قول بعضهم ظلم آخر ورحم آخر  
فان البلية هذه هي اذ كان ينبغي ان يكون المظالم هو بعينه  
المرحوم فاما الان فانك جرح اقواما غير الذي تعتا بهم  
وفد كان ينبغي ان تعالج حاولك لابل ولا يخرج لكن الواد  
للشرا ليس هو الذي يخرج وشقي وانما هو الذي يطيب من  
قد يرحمه غيره فاشق اذ اسبانتك ولا شيات غيرك لانك  
لا تقرب ولا تترك فان هذا فعل من يلعب للكت اقم المجدلين  
فانه لا يمكن ان يتلافى الشر الحادث من الغشم اذا قابلته  
بمقداره بعينه من الرحمة لانك ان غشمت دانتا فليست محتاجا

الي

الي دانت فقط للرحمة لتزيل قبحه الغشم ومقره لك محتاج  
الي وزنه ولهذا الحال صار للفرد اخذ برحمة اضعاف  
والغاشم الخائف شر من اللص فان كان يحب علي ذاك ان  
يعطي اربعة اضعاف ما يشق فيجب علي الذي غشم وخطف  
عشرة اضعاف واكثر كثيرا وباليته يمكن ان يستغفر الله من  
ظلمه وعلى هذه المبه لانه ولا عند ذلك يعني للرحمة ثمرة  
ولذلك قال نركي اي اقضي اربعة اضعاف ما غشمته واعطى  
نصف مالي للشاكين فان كان في التوبة يجب ان يعطي  
اربعة اضعاف فاكثر كثيرا يجب في التفضل والتعبد يعني في  
النموش الجديد وان لم يرم هذا للشارف فهو اوفي كثيرا ان يلزم  
الخاطف لان الهينة هاهنا كثيرة مع الغشمة حتي انك  
لو اعطيت مائة ضعف لم تكن قد اعطيت بقدر الكل ارايت  
كيف لم اقل باطلا انك ان امتطعت دانتا واعطيت وزنه  
فبعد ذلك تكون قد تلايت الحال وعلى هذه الصورة فاذ كنت  
اذا صنعت هذا المصنع فبعد ذلك تخلص فاذا انت عكشت  
الترتيب واخطفت اموال ابرمتها واعطيت الدون ولم تعط  
ذلك له ولا لك المظلومين بل لغيرهم عوضا منهم فاي عذر  
يكون لك اي اقاله اي رجاء للخلاص اتريد ان تعلم مقدار  
ما تصنعه من الشر اذا رحمت على هذه الصورة اسمع كتاب سليمان  
فابلا ان الذي يقر ديكه من اموال الفقراء من يقتل امام  
الاب ابنه فليست هذا الوعيد اذ في روايتنا وفي الخيطان  
وفي الدير وفي الفير وفي كل مكان حتي ابل لا يشب هذا  
المعروف في بصيرتنا فيمنع يدينا من القتل في كل يوم لان الغشم  
والظلم اصعب من القتل اذ كان يعني ولا في الفير قليلا قليلا

فلما بقي الان هذا الداء والمرض فليترش هذه الاشياء ونلزمها  
على نفوسنا وبعضنا على بعض فانا هكذا ننصب الى اضطناع  
الرحمة اشتر نشاطا ونحور الثواب عنها ثوابا خافعا ونتمتع  
بالخيرات الخلق بنعمة ربنا يسوع المسيح ونحبته للبشر الذي له  
المجد والفرح الاب والروح القدس الان وكل اوان والجميع  
الذاهبين امين. المعاله الناله والمنشون في قوله  
واسترحش اسوع ربنا هذا. والى ان لا يحب على هذه الناحية  
من حاليه اما ربنا. ولما لم يهر ما هذا واس  
ار ما اسره في رحمة. هذا يحوروا في السطوح  
فان المسترحش ومو لما عزم على اضطناع هذه الاله  
شفي اول الذين اجابهم بخله وهذا يقينه فعل وهما هنا  
ومن سبي العميان والزنجي دخل الي هذا النعل ايضا فان  
قاله قابل ولم يفي ذلك الوقت قاله التلاميذ اطلق النعل  
والان لم يقولوا على انه قد عبرت ثلثة ايام فاجيبه اما ان  
يكونوا هم صاروا امثال ما كانوا واما ان راواها ولايك  
لا يخشون ابدا بالجمع لانهم كانوا يجرؤن الله على ما يجري  
ولكن انظر كيف ما يتعدوا لا عجبوه جزافا لكنه يستدعيهم  
اليها اما الطوائف فلو وضع انهم وردوا الي التظب والاشتماء  
لم يجرؤوا ان يسألوا في الخبر فاما هو المحدث للبشر المهتمين  
فيعطهم ذلك من غير ان يطلبوا فقال للتلاميذ اني اتي  
على الخجل ولست اريد ان امرهم صيما وليلا يقولوا انهم  
واقوا ومعهم زاد قال لهم ثلثة ايام يلازموني حتي انهم  
وان كانوا وافوا ومعهم شي فقد نغل بعد ذلك وهذه الحال  
وهو لم يتبع ذلك في اليوم الاول والثاني لكن لما في كل  
ما

ما كان لهم حتي انهم ما افضوا اولي الى المقامه قبلوا ما يجري  
بانه نشاطا ولذلك قال ليلا يحوروا في الطريق والاعمال  
انهم كانوا قد ابعروا بعيدا ولم يكن في لهم شي فان كنت  
زعم لاننا ان نطلقهم صيما فلا في شيب ما اضنع الاله  
لكما في هذه المسله وهذا الجواب يصير التلاميذ اشرا صفا  
مظهرين لاما تنهم ودائيت وقابلت اضنع خيرا لكم ولا  
هكذا فهو غلة المسله وشيها فللمر ما اجاب مستلهم  
بعقب ذلك على ما يتوله مرقت الشير اهكذا هي قلوبكم عني  
ولكم عيون ولا تسمرون ولكم اذان فلا تسمعون والا فلو لم  
يكن هذا فلا في شيب قاله للتلاميذ ودل واوضح ان الطوائف  
للخشي مستحقون واذا في ذلك الرحمة التي من عندك  
فاما ممي الشير فيقول انه بعد هذا رحمتهم قابلا في قلبه لئلا يمانه  
المترفعوا بعد ولا تذكرون الخبر خيرات للخمسة الفا وكبر  
قعه اخذتم ولا السبع خيرات وكبر زبيل رفعتهم هكذا  
توافق الانجيليان كل واحد منهما صاحبه فاما اضنع التلاميذ  
بعدم دبروك سلا في المضيض على انه قد صنع اشياء كثيرة  
ليذكر تلك الاعجوبة بالجواب وبالمسله وبانه جعلهم خيرا  
وبان العفاف كانت متساوية لهم في العذر ولكن بقر كانت  
حالهم حال ناقصه ولذلك قالوا له من اين لنا في قنر هذا القدر  
من الخبز وكروا البريه قبل هذا والان ايضا وقا لوا هذا بريه  
ضيقه وصيروا الاعجوبة ومن هذا الوجه لا يرتاب بها فليلا  
يقوله قابل وهو ما قد قلناه من اني انه اخذ من بعض القرب  
التي كانت بالقرب اقربا لمكان ليصدق بالاعجوبة ولهذا صنع  
الاله الاولي وهذا في قنراي كثيرا عن القرب ولم يفرهم

السلام ولا ابهوا شي من هذا فقالوا من اين لنا في بربه هذا  
المقدار من الخبز وذلك انه يظنون انه قال اللهم هذا القوت  
كفناهم على ان سامهم بان يطعمهم وكان هذا النطق من غاية  
الجهل ولذلك فيما مضى قال اعظمهم انتم ليا كانوا لوجوههم  
شأن ان يسألوه في هذا فاما الان فلم يقل ولا هذا اجت  
اعظمهم انتم ليا كانوا لكن ماذا قال اني لا اعت على الخبز  
ولست اريد ان اشرعهم صبا مقربا لهم ومدنيا ومعرضا  
اكثر ومعيضا لهم ان يسبوا ليلوا منه هذا لان الكلام  
كان كلاما لا على انه يمكنه الاشارة بمرصا ومظهر  
للسلطان لان قوله ما اريد قوله من يد على مثل هذا فلما  
ذكروا الكثرة والكان والبرية لانهم قالوا من اين لنا في  
بريه هذا المقدار من الخبز حتى يسبح هذا المقدار من الخبز  
ولا هكذا فهو ما قيل فادمت الصلوة ان يوردها عنده  
فقال لهم كبر خبيرة لكم فقالوا تسبح وشي يسبح من السمكا  
ولم يقولوا ولكن ما مقدار هذا عندها ولا كما قالوا في الاول  
هكذا وان لم يكونوا اذ ركوا الكمل غير انهم قليلا قليلا  
يصرون اعمالا ما كانوا فيها وهو ايضا اما شا الهير على مثال  
ما شا الهير اولاه منهنجا بذلك رويهم وفكرهم لكن يكرهم  
بعبهة المسئلة ونحوها ما جرى انفا وانت كما انك قد رأت  
نفسهم من هذا كثيرا تفرش في فلسفة رايهم وادب من  
محبهم للثق كيف وهم الكاترين لما نصهم وهي عظام ما  
يكنون لان نسيان الاله التي كانت منذ قريب هكذا الوقت  
لم تكن حمايه يمشي ولذلك انكر عليهم وانتهروا ومع  
هذا فاما ما في زهدهم وفلسفتهم كن كانوا للبرق قاهرين

كيف

كيف تادبوا الاكثر تروا اكثرنا كثيرا بالماء وانهم كانوا  
في البرية واقاموا هناك ثلثة ايام ومعههم شبعة خبزات  
فاما سايرا الاشياء فانه فعلها شيئا بما فعله فيما سأل  
وذلك انه انتكاهم على الارض وصير الخبزات ان تسبح في  
ابريه التلايد لانه يقول انه امر الخبز ان يسبحوا على الارض  
واخذ السبع خبزات والحسان وشكر وكثر وناول التلايد  
والتلايد للجمع فاما الغاية فلم يكن شبيه بتلك لانه يقول  
ان الجماعة اكلوا وشبعوا وكان ما فضل من الكسر شبعة  
زنايل مترعة والذين اكلوا كانوا اربعة الان رجل سوا السبا  
والصبيان فان قاله قائل ولكن لاني سبب فضل هناك اثنا  
عشر فوه وكانوا خمسة الف وهاهنا فضل شبعة زنايل  
وهم اربعة الان فلجل ما ذا ولاحي سبب كانت الفضلات اقل  
علي ان عدد الضيوف لم يكن مقداره ذلك المقدار فخبية اما  
ان الزنايل كانت اكبر من القناني وان لم يقل هذا فلعل  
حتى لا نوقعهم ايضا المتشابه في نسيان الاله انه قد ذكرهم  
بالخلاف ليركروا ذلك وهذا من الاختلاف بينهما ولهذا الحال  
صير عدد قناني الفضلات في ذلك الوقت متساويا لعدد  
التلايد والان فصير الزنايل متساوية لعدد الخبزات وراي  
وفي هذه القوة التي لا تصف وسهولة السلطان من انه قد  
يمكنه ان يمتدح هذه العجايب هكذا وعلى وجه اخر لان  
حفظ القدر في ذلك الوقت والان لم يكن من شأن قوة صغير  
وفي ذلك الوقت فكانوا خمسة الان وفي هذه اربعة الان  
ولم يرد الفضلات ان تكون لا اكثر ولا اقل من القناني  
والزنايل لاني ذلك الوقت ولا في هذا علي ان كثرة الضيوف



كانت مختلفه والغايه ايضا شبيه بالاولا لانه في ذلك الوقت  
ترك الحقل وانصرف في مركب ونحن البشر نقوله هذا القول  
بقية لانه لما لم يكن من الايات اية اخرى تميزهم ان يتبعوه  
هكذا مثل عبودية الخبز ولم يقتصروا على ان يتبعوه فتم  
لكن هو بان يصبره ملكا فلا ذلك اخف بعد اضطناع  
هذه العبويه متوينا ان يظن به ظن غطرسه على الملك وما  
مضي في التريلا يتبعوه لكنه وقبل في المركب قال البشر  
فتخرج الحقل ودخل المركب واما الى جرد المجدله فدنا  
المعتزله والزنادقه وشالوه ان يريهم انه من السماء فقال  
اذا كان المساء يقولون صبح لان السماء تجمر وبالغدا اليوم  
سواء لان السماء تجمر مغيرة واكنهم ار فانه تعلمون ان  
تميزوا وجه السماء وما تقدرون ان تميزوا ايات الارض  
والاوقات الجليل الخبيث الناجم يلمش اية وما يعطي انه الا  
اية يونان النبي وتركهم وانصرف فاما مرقس البشر فيقول  
انه لما اقتربوا منه وجعلوا ينادونه تنهد بروحه وقال  
لهذا الجليل يطلب اية على ان المسئلة مشوجه للخط والفظ  
الا ان الحب للبشر المتكفل بهم لم يخط لكنه يرحمهم  
ويعطهم الاول لانهم مرضي مرضا لاشغالهم ولوضع انهم  
يتقنونه بعد هذا البرهان من قوته ولا المتواحي يرمونوا  
ولكن حتى يشهروا منه فزعه لانهم لو كانوا قد صدقه كمن  
يؤمنوا لقد كان اعطاه لان الذي قال للراه ليس جيد شمر  
اعطاه بعد ذلك قد كان او لا كثيرا ان يعطي هؤلاء ولكن  
لما كانوا يطلبون لا يؤمنوا لذلك وفي مكان اخر وعامهم  
مراتب لانهم كانوا يقولون خلاف ما يعتقدون لانهم لو كانوا  
يؤمنون

يؤمنون لما كانوا يطلبوا ومن وجه اخر بيت انهم لم يكونوا  
يؤمنون من انهم لما انهدوا وبكتوا ما لم يكونوا واظنوا ولا قالوا  
ايها هؤلاء يطلب ان تعلم وماذا من الايات طلبوا من السماء  
ان تعقب الشمس او يلجم النور او يخط صواعق او يغير الهواء  
او اشياء اخر ما سأل ذلك فماذا قال هو قال انتم تعرفون  
ان تستقروا وتعرفوا وجه السماء وما تقدرون ان تميزون  
علامات الاركان والافاق ارايت الدقة والطق لانه لم  
يمنع فقط من الاول وقال انه ما يعطي لكنه ذكر الرب الذي  
لاجله ما يعطي على انهم ما سألوه ليعطوا فاما هو الرب قال كما  
الحال في امر السماء من ان علامة السماء غير علامة الضو وليس  
مري اخر علامة السماء فيطلب شويئا ولا في شكون صوته  
هكذا يجب ان يعتقدوا في هذا الزمان زمان المصور غير اذ  
الاجل الان حاجة الى الايات التي في الارض فاما التي في السماء  
فانها قد غيبت اراك الخمين الان قد تم كذب وحسد شاحض  
كرايان الان يجب لالتمس الظالم وحسد لا طالب بالنعمة ولربك  
قد تم من كثرة خفيت وفي ذلك الاجل يا تنهار كبير اذا طوى السماء  
واستمر الشمس ولا تترك النيران يعطي ضوء حبيد تنهد وترغم  
فوي الخوات ويا في حضور الرقا الذي يظهر لكل بفته ولكن  
ليس هو الان زمان هذه الايات لان وردت لاموت وبنا التي افصح  
الاشياء اما سمع النبي فابلا انه ما يملك ولا يصنع ولا يسمع  
صوته خارجا ونبي اخر بقوله سينزل مثل الغيث على الجرة فانت  
قالوا ان الايات التي كانت على عهد فرعون فنجيهم كان في ذلك  
الوقت ينبغي ان يستخلصوا من تيارات وبولجب حركت ترك العجايب  
فاما من اجله فلا حاجة به الى هذه الايات ولكن اعطي الكبار  
حالي

وكبريون بالنعارة وقتل مَنافوا بالناس الا الاشهار والالا  
فهذه الايات كانت اعظم من تلك كثيرا لانه ما ذا يكون بكل  
الخطايا مساويا ولا تامة ميت واكثر شياطين ولا بداع  
جسم وارث خلل غير ذلك كله وبلاقيه وات فانظر الي قلبهم  
الاعمى كيف لما سمعوا انهم ما يفتنون اية الا اية يونان ما  
يكون علي انه قد كان يجب ان يسلموا ويقولوا ما ذا هو الذي  
قبل لموضع عليهم بالانبي وبمع ما عرض وقد سمعوا هذه تانية  
ولكن علي ما قلت ما يقولون هرا شهرة منهم لان يعلموا ولهذا  
المحال تركهم وانصرف حال وجاء تلاميذه الي العبر واستوا  
ان باخروا خيرا فقال لهم ايسوع انظروا واحذروا من خيرة  
المعتزلة والزنا وانه فان قال قائل ولم لم يفعل اخذوا من الخيام  
علانية فنجيبه بريدان يكرهم بما جري لانه يعلم انهم قد نسوا  
واكر لو كان لا لهم جرافا مطاما لم يكن يظن بان الملامه  
معنا فاما اخذوا الخبز منهم واتهوا ايام علي هذه الوجهه  
فقد كان ما يصير للملامه مقبوله وللعامل ان يقول ولم لم  
ينتهم في ذلك الوقت لما نالوا من ان لنا في فخر هذا القدر  
من الخبز فنجيبه لان قوله هذا في ذلك الاوان قد كان يظن  
به انه قيل في حسنه لم يقوله حتي لا يظن انه يسرع الي الاله  
لم يرد ان يوليهم خبز الباقين ولا ان يتظاهرا بمشهور  
او تلك والان ما للملار اوجب لان الامجوبة كانت دفعتين  
وهم علي ما كانوا عليه ولربك اضطلع العجوبة اخري ومسيدي  
انهم وانكر لانه اخضر واورد الي الوسط ما كانوا منه مقلتين  
وفبادا كانوا مقلتين قالوا لم باخروا لانهم كانوا بعد  
وجلين من تطهيرت اليهوديه ومن ملأه الاطعمه ولهذا

المقال

المقال قصدهم من كل شي قصدا اشتد قايلا لم تفكروا في  
نوتسالم يا قليلي الامانة في انكم لم باخروا خيرا بقدر ما تنهون  
ولا تنفقون ان قلوبكم لعيه ولكم عيون فابصرون ولكم اذان  
فاسمعون اما تذكرون خبز خبزات الخمسة الاق وكبرفته  
رفعت ولا سبع خبزات لاربعة الاق وكبرزيل اخذتم ارايت  
غيضا متزايدا في الغايه وما بيت انه انكر عليهم هكذا في  
موضع اخر فان قلت ولا في سب صنع هذا اجبتك حتي يزل ايضا  
ما قد سبق الي وجههم في امر الطعام واورد المقال قال في ذلك  
الوقت ما تنهوا ولا تنفقون فقط فاما هاهنا فقال بانتهار  
شديد يا قليلي الايمان لان اللطف ليس موافق في كل مكان  
وكما انه قد كان يصوغهم الداله هكذا قد كان ينكر عليهم  
ويشوش هذا الاختلاف خلاصهم وانظر الانكار عظيمنا واللفظ  
ايضا وكأنه بهند عندهم لاجل انه اغلط لهم في الرجز فيقول  
وعدا فنهج الخبز خبزات وكبرفته اخذتم والسبع خبزات  
وكبرزيل اخذتم ولذلك ذكر عدد الذين طعموا والنضلات  
ليشرفهم الي ذكر ما في نصيرهم معا اشتد صفا لما يشانف  
وحقي تعلم كم مقدار ما قد رعبه الانكار وكيف انهض رويهم  
من ردتها استع ما ذا يقول الانجيلي ان ايسوع لم يزل شيا اكثر  
من انه انكر عليهم واما في ذلك هذا لا غير وهو قوله كيف  
لم تنهوا اني لم امل لكم ان تحذروا من غير يسكن من غير المعتزله  
والزنا وانه اورد في ذلك بان قال حينئذ فمما وابها انه لم يقل  
ان تحذروا من غير المعتزله لكن من تعليم المعتزله والزنا وانه لم  
يلخصه انظر كم من الخيرات صنع الرجز والانكار وذلك انه تناسم  
عن الخط اليهودي وكانوا متواين فابري الغريه نصيرهم اشتد

ابا ولا اشتغل به في الزاد من حجة التوسعة وقلة الامانة  
 ان عرض ان يكون لهم خبر يسير والايهتوا ولا يكثروا بالجمع  
 لكن يهملوا ويتغافلوا عن هذا الاشياء كلها  
 وانه يكون له ما به اياها وادور اما به من شأ  
 وانه يكون له ما به اياها وادور اما به من شأ  
 موضع من هو تحت ابدننا ولا نطلب من الروا ان يطلعوا بنا  
 لان نفوس الناس تحتاج الى هذين الدراين ولهذا الخال يتر  
 الله جميع ما في ساير المشكونه على هذا النوع من التدبير  
 ويصنع هذا تارة وذاك اخرى وما يترك الاشياء الماتوه هذه  
 ولا الاشياء المشكوهه الموديه وبما انه دفعه يكون ليل وكوه  
 نهار وتارة صيف وقورا شتاء هكذا تجري الامور فينا دفعه  
 كراهيه وكقولك وتارة مرض واخرى صحة فلا يعجب اذا اذا  
 مرضنا والاديب ان نحب واذا نحننا ولا تعلق اذا المنا والا  
 فوجب ان تعلق اذا ما شربنا لان ساير الاشياء انما تجري  
 بطبيعتها وعلى انشاق ونظام وما بالك نحب ان تجري الامر  
 فبك هكذا لانه قد يكون ان يري الانسان مثل هذا غارضا  
 جازيا في ها ولايك التدبيرين ولكن تعلم هذا فيها حتى يرد  
 الى الوسط المعيش الذي تظنه خاصه من الشرا حملوا ومن  
 الضرا معنى منزلها ان يري ان شتم وتشتري بها ابراهيم  
 سدا له الامر ما ذائع هذا الوقت اخرج من ارضك ومن ذك  
 واهل نبيك اربابا امر متزنا قد امر به ولكن انظر المصالح الذي  
 اعتقه ونقال الى الارض التي شارك اباهما واصبرك لآله  
 كثير فاذا لما قدرنا الى الارض واشتلب المنا لبث شعري

هل

سورة

هل سكت الاشياء الموديه معاد الله لكن اعتقت ايضا امور اصعب  
 من الاوله الجمع والنقله واختطاف المراه واعتصابها وبعد  
 ذلك اعتقنه امواله امر محموده للضربة التي حلت بزعمون  
 واطلاقه اياه وكرامته وبك المنافع الكثيره وعودته الى دونه  
 وما يتلوا ذلك كله فهو منظور هذا النظام ومغفور من اشياء  
 صالحة واخرى طالحة وعلى هذا حرت الخال في امر الرسل ولذلك  
 كان بولس يقول الذي يسألنا في كل صفة حتى يمكننا ان نحكي جميع  
 الدين هم في كل صفة فيقولون خايل وما فايديت ايا من هذا اذا كنت  
 دائما في الاخران فنقول له لا تكن قليل الوفا كافرا للنما لانه  
 من المنع ان يكون انسان دائما في امور محموده اذا كانت الطبيعة  
 لا تفي بل ولا يمتد له ولكن لما كنا نريد ان نكون ابدنا في فرع لراك  
 نطرا انا ابدنا في الاخران وليس لهذا المعنى فقط لكن لما كنا قد  
 سعي الامور الصالحة المستحله على المضمر للوف وبكره اياها  
 الامور المحترمة ولذلك ننزه انا ابدنا في الاخران لانه غير ممكن  
 ان يكون انسانا دائما في الاخران وان شتم فلنستقر والعيشه  
 التي هي في المنفع والتنعم الشايغه الصافية والعيشه النكره  
 والنفسه والموجعه فاننا نشترىكم ان في هذه الامور وفي تلك  
 راحه وسكونا ولكن لا تغفلوا فليكن في الوسط موضوعا  
 انسانا محبون وامر شاب يتم قدور ما لاجسما ولكن ايضا  
 موضوعا انسانا امر اجبر مشغوب طول النصار واخر يستعير  
 في كل حين ان يري ان نذكر اول الامر وذلك المنعم نامل كيف  
 يشبه ان يكون غرقا في القوله اذا ما تاقث نفسه الى شرف  
 وينوق قدره اذا ما تهاون به العبيد اذا ما شتمه من هودونه  
 اذا ما كان له عدا لا يحصا من الذين يطعنون عليه معا

ويكون برغته وغيرة ذلك مما يجوز وشبهه ان يعرض في مثل هذا  
الاشار فانه مما لا يمكن ان يركز ولا يحدد اقصاءات التلب  
المشاراة مكاييد المقتاد الذي يجرى وينهشون الشاب من كل  
ناعية وتبرون عليه من الهوى ما لا يفي اذاما ولو ان يقولوا  
يشاء اليهم فلا يملهم اقر بان اذكر هذا وهي لذة الاجير قد استراح  
من هذا كله ان شئت انشاء فايوجعه ذلك لانه ما يتصور نفسه  
اجل من اخر ما يفي على مال ياكل بلذ يرقد بشور وعبطه ما يلتذ  
ويشم الذين يشربون الشراب العقل يركي كقلة ذلك اذا هي  
الي عيون الماء والتمتع بتلك المائدة وان كان ما يجزيك ما اقل  
فما لك لتعيش الملك بالمشهور حتى اصبر النظر والفلة اعظم  
قولا فانك طال ما نظرت هذا في لذة وضاحكا ولاعبا ومنحما  
وداعضا بطرا وذلك بالتاح وتوب الغفر كسبيها خاشيا وله  
من الهوى ما لا يقد كثره وحوت فزعا لانه لا يتسيران بعد  
عيشة لانسان به من الحزن ولا ايضا صفه من اللذة لات  
طبعنا على ما شئت فقلت ما كانت تبعا فان كان احدهما  
ينزع اكثر والآخر بولما كثر هذا انما يرض من قبل المتأخر  
نفسه اذا كان صغير النفس لا من قبل فلسفة الاشياء لانا  
لو اردنا ان نفرح فرحا موانرا ففكر كان يكون لنا اشباب كثره  
فانما ان اعتسنا بالفضيلة فما يكون شي نجزنا لان الفضيلة  
تروي الرجا الصالح الي مقصدها وتجاهلهم الله مرضيت  
وعند الماش منجيت منجيت ويجوز بلذ لا توصف وان كان  
في الفضيلة تعش في وقت احكامها الا ان الاستشعار والحس  
يملان الانسان شروا كثيرا ويودعان داخله من اللذة ما  
مقداره مقدار لا يمكن وصفه ولا نقول ان وصفه ما اذا ما في هذا  
الدهر

الدهر العاجل نظنه ما تتدبره البش المائدة الغزيرة الطعام  
وحدة الجسر والشرق والتدبره ولكك ان تفتت هذه الملائد  
بتلك اللذة فان تلك كلها بالقياس اليها يكون لمر من سائر الاشياء  
لانه لا شيء الا في الاستشعار الجيد والرجاء الصالح فان  
شئت ان تعلموا ذلك فها هم حتى ينشفي المزج على الانصاف  
من هاجنا او الشيخ ونذكره بالمائدة اللذة التي تتمع بها والترق  
والكرامة ونذكره وبالاعمال الصالحة التي اناها في وقت من  
الافاق وصنعها ونسله بابها يتبع اكثر فانا قد تبصر خائرا  
من تلك وحسنا ومن هذه مشتطير فرعا ومرحبا هكذا وقر قال  
لما مرض لم يدكر شرفا ولا مملته ولا ما يدكر لكونه عزاء وعذرا  
لانه يقول اذكر يا رب اني شذت امامك في طرف مستقيم انظر  
وبوش الرسول مرعا من هذه الاشياء وقايلا فذا جهدت الجاهد  
المسنة قد تمت المبري والسعي قد بلغت الامانة فيقول قايلا  
وماذا كان هذا ان يدكر فاقول اشياء كثيرة واكثر من الاغنياء  
الكرامات والتجبل والمجبة والفدية الكثير التي نالها او ما سمعه  
فايلا انتم قبلتم من كلاك الله كايصح المشج وانه لو كان  
مكنا لقد كنتم قلتم عيونكم واعطيونيها وانهم منوار قايهم  
وبلوا ما نزل نفسه الا انه ما يورد الي الموسط شي من ذلك  
لن النقب والمعاطب والاكلة التي عنها وذلك واجب جدا  
لان تلك الاشياء تترك هاجنا وهذه تعجنا في السفر وتلك  
فقد تعذر بالحجة عنها وعن هذه نطالب عنها بالثواب اما تعلمون  
كيف تلوي الخطايا النفس في الورد الاخيرين تلغ القلب من شغل  
في ذلك الوقت اذاما يجري هذا فان ذكر الاعمال الصالحة تحضر  
لحضور المحور والطيبه في المشاء فتشلي النفس الرجفة القلقة

فان نحن شيعتنا فان هذا المذهب يكون حاضرا عننا دائما  
وفي مياتنا فلما كانت حالنا حال من لا تمس له اذا ما شخصنا  
من هاهنا فانه شخص لا محالة لان والمحبون اذا ما اخرجوه  
الي جهنم المحاكمه حينئذ يتالحصاه حينئذ يرتعدوا وكان  
من الرث قربا اذا انصاح الي القيام بلبعاب ولذلك قد  
مكتك ان تتع جماعة منهم يقصون اشياء مخفه ومناظر  
مرعبه لا تخمل الماوض النظر اليها فيعضون الشرير فنه  
وهم ملتقون عليه مشوره وشده عظمه ويسطرون الي الماخر  
نظرا معزعا اذا ما زحمت النفس وابها الي داخل وتكاسلت  
عن الاتصال من له شد وما تخمل منظر الابيت من الملائكه  
لانه ان كنا غدا نموت ابنا مناكرين بخشا ونذعر فلماذا لا نجعلنا  
ونعترنا اذا ما ابصرنا ملايكه متهدين وفوي صامره قد حضرت  
ووات وكانت نفوسنا تجرد من امثادنا وتجرس صرا وهي شرب  
ونوح باطلا مجانا لانه وذلك الغني بقران انصرف قد ناسح  
كثيرا ولكنه لم ينفقه شيئا فليحفظ الموق المتواضع عن هذه  
الاشياء كلها نائما نائما فاما صورناها واقتلناها  
وكرناها في نعوشنا واجرسناها حتى لا تنجلي مثل ذلك بعينه  
ولكن نهرب من العقوبة الماونه من نفس الامور ونعطي بالمعيرات  
الموتى التي تكون لنا ابعثت ان نفوز بها بنعمه ربنا المسيح  
المنج ومودته البشر الذي له مع الاب والروح القدس المجد  
الان واذا والي كل الدهور امين ولله المنة رابعه وخمس  
في قوله النص فلما خرج اسرع الي ونحو ساره واسر  
اسا سال فدايه فاما لم يولد الما من ابن البشر  
قال له بشر فان قال قائل لماذا ذكر ابن المدينه  
اجنباه

اجنباه لانها قد روجع مدينه اخرى هذا الاسم اسمها المنسوبه  
الي اضطراطن وليريشلير في تلك لاكل في هذا امدا لهم  
ابيد من اليهود ليقولوا جميع ما في تميزهم مكاشفه وبدايه  
اذ كانوا من كل روع ودمرعا فابيت فان قاله وليريشلير  
للوقت عن رايهم لكن عن راي الاكثرين نجيبه ليكما اذا قالوا  
راي اوليك ثم سيلوا فانتم من تقولون ابن ارفوا من نحو المدينه  
الي فكر اجل قدره وليريشلير في قول راي الاكثره هذا الخوف  
يقسه ولذلك ليريشلير من اوله الكثره ولكن لما صنع آيات كبيره  
وقاوضهم في اشياء كبيره واذا عماليه واعطاهم رايهم كثيره  
علي لاهوته وعلي موافقه في الراي للاب حينئذ اورد عليهم  
هذه المسئله وليريشلير من بقوله الكتاب والمعهله اني علي ان  
هاولاه قد قصده دفعت ونظيره لكن قال من تقول الناس  
اني باعنا عن راي كاذبه الناس الراي الغير صحيح وليس كان  
هذا الراي اعمل مما يجب له ودونه كثيرا غيرانه كان من كل خبث  
بريا وذلك الراي يعني راي الكتاب فكان مملوا من كل شر  
وقال مظهر بل لك كيف يريد هذه الاعتراف بالتدبير ان البشر  
وشي من هذه الوجهه اللاهوت وهو ما ينقله في مواضع اخر كثيره  
لانه يقول ليريشلير الي السبا امدا لا ابن البشر الذي هو في السما  
وايضا اذا رايتم ابن البشر صاعدا الي حيث كان اولاً ثم لما ان  
قالوا بغيره يقول انك يوحنا وبغيره ايليا وبغيره مرسيا  
وبغيره احملا لاشياء واورد الي الوسطا ظنهم الفصل الثانيه  
حينئذ اوردنا قوله بان قاله فانتم من تقولون اني ابن البشر  
ومشردعا لهم بالمسله الثانيه اني ان يتخلوا فيه شيئا اجل  
من راي اوليك وموضعا لهم ان الحكم الاول دون منزلته جدا

ولذلك طلب منه حكا اخر داود مثله ثانية حتى لا يمرض لهم  
ما عرض للكثيرين الذي لما راوا الآيات اقبلوا بضمها  
بشرطوا انه بشر غير انه قد ظهر من البعث والنشور على ما  
كان يقول هيرودس ولكنه تنام عن هذا التعليل والظن فقال  
فانتم من تقولون اي ومفناه انتم الذين معي دائما وتنظرونني  
بالمعجائب فاعلا وقد صنعتم بي قوتي كثيرة فاذا اجاب بطرس  
فمن الرجل الخاف في كل مكان زعيم زمرة الرسل كلهم سبوا  
واجاب هو وناشأ عن راي كاهن الناس قال ما سبيل غنمهم  
فلما سبوا عن رايهم وثبت بطرس وشق فقال انت هو المسيح  
ابن ابنة الحناني فاذا قال له السيد المسيح انتك يا سمعون ابن  
يونان الطوبى لانك لم يقل انك لحم ولا دم ولعمري لو لم  
يعترف به اعترافا مخلصا وانه مولود من الاب نفسه لم يكن هذا  
من قبل اغلاك وكثي ولوك طنه واخذ من الجماعة والجمهور  
لما كان الذي قيل متوجبا للطوبى لانه قبل هذا قد قال الذي  
في السبغة بعد القول الذي شاهدا بالمحقيقة ان هذا ابن الله  
ولم يبطوا الطوبى على انهم وراوا بالحققة ولم يعترفوا  
ببنوه من البغوه التي اعترف بها بطرس لكنه طنه حقا ابنا  
واحد من الجمهور له من الاختصاص افضل من الجمهور غير انه  
ليس هو من الجوهر يعني جوهر الاب بقبه وناشأ انيل قال  
يا معلم انت هو ابن الله انت هو ملك اسرائيل فعلم انه لم يعط  
الطوبى فقط لكنه قد وثقه كقابل شيئا ناقضا عن الحق  
كثيرا لانه اردف كلامه بان قال الاتي قلت لك اني رايتك  
تحت الستة قوس من ستمائة اعظم من هذا فان قلت فلم اعط  
هذا يعني بطرس الطوبى اجبتك لانه اعترف به ابنا مخلصا  
ولذلك

ولذلك في حال اوليك لم يقل شيئا مثل هذا فاما في ذا فقد  
اوضح والذي اعلنه واورد الى الوسط الذي اوجس في نفسه  
واللهها ذلك لئلا يظن اكثر الناس ان هذا الكلام من بطرس  
كلام صدقه ولا طفه ومن اعتقاد مجتمعت اليه اذ كان  
عاشقا للسيد المسيح عشقا شديدا لتعلم ان بطرس نطق  
والابن وتؤمن وتصدق انما قيل ليس هو ابنا بشريا لكنه رايما  
الاهيا فانك والاقايل ولولم يثبت الحكم هو نفسه ولا قال  
ان هو المسيح لكنه حيا ذلك بالمثله لهم ووجههم الى الاعتراف  
به اجبتك لان هذا كان الحق والحسن واجب وكان يجرب اوليك  
الى تصديق ما يقال اكثر اجتمعا ايات كيف يقبل الاب لابن  
ويكشفه ولكن يقبل الابن للاب ويظهر لانه يقول ولا يعرف  
الاب احد الا الابن ومن اراد الابن ان يكتم له فليس اذا امكنا  
ان يعرف الابن من غير الاب كما انه لا يعرف الاب الا من قبل الابن  
فصاروا من هاهنا الاتفاق في الكرامة والاتفاق في الجوهر  
بيننا فاذا قال السيد المسيح انت هو سمعون ابن يونان انت  
ستدعي المصفا قال لما قلت قد اندرت باي فوانا اسمي الذي  
ولذلك كانه يقول كما انك انت فني ليونان هكذا وانا لاف  
والا فقد كان يكون قوله انت هو ابن يونان زباده ولكن لما قال  
انك ابن الله ليدي ومفاده انه هادي هو ابن الله كما انك  
ابن يونان من جوهر والاب يقينه فلذلك ضاف هذا وهو قوله  
وانا افول لك انت هو الصفا وعلى هذا الصخر واني كنيستي  
ومعناه على امانة الاعتراف بهذه الاسانه ومن هاهنا اوضح  
كثير من مضمون على ان يؤمنوا وانهم عن ربهم وصيرون عبيدا  
وابواب الجحيم ليست تطبقها فان كانت لتلك الابواب ما تطبق



فالحزبي في ما نطق اكثر حتى انك لا تخرج ولا تدرش اذا التفت  
 ان تتع باي سائل واصب ثم ذكر كلامه اخري وانا اعطيتك  
 منافع السموات ما معنى قوله وانا اعطيتك كما ان الاب اعطاك  
 ان ترفعني هكذا وانا اعطيتك وما قال اطلب الي الاب على  
 ان اظفارا السلطان كان كنبدا واعظم الموهبة وجسامتها  
 لا تمنح لكن انا اعطيتك ما ذا تمنى قل لي منافع السموات  
 وبما قدرت على الارض يكون مقتودا في السموات ومهما  
 حصلت على الارض يكون مخلولا وفي السموات تكون لا يكون  
 من قوله انا اعطيتك ان تجرد الجلود عن الميت والشمالك  
 ارايت كين وهو يرفي بيطرس الي فكر في بابه عال ويظهر  
 نفسه ويبين انه ابن الله يهدي الوعد لان الله هو وعد  
 ان يقطعه الانبيا الخاصة بانه وعد وهو عمل الخطايا  
 وتصور الكنيسة في هذا المقادير مقادير الامواج وطيد غير  
 منقلب وجعل اشك صاد اشتد واصب من كل صفاء على ان  
 المشكونه كلها تخاربه واما الاب لما ناجى هريا قال لي  
 اني قد جعلتك مثل العود الحديد والنحاس والشور ولكن  
 ذلك لانه واحد وهذا في كل صنف من المشكونه وفي لاهش  
 الي مثله من يرد ان ينقش منزله الابن قل لي اي مواهب  
 اجل التي اعطى الاب ليطرس امرا التي اعطاه الابن ذلك انما  
 وهب له اعلان الابن فقط واطفائه والابن قد را اعلان  
 الاب واعلانه في كل موضع من المشكونه وقلنا نسا نسا مايتا  
 سلطان جميع ما في السماء لانه يقول ان السماء والارض يعبران  
 فاما كلاي فما يعبر فكيف يكون الذي اعطى مثل هذا اقل الذي  
 احكام واتقن ما هذا المقدر مقدارك واقوله هذا لا لاني اقسم

اقوال

انما الاب والابن لان كل شيء به كان وخلوا منه ليركض  
 لكي اقله ملجأ الشبه الذين يمشون على مثل هذه الاقوال  
 الالسته الوثقه انظر سلطانها في كل شيء انا اقول لك انت  
 هو بطرس انا ابني الكنيسة انا اعطيتك منافع السموات وفي  
 ذلك الوقت لما قال هذا وعز اليهم الا يقولوا لاحد انه هو  
 المسيح فان قاله فليل ولايت سبب او عز بهذا احبناه لكي يرتسم  
 الاعتراف الواجب فيه في روية السامعين ارساما خالصا  
 لا يجوز اذ انزال الاشياء التي توحش وم امر الطيب وكل  
 غيره لك كله على ما تقتضيه فذل الامر وليرى في فيما بعد  
 مما يعظم ويكره امانه الاكثريه لان قوته لم تكن بقدر اشراف  
 اشرافا واضحا يتنا وذلك اراد ان يناد منزه في ذلك الحين  
 عندما يكون حق اعيان الامور الحق النير وفوه ما يجري غمام  
 عنا قوله الرسل لان النظر اليه ما به يقطع العجايب في  
 فلسفتهم وكرويتهم ويشتم ويظرو لاشيما والقلب كان عبيد  
 ان يقترب العجايب المعادنه وان سطر اليه في كل موضع من المشكونه  
 مسجود الله مومنا به وما يلجئه شيء يشبه الخفة لم يكن شوا  
 ولذلك قال لا تقولوا لاحد لان ما قد ناصل دفعه ثم انه اقلع  
 فنصوبه اذا غرس من الراش منك عندا كثر الناس فاما ما  
 يبي بقدان يغرس دفعه غير متحرك ولا متخلخل ولا تجري  
 عليه اديه من موضع من المواضع فانه يمشوا باهون شيء ويريد  
 ويوول الي شوا اعظم لانه ان كان قد شكك من الشاع  
 وهذا الذين خطبوا بآيات كثره وانا لاهذا المقدار من الاسرار  
 لا بل ولينهم وعدهم لكن ويطرس راس الجماعة وزعمهم  
 فتامل ما اذا كان شبه ان يلحق الاكثريه اذا ما علوا انه

ابن الله وراؤوه مصلوباً مبصوقاً عليه من غير ان يعرفوا غامض  
الاشرار وغواها ولا تمتعوا بروح قدس لانه ان كان قد قال  
للتلاميذ في اشياء كثيرة اقولها لكم الا انكم ما تدرون  
ان تعملوا الان فاحكم كثيراً ان تكون منه باقي الناس  
سقطت لوان كان كفى لهم واعلم قبل الحبب الواجب غامض  
الاشرار لهذا السبب منع ان يقولوا ولكن تعلم كم كان مقدار  
معرفةهم للتعليم تاماً كاملاً اذا ما عبر ما يرب ويوحش فاعلم  
ذلك من الزعم نفسه فان بطرس هذا الذي بعده الآيات  
هكذا ظهر جانياً حتى انه اكر وخشى من عارية حشيشه لما فجر  
الصليب واظهر براهين البياض الواضحة ولم يكن فيما  
يهد ما يربيه ويوحشه وبرهشه هكذا شك بتعليم الروح  
بلا قلمه ولا اترعاج حتى انه وثب على آمة اليهود وجامعهم  
اشتم من الاسد على ان التهديد بالخاوف والمخوف والفرق  
الكثير من المناسبات كان واقعاً قال ولي اشياء كثيرة  
اقولها لكم لكنكم ما تدرون ان تعملوا الان وقد كانوا  
يعملون اشياء كثيرة ما ناله ولم يعملها واصحه قبل الصلب  
فلما نام حينئذ عرفوا بعض ما قبل فواجب اذا امرهم الا يقولوا  
لاكثر الناس قبل الصلب اذ كان لم يشف ولا اطل ان  
يصف كل شيء قبل الصلب ولا لها ولا الذين كانوا عتيدت  
ان يعملوا من ذلك الوقت بل ان يعلموا به ينبغي ان يلم  
فان قال قائل ما معنى قوله من ذلك الوقت من مي احيائه  
لما غرز فيه من الاعتقاد وركبه لما داخل ابداً الامم ولكن  
ولا هذا ركب فهو ما يقال لان القول كان مستترا عنهم وكانوا  
كانهم قد اشكوا لانهم لم يعملوا انه ينبغي له ان يقوم واذلك

يطلب

يطلب فيما صعب من الامور ويبسط القول ليفتح روتهم وينبها  
ما هو الذي يقال لانه ما فهموا لكان القول مستترا عنهم  
وحشوا ان يسلوه لان كان موت لكن كفى وعلى اي جهة  
وما هو هذا الشر لانهم لم يكونوا يعلمون ولا ما هو لقيام نفسه  
وكانوا يظنون ان عدم الموت وفقد افضل كثيراً وهذه الحال  
لما دهرش الباقون وماروا جشراً بطرس وحده اذ كان تهاشاً  
ان يفاوضه في هذا المعنى ولا جشراً علانية لانه اخذ في  
عمله اي شئ نفسه وقصها عند باقي التلاميذ وقال انا  
اعلمك يا رب من ان يكون لك هذا ما هو هذا الذي ظهر الاعلان  
الذي اعطى الطوبى هذا هكذا سقط وشيخاً وتزل حتى انه فرغ  
من الالم واي عجب في هذا ان كان لم يمت ذلك لئلا يقبل منه  
اعلاماً ولكي تعلم انه ولا يراك تظن من ثلثا نفسه انظر  
كفى في هذه الاشياء التي لم تلتفت له يدهرش ويقلب وسمعه  
مراراً لا تحصى فلم يدري ما هو الذي يقال اما انه ابن الله فقد  
علم ذلك فاما ما هو سر الصليب والقيامه فلم يصرفه بعدسا  
لانه يقول ان القول كان عنهم مستترا ارايت انه بولج امر  
الايوب حوايه الي الغير ولا يفشوه لانه ان كان ادهرش  
واقل الذين كان عليهم له واجباً ضرورياً فادوا لم يكن تحت  
الباقين فاما داوية في المسيح فرمزه ونهاه ودعاه شيطاناً  
مظاهراً مقدار بعد من الايمان الي الاله كارهها فليسمع  
كل الرب يستنكرون من الرب الصليب المشد المسيح لانه ان  
كان الزعيم ومن قبل ان يعلم كل شيء علماً واحشاً سمي ودعي  
شيطاناً لما ناله هذا فاني عذر للذين يتحدثون الشربير  
والشياخ بغير هذا البرهان فاذا كان الذي اعطى الطوبى

هذا الذي اعترف به مثل هذا الاعتراف شمع مثل هذا فاعلم ماذا  
يحل بالذين يتكلمون بعد ذلك ستر الصليب ولم يعمل السحرة بنظر  
على كائناتك لكن اذهب وري ما يخطط لك لان شجرة المعادن  
كانت الا بالسر الشجر المشج وذكرك زبرج وانه بهده الضامة  
كلها لانه كان يعلم خاتمه انه ودان الاخر يخشون من هذا الامر  
وما يقولونه بشيئ له ولذلك كشف ما في رويته فايلا ما تعتقد  
ما لله لكن ما للناس واكثرت عن الامر بغير بشرى ارضي فظن  
انه فتح شمع ولا يخشيه فنته وبالغم منه وقال ليس انك  
الامر على الجحش فكذلك تحكم على ذلك باري لمحي فني لك  
لوسمت ما يقال سمعنا ان الله لا عفت نمتك من الروية  
التيه وكنت تعلم ان هذا لا ياتي في خاتمه ان تظن ان الامر  
غير موافق لي وانا فاقول لك ان فكري الامر وعدي اياه  
من راي الحال فتعج جرعته ودعوه من الاضداد ومجا انه اضع  
بوجه ان يعجز فلما ظن ان اعتماده منه وكون طبقته فاعلا  
هكذا هو مضمنا وقال ليظن هذا لما منعه ان يغسل رجله  
ليس لك من نصيب ان لم اغسل رجلك هكذا وها هنا  
استكه وصدة من الاضداد وضع الخوف من اجل الامر بشدة  
الانتهاز والزهرة له طه الرادعة والخوشون في ان ما  
سما ان يدرك من ربي ربي وطله عما من شمع  
لما ان يدرك من ربي ربي ودعوه امام لما افنت  
وفي ايدى عكسنا ان بر من بطله الى امة كما اريد  
جود في الزهد في العناء وفي كثير وصل من يوده اوما  
الذي فلا اذا يا نفع احد من ايات خلاصنا الحسنة ومن راي  
الحيرات الذي من اجله نعي ومن امله رجل لكن

صليب

صليب السيد المسيح مثل الاكليل لان جميع امواتنا به نكل فان  
الفتح الي ان يولد الانسان فانيه حضر الصليب او ان يعذب  
الانسان من تلك المائدة الشربة او ان ساع له في الكهنوت  
او ان يعمل غيره لك مهما كان فان رايه ظرما في كل موضع  
ولذلك قد تصور في المنزل وعلى الهيكل وعلى الشوكي  
وعلى الجبهة وعلى مستقر الفكر عند كثير لان هذا الصليب  
علامة الخلاص الذي من اعلى والحرية القائمة ولظن سيدنا  
لانه شفي الى الزرع مثل الخروف فاذا انت ارتسمت بالصليب  
في معنى الصليب كله فاطفي الغضب وباتي الا لاركلها اذا  
ارتسمت بالصليب فاملا جيفتك داله كثره اضع النفس حرة  
واسم لا يحاله فملون ما هي الاشيا التي تقود بالمعرة ولذلك  
يولت ما اخذنا بطرما الى هذا اعني الى المعرة اللايفة بنا  
هكذا فطرقنا اذا ذكرنا بالصليب وبالدم الرباني فقال اكلما ايقم  
بتمن فلا تكونوا للناس عيدا قال فاعلم ان الذي وزن عنك  
فانك ما تكون عبدا لاحد من البشر وعني بالنمن الصليب  
لانه ما ينبغي ان يرسم بالانملة وشما مطلقا لكن يرسم اولاً  
بالنبة بامانة كثره فانك ان رسمته هكذا في الوجه فانه ما يدر  
ان يقوم بالرب منك ولا واحد من الارواح النجسة اذا راي  
الصليب الذي به اخذ الضربة اذا ابصر الحسام الذي به قبل  
المرح في القتل لانه ان كنا نحن اذا راينا المواضع التي فيها  
تضرب اعناق الذين قد ارتسمهم القضية نفشعر فاعلم ماذا  
يلحق الحال والشياطين اذا راوا السلاخ الذي به قتل  
السيد المسيح كل قوته وبه حشم راس الثعالب فلا تستلكن  
اذا من هذا المقدار من الخير لئلا يستلكن منك السيد المسيح

اذا ما انزع مجد وظهور العلامة زاهره اكثر من شعاع الشمس  
لان الصليب ياتي في ذلك الوقت ويرسل صوتا بالمنظر وتفتح  
عند اهل المشكوهه جمعا عن السيد المسيح ويرى انه لم يترك  
شيئا ما كان يحب عليه هذه العلامة في عهد سلطانه والان  
فتحت ابوابا مغلقة الصليب طفي ادويه قتاله هذا نزل قوه  
النوكران هذا شفي نفوس الهوامر المشمعه لانه ان كان  
فتح ابواب الجحيم وشمر حجاب السموات وستورها وبعد مدخل  
الفردوس وقطع اوتار الخالد فاتي عجب هو ان قهر الادويه  
القتاله والهوامر والوحوش وغير ذلك مما اشبهه هذا اذا  
انقضي روبيك وانتم حلاص نفوسنا لان هذا الصليب خلص  
المشكوهه وروها طرد الشلاله ودالحق صغ الارض شيئا  
عمل الناس ملايكه لهذا الخاله الشياطين ليسوا مرعبين لكن  
هينين ولا الموت موتا لكن رفاذا من امله شقط كل ما يجارينا  
في المضيض وصار مراسا فان قال لك اذا خايل المصلوب  
تجد فقل بعبودته ووجهه مشبهر واستجد ولست انتك قط  
شاهدا فان فتحك فابك عليه لانه قد توسش اشكر  
السيد لانه قد احسن الينا مثل هذا الاحسان الذي لا يكر احد  
ان يعمله خلوا من الاعلان من علو ولهذا اذا فتحك لان  
الانسان النقي ما يقبل امور الروح اذ كان وهذا قد يلحق  
الصبيان اذا ما مواشيا من الامور الكبار العجيبه واوداها  
صبيانا في امريك لضحك فالنوبانيه لهؤلاء الصبيان يشبهون  
لاجل وهم انتقم من هاولا ولذك هم اشقا لانه ليس في السن  
الغير بالغ لكن في الكامل يخفهم ما يلحق الاطفاله فلا يهرم  
ما هم للفرد مشحون ولكن نحن بعبودته فليضع وتقل  
مرافقا

صراها عظيما عاليا واذا حضر ساير اليونانيه فبداله اكثر  
ان الصليب هو فخرا ولا رجل الخيرات والمجاهد والناج اجمع  
قد كنت اريد اذ كان اقول مع بولوس الرسول ان الذي به صار  
عندك العالم مصلوبا وانا عند العالم ولكنه ما يكتفي اذ كنت  
ما سورا من الامر بخله ولذلك فانا اشير عليكم وعلى نفسي  
فبكم ان نطلب للعالم والايكون بيننا وبين الارض شي  
ولا غلغه لكن نفش الوطن النوا في والشرف الذي هناك  
والخيرات لا اجعل تلك شواوي وقد ليسنا سلاحا روحانيا  
فما باننا نشعل عيشه الناطين المتأمرين والطوائف لاجل  
عيشه الردد بحيث هو الملك هناك ينبغي ان يكون الجند رجب  
لانا قد صرنا جندا من الابعاد لكن من الاواني والاقارب  
اما الملك الذي على الارض فاني ينبغي ان يكون كل الناس  
معهم في النصر ولا اتي جانبهم فاما ملك السموات فيريد ان  
يكون الكل قريبا من العرش الملكي فيقولوا قائل واين يمكن ان  
يكون هاهنا فنتق عند ذلك العرش فاجيبه لان بولوس  
وهو على الارض كان يحث السارافيم بحيث الكاروبيم  
واقرب الي السيد المسيح من هؤلاء اصحاب التراب الى الملك  
لان هاولا يدرون اصبارهم الى كل مكان فاما ذاك فاما كان  
يتمايل له شي ولا يجربه لكن كانت كل ربيته ممدوده نحو المسيح  
الملك حتى اتا ان اردنا كان ذلك ممكنا لنا لو كانت  
منفصلا بالمكان فمقد كان يكون تشكيك وارتباب فاما اذا  
كان حاضرا في كل مكان فانه قريب من الغريب والعالي اليه  
ولذلك قال النبي لست اخشا من الاشوا لانك انت معي  
وايضاً الله نفسه يقول انا الاله قريب ولست الاها بعيدا

وكان القطايا متصلنا منه هكذا البريغنا اليه لانه يقول  
وانت بعد تتكلم بقوله ما قد حضرت اي اب يستجيب هكذا  
قطا من الاولاد انت ام تكون هكذا مستعد واقفه دايما  
للايديها الاولاد ليس ولا واحد لا اب ولا ام لكن انت  
واقف دايما لعل بعض العبدان يدعوه ولم يدعه قط كما ينبغي  
ان كان ولذلك يقول وانت بعد تتكلم ما انتظر ك ان ننتقم  
ولوقت استجيب فيها اذا ندعوه كما يريد ان يدعنا فان  
قلتم فليكن يريد ان يدعنا اجبتكم قال هل كل رباط الظلم  
فك عقد المعاملات الانتشاريه مرق كل صك فيه بعد  
نت للجايغ غيرك واوي الى منزلت الضعفا الذين لا كفي لهم  
ان رايتم عريانا اكثيه ولا تستافل عن المتخصص من دريت  
حينئذ يشق نورك بكرا ويشرف انقيت وشيكا وشير  
برك اما ملك ويجعلك مجد الله حينئذ تدعوني فاستجبك  
واقول وانت بعد تتكلم ما قد حضرت فقوله قاييل ومن يكنه  
ان يصنع هذا كله فاقوله ومن لا يكنه قل في ما ذا فيما قبل  
صعب او ما ذا فيه متعذر او ما ذا فيه غير سهل هكذا هي  
لا يملكه فقط لكن هيته متى انه كثير قد تجاوز مقدار  
ما قبل اذ لم يتركوا صكوكا مشتمله على ظلم لا غير للهم  
خلعوا ثياب الموهوبات ولم يقبلوا المشاكين تحت السقف  
وعلى المايه فقط لكن وبقرب الجسم اذ تذكرت حتى تقولهم  
ويقومون بهم وتعتنون لاني الاكابر وعدهم لكن والي  
الاعداء وما اذا ما قبل بالجهل معب ما قاله طبع جلا غير  
نعمرا اعمل كذا وكذا فلتر من الارض اتم بلا طعام البشر مسكا  
وانما قال اهل السائل خبرك فخرق ما كان قد اتى من الصلوك  
ظلمنا

ظلمنا هل في ما دابكون اهدون من هذا وان ظننت انها صعبه  
فتا مل في الجوايز والاکرام تصير عندك هيته وكان الملوك  
في مغاز الحيل يتدرون قدام المجاهدين تيجانا وخلقنا ونيانا  
هكذا والشيد المشج جعل في وسط الميدان الجوايز وشراها  
بكل امر النبي برزله الايادي الكثير والملوك ولو كانوا مثل  
ما هم ملوك اضعافا كثيرة فلا نهم بشر ويشارهم يشار ديفي  
وصلا نهم صلات بيد يافسون ان يروا القليل كثيرا ولذلك  
ينا ولون كل واحد من الخدم شيئا واحدا ويدخلونها على هذا  
الوجه الى الوسط فاما ملكنا فبخلاف ذلك لانه يجمع كل شيء  
مما اذ كان مشركا في الغايه وما نمل شيئا على سبل المراهيه وهكذا  
تدورها الى الوسط فاذا ما سكت ونسرت كانت بلانهايه وتحتاج  
الي ايدي كثيره نملها وليكن نعلم وتامل من كل واحد من ذلك  
تامل اشيا حسيده نسي نورك بكونا لت شعري اما بطل ان  
هذه المراهيه واحده ولكنها البت واحده لان في باطنها اشيا كثيره  
من الخلق والتجان وغير ذلك من الجوايز وان شيتهم هاتم حتى قل  
ونعلم التره كايما نعت ما يكتنا ان نزي ذلك وما نريد منكم شوا  
الا نضروا وهاتم حتى نعلم او لا ما هو معني شق ما قال يظهر  
لكر شق فابان لنا ام لك شرعه النبي وغرارتيه وليكن سني  
جدا خلاصنا وليكن هو المفضل الشيط على ابرار الخيرات وحسن  
ما يكون شيء مع هذه التره التي لا تصف وبهذا كله بيت ادارها  
وغرارتها وما لانهايه له من ترورها وما معني قوله بكونا معناه  
اي ليس بمراد فيحصل في التبار ولا بعد والمكاره وطرها  
لانه يبادر ويشت وكانا نقوله في التمار بكونا لانه ظهر قبل  
ايانه هكذا وهاتنا قال هكذا مريده ايضا الشرعه كمثل ما قال

فما تعزيم وانت بعد تتكلم اقولها انا قد حضرت واي نور يقول  
وما هو هذا النور لا هذا الحسوس لكن غير افضل منه كثيرا  
وهو الذي ربنا السماء والملائكة ورونا الملائكة والشاربين  
والشاربين والرباشات والتلاطت والمنابر والاباب والمجيش  
كله والنور الملكية والمظالم فالك ان اهلت لراكن النور فتستبر  
هذه الاشياء وتخلص من حرقهم ومن الردد المشهور ومن ضرب الانسان  
ومن الاعلال التي ماتت منك ومن الغيبة ومن الضنك ومن الظلمة  
ومن ان تعذر ومن انهار النار ومن اللعنة ومن الغفار المعر ونضى  
الى حيث قد سر عنة الوهم والمزق الى حيث الفرح كثير والشم  
والجبه والشروق والنعم الى حيث الحياه الموده والمجد الذي لا ينطفئ  
به والجمال الذي لا يصفى الى حيث المظالم المخلده ويجوز الملك  
الذي لا ينفذ به وتلك الخيرات التي لم تضرها عين ولا سمعها  
اذن ولا صفت على قلب بشر الى حيث هو الختم الروحاني وساع  
السحوات والقداري الحاملات المساحج الضويه البهجه واللدن  
على كثره العرش الى حيث اموال الشهد كثير والمانر الملكية  
اريت كم مقدار الجواهر وكم مقدار ما اظهر بلفظه واحده وكيف  
جمع الجميع هكذا اذا فتحنا وخلصنا كل لفظه مما يتلوا ذلك ويبرنا  
نوره واتوه وغرا فاغر النور قلبي ابتعد هذا تلوم وتكاسل  
تحران ترغم المتاكين لا انا انزع اليكم لكن وان اخرج الى ذرف  
كل شي وربه والى الرج في النار والى الاقزام على السين والى  
الورث على المرفعات والى ان يناله الانسان ما اذا كان فليحتمل  
كل شي ياهون شئ لنظر بل انشئت السحوات وذلك المجد الذي  
لا يلفه القول الذي يكون لنا اجمعين ان نعمل اليه ونفوز به  
ينها ربنا يسوع المسيح وبمجه البشر الذي له المجد الى الابد امين

امنه له

المعاليه العامه والخشوع في قوله النور حسنه قال اسوع  
ليرحمه ان اراد ان يري فليحرمه منه ولعل حسنه  
ولس منى قال المفكر حسنه متى لما قال بطرس حاشاك  
ما يكون لك هذا وسمع وراي با شيطان لانه لم يقنع بالانتهار  
وحده لكن اراد ان يري قباحه ما قاله بطرس على طريق الاستظهار  
والغايه التي من الامر فتا له انت تقول لي حاشاك ما يكون  
لك هذا وانا اقول لك انه ليس المنع لك والاضمار من الميت  
ضارا لك مملكا لكن دانه ما تقدر ان تخلص ان تخلص وانت في كل  
حين مستعد ان توت فلا يظنوا ان الام غير اجل له فهو يعلم  
فايده الامر لا مما سأل فقط لكن وما يتلوا ذلك وفي الجبل يوعنا  
يقول ان حبه الخنطه ان لم تخط في الارض فتوت فانها وعدها  
تتعا وان ماتت فانها تاتي بهما كثير فلما هاهنا فرأى ذلك  
باشفها كثير ولم يخرج القول في انه ينبغي الموت فيه وحده لكن  
في اولئك فقال هذا المقدار مقدار فايده هذا الامر حتى انه وفيلم  
اما مشتتم ان لا تموتوا ذرونا مدبر وما الاستعداد لهذا فيجد  
وصالح غير انه يره على هذا فيما بعد فاما اولافه من حبه من حبه  
واحد انظر كيف يعمل القول غير اضطراري ما قاله ان شئت وان  
لم ننحوا فقد رجب عليكم ان تصلوا بذلك لكن كيف قاله من اراد  
ان ياتي وراي ما اعشقه ما الزمه لكني اصير كل واحد بالكا لاختياره  
ولذلك اقول من اراد لا ين ادعوا الى خيرات لا الى ضرور واشياء  
قاتله لا الى عقوبه وعشني حتي الزم لان طبيعه الامر نفثها  
فيها كذا به ان تجتد وبقوله هذا كان يشتمل اكثر اشياء  
لان الذي يضطرربا نرف فاما الذي يترك الشامع ان يكون مالمكا  
لاختياره فانه اخري بان يتجده لان اللطيف اخري من الاختيار



ولهذه الحالة وهو من اراد فاما ان الخيرات التي اعطى لها كسار  
 حشام وهذه العورة صورتها حتى انك تشقون اليها طابقي  
 لانه ولا تكون انسان يمنح دهنًا ويردكي لثرا كان يستدعي  
 قسرا فان كان الي تلك الاشياء لا يستدعي قسرا فاعرفي كثيرا  
 ان لا يستدعي هكذا الي الخيرات التي في السموات لان طبيعة  
 الامران لم تكن تتشبهك ان تقروا اليه فليست اهلا لان تأخذ  
 ولا ان اخذت المأخوذ تعرف نعمًا ولذلك ما يلزم المسيح ربنا لكنه  
 يحفظ عليه اشفاقا غلبنا لانه لما كان يقطن بغير ان يغير يهرون  
 على الانزاد كثيرا وقد هتوا ما اقبل فانه ما يكمل حاجه الي  
 الارعاج والاضطراب ان لم يعلوا ان ما اقبل شيئا الحسنات كثيرة  
 انما اعرض ولكم فليست اعشى ولا الزهر ولكني ادعوا من شأ ان يسبح  
 فلا تظنون ان الاتباع هو ما يفعلونه الا ان اذ نسبحون انتم  
 محتاجين الي ثقت كثير والى معاذ كثير ان غريبت ان تاتوا  
 وراي وليس تبطر من اجل انك اعترفت ما في ابن الله فلهذا وحده  
 يجب ان تتوقع الاكله وتوهم ان هذا يفتلك في الفلاس وانك  
 تتمتع بالنعمة والراحة فمما يوركن قد صنع كل شي وقد مكاني  
 ادركت ابن الله ان لا تركك ان نغاضي شيئا من المكاره ولكني  
 لست اريد من اجلك حتى توردها شيئا وتكون اغب لانه لا  
 وتكون انسان صامع تقام وله صديق مضارع شأ ان بكلمه  
 علي سبيل التوصل لا غير لكن ومن ثوبه واجبر له هذه الحالة لانه  
 يوده هلكي والمسيح ربنا الذين يهتفون خاصه ليعوليك يرددان  
 ينجحوا من تلقا نوح شهر ليس من موعته وعدها واسطركيف يصير  
 القوي خفيما لا تتلفه لانه لم يبق المكاره عندهم ويهدم كله  
 يقدم هذا الراي شاملا عما المشكونه قايلا من شأ امره كانت

ارسل

ارسل كان ارسل كان او مرس كان فليشك هذه الشيل وبظن  
 انه قال شيئا واحدا والذي قبل ثلثة اشياء ان يكفر الانسان  
 بنفسه ان يعمل عليه وقوله وليست معنى فاما الانسان فمما  
 مزوجان فاما الواحد فهو موضوع علي حاله ولكن هاتم حتى تنظر  
 اولاهما هو معنى ان يكفر بنفسه فليعلم ما هو ان يكفر بغيره وعند  
 ذلك يعلم ما هو ان يكفر بنفسه فاما هو ان يكفر بغيره لانه يكفر بغيره  
 مثل آخ او غلام او من كان فانه اذا اراه مجلودا او مسجوبا او قد  
 حرك عليه ما اذا كان ما يقوم له ولا يباونه ولا يوجب عليه ولا  
 يكره له لانه قد رايته ماله كره فمما يربطه ان تربط الشفة  
 علي جسدنا حتى انهم لو جازوه لو قتلوه او امرقوه او صعدوا به  
 ماذا لا نري له لان هذا هو الارسل لانه والابا حسيه يستحقون  
 علي الاولاد اذا ما سلوم الي مقبلين فامروهم ان لا يشفقوا عليهم  
 هكاري والمسيح ربنا ما قال لا يشفق علي نفسه لكن علي سبيل  
 الزيادة والمفضل فليكن بنفسه معناه اي لا يكون بينه وبين  
 نفسه علقه لكن ليشلها الي المقاطع الي المهادات ولكن حاله  
 غير ذلك حال من غيره بقاسي هذا ويصلي به ولم يغفل فليكن  
 لاكن فليكن واظهر هذه الزيادة للشيء افراطا ايضا كبيرا  
 لان هذا هو اكثر من اكل ويعمل عليه هذا يتولد من ذلك حتى  
 لا يقوم انه ينبغي للانسان ان يخذل نفسه الي مقدار الكلام  
 والشم والتعبد قال الي مقدار كرم ينبغي ان يخذل الانسان  
 نفسه آت الي الموت والموت الذي منه عار ولذلك لم يقل  
 فليخذل نفسه الي الموت لكن ويعمل عليه دالا بذلك علي الموت  
 الذي فيه شيان وانه ما ينبغي ذلك دفعه ولا تشين لكن قد  
 ينبغي ان يفعل ذلك طول العمر قال العمل هذا الموت دايما وكون

في كثر يوم مسعد للفعل لانه لما كان كثير وكون قدرتها ونوايا الاحوال  
وانتم والموت فاما بالموت فلم يقل اكثر اتمركم خشوا من المخاوف  
قال انا اريد ان يشارع بجاهدكم الى الزموا ان يشار المعركة في الفعل  
حتى انه لو وجب ان يمتل الموت والموت الذي فيه وضحة الموت  
المعرك وعلى شبهة رديه فيجب ان يمتل كل شيء بشهامه وجدار  
وان يتر من هذا الوجه كثيرا وليتبعني لانه لما كان قريبا من المشاة  
اشاء ولا يتبعه وذلك اذا ما ترك على انسان شيء لا يتبعه لان  
الفرق قد يمتل بهما هو اضرب كثيرا ونهاشوا القصور والشجر  
فلا يتر من طبيعة المكاره يركي اضاف شب المكاره وما هو هذا  
لكما اذا فعلت هذا وقابله بكون تابع له لكن يمتل كل شيء  
لاجله لكما يكون لك الغفلة الناقية وذلك انه علي هذا  
قوله ويتبعني حتى انه يفتقر لا السجاعة وغيرها التي في الدنيا  
كن والعفة والظن والزعة وشاها الفلسفة فبدا هو الانباع  
كما ينبغي وهو العنايه بيا في النقلة وان ينال الانسان كل  
شي من عمله لانه قد يرميها فوام يتبعون الجمال والمجهر مثل هذا  
ويشوا نفوسهم من اهل ذلك لكن نحن من اجل الرب المسيح لابل  
من اجل نفوسنا اما هو وليك فليعرف نفوسهم هاهنا وهناك  
واما نحن فليكن نفيد المهابت فليكن لا يكون هذا من غاية الركاه  
والخشث الانقصر من السجاعة مثل شجاعة اوليك الهالكين  
علي انا من موعون ان نستمر ونعني هذا المقدار من التبعان  
وعلي ان المسيح رجا حاضر لنا مقيد فاما هو وليك فليكن من اعد  
وقد ارمهم هذا الامر لما ارسلهم فالا لا تموا في طريق الامم  
لانه قال ارسلكم مثل الغنم في وسط الذباب وشقا دون الي  
الولاه والموك فاما الان فرياده اكثر وبها هو اشد صراخا

نفي

لاني ذلك الوقت ذكر موت لا غير وها هنا تذكر وصليا وصليا  
دائما لانه يقول وليعمل صليبه اي فلجمله دائما وليعتقه وقد  
جرت عادته بان يمتل ذلك في كل مكان ليس من الابتداء ولا من  
الانايته ولكنه يدل لما عظم من الوصايا برقت وتوده قليلا  
قليلا لا يستغرب ذلك الشامتون ويتكروه ثم لما ظن ما قيل  
انه شديدا انظر كيف يطليه فيما مات به بدو ويجعل جوارز تنوف  
الفرق لا جوارز فقط لكن ومغبه المشر وعاقبه لانه يطيب في هذا  
الزم من ذلك لانه لش من شان عطية الخيرات ان رجع اكثر الناس  
مثل الهدير والوعيد بالاشاء الكريهه وتامل كيف ابتداء من  
ها هنا وابله ابتداء قال من اراد ان يخلص نفسه اهلكها ومن اهلك  
نفسه من اجلي فجيدها لانه ما ذابتنع الانسان ان يرخ العالم  
بامره وخسر نفسه او ما ذابطل الانسان عوضا من نفسه  
ومعني قوله هو هذا انما ارم مثل هذا وامره لافله انكرات  
مني وبكم لكن لشه اشعاف عليكم لان الذي يشفق علي ولد  
يهوكة والذي لا يشفق عليه يخلصه وعلي هذا المعني ذلك  
نعم الحكماء يقول ان ات ضربت ابك بقضا فليس الموت  
لايك تغرب ذلك وتخلص نفسه من الموت وايضا من طيب نفس  
ابنه وروح عنه جراحاته ومثل هذا قد يجري في معسكر ان  
شفق السابر علي الجند وامرهم ان يقيموا دائما في الحرير  
فانه يفرح معهم والذي في الحرير فقال وليلا يجري عليكم  
مثل هذا فينبغي ان تكونوا مضافين الموت الدائم وذلك انه  
منع ان يناجج الان وتورحرب صعبه فلا تخلص في الحرير  
لكن اخرج وقابل وان شققت في المعاف فليكن قد غشت  
لانه ان كان في الحرير الحسيه الذي هو مصاف للقتل

موطن بنشته عليه هو المنهج الذي لا ينزع اليه  
امكره الذي يشتر خوف الجار من منه وفتره على ان  
الملوك الذي قد ترجع بالصلاح من اجله لا يقدرون الموت ان  
ينفضه فاعرك كثيرا في هذه الحرب ورجاء التمامه مقدار  
هذا المقرار فان الذي يقدر بنفسه للموت هو الذي يجريها  
اما على نحو واحد فانه ما يملك شرعه وعلى نحو ثان فانه وان  
وتع وشغل هراها الى حيوة اجل واعظم ثم لما قال من اراد  
ان يخلصها اهلكها ومن اهلكها يخلصها ورضع هناك خلاصا  
وهلاكها وهما هنا خلاصا وهلاكها لئلا يتوهم متوهم ان هذا  
الهلاك متاويل ذلك وكذلك الخلاص لكن لتعلم علما بينا  
واضحنا ان بيت هذا الخلاص ودان كجابت الهلاك والخلاص  
اروفا بهذا مبيها داك ومبينه من الاضداد فقال وما ينفع  
الانسان ان ربح العالم كله وخسر نفسه ارايت كيف خلاصها  
على خلاص ما يجب هلاك وشتر من كل هلاك لانه مما لا شفاء  
له بل وضع انه لا يوجد فيها بعد ما يتاعها قال لا تقول لي ان  
الذي قد اهلك من هذا المفسد من المعاطب قد استخلص نفسه  
لكن صبح مع نفسه والمثلونه جعما فماذا يحصل له من هاهنا  
من الطائل اذا هلك تلك مليت لورايت من الهلاك في شتم  
ورايت نفسك في اقصى غايه من البلاء ليت شعري اكن  
تقدر من كونك موت شيئا كالا مثل هذا تصور وفي النفس  
اذا كان الحسد متاعا ومتربا وهي موقعة للهلاك القيد  
ماذا اشغلي الانسان عوضا من نفسه وابها وولامر لي  
واحد قال اهل لك نفس اخرى فتعطىها عوض من النفس  
ان انت اخفت مالا قد يملك ان تعطى مالا او مترا او مولا

او عند ذلك من الاملاك كايضا ما كان فاما ان انت اخفت  
نفسك فاملك ان تعطى نفسا اخرى لكن ولو كان لك  
العالم واوتكت بملك الدنيا فاملك ان تترك ما في المثلونه  
كله مع المثلونه نفسها وتتاع نفسا واحدة وما هذا من  
الحب ان عزم مثل هذا في النفس وذلك ان الانسان قد يري  
مثل هذا جارشا وفي الحسد ولتت لا يشأ من عصاب الملك  
وتجانه مالا يخفى عدا وكان لك جسم مراض طبعا وحاله  
حال مالا لا شفاء له فاملك ولو اعطيت شأرا الملك ان  
تتلاف هذا الحسد ولا تاتشوه ولتوردت اجساما كثيرة القرد  
ومدنا واموالا وهكذا انزل الامر وفي النفس لا يراى ككثيرا  
في النفس ودع ما في الاشياء كلها وانفرد الاجتهاد والحزم  
في هذه ولا تقم بالاشياء الغريبة وتواليا في نفسك وفيما لك  
وهو فيما يقوله في وونا كل الناس وبشهور الذين يعاون  
في المفادن او كان لا فائدة امولك من هذا العمل ولا من هذا  
المال لكن الفرض لا يغير شيئا وتحرزا وتعاظرون لغرض  
من غير لا تشتركون شيئا من ذلك الفرق ولا من تلك البسات  
والزيت تشبهون بهم الاكثير الذين يخشون المال لعدم  
من المعاضد لا يراى وهم استأمنوا ولا بمقدار ما جوعهم توقعا  
نقد هذا الشعب لان الموت يزع اولئك من ذلك الفرق ومن فغير  
لنا الموت ابتداء بل اياه وشرو لا تحصى فان قلت اكن تتمتع  
بنفسك اذ انت موتا فاقول لك اري النفس مشرورة وحبيدة  
اقنع لان النفس ترضى ما فيها وانفسه فان كان الحسد يثبت  
وهي تفوي فلا تثبتك وبين هذا الشرور والغبطة كما انه  
اذا شرت الامة فلا فائدة للمولا الها لك من حسن حال المخادمة

ولا لمرض الجسد زينة الاطمار والمثله ولكن يقول لك ايضا  
 السيد المسيح ماذا سقط الانسان فانه عن نفسه اذ يامر فوق  
 وان تدور حولك فانك وان تفعل وكذا فيها وحدها  
 فلما اخبرك من انا سلكي وطب النفس من العائلات فقال  
 ابن البشر عتيد ان ياتي في مجده معه ملائكته القديسين  
 وعبيده يجازي كل واحد على حسب اعماله ارايت لذي مجد الاب  
 والابن وواحد فان كان المجد واحدا فمن البيت انه والجوهر  
 واحد لانه ان كان في جوهر واحد اختلاف مجد لان مجد النور  
 شي ومجد الترشى ومجد الكواكب شي لان الكوكب قرين مخالف  
 الكوكب في المجد علي ان الجوهر واحد فكيف نظن من مجدهم واحد  
 ان جوهرهم مختلف وليرى في مجد مجد الاب حتى يتوهم فرقا  
 او يغير حال لكنه اياك عن الاستقصا في الحال والمبالغة  
 فقال انه شاي في ذلك المجد يبينه حتى يتوهم انه واحد وهو  
 فقال ما بالك تخشى يا بطرس اذا سمعت صوتا حبيبا شعايني  
 في مجد الاب وان كنت انا في مجد وانتم ايضا لان اموركم ليست  
 الي هذا العالم العاجل لكن شئوا دعايتكم الى اخوه افضل  
 وغايه ومفراغوا فصل غير انه لما قال الاشبه الصالحه  
 ليرى من هذا لكنه خلط والاشبه المنزعه اذ اورد الي  
 الوشاد اك المجلس الذي للدينونه والمطالبه والتبعات  
 التي لا مغانسها والخاومه التي لا تنبل رشوه ولا محاباه فيها  
 والدينونه التي لا تقاظ ولا تفاوغ وليرتث القول ان  
 بيت غنونا لا غير لكنه خلطه برجا صالح ولا قال انه عبيد  
 بقا في الدنيا اخطاوا لكنه قال يجازي كل واحد على حسب عمله  
 وانا قال هذا لا ادكار انه للصحفيين بالقنونه فقط لكن  
 ادكارا

ادكارا منه ايضا للمضيئين بالهلع والاخله الا انه قال هذا  
 لتساراك الرجال الاخيار فاما انا فاني اقشعروا ايما اذا  
 سمعت هذا لاني لست من المتوجين وانظر ان اخريين يشركون  
 في الخوف والوجل لانه هذه الكلمه اذا دخلت الي حبيب  
 انسان واستشعاره فلن يش فيها كفايه ان تدمر وتصيره ان  
 يرتعد وتنفعه

ان سنا بالخوف حاجه الي مشيخ وفي صور معتد طويل اكثر من  
 اهل نينوي لان كلامنا ليس في قلب مدينه ومخشيتها والوفاه  
 العائنه الشامله لكنه في القنونه الموبده والنار التي لا تطفأ  
 ولذالك امدح المدعوين الذين قد حصلوا في البراري واعجب  
 منهم بوضع باجي الاشياء ووضع هذه اللغظه لان هاولايت  
 بعد ان يتفردوا لابل بعد العشاء اذ كانوا لا يعرفون غدا فقط  
 يفعلون ان هذا المختار حين نوح وصوم فبعد العشاء اذا ما  
 قالوا لله شايح شكره بذكرون وهذا الصوت وان شيم ان  
 نسموا الشايح بنفسها حتى تكونوا تقولونها قولاً متواتراً  
 فانا اخبركم بها حتى تكونوا تقولونها قولاً متواتراً  
 الطوبى الظاهر كله وعبارته تجري هذا المجري تبارك الله  
 الذي يقول لي من خديته شئ الذي ينيل الغدا لكل بشر املا  
 قلوبنا فرحاً وشرواً لنفعل في كل عمل صالح بالمسيح يسوع ربنا  
 اذا ما حصل لنا كل كفاد ايما الذي لك معه المجد والكرامه  
 والفرح والرحم القدير الي الدهور امين المجد لك يا رب  
 المجد لك يا قدوس المجد لك يا ملك لانك اعطينا طعاماً  
 للشرور املانا ربح قدس حتى نوجد امامك مرضيين غير مجازيين

اذ اجازيت كل احد على حسب اعماله وكل هذه الشجرة مستحقة  
لان سبب منها وخاصة هذا لانه اذ كان من شان المائدة  
والغذاء ان يرفيا ويتقلا صاروا يحفلون هذا اللفظ بمنزلة اللطم  
للنفس في اوان الراحة والدفعة اذ يذكرونها وقت الديونة  
لانهم قد عملوا ما هم على بني اسرائيل من المائدة المخصصة للخدمة  
لانه يقول ان الخبث اكل وشرب ورجع وذر لك قال موسى النبي  
اذا اكلت وشربت وتلاث فاذكر الرب الالهك لانهم بعد ذلك  
المائدة اقدروا على ذلك الاهتمام الخائف الناموس فتناولوا  
للا تترك مملكتك مثل هذا فاك ان لم تدع حجر ولا ذهب عنك  
وتجوز الا انك قد تدع لما شاكل ذلك من الادوا على وجه اخر  
انظر لئلا تدع نفسك للذهب لا تدع للزنا فلاك لا تدع  
لما شاكل ذلك من الادوا والا لاهم ولذك بعشي هولاءك من  
هذه الاوصاف فاذا ما منعوا ما لم يذبل بالصوم لان ما يدبرهم  
صوم يذكرون نفوسهم يجلس الخاضعة الغرغ ودلك اليوم  
الرهيب فان كان هاولايت الذين قد هربوا نفوسهم بالصيام  
والنوم وعلى الصغرا والسمه والشمع واشياء اخر لا يحصى قد  
تجسسون ايضا الى هذه الذكري فحي يكتنا نحن ان نفيس يعناق  
وتنعدم موايد عملها معاطب لا تغز كثيره ولنا نصلي لا  
في الاول ولا في الاخر البته فلكي رب هذه الخوف والمعاطب  
هاتم حتى نورد هذه الشجرة الى الوسط ونلخصها كلها لنظر  
القائده المفاودة منها وتكون تطوب بها ويزددا على المائدة  
وتتبع مروج البطن وتداخل خلائقها ولايك الملايكه  
وشرايعهم الى مناظرنا وقد كان ينبغي ان تشرابي هناك ونحي  
ذلك بالمشاهدة فاذا كنتم ما تريدون فاسمعوا ان كان ولا تبد

من

مرقولنا من ذلك الخلوب الروحاني وليل كل واحد بعد المائدة  
هذه الالفاظ منبريا كذا تبارك الله فهم يسمون الباموس  
الرسولي الغايل جميع ما فعله قولا وفعلًا فلنعمله باسم ربنا  
ايسوع المسيح اذ نشر الله الاب به ثم ان الشكر ليس يترك  
من اجل ذلك اليوم الواحد وحده لكنه من اجل شارة العز لانه  
يقول الرب يقولني من جراته شئ ومن هاهنا نعلم فلسفيه  
لانه اذا كان الله يقول فاما ينبغي الاهتمام لانه اذا كان له فعل  
ملك ان يمحك قوت كل يوم من خرافته لقد كنت تنق  
ويطمان فيما بعد فاحذر كنيسة اذ كان الله عز وجل يعطي  
وكان يدر عليك كل شي كانه من عبك الماء ينبغي ان تشرح  
من الاهتمام وارلك يقولون هذا القول ليقنعوا نفوسهم  
والمستلذين لهم ان يخلعوا كل هم دنياي ثم حتي لا تنطق  
انهم يرفعون هذا الشكر من اجل نفوسهم وعلها يردفون ذلك  
قائمين المظلي غدا لكل بشر اذ يشارون من اجل سائر العالم  
وهكذا يرفعون حسن النساء عن الجماعة بمنزلة ابا المشكونه  
باشرها ويعضون بهم الى عتبة الاخوة المحبة المخصصة لانهم  
لا يمانهم ان ينعفوا الذين يتلون الله من اجل انهم يعالون  
ارابت المودة والمودة بالشكر مدخله والاهتمام الدنيا في عرجها  
ما تقدم وهذا لانه كان يقول كل بشر فهو ولي ان يقول  
المتحجب به وان كان يقوم بالمرتبطات باليوم الدنايب  
فلم يركب ان الذين قد اعتفوا منها وهذا ثبت  
المسيح ربنا بقوله لكم من العصفير تنظرون انتم وقال هذا يودبا  
الا تكل على الزره والارض والبلد لان ليس هذه هي التي تقولنا  
لكن كلمة الله ومن هذا المعنى يفهمون المانيه وشيعه ووليونش

وكل الذين يتسرون اغفادها اذ كان ليس من قبل ماله وقدره  
لكل احد ولدين يجدون عليه شرا ثم بعد ذلك يدركون  
المسئلة املاقلونا فرضا وشروا اي فرح ليت شعري وهي  
من تحدي نفول اربي الدسائ معاد الله لانهم لم يكونوا  
بالدس حصلوا في البراري وروث الجبال ولبسوا المشوخ  
لو كانوا يريدون هذا لكهم يعنون الفرح الذي لا شبهه  
وبين هذا العالم الساجل فرح الملايكه الفرح الذي فوق  
وما يسلكون في ذلك مطلقا وجرافا لكن باطعظم لانهم  
ما يقولون اعطى لكن املا وما يقولون املا لكن فلولونا  
لان هذه هو خاصه فرح القلب لان ثمره الروح محبة فرح شمل  
لانه لما كانت الحقة داخلت حرمنا فهم يسلكون ان يعرف  
فيهم البر بالفرح اذ كان لا يمكن ان يتحدث في الفرح على  
وجه اخر لكن يكون لنا دابا كل كفاف فنفضل في كل عمل صالح  
انظر المظلة الملايكه منبه القايله اعطنا الروح فخرنا  
الكفاف ويطلبون ايضا هذا سبب الاشيا الروحانية  
لانه يقول حتى نفضل في كل عمل صالح وما قالوه حتى نعمل  
ما يلزمنا ويحب علينا نقط لكن حتى نعمل والكر من المأمورية  
هذا هو معنى حتى نفضل فهم يطلبون من الله الكفاف  
فيما لا يرميه وهم فابتادون ان يطيعوا بكفاف لا غير  
لكن باستظهار عظم وفي كل شي هذا من شان العبيد الوفيين  
المليين هذا من شان الرجال الفلاسفة وهران ينضلوا  
دابا وفي كل شي ثم انهم ايضا يدرون انفسهم وضعه فهم  
وانه لا يمكن ان يكون شي فيه طائل خلوا من الملاحظ  
والانما من فوق فاستنوا بعد ان قالوا حتى نفضل في كل  
عمل

عمل صالح يا شيوخ المشيخ رتبنا الذي لك معه المجد والكرامة  
والفرح الى الدهور امين وقد سجدوا الاخر شايلا ابتداء  
بالشكر ثم انهم ايضا يفلنون فدايتدا من فائحه غير انهم  
تمسكون بذلك القول مثل بولس في فائحه رسالته لما انفي  
الي تجيد وتجيد وقال على حسب مشية الله الاب الذي له  
المجد الى الدهور امين ابتداء من الملائكة التي كان  
يكتبها وايضا لما قال في مكان اخر وقرأ وعبروا الخلقه  
دون الخلق الذي هو مبارك الى الدهور امين ما يتم الكلام  
لانه ابتداء من الملائكة فلا اذ انتم هاؤلا الملايكه كن قد وضع  
شيا للضام عدبا لانهم قطعوا القول عند التجيد وابتدوا  
من الملائكة الشيوخ الظاهر لانهم يسمون للشيء الرسولية  
اذ يتسرون بالتجيد ويستهنون اليه وبعد النفاية ايضا يستهنون  
بهذا ولذلك يقولون المجد لك يا رب المجد لك ما قدوس المجد  
لك يا ربك لانك اعطيتنا طعنا ما للشرور لانه ليس بسبب  
العظام وحدها لكن بسبب العفان يجب ان نشكرهم فهم يشكرون  
عن ذلك ونفرون فرقه المنايه وسائر الذين يقولون ان هذه  
الحياه خبيثه شره وحتى لا يتوهم فيهم انهم يريدون الماكل  
بسبب المغالاه في الفلسفه والاهراب عن الحق مثلما يتوهم في  
اولئك الذين يخفون نفوسهم فهم يقولونك بالصلوة انهم  
ما يحبون الاطعمه الكبره ازديا منهم على ان الله لكن  
لوضع تزيهم في الفلسفه وانظر كيف من الشكر على ما قد اعطى  
يشفقون وفي الامور التي هي اعظم واحل وما يشفقون في المشيا  
الديانية لكهم يصعدون اعلام السموات ويقولون املانا  
روح قدس لانه غير ممكن ان يحب الانسان كما ينبغي الا ان يكون

مثلاً من تلك النعمه كما انه لا يسهل ان يعمل الانسان ما فيه  
ودورك او امرًا عظيمًا دون ان يكون ملاحظًا المسيح ربنا وانما  
وكما انهم لما قالوا حتى ننزل في كل عمل صالح اردوا بان قالوا  
بالمسيح يسوع هكذا يقولون هاهنا املانا روح قدس حتى نوجد  
امامك مرضيين غير خازين قال يا اكثر من بالخيري من المتجهورين  
ولكن بما قال الناس من اجلنا ضحكنا ومعبرين فلنا ثلثت  
اليه وانما كل عبادنا هو الاخر في ذلك الموقن واذا ما قالوا  
هذا فانهم يدخلون معه نهر النار والجواز والخلع وما قالوا  
حتى لا نغاف لكن حتى لا نخزي لان السقوط والمضييه من ذلك  
المجد وسنايده المسيح ربنا وعندنا ارفع كثير من جهنم ولما كان  
هذا ما لا ينزع الكثيرين والجفاه اردوا بان قالوا اذا ما  
جازيت كل اخر على حسب اعماله ارايت مقدار ما نفعنا هاهنا ولا  
الغيبه غابروا السبل اهل مدينه البريه لابل اهل مدينه السموات  
اما نحن فغربا من السموات واهل مدينه الارض واما هاهنا ولا  
فبضر ذلك ويعبر هذه السبله يمتلون خشوعًا كثيرًا ودموعًا  
وافرحه حاره وهلاك الى الرقاد يمشون وبهذا المقدار يروون  
مقدار ما يستريحون يسيرًا ثم انهم ايضا يتغيرون الليل نهارًا  
مقيمين على الشكر والسبح وليس رجال فقط لكن ونساء  
يرتضن ويربتن هذه المشقه ويقبلن ضعف الطبيعة بالانبطاح  
في السباط وغزارته فانجيل اذا نحن الرجال من جلد اوليك  
واضطرابهم وثلث من الانبياء في هذه الاشياء الخاضره  
في النبي والاعلام في الرمان لان اكثريتنا في قلبه  
الحسن لان الشئ الاول مملوه من الجفيل الكثير والماضيه الي  
الشجوهه ايضا تدبل وتغمر كل عسر فينا والذي في الوسط يمكنه

ان

ان يتمتع بالنعمه عسر فيسير لابل ولاداك سالك هذا بلا ممانه  
اذ كانت الحزم والتب الذي ينشد ويحب فيه ما لا يخفى  
ولذلك اسئل واضع لطلب الخيرات التي لا تحول ولا تموت  
والحياه التي ليس لها هم قط لانه قد قيل الانسان ان يسكن  
المدينه ويتشبه بفلسفه المتوحدتين ويملكه ان يكون له امره  
وان يختلف في المنزل ويحلي ويصور ويتشبع لاراد الذي يظهر  
الرسول وعلوه في الاوله كانوا للمدس شاكين وخشوع وقي  
الذين صعدوا في البراري مظهرين واجزون ايضا كانوا لامر  
حواسيت متولين مثل ابركلا واسكلاش وايضا الانبياء كلهم  
قد كان لهم رشا ومشارك مثل شعيا ومثل حزقيال ومثل موشى  
الظيم والمخفهم ضر من هذا الرجاء في المضييه فلتشبه بهاولا  
ونحن ونسلك الرب في كل حين ونسبحه في كل اوان ولنقرب القبر  
وبيا في المضاييل ولندخل الفلسفه التي في البراري الى المدن  
حتى ندين عند الله مرضيت وعند الناس منجيات  
والخيرات القتيه فايذين ظاهرين بسعته ربنا يسوع المسيح  
ويودته للبشر الذي به ومعده الله الاب المجد والكرامه وعظم  
الشان والنباهه مع الروح القدس المحي لان والي كل المادهارين  
وله معاله سادته ونحسب النفس خفا اموه سمرت  
افوعز الرعون ساما لاسرودون موبان تفسر  
ان السوره فاك المسترانه لما يجري خطايا كثير  
منجل الالهوال والمعاظ والموت والمه قتل التلاميذ وامر  
بتلك الامور الصفيه الكريهه فكانت هذه الاشياء في هذا الدول  
القابل وفي ايديهم والخيرات بالرباه والتوقع والانتظار  
مثل قوله ان الذين يضيون ننوهمهم الذين يخلصونهم



وعن محبة في مجديسية واعطاه المورار اذ ان يوحنا ذلك عند  
نظم وان يرك ذلك ما هو ذاك المجد الذي هو عندك ياتي  
معه فانه ذلك وكيفية مقدار ما كانوا يشعرون ان يعملوا  
وفي هذا النص الحاضر حتى لا يشق عليهم لا موفهم ولا موت  
الرب ولا المواله ولا سيما بطرس يستعير وانظروا ماذا يصنع  
امري القطاب في باب جهنم والمملوت لانه دل على حديث  
الامر بجلها بقوله ان الذي يحد يفسد به كل ما ومن اهلها  
من اعلي يصيبها ويقول يجازي كل احد على حسب عمله فمثل  
المقابل واطهر المملوت للاميان واما جهنم فلا فان قلت  
ولمرد ان اميتك لانه لو كانوا اموالاً الغريب عناء قد كان  
لكون هذا واجباً ضرورياً فلما كانوا منجيين نفسي للمعتقاد  
فهو غيرهم ويظهرهم من الانبياء الصالحة وليس هذا  
الحق اظهر ذلك فقط لكن ولان هذا خاصه كان الى واجل  
غير انه ولا ذاك القسم بعدا لكنه يكاد في بعض المواضع  
ان يورد احوال جهنم للمقايه مثلاً لما اورد صورة العازر  
وذكر الذي ملوك بالماءه دينار والابسين التراب الوسخه  
واشياء اخر اكثر من هذا ويعبر عنه ايام اخذ بطرس ويعقوب  
ويوحنا وانجيلي اخر يقول بعد منيه ايام لا منا قضا لهذا  
ومعادداً لكن مطابقاً وواقعياً فالانجيلي الواحد هاهنا  
يذكر اليوم الذي نطق فيه وذاك الذي استقدم فيه والاخر  
ذكر الايام التي بين ذلك لا غير وانت قد تدبر في سماعك  
كيف يتغلب مني اذ لم يشتر ولا كتم الدين او تروا عليه  
وقد يصح مثل هذا ويوحنا في مواضع كثيره اذ يسطر بالعرف  
الكثير مدح بطرس الحاضر به لان حلقه ها ولاه القديسين  
وزمزمهم

وزمزمهم كانت نقيه بره في كل مكان من المشرق والخللا والمجر  
الفارغ البطال فاحذر الرغما وارفعي بهم الى جبل عال على  
انفراد واحمال صورته امامهم واشرق وجهه مثل الشمس وضارت  
نسيابه بيضا مثل النور وظهر لهم موسى وايليا بتدبير ان معهما  
فان قال قائل ولم اخرها ولاه وقد هم اجنباه لان هولاء  
كانوا افضل من الباقين وبطرس فكان يذل علي فضله من شدة  
محبة اياه ويوحنا من انه كان محبوباً منه محبة شديده ويعقوب  
من الجواب الذي اجاب مع اخيه قائل لا يمكننا ان نشرب الكاس  
وليس من الجواب فقط لكن ومن الاعمال الباقية ومن انه ثم ما  
قاله فلما كان صار شاماً على اليهود ثقيل الوطء حتى ان  
هروء من نوم انه ان قبل ذاك كان قد اسدي الى اليهود  
بهذا تداعشيه وسخه عظمه فان قلت ولم يردهم للوقت  
اجيبك حتى لا يلحق ياتي السلاميدي بشري ولهذا الحال  
لم يقل ولا انما القديس ان يصعدوا ولا انقر كان اشتها  
الباقون اشتر شهوه ان يتبعوا اذ كانوا زمعج ان يصعدوا  
المودع ومثال ذلك المجد وكان اغناهم والامراب عنهم  
ما يولد لانه وان كان اري ذلك مر الشدق ميلاً الى الجسرية  
غير ان الامر كان يشتهي شهوه كثيره فان قلت ولما تقدم  
ما قلوه اميتك لم يردوا عند المنظر ما تقدم فقالوا اميتن  
تعلماً وادكاً وينتاز من الشهوه في عدد الايام وهكذا  
يخضعوا بدهر ورويه متيقظه وبالأمر كانه مغنيه وان قلت  
ولم اورد الي الوسط موسى وايليا اميتك قد بعد الانسان  
اشباباً كثيرة يقولها واول الانساب هذا انه لما كان الحفل  
بعضهم يقول انه ايليا وبعضهم هريما وفرقه منهم واحداً

من الانبياء القديما اخص الزعميين لنظروا ومن هاهنا الفرق  
والتمييز الذي بين العبيد والمولا وان بطرث نقما رخ اذا قر  
واعترف انه ابن الله ويعدها فقد يكن ان يقال سبب اخر  
لما كانوا يلومونه دايمًا على تعدي الناموس ويقولون انه يعرف  
امعركي لانه يتجسس على الاب الذي لا يحب له وكانوا يقولون  
هذا ليس هو من الله لانه ما يحفظ السبت وايضا ما يرحمك  
مجنل على مجنل لكن مجنل فريه ويجذب ولائك بشر فتصبر نفسك  
الاحاطة في سين ان كلا الملايين منسويان في الخسد وانه  
يرى من البعثة في كليهما وان الذي يجرى ليس بتعدي الناموس  
ولا قوله عن نفسه انه متاوب للاب امتاج مجنل لا يحب له ولا  
ينبغي فاذا في الوسط اللذات اشرفا في كلا الامرين لانه لموسى  
اعطا التوراة وكان يكن اليهود ان ينعموا الفكر في هذا وانه  
لم يكن ما الذي يتغافل عنه وهو مدائن على ما ظنوا ولا خسر الذي  
يتقوله وهو محارب لواحدة وابيها ايضا فغار لجدا فقه ولم يكن  
هذا بالذي تحضر ويتطوع لو كان الله ضدا ويقول عن نفسه  
انه الاله ويصير نفسه شاديا للاب وليس هو ما يقوله ولا يستغل  
ذلك على واجبه وكما يليق فقد تبعه ان يقال وليس اخبرهما  
قبل فان قلت دايمًا هو هذا اجبتك ليعلموا ان له سلطانا  
على الموت والحياة وانه ضابط لما فوق ولما اسفل ولذا كنت  
شاقا الى الوسط الذي قد ترفا والذي لم يلحقه ذلك بعد  
فاما السبب الخامس لان هذا هو الخامس مما قيل قد كلفه  
والا يغلي نفسه وهو هذا الذي يجد الصلب وشرفه ويعبري  
بطرث واولئك الجزعين الغريبين من الالم وينهض روياتهم  
وعن ما هم لاجلها لما عجزوا لم يمتنعوا لكنهما كما قال يتكلمان بالمجد

الذي

الذي قد اخرج بكلمته في اورشليم اي الاله الصلب لانه هكذا  
مدونه وشموسه دايمًا وامر سبعة هم من هذا الوجه فقط لكن  
وبطلة هربت الرجلين العبيد التي بلنثها منهم خاصه  
لانه لما قال من امدوا ان يجي فلتعمل عليه وليس في قادا الى الوسط  
الذي ما تاتى من لا تحصى عن الامور التي بهواها الله وعن الامه  
التي امتنا عليها لان كل واحد منهما اهزك نفسه فوجدها  
وذلك ان كل واحد منهما كاسى المهرجين اخرها للضري والاخر  
لاهاب وذلك عن اناس كثير المنفعة غامطين وعاصدين وقيد  
الى اقصى غايه من البلاي من لون الذي خلصا من وكل واحد منهما  
اراد ان يتخلص من عباده الاويان وكل واحد منهما كان اميا  
فالخبرها النعم وانع اللسان والاخر فعاله في المنفعة والاشيه  
تقوف حاله دك والمبالغة في الزهد عند كل واحد منهما فكمبر  
لانه لا موسى كان يعني شيا ولا ايليا ما اذا كان له اكثر من الجلد  
على امها كانا في القبيعه ولم يكونا قبل من نعمة الايات ما  
مقداره هذا المقدار لا موسى وان كان شق البحر وقلعه مكن  
وبطرث قد نسا على الماء وكان كفوا ان يتنقل بها الا وكان  
باسرا فوسا كير من الاستقام الاحشام وادوايها ويتطرد  
شيا من منكره وكان بظلال جسده وفيه بضع ترك المراج  
الجسام والجباب الضام وتنقل المشكونه باسرها وان كان  
ايليا اقام ميتا الا ان هوذا انا موارموات وهذا لم يكرهوا  
بقدارهم اروحنا فنادوها الى الوسط بهذا السب لانه كان  
يريد ان يشبهوا بتدبيرها للربعة وباصطلاحها وعمرهما  
الاغنى وان يكونوا ودعا لطفها مثل موسى وفيرين مثل ايليا  
ومهميز كشل لان الواحد اورد بسبب الامه اليهوديه مسخيه

أنت شعب ونصن والآخر قال ان انت تركت لهم الخطية  
 فارتك والافانح وايام من الشهر الذي قد كنت فيها كله  
 او كرم بالنظر لانه احسنها في جدر لا ليلتوا عند هديت لكن  
 ليظنوا المديك لانهم لما قالوا اتقول حتى تتركه نار من السما  
 وذكروا ايليه كصانع ذلك قال ما تعلمون لاي روح انتم  
 مخرجوا لغير وشيما على الاحمال بالفرق في الموجه ولا يظننا  
 ظان نقيب على ايليا كغير تام فانا لسنا نقول هذا لانه  
 كان تاما جدا لكن في زمانه لما كانت روية النار اميل الي  
 الصبيانية وكانوا يحتاجون الى هذا التاديب والخرج لان  
 وبوتني في هذا المعنى قد كان كاملا غير ان هاولا يصيبون  
 باكثر من ذلك لانه يقول ان لم يفضل ربحكم اكثر من الكتاب  
 والمعتزلة فلسم تدخلون الى ملكوت السموات لانهم لم يكونوا  
 داخلين الى مصر لكن الى المشلونه جمعا ومالهما شر واصعب  
 من حال المصريين ولا يباوضوا فرعون لكن ليسا حملوا ولا كروا  
 ابليس الذي هو مريد الشر وكان الجهاد عندهم ان يشرؤوا  
 ويفتنوا اختلاسا كل اوانبه وفعلوا ذلك من حيث لم  
 يظنوا غيرا لكن غم التفاف بفضب يشا الغن الذي فيه  
 امواج انكر من انك واصعب انظر كبري كان يفرغ الناس  
 الموت القفر الامتحان الدلا الاعراض والام التي لا تحصى  
 وقد كانوا يرتعدون من هذا اكثر ما كان اليهود يرتعدون من  
 تلك اللجة عبرانه قد اقبله من ان يقدروا ويحاشروا على هذه  
 الاشيا كلها وان يعبوا فام نفعه واطمانه كانهم عابرون  
 في البر فاورد الذين اشرقا وبارا في القسنة مشجعا لهم على  
 هذا كله فاذا قال بطرس الحار بحسن بنا ان نكون هاهنا

لما

لما سمع انه ينبغي له ان يضي الى اورشليم ويالير من حذر عليه  
 ورعدته من اجله وبعد الاثهار والزجر ما بشر ان يتقدم فيقول  
 من الارش هذا وهو ما شاك غداه من واثك الفرع قد اشر  
 فخر هذا بعينه ايضا بلنظا اخر لما ابق حبلنا والبعد والانيان  
 كثيرا والمخلوه فكر في ان له حبرا عظيما من المكان وليس من  
 المكان فقط لكن ومن انه لا يضي فيما بعد الي اورشليم فاذا راد بان  
 يكون هناك دائما ولذلك ذكر المظال لانه يقول ان كان هذا  
 هكذا فلما نفعدا الي اورشليم وان لم نفعدا فاموت لانه نعم  
 ان الكتاب يوقعون به هناك الا انه لم يجر ان يقول هكذا  
 فاذا راد ان يضي مثل هذا فقال باشتياق بحسن بنا ان نكون هاهنا  
 بحيث موحى عاصرا وابلية الذي اشره على الجبل نارا وبوتني  
 الذي دخل في الغمامه وناجي ابته ولم يعلم احدا من نحن ارايت  
 عشق المسخ الحار ولا تطلب هذا ان جهة المسخ والرغبة  
 لم تكن حرة محسنة لكن كيف كان حارا كيف كان محسنا على  
 المسيح ربنا فاما الدليل على انه لم يقل هذا مرتعدا على نفسه  
 هذه الرعدة فاسم ما ايقول لما سبق فاندروته وقصد  
 ساضع نفسي من اجلك ولو اجمعت الي ان اموت معك ولست  
 اكفرك وانظر كيف يحافظ نفسه في وسط الحوف وكان واقفا  
 المجر الغفير من العامة فعا انه لم يهرب فقدم الشكين  
 وقطع ادن عبيد ريش الكهنة هكذا لم يكن ينظر فيما يصلح  
 شانه وانما كان يرتعد من اجل المعلم ثم انه لما نطق بذلك  
 على سبيل المجر والبث للحكم تدارك نفسه واجل عليه وفكر  
 في ان لا يتهم ايضا فقال ان شئت صنعنا تلك مظال واعده  
 لك وواحد لموي وولقد لا يلية وانا فاقول له ماذا نقول

بابطرس ليس من ههنا ميره من العبد انعه ايضا في عمله  
السيد اني كنت كاتوا قبل الصليب غير كاملين لان الاب  
وان كان قد اعلن وكفى له غدا انه لم يكن بالاعلان متمكنا  
وايا ولا له هنا فقط لكنه اضطرب وعلق من الدم والجهد  
لا الذي قلته وهذا لكن ومن غيرك وهو الذي حارب من ذلك  
النظر لان الانجليين ولا على ذلك واضحا تشوش واخلاق  
دهنه ورويته التي بها نطق بهذا وان ذلك عرض من ذلك  
الدمر فقالا اما مرفق فقال انه لم يدر ما ذا يقول لان الخوف  
اشتمل عليهم واما لوما فنقدان قال نصنع ثلث مظالم  
استنتج بان قاله ولم يدر ما ذا يقول ثم انه دل واما انهم  
والباقيون حصلوا في فزع وخشية عظيمة فقال انه هربك انوا  
بالرقا ومثليين فلما استيقضوا راو مجده ودعاها هنا السيد  
الكثير الذي عذبهم من ذلك المراء رقادا وكما ان المعينين  
يظلم من الضياء والنسأ المرط هكذا وفي ذلك الوقت نالههم  
لانه لم يكن ليل لكن نهار وشدة المعان وفخامته اتقل ضعف  
عيونهم فاذا جري بعد ذلك لم يطق بنى لا هو ولا موسى ولا  
البلية الا الاب الذي هو اعظم واجل من كل احد واهق بان  
يعترف ارسل موتا من الغمام فان قلت لماذا من الغمام  
اميتك لان الله هكذا يظهر داهيا لان غمامه وضبابا حوله  
وايضاً الذي يجرى على استنارة في غمامه وايضاً الرب جالس  
على غمامة عظيمة وغمامه استلبته من بين عيونهم ومثل ان  
بشر جايئاً على الغمام فلكي يصرخوا ان الصوت ورد من عند  
الله جاءت الغمامة الضوية التي من هناك فبينما هو يتكلم  
اذا غمامة نيرة قد اظلمت واذا صوت من الغمامة قائل هذا هو  
ابني

ابني الحبيب الذي به سررت فاباه اسمعوا اذا ما توعرو وتوقرو  
اظهر غمامة مظلمة مجاهري في طور سيناء لانه يقول ان موسى  
دخل في الغمام والضباب وان الميثان كان متجذا مثل النجار  
والقتارم والبي يقول ملجأ من وعيد وتهديد ما مظلم  
في غمامات الاهوية فاما هاهنا فلما لم يدر يفرغ لكن يسلم  
حشرت غمامة نيرة وبطرس فقال نصنع ثلث مظالم واما السيد  
فاظهر مظلمة لم نصنع بالايديين ولهذا المصالح اما هناك فريهان  
وعنار انون وهما نورا لا توصف وصوت لم يسمع انه لم يقل  
عز واحد من الملائكة مطلقا لكن من اجل السيد المسيح وحده لما  
ورد الصوت الي دانيك وابانا لانه لو كان قبل قولاً مطلقاً  
بسبب احد نيك لما كان هذا بقي ونحن وانفعل الايمان وابانا  
وماذا قاله الصوت هذا هو ابني الحبيب فان كان حبيباً فلا يمتا  
يا بطرس وقد كان يجب عليك ان عرفت قوته وعلمها وان تكون  
قد سمعت امر التمامه فاذا كنت جاهلاً بذلك فنق ان كان  
ولا بد بصوت الاب لانه ان كان الله قادراً كما انه قادر فنت  
البيان ان والاب كمثل فلا يخش اذا امر المكاره فان كنت بعد ما  
تفعل ذلك ولا تستجيره ففكر اما لا في ذلك المعنى وهو انه  
ابن ومحبوب لانه يقول هذا هو ابني الحبيب فان كان محبوباً  
فلا يخش ان كان ليس من احد يسلم من رده فلا اذا نعلق فانك  
لو احببته حباً لا يخفى لم ينجبه حباً مساوياً لحب الوالد الذي  
به سررت لانه ليس يقب لانه ولد فقط لكن ولانه مسأوله  
في كل شيء وفي الراي مرافق فيحصل الحب حقيق لابل ناسنة  
اضغان لانه ابن ولانه حبيب ولانه شره وماعنى الذي به  
سررت كانه يقول الذي فيه استرخ الذي به ارضي لانه مسأوله

بما لفته في جميع الاشياء والراي فيه وفي الاب ولقد هو متيقن  
ابنا في كل شيء مع الوالد واحدا فله استمعوا حتى انه ان اراد  
ان يعلب فلا يخالف فلما استمعوا خروا على وجوههم ورفعوا  
جدا فزنا يسوع ولسهم وقال قوموا ولا تخشوا فلما رفعوا غيرهم  
لم يروا احدا الا اسوع وحده ولعل قائل يقول كيف لما سمعوا  
هذا الصوت بهتوا وخاروا على انه قد ورد قبل هذا على الارون  
صوت مثل هذا وكان مختلفا صرا ولم يلق احد شيئا مثل هذا  
وبعد ذلك ايضا قالوا وعبرتم الا انه ولا في ذلك الوقت  
عرض لهم شي مثل هذا فليكن شتطوا في الجبل فنجيبه لانه كان  
مكاشفا مقصدا ومريضا والهدوكس والاعماله صورة مثله رعبا  
ونورا فالفهم وغمامة ممددة وهذا كله فالقام في عروده شبه  
عظمه وكان البهت والخبر مجتمعين من كل موطن فسمعوا فرعين  
معا وشاهدت فحتى لا ملت الجرع طويلا فزير وكثرهم  
خل للوقت جزعهم وهلة وهم واقفون وحده واوعز اليهم ان  
لا يقولوا هذا لاحدا لي ان يقول من بين الابرار لانهم في حال  
نزلهم من الجبل وكاهم ان لا يقولوا الربا لاحدا لي ان يقول  
من بين الاموات لان مقدار ما كان يقال عنه في البعد من  
القول عند اكثر الناس في ذلك الوقت بمقدار ما كان عظيما  
جليلا وكانت الوحشة والرهبة التي من حاله العليب تزيد  
من هذا الوجه اكثر ولذلك امرهم ان يصمتوا ولم يامرهم ان  
امرا مطلقا لكنه اذكرهم من الابرار بالالم وكأنه يذكر السب  
الذي من اجله امرهم ان يصمتوا وذلك انه لم يامرهم الا يقولوا  
لاحدا دايما لكن الي ان يقول من بين الاموات وشكت عن  
العقب وانظر الطيب فقط فاذا ليت شعري اما كانوا يورد ذلك

من معين

من معين ان يرتابوا كلا لان المطلوب اما كان المربا الذي  
قبل الطيب ويعد ذلك اكلوا للروح وكان قوله الايات معهم  
مخاضا ومتعصبا وجميع ما كانوا يقولونه كان قوله شجلا  
او كانت الامور انفسها تفلن وتشد بقوته او فتح من البرق  
ولم تكن وحشة ولا ديبه تعترض ما يرى العقب السابعة  
والد موب في تلك الحيات نادت بلا مكان من هذا المبدأ  
حرب في يوم المأخذ وظهور في الرب ما يدور الرباء  
فليس اذا شيا الحق من الرسل بالطوبى وبخاصة من الثلثة  
الرب استمعوا ان يكونوا تحت شفق واكثري الغمامة مع  
الرب ولكن ان شيا في انا ونحن نصر الرب لا هكدي مثل  
هالوك في ذلك الوقت في الطور لكن ابني كثير لانه لم  
يحي باخر هكذا لانه في ذلك الوقت اشفا قائمه على التلايد  
انما فتح من المها والغباء بمقدار ما يمكنهم ان يتحملوا الاخير  
فاما باخره فانه ياتي في نفس هذا الاب لامع مومي وايليا  
وغيرها لكن مع جيش الملايكه الذي لانهايه له مع روضا  
الملايكه مع الشاروسيم مع تلك الخلايق التي لا لنا لها من  
حيث لا يكون غمامة فوق راسه لكن السماء انفسها تنتشر  
وتنقبض وكما يجري الامر في القضاء والحكام اذا جلسوا  
جلوسا عاما للحكومة يظن الخباب العوام ويرتبهم لكل احد  
هكدي وفي ذلك الوقت يصره الكل حائشا ويخضع كل الطبيعة  
البشرية وهو ينفسه نجا وبهر فيقول لبعض هؤلاء يا مبارك  
ايي لاني جعت فاعطيت مومي ما اكل ويقول لبعضهم  
ايها العبد المصلح الامين لقد كنت امينا على اليسير وتارك  
علي الكثير وعلم بطردك فجيء البعض يا ذهبوا الي النار



بعضه واستيقظ فارتجف فيه فهو اومن من كل شيء واستيقظ وقية  
شبهه وظنه فاما الصدقة والرحمة فهيته سهله ومغنيه  
من كل اهتمام فلا تنجز بالمصاب الاجنبه ولا ترتبط بالوقت  
للشراء وانا اعلم ان جماعه يستحقون هذا الكلام بمراتبه  
ولكن ما هي فايده السكوت وتمايزه لاني ان سمعت ولم ابرر  
بالكلام قاعدت فغير ممكن ان استغفركم من العقوبة بهذا  
السكوت ولكن قد يعرض من هذا الوجه ما هو خلاف هذا لان  
حاله النكال يزيد وليس لكم وعكم لكن ولزيت هذا  
السكوت ويفيد العقوبة فايده الكلام ومثله اذ كانت  
لا تدين في الاعمال لكن تضر ما الغايه ان نستر بالكلام  
ونغم بالفعال نظير الشجع ونعاقب النفس ولذلك يجب  
ضرورة ان نذكر هاهنا حتى لا نضل بالعقوبة هناك وذلك  
انه ايها المحيب قد وقع في الكنيسة مرض يكبر منكم  
لان الدين او مروا الا يكثروا او لا من النقص الخلال  
الواجب لكن يفتخروا المنازل للمحتاجين هاولا يستمرون  
ويجئون فقر الغير وقد جعلوا في عيب وحصل حمت  
الوجه وفي استغفار بحبه جميله ولا تقل في التواضع  
البرانيه لان صاحب الكثير قد يتم الناموس البرانيه  
الا انه يعاقب ويشل هذا ليحتمل وتحتي وعمل بنا متي لم  
تتعد وتزل عن ضغط الفقر واستعمال الحاجه والغدا  
الذي لا يؤمنه والسبب الضروري في ترفيع وقع لذلك كك  
مال حتى نحل الفقر ونبطله وانت فقل بفعل المصيب  
اعظم واخجل في ربي القراء والسوره ويتبع موده البشر  
عنه ما صنع نفع ولكن بملاوت السموات لا باخر بنا يسيرا

علي

علي هذه المنقبه والمضيله ربا عشر عشر لكن شيك المياه التي  
لا موت ما بالك تكون سكيناً فقيراً ما بالك تكون بغيلاً  
اذ تبسع العظاير بالمسير يا مال تبسح وتبذل وتكون  
ببغيتك يكون ذلك بالملاوت المراهنه دايماً لم يترك الله  
وترفع ارباعاً بشريه لم يتعدي الموش وتعت الذي ليس له  
شي وتترك الذي يوفي وتخطب القليل الوفا الغدار  
وتصادمه دأك يشتهي ان يوفي وهذا اذا وفي تخطط هذا  
بعد كل زحى عشر العشر ودأك ما يه ضيق وميوه ميوه  
وهذا شتم وشب ودأك بدماع وحسن التنا هذا يتر عليك  
المسند ودأك يظن لك اكمله هذا بقدر جهلها هنا ودأك  
هناك وهنا ليت شعري اما هذا من غايه الجهل وهو الا يفر  
الانسان ان يفيد ويربح كرم من الناس قد اضاعوا وراش  
المال بسبب الرباه كرم من الناس زجوا نفوسهم وغيرهم  
في الغايه من الخافه بسبب الشر والاستغفار الذي لا يوف  
لا تقل لي ان المعترض يلبس اذا اغد ويعترف بالمنه عن  
الترض ويعتديها لان هذا اما يعرض بسبب جنائيك لان  
وابرهم لما اسلم امراته الي البربر هو صير المكيدة ان يكون  
مقبوله لا طامعاً لكن من اجل الخوف من ذنوبه هكذا والعقير  
لما كنت لا تراه اهلاً ولا تظنه مستحقاً ولا هذا يلزمه الامر  
ويضطر الى ان يعترف بالمنه عن الجنا وانا اظن فيك  
لو استغفرتك واستخلصت من حظور وارفاق اطالبتك  
بالاخره والواب عن هذا الاستغفار فتقول هيهات معاذ الله  
فاجيبك ماذا تقول انت تستخلصه من الامر الاعظم وما  
تשא ان تطالبه بما وفي الا صغر تظهر من قلة الاشانيه



ما هذا المقدار مقداره اما ترى كبر من الكمال قد وضع على هذا  
 الامر ما تشع انه وفي الحقيقة كان هذا ممنوعا ولكن  
 ما ذا هو قوله اكثر الناس قال اخذ الرب واعطيه للتقدير  
 البائس صه ابها الانسان احسن لفظك الله ما يرغب  
 في هذه الضحايا لا تتجمل على الناموس اجود الانعطى القدير  
 من ان نقطه من هذه الجهة لانك ربما صيرت الورق الذي  
 قد اجتمع من ثقب واجب وحلال حقا اما بسبب الاولاد  
 المفضيا كمثل انسان بلا زرع فلا ضالما ان يلد عتقارب  
 ولما في افواه ناموس الله الشتم وانتم تسمون هذا وتختافان  
 كان الذين يرفعون بهذا الحكم والعقوبة عليه ينصرون  
 فتأمل اي فضيلة يقضي الله عليهم وان شئت ان تسأل  
 واضعي النواميس البرانيين فتستع انهم يرون في هذا الامر  
 انه منسوب الى غايه القبحه اذ كان لا يحل ولا يجوز لردى  
 المنارله والمراتب الذين هم من اهل المشوره والراي الذين  
 يسمونهم قريبا المالك وفواصده ان يعجزوا في مثل هذه  
 الغوايد لكن عندهم ناموس يحظر هذه الارباح ويمنع منها  
 فكيف لا يكون ما يستوجب الاقتضار اذ كنت لا تحصى  
 سيرة السموات من الكرامة بمقدار ما يخص واضعو الناموس  
 لاهل راى الروم وشعوبهم الا ان السماء تورد اقل ما  
 تورد الارض وما تشقى ولا تشقى من بهيمه هذا الامر  
 وعذمه التميز والافراز وماذا يكون استر بهيمه وقوله  
 للتميز اذا ما عسى الانسان نفسه ان يزرع بلا ارض ولا  
 غث ولا رفيع ولذلك يحصد الذين يتجانون في مثل هذه  
 السلاخه زوانا وهو ما يسلم الي النار ليت شعري اما تجمل

متاجر

متاجر واقتراقات غيره خلال وهي الاقتراقات التي في  
 الصياغ التي من المال المراعى التي من البواقر التي من الماشيه  
 كالغنم والمقر التي من البردق التي من القنايه والاهتمام ما  
 للاشكان ما بالك تصرع وتوسوس باطلا اذ تستعمل  
 شوكا الا ان تمار الارض بلقه وينوبه الجرب والمبرد  
 واليرقان والفرق من الفيت وشدة الهطل ولكن ما مقدار  
 ما يلجعه من ذلك بمقدار ما يلحق الربا لانه مهاجري من هذا  
 فان الفساده موطئه بالارتفاع والاوله فاما راس المال  
 وهي الضيقه فانبت قائم فاما هاهنا فهاهنا قد فاسدوا العطايا  
 واخذوا في راس المال وقبل الفساده فهاهنا في حزن وكابه  
 دايمة لان المراعى ما يتمتع قط بماله ولا يشربه لكن اذا حمل  
 اليه الربا ما يفرح بانه قد صار له ارتفاع لكنه يحزن لان  
 الربا لم يصل الي راس المال ولا يلفه وقبل ان يولد هذا الولد  
 المستور يلزمه ان يلد ويحمل الربا راس المال وبضاعه ويقطر  
 وينقى هذا المستط الذي قد ولد قبل اوانه ان يورد اولاد  
 افاع اذ كانت صورة الربا هذه العوره وهي تاكل وتمزق  
 تقوى الاشياء اكثر من تلك الشايع هذا رباط الظلم هذه  
 عقده المعاملات الاقتساريه قال فاننا اعطى فاجيله لا  
 لناخذ ما نعطى لكن لناخذ اكثر والله يا رب لا يوفد ما يعطى  
 لانه يقول اعطوا الذين لا يتوقعون ان تاخذوا منهم شيئا  
 وانت فقط طالب باكثر ما تعطى وتلزم اخذ ان يرضى ما لم  
 نقطه كدرك وانت فقط انك تزيد وتكثر مالك من هذه  
 الجهه وقد تشعل بلالا من المال النار التي لا تطفى فحي لا يكون  
 لنا هذا فلنستريح الربا البطان الخبيث ونحشمه ولنغمر

الطاف الخراز ولتخفف هذا الجوف المهلك وتطلب الزايد  
المختار به الجسام فقط وما هي هذه فلسفة بولوس فابلا  
ان مفسر الذين مع القنوع كتب عظيم فليست هذا الغني  
لا غير حتى تتمع وهما بالفتنة والافراج وتخطي  
ما خدرات الفتنة بنعمة ربنا يسوع المسيح وبعبته للشره  
الجر والقرع مع الاب والروح القدس الان وايدوا في دم الداميين  
وبه وما شأقه وهم رب في دولة الحق قاروه ملاك  
ما لم يذروا بل انما كان ما في سلبا دولا  
قال يفسر فاذا ما كانوا يقولون ذلك من الكتب لكن  
ها ولايك كانوا يجمعون ذلك لتعويضهم وكان هذا القول  
ناتجا في الجم الغفير فمما كان شائعا من اجل المسيح ربنا  
ولذلك قالت السامرة ان ما شئنا ان اذالنا ذلك فسنكون  
بكل شي وهما اولاد سالوا بوعنا هل انت ايليا او الذي وكان  
الخبر على ما قلته قد غلب من اجل المسيح ربنا ومن اجل ايليا ولم  
يكن مفسرا من قبل ما ولايك على ما ينبغي ونجب لان الكتب  
تذكر المسيح ربنا يجمعين هذا الذي قد كان والعقيدان يكون  
وعليهما دل بولوس الرسول فقال قد ظهرت نعمة الله للنفاه  
الناس النعمة ذات الخلاص مودية لنا لنا من النفاق والشهوات  
الديانية ونعيش بيقان وعده ورساد فها واقد استمع  
كن برك على الاخرين لما قال هذا استسنا بقوله متودين  
الرحمة المغبوط وظهورا لاله العظم وبخلفنا اشوع المسيح  
وقد كروا الانبياء كل واحد منهما وهم يقولون ان الشايع  
المشترع للواحد وهو الثاني فيكون ايليا لان الاول قد كان  
يوحنا الذي سماه المسيح ربنا ايليا لاله كان ايليا لكن

لموضع

لموضع انه انجز خدمته ذاك وكلها فمما ان واذ يكون شائعا  
للجي الثاني هكذا كان هذا الاول غير ان الكتاب شوشوا  
ذلك وعلموا الاله وبليلوها بذكرهم للخلق الحي الثاني  
وهلم وقولهم انه لو كان هذا المسيح كان ينبغي ان يمشي  
ايليا ولذلك قال التلاميذ كيف يقول الكتاب انه ينبغي  
ان يجي ايليا اولاً ولذلك ارسل الي يوحنا المعزله وشالوه  
هل انت ايليا ولم يذكروا في موضع من المواضع الايات الاولى  
فاهو الخلل الذي اوردوه المسيح ربنا ان ايليا باي في ذلك  
الوقت قل مجي الثاني والآن قد جاء ايليا وشي يوحنا  
هكذا فعلى هذا الوجه قد جاء ايليا فان كنت تطلب التزيطن  
فانه ياتي ولذلك قال ان ايليا ياتي ويرد كل شي اتي في  
الذي قاله النبي ملاخيا لاني سارسل اليكم ايليا التزيطن  
الذي يرد قلب الاب الى الابن لئلا يجي فاضرب الارض برمتها  
ابايت استعصا وبالله هذه العبارة واللفظ النبوي  
لما دعا المسيح ربنا ليوحنا ايليا بسبب الشكره في الخلد مع  
ليلا يتوهم ان النبي عز هذا يقول الان اخاف وطنه قابلا  
التزيطن ويوحنا لم يكن تزيطن واذاف ايضا منه امري  
مع ذلك قابلا لئلا يجي فاضرب الارض بملتها الا ومبينا  
عز بيه الثاني المرعب فقال هذا الاله على ان التزيطن  
ياي قبل ذلك الحي الذي تكون فيه الديونة واعلم ايضا بسبب  
اتبانه فاهو الشب لكي اذا ما بصر اليهود واقنعهم ان يوحنا  
بالسيد المسيح ولا يهلك كلهم اجمعون اذا جاء ولذلك  
احا لهم الى ذلك الذكر فقال ويرد كل شي ومعناه انه يسلم  
كفر اليهود الموجودين في ذلك الوقت ولذلك قال قولاً

شأننا ما نتأجل لانه لم يقل مرد قلب الابن الى الاب لكن  
قلب الاب الى الابن لانه لما كان اليهود ابا المرسل قال هذا  
انه يرد الى ابيهم اى المرسل قلب الاباء اى فكر حبس  
اليهود واقوله لكم ان ايليا قريبا ولم يعرفوه لكنهم صنعوا به  
كلما ارادوا هكذا وابن البشر عتيد ان يقاسى منهم ويصال  
حينئذ فهو انه من اجل يومنا فالله على انه لا الكتاب  
ولا الكتب قالت ذلك لكنهم لما كانوا قد تجاوزوا احد هذه  
واشد اصغاء الى ما يقال فهموا شرعة ومزاج عرف ذلك  
الملاهيكر كان قد قال لهم فما سألني هذا هو ايليا المزمع ان  
يأتي وهما قال انه قريبا وايضا ايليا يحيى ويرد كل  
شي ولاكن لا تدرك ولا تظن ان القوله مضطرب مشوش  
ان قال مرد انه ياتي ومرة انه قد راي لان هذا كله صحيح  
اذا ما قال ان ايليا يحيى ويرد كل شيء فانه ياتي ايليا بنفسه  
والعودة الذي يكون لليهود في ذلك الوقت واذا قال المزمع  
ان ياتي فيه في عن يومنا وبشي يومنا ايليا من قوا الخدمة  
لان والاشياء كانوا يسمون كل واحد من الملوك الفضلاء  
المتبعين داود ويسمون اليهودي رويشا شادوم وروبي الجنس  
من النجاسات والمقات وكما ان ذلك يكون شاقا لا محي  
الناس هكذا كان هذا الاول وليس له اقط يسميه ايليا  
في كل مكان لكن لم يسم من نفسه انه شديد الموافقة للمعنة  
وان هذا المهي هو على ما توجه النبوه ولذلك استثنى  
بان قال ايضا انه قد راي ولم يعرفوه لكنهم صنعوا به جميع  
ما ارادوه وما معنى صنعوا به جميع ما ارادوه من جوده في  
المسيح شتموه قتلوه احضروا لاشته في هكذا وابن البشر

عتيد

عتيد ان يناله منهم انما يري كين يكرهم من الراس بالروحنا  
في وقتا ويتوخي لهم يركب القرا الكسروا ليس هذا وحده  
لكن وبانه للوقت صنع عجائب عظيمة وذلك انه اذا جرى  
المطاب في باب الاكبر عمل ايات للوقت واذا راعينا ذلك  
وعيدناه في مواضع كثيرة وقد هذا القول وقبله قال وحسيد  
بدا ان يري انه ينبغي له المضي الى اورشليم وانه يقتل ويالم  
كثيرا حينئذ متي اعترف به انه المتشح بالله وايضا  
في الطور لما اقام دأك المنظر العجيب وبما ومن البنات  
من اجل جوع اذكرهم بالاكبر ولما قال لصبريه ما انت تنوي بقوله  
هكذا وابن البشر عتيد ان يناله منهم ويقتلوا ايليا ايضا لما  
خرج الشيطان الذي لم يعرفه التلاميذ ان يخرجوه لانه وفي  
ذلك الوقت قال فيهما م مترو دون في الجليل قال لهم  
ايضا ان ابن البشر مزمع ان يسل في ايدي انا تخرج خطاه  
ويتكلمه ويقوم في اليوم الثالث وانما كان يفعل ذلك ليعض  
من فم الحزن يعظم العجائب ويسلمهم من كل جهة مثالا  
وقل هاهنا فانه يكره موت يومنا او جدم عرا وسلا شديدا  
فان قال قائل فلم لم يسمع الان ايليا ورشله ان كان شاعر  
لجيبه بهذا المقدار كله من الخيرات قلنا انهم والابن قد رضوا  
ان المسيح رينا ايليا ولم يمتوا به لانهم قالوا ان بعض  
الناس يقولون انك ايليا وبعضهم رومييا ولم يكن بيت  
يوحنا وابايا شي شوي الزمان لا غير فكين اذا يرمون  
في ذلك الوقت لانه يرد كل شيء لانه معروف فقط لكن  
ولو منع ان مجد المسيح رينا يتدرك في ذلك اليوم ويكون  
عند كل احد اظهر من الشمس فاذا ما وافج اك وقد سبق هذا

القوم والمظن والرفع وكان يكرز بما كرزوه وبغير يسوع  
سهل عليهم فبه ما يقال واذا قال انه لم يعرفوه فانه  
تفتح وعمن نفسه ولم يعرفهم من هذا الوجه فقط لكن  
وبما بان ان الذي يناله منهم يناله ظاهرا وعروانا وبانه  
سرا الامور الخفية بانتبت اهداها التي كانت في الجبل  
والاخرى المزمعة ان تكون ولما سمعوا ذلك لم يسلوه  
بهي ايليه اما لان كاية الاله عشتهم واتما ان يكونوا  
فرعوا لانهم في مواضع كبره اذا راوه ما تريد ان تقول  
شيئا قولا واحدا صموا ولما كانوا يتخللون في الجبل فقال  
ان ابن البشر عتيد ان يسلم ويقتلوه ارفع ذلك بان قال  
انه لم يخرنوا جدا واليه اشار كل واحد من الاغليين فقال  
مرقس انه كانوا بالقول جاهلين وحشوا ان يسلموه  
فاتا لوقا فقال انه كان مسترا عنهم لئلا يشعروا به  
وفرعوا ان يسلموه عن الامر فلما جاؤوا الى القمل وانا منه  
انسان جاسيا على رتيه وفايلا ارحم ابني يا سيدي فانه  
بصرع في رؤوس الالهة وماله شبيه لانه يقع في النار  
وفعات وفي المأكولات وقد اعرضته الي تلاميذك فلم  
يقروا ان يشغوه الكتاب يدل على ان هذا الانسان كان  
جدا ضعيفا في الامانة وهذا فيمن من اشياء كثيرة من قول  
المستتر بان كل شي للو من ممكن ومن قوله ان القاصداغت  
فله امانتي ومن امر السيد للشيطان ويخرج فيه  
فيما بعد ومن قول الانسان ايضا للسيد المستتر ان كان  
بذلك فان قال قائل وان كانت قلته امانته صارت سببا  
الاخرج الشيطان فاباله يلوم التلاميذ فنجيبه يظهر

بذلك

بذلك انه قلن مكنهم في مواضع شي ان يشعروا خلوا من الذين  
يقدمون بغير امانه وكما انه قد عفت دفقات امانة المقدس  
ان باخذ ومن يودون وهكذا قوة الفاعلية قد اعنت مرات  
في اضطناع الانجوية والقاصدون غير مومنين وبما بان  
ظاهران في التلب لان الذين كانوا لا يدب بتريليوس  
امترا دعة الروح من امانتهم وعلى عهد المسيح قام ميت  
ولم يوسم لحد لان الذين طفقوه لم يطقوه من اجل امانته  
لكن بعد طفقوه جافا وكما انتت وفروا غشيه من الراهية  
والذي طرح كان ميتا ومن قوة جسد القديس وحدها قام  
الميت فوردان من هاهنا ان التلاميذ كانوا قد وضعوا ولكن  
ليس كلهم لان القديس لم يكونوا حاضرين هناك وانظر الي  
قوله وفيه من جهة افري كنينا في اشوع يحضره الجمع  
طاعنا على التلاميذ وقايلا اني قد اعرضته الي تلاميذك  
فلم يقدروا ان يشغوه الا انه هو افتداهم من القتب واللاية  
بعضه المفلت ونسب الاكثر الي ذلك فقال ايها الجبل  
الفرييوس والملوك المعوج الي متى اكون معكم ولم ينجو  
خو سنجعه وحده ولا قطعك لئلا يقطع بالانسان لكنه  
اشار الي كافة اليهود وذلك انه يشبه ان يكون كثير  
من الحاضرين اربابا وظانوا بهم وفكر امانا لا يجب واذا قال  
الي متى اكون معكم فانه يري ايضا ان الموت عنده مرغوب  
فيه وان الامر ما يشبه وان الرقيق والغيبه ما يبقا اليه  
وانه ليس الطيب لكن كونه معهم هو الثقيل غير انه لم ينف  
عند الملام لكن ما اذا قال هاتوه الي هاهنا وشاله كمره من  
الربان معتررا عن التلاميذ وسابقا ذلك الي رجاء صالح

ولان يومئذ لا يحصل له دفع من الشؤ وتركه يتخطى الى الربا  
لموضع اجتماع الخلق ويظهر لك من اجل ابنه نفسه حتى اذا نظر  
الشيطان قد دهم من الاستدعاء لا غير يتقاد اما لاه كذا  
الي الامانة بالايمونة التي تكون فلما قاله ذلك منذ العبي  
وان امكنت اغتني قال كل شيء للربون ممكن ورد الائمة عليه  
ولما قال الابن ان شئت امكنت ان تطهرني وشهد لي  
بالسلطان مرقه وصح ما قيل فقال انما اظهر ولما لم ينطق  
هذا بشي اهلا لقوته عندما قال ان امكنت اغتني انظر كيف  
هو ذا يلافاه كانه قيل علي غير ما ينبغي فاذا قال ان امكنت  
ان يؤمن بكل شيء ممكن للربون ومعنى قوله هو هذا عندني من  
مقدار القوة بمقدار ما اصر قوما آخرين ان يعطونوا مثل  
هذه التجارب حتى اتك ان امنت كما ينبغي فقد يركب انت  
زعم ان تشفي هذا واخرين كثيرين ولما قال هذا فرح عن  
المجنون وانت فلا تسأل عنانيته وامثاله من هذا الوجه  
فقط لكن من ذلك الزمان الذي سمع فيه للشيطان ان يكون  
مقيما داخل لان الانسان لو لم يحفظ بعناية وافرو في  
ذلك الوقت لقد كان هناك منذ انق لأنه على ما زعم يرافله  
في الساروف الماء والذي جسر على هذا فقد كان لا محالة  
قتله لو لم يكن الله جعل له لجأ ما عظماء في هذا المهنون  
مثلا صنع مع اولئك القرارة الذين كانوا يقيمون في البراري  
ويقطعون نفوسهم بالحجارة ولا تدهش ان سماء هلا ليا  
لان هذا اللفظ هو لابي المجنون فان قلت وكيف يترك  
الايمان انه شفي هلا لبيث كثير اجبتك انما دعاهم هكذا  
من يوم اكثر الناس لان الشيطان طعن منه علي هذا المستطع  
يقعد

دفعوا المضامين وبتكرهم في سبيل الهلاك لان ذلك يفعل  
هذه هيئات لكه هو يتأكد في ذلك طعنا على الاستطع  
ولهذا الحال قد غلب عندنا الجبال فان شئ وشتمون هاؤلاء  
الشياطين هكذا علي سبيل الغرور والاختراع لكن هذا ليس  
بصحيح حبيدونا ملائكة علي انفراد وشالوه لم يكن يمكن ان  
تخرجوا الشيطان انا اظن انهم هروا وغشوا الا يكونوا  
اضاعوا النعمة التي ايتوا عليها لانهم اخذوا سلطانا علي  
الشياطين الانجاش ولذلك شالوا اذا دنوا منه علي انفراد لا  
اشعيا منهم ولكن لما ازمعوا ان يسألوه عن امر غامض وبه سمع  
لانه ان كان الفعل قد تم ووقفوا وباتوا فالاستعيا والمجمل  
بالاعتراض بالقول فظله فاذا قال المسح ربنا قال لعله  
امانتكم لانه لو كانت لكم امانه مثل حبة الخرد له علم هذا الجبل  
انتقل فانتقل ولم يقهر عليكم شي فان قات وان نقلوا جبلا  
قلت انما ذلك انهم قد صنعوا ما هو اعظم كثيرا اذا قاموا ما لا  
تفهم من الاحوات لان ليس نقل الجبل مساويا لمحرك الميت  
من الجسد وان عاجه ويقال ان يقدم بعض القديسين الذين  
هم دونهم كثيرا قد نقلوا هبا لا لما دعت الهامة فيمن ذلك  
انه لو دعت عاجه لنقل وهاؤلاء فان لم يدع في ذلك الوقت  
حاجة فلا تلم وعلي به اكري وهذا لم يقل انكر لاجل الله  
وبلا بد تنقلون انتم تقدررون وعلي هذا فان كانوا لم ينقلوا  
لانهم لم يقدروا ولكن ذلك وقد قدروا علي ما هو اعظم  
لكن لانهم لم يشاؤوا لانه لم يعرض حاجة الي ذلك ويجوز ان  
يكون ذلك ولم يكن اذ كان لم يكن جميع ما احتجوه وفي  
ذلك الوقت كانوا ناقضين كثيرا فاذا اولاهوا الامانة

كانت لهم في ذلك الوقت ما كانت لهم لا لهم لم يكونوا دأبهم هم  
لان ويطر ومعه يعطي التوفيق ودفعه يشهد وفهم بالماضي  
وهوهم بالماضي بالماضي هو التوفيق في باب الخير والشر في  
ذلك الوقت ان يعطي التوفيق لان ما لهم قبل القلب  
كانت حال نفس وقال لها ما امانه عن امانه الابواب وذكر  
المزولة والابواب على قوتها التي لا توصف لان المزولة وان  
كانت بمن بالهم صفة الا انها بالقوة اشتر من كل شيء وذكر  
المزولة ميتا ان الزوال من الامانة الصادقة قد مكنتها  
اشياء عظيمة ولم يبق عندها فقط لكنه اضاف جبالا وتقدم  
الي ما هو بقدر فقال انه لا يعسر عليكم شيء وانما عجب ومن  
ها هنا ومن فاشتهر وكم لهم ومن قوة الروح اما فاشتهر  
فلانهم لم يشهدوا ولا كانوا نفسهم واما قوة الروح فلافا  
هكذا خرجت في الاقل الا الذين لم يكن لهم امانه من جهة  
المزولة حتى انه نبع فيهم الامانة انهار وعيون واستحي  
بان قال ان هذا الجنس لا يخرج الا بالصلاة والقوم وعني  
جنس السامات كله لا يخرج من الملايين وهذا ارايت  
كفي بظارهم بالكلام في القوم ولا تقل من المراد  
ان قوما قد اخرجوا وبغير صور فانه ان قال قابل هذا عن  
الراجح فانه يقول نعم واحد وانما اما المصاب فغير  
مكن فطان يري من هذا الصرع وهو منكم لان المريض بهذا  
المريض يحتاج الى هذا الامر فان قلت فان كانت الحاجة  
داعية الى الامانة فما الحاجة الى القوم اجبتك لان واذ  
مع الامانة قد يكتسب من القوة ويورد ما ليس قليلا لانه  
يجعل في الانسان فاشتهر كثيرا وبغيره ملكا بدل انسان  
ويلاكم

ويلاكم القوي الغير متحمه الا لا على خياله لكن قد يحتاج  
الى الصلاة الصلاة الاولى وانظر كم من الخيرات تحدث من كل ما  
لان الذي يصلي كما ينبغي ويصوم ما يحتاج الي اشياء كثيرة  
والذي ما يحتاج الي اشياء كثيرة ما يكون مجتبا للبال والذي ما  
يحب المال هو اقرب استعداد ونهيا للرجحة والمزولة الذي  
يصوم يكون غنيقا ذا اجتهاد ويصل يتنظ ويطلب الشهوات  
الخبية ويستغفر الله ويدل النفس التي قد شئت وازلت  
كان الرسل دائما الا الشاذ من الزمان يصومون الذي يصلي  
مع الصوم فله اجتهاد متبني اخف من الرياح انشأ لانه اذا  
صلي ما يتتاب ولا يتطعن ويغري ويكل كما يلحق كثيرا لكنه  
يكون اشدهم النار واعلى من الارض ولهذا الحال صار هذا  
خاصة مقدرا للسايطن ومخاربا لانه ما يكون اقوى من  
الانسان الذي يصلي بخلام لانه ان كانت امره اطاعت  
ان تعني وتعني ربي فافقا لا يخاف الله ولا يستحي انسان  
فاخر كثيرا ان يترك الله الذي يربطه دائما ويصلي القوم  
ويخرج الستم والتفكة ويتركه في الامانة والقوم  
في دمران كسر ولا هم فان كان جسدك ضعيفا عن الصوم  
دائما الا انه ليس يضعف عن الصلاة ولا كما لا عن المضارب  
عن البطن وان كان لا يملك ان يصوم لكنه قد يملك الا  
تتعم وتنفك وهذا ليس بصغير ولا بعيد من الصوم كثيرا  
لكن فيه كفاية ان يفسح صرع الحال لانه لا شيء من الاشياء  
هكذا محبوب عند الساطن مثل الستم والشكر لانه ينبوع  
وامر لشار الشرور وبه اوقع في بعض الاوقات بني اسرائيل  
في عبادة الاوثان وبه اشعل اهل سدوم والهوي المحرم لان

الكتاب يقول هذا هو اسم سرورهم انهم اشرار وبطروا بالتكرار  
 والتعظيم والتلمي من الحذر والخصب في الاموال وبه اهلك  
 اخبرين لا يخلصون واسلمهم الى جهنم لان التسم لا في شر  
 لا ينقل يصنع من الناس غنازير وشرا من الخنازير لان الخنزير  
 يفرغ في الخنازير ويتغذى بالزبل وهذا في كل ما يذره اورد  
 من هذه وافضل اذ يستنيط الجعاع الحوام والهوي الخنازير  
 للشرقة من هذه الصورة صوره لا فرق بينه وبين الجبنوت  
 لانه مثل اداك ينفخ ويضيق والمجنون فقد برحه وهذا فقد  
 نروي وهو ما عنة ونبرعه فان قلت لمرادك اعينك لانه  
 يبري جنونا اختيارا وبصر الغم منه والقيين والخباش  
 وكل شيء عمله مغر للفرادي والكنى فان رايت ما دافعا  
 ايترب التشرخامك خذره كانها في شتا وفرغ من ولا يتدر  
 ان ينع الزروق شيئا بافراط الشتاء والفرق انا اني ان  
 اقول ما يلحق الرجال والنساء من التسم من الملائه وارثك  
 ذلك لغيرهم الذي يعرفه معرفه شافيه ماذا يكون استبح من  
 المراه السكرى او التي تذهب ونجى كيف انق لان العطب  
 يكون اكثر من اضرار ما الاثيه والطرق اضعف اجره كانت امرامه  
 لان الحرة تقبض في وسط مشيد العبيد والامه ايضا بين  
 الممالك كمثل وتصبرون مواهب الله ان تحرق عليها من  
 الجبال لاني اسمع كذرين يقولون اذا ما عرض مثل هذه المافات  
 لاكان البشير ولكن باله من جهل ياله من اختلال عقل الخطي  
 الغير وتلم مواهب الله والى كسر لا ينسب هذا من الجبنوت  
 امرى البشير ايضا الانسان صنع هذا التشر ليس البشير لكن  
 افراط الذين يخطون ويثالون منه يسر النيل قل اذا لاكان  
 التكر

التكر لاكان التسم والا فان قلت لاكان البشير فستقول  
 انما ماديت فليلا قليلا لاكان الحزيب بسبب القتلا لاكان  
 الليل بسبب العوض لان كان الضوئيت السقاء والشموخ  
 لاكانت المراه بسبب الجوار وبالجملة فانك تبطل كل شيء وتزيله  
 ولكن لا تصنع هكذا فان هذا من راي الشياطين ولا تطلق على  
 البشير لكن على السكر وخذه صافيا وصوره كل قباعه وخل  
 له انما اعطانا البشير حتى نشر لا حتى نبع في النعال حتى  
 نتلافاضع الجثم لا حتى نروي قوة النفس قد اكرت الله  
 بالموهبه فاما لك بسبب نفسك بالاشراف اسمع ما يقول بولس  
 استعمل نبيا يسيرا بسبب فم معرفتك وعملك المتصله الغزارة  
 فان كان ذلك العريس وعلى ان المرض مسؤول عليه وهو يقاوي  
 العقل المتواركه ما تناوله من البشير حتى ادن له المعلم فاي عذر  
 لنا نحن اذا ما شكرنا في الصقه فلذلك قال استعمل نبيا يسيرا  
 من اجل فم معرفتك ويقول لكل واحد منا نحن الشكرين استعمل  
 نبيا يسيرا بسبب الربا بسبب الرقت الكلام المتواتر بسبب  
 الشهوات الاخر الخبيثه التي من شان السكران يولدها وان  
 لم يمتوا وان تسعرت منه وتجنبه بسبب هذه الاشياء  
 فاجبروه بسبب الشهوات التي تحرقها واكراميات انما اعطى  
 البشير للبشر لان الكتاب يقول ان الحرة تعرف قلب الانسان  
 فاما انتم فانتم تفسدون وفضيلتها هذه اى سروري ان لا يكون  
 الانسان في ذاته وان يجعل له من الاوجاع ما لا يحصى كثره  
 وان يقرر شأرا الاشياء تدور وان تستولي عليه الظلمه والشر  
 وان يحتاج مثل المجرمين الي من ينق راسه بالدم وهذا اقول  
 للجماعه لابل للجماعه لالا فم كلهم يشكرون معاد الله لك



لان الرب لا يشكرون ما يعطون به ولا يهتمون بالذين يشكرون  
ولذلك اشبر فكم ايها الاصحأ اكثر لان والطيب قد يترك  
المرض ويخاطب الذين يحلشون عندهم ويرأ بطونهم فان اذا  
اشبر بالعدو فكم ياغبأ الا يشع العلم هذا الا تظ وان  
تستقوا الذين قد اسرع اليهم وشتا شوم حتي لا يظهر واشتر  
من الهام لان نرك ما تطلب شيئا اكثر من الحاجة وهو لا يقد  
صار واجميه ومن تلك بتغرهم حردود القصر والاعتدال  
بكم الخارامل منهم بكم الكلب افضل منهم لان كل واحد من  
حديث الخوازين ومن اياهه كلها اذا احتاج اما ان ياكل  
واما ان يشرب فقد علم ان حرد ذلك هو الكفاف وما يتماهي  
ولا يقف له جانز الحاجة ولو كان الذين يلزمونه ربوات من  
الناس فانه ما يري ان ينجح الي الاشراف فاذا على هذا الوجه  
انتم اشبر من الهام لا عند الاصحأ وعلمهم لكن وعند نفوسكم  
فاما الدليل علي انكم قد انزلتم نفوسكم منزله اخش من الكلاب  
والخير فذلك ظاهر من هاهنا لانكم ما تلوم هذه الهام ان  
تسال من الفدا حايز المقدار وتسالك شابل لردك قلت  
ليلا اضرها ونسك فاقود عليها بعد العنابة هكذا قد  
تظن نفسك اخش من تلك وتسا فالعنا وهي عزقه دائما لان  
ما تحتمل المضرة في يوم السكر فقط لكن وتعد ذلك اليوم وكما  
ان المحي اذا عبرت بقي الموعك المتولد عن الحى هكذا والسكر  
اذا عبر فان اضطراب السكر وتوبه يتزود في التشر والجسم  
وبارك الجسم الشفي طقما مثل القارب الذي انحل من  
القطب والنفس التي هي اسقامته فانها واذا انحل هو امارت  
الفرق واسعلت التهو واداطن بها انبا قد عقلت حينئذ  
توسوس

توسوس وتصرع خاصه فكانها تتخيل خواني واقلها وكاشا  
وكما ان المشارة التي تعرض من اجل الفرق تست واذا سكن  
الاضطراب وهيجات الي في وقت الفرق هكذا وهاهنا يكاد  
ان يكون قرف ساير الخيرات لان السكران ويرفعه او يها  
اوليا اولطفا وانضاعا فانه ينج ذلك ويريه في لجة المام  
ولكن ما يبدد لك فليس شيئا لان هناك بعد القرف نفع  
القارب واما هاهنا فانه يتقل اكثر لانه يقبل عوضا من ذلك  
المال والتوه رملا وما لحجا وسائر غشا السكر وهذه تغرق  
القارب الوقت مع الركاب والمزرفعي لا يلحقنا ذلك هات  
نفع نفوسا من الفرق ما يتجه للاشكان ان يصير ملكوت السموات  
مع السكر لان الرسول بولس يقول لا تغفلوا او تغدعوا لا  
السكرين ولا النمامون والشبابون لما كنت ادله برثوث  
وطاني اقول وملكوت السموات مع السكر ما يتجه ان سكر الانسان  
الاشيا المفخرة لان السكر يصير عندنا النهار ليلا والقوطله  
والذين يشكرون ما يصيرون ما قد امهم علي ان عيونهم مفتحة  
وليس هذا هو المنكر وحده للذين مع ذلك قد يقاسون عقوبه  
اخرى امع واشد وهو انه يصحكون بالغمر التي لا اسباب  
لها ويقانون الجنون والمرض والتقليع والترقيع ابل فاي  
عزرا اذا للذين يورطون نفوسهم وينشون في هذه المكاه  
ليس لهم عزرا البتة فلهذا من هذا المرض لتظفر بالخيرات التي  
هاهنا والعنبد بنعة ربنا ايسوع المسيح ومحبته للبشر الذي  
له المجد والفرح الاب والروح القدس ابي دهر الداهرين امين  
وله ماله ماما ونحسون في قولك النص وبنماج مارب  
وليس ماله مارب مارب ان ابن البشره بركات بركات

اما سمعوا وعلو صوتهم فقال المفسر حتى لا يقولوا لاحي شيب  
فمن هاهنا مقيمون دايمًا ذكر لهم من المرات حال الامر الذي  
لما سمعوه لم يربدوا ولا ان يصرخوا اورشليم وانظر كني على  
ان يطرش اشهر وموسى والمبا فدافوا فيه وشبهوا الامر بوزن  
والاب من علو قد اطلق صوتا وجري مثل هذه الايات  
والقيامه على الباب لانه لم يقل انه يلبث في الموت زمانا  
طويلا لكنه يقوم في اليوم الثالث ولا هكذا استغاثوا لكنهم  
خزفوا وليس خزفنا مطلقا لكن شرا مطلقا وجري هذا الموضع  
جهنم ايضا بنوه ما يقال وفجواه وقد اشار الي ذلك مرقس  
ولوقا فقال اخدمهم انهم كانوا بالقول جاهلين وفزعوا ان  
يشاوه والاخر انه كان مستترا عنهم لئلا يشعروا به وفشوا  
ان يشاوه عن الامر فان قلت وان كانوا جهلاء فليكن خزفوا  
اجبتك لانهم ما كانوا بكل شي جاهلين لكن اما انه يموت  
فقد كانوا يعلمون لموضع اسماعهم وذلك اسماعا متصلا  
واما هو هذا الموت وانه ينبغي ويحل شرعه وبفعل من الخير  
ما لا يخص هذا لم يكونوا يعرفونه معرفة واضحة ولا ما هي  
هذه القيامة لكنهم كانوا بها جاهلين ولذلك كانوا  
يتوجعون لانهم كانوا متمسكين بالمقام منصبين اليه جدا  
فلما جاؤوا الي كنزنا خوروا الذين يفتنون الزكاه من  
بطرس فقالوا اما يدي مقلكم الزكاه فان قال قائل وما  
هي هذه الزكاه اجيبناه فافضل الله ايكار المصريين اخذ عوصا  
منهم في ذلك الوقت سبط لوي ثم انه لما كان عذر السبط  
اقل من عذر الابكار الذين لليهود امر ان يودي عوضا من  
الذين ينقصون من العذر متقال متقال مرده لك المحين

جرت

جرت العاده ان يودي الابكار هذه الاناوه فلما كان السيد  
المسيح اوله ولروطن بطرس انه اول التلاميذ دون امنه  
وقصده وذلك انه على ما اظنه في كل مرثبه كانوا يستخرجون  
ولذلك قصده في الوطن لان كثر تلموز كان يظن بها انهما  
وطنه واياه فلم يخشوا ان يقصدوا لكن بطرس ولاخاطبوا  
هنا بشده شديده لكن باطن لانهم ما قالوا ذلك على حقيقه  
اللاهية على سبيل الاستعبار والاستفهام اما يدي مقلكم  
الزكاه لانهم بعد لم يكونوا بظانين به المظن الواجب للزكاه  
كانوا يتركونه منزلة بشر غير انهم قد كانوا يخصونه بشي  
من الوفاء والكرامه بسبب الايات التي سلفت فاذا اجاب  
بطرس قال لي وللهولاء قال انه يدي وله فلم يقل وعشاء  
ان يكون نجس ان يناطيه في هذا بشي ولذلك بدره الوحي  
اللطيف الذي يعلم كل شي علما عاليا فقال ما ذا تظن  
يا سمعون ملوك الارض من ياخذون خزائنا او ثاوه امن  
بنعيمهم ام من الغريب فلما قال من الغريب قال فالبنون اذا  
احزان ايا لا يزعم بطرس انه يقول لانه سمع من اوليك بدره  
والاعلى هذا ومعطيا له داله لانه تكامل عن ان يقول  
في هذا شي ابتداء ومعنى قوله هو هذا انا خسر عن ان ادي  
اتاوه لانه ان كانت ملوك الارض ما ياخذون من شيوخهم  
لكن من الذين هم رؤسا عليهم فاعزى كثيرا ينبغي ان اكون  
انابريا معنى من هذا الاستبداد اذ كنت لست انبا الملك ارضي  
لكني انبا الملك السموات وملكا ارايت كل فضل البنين والغير  
بنين فان لم يكن انبا فابراده مثال الملوك باطل لا درك  
فيه يقول العاود نعم هو ابن لكن ليس هو لجا فاجيبهم

فاداً ولا ايئاً فان لم يكن ايئاً ولا لاهاً ولا له فانه اجنبي وان  
كان اجنبياً فولا للثال قوته لانه هو ما عني بقوله عن النبي  
مطلقاً لكن عن المجتبهين المتخصصين المشاركين للوالدين  
في المملكة ولذلك ذكر الغزالي فضلاً بينهم وبينها ولا ريب  
هكذا للدين لم يولدوا منهم وسبب شهر الدين ولروم منهم  
وانت فتأمل لي ودان كين ومن هاهنا شئت ويسمع المعرفة  
التي كشفت لطيرت ولم ينف ولا هاهنا لكن دله على هذا بعبه  
بالنار والذات من فعل هذه كنهه فلما قال هذا قال حتى  
لا يربيه مراد به والى بلوغاً في البحر والسفك التي تقفوا ولا  
شبهها فانك تحرفها اسماً اخذ واعطى عني وعنتك  
انظر كيف ما يمنع من الاماوه ولا يامر امراً مطلقاً ان تعطي  
ولكنه اولاً يبين انه ما يلزمه وحسب اعطى احد الامر من لالا  
يرتاجها ولا يكت والآخر لا يرتاجها ولا لانه ما يعطي حين  
يجب عليه لكن كمن يلا في ضعفها ولا يكت وفي مكان اخر  
بهاون بالموتايين والتي ينبغي فيها ان لا تتهاون ويخو  
العطية ايضاً وجهها اظهر نفسه فان قال فابل ولم لم  
يامر ان يعطي من اشياء موعوده اجتهه حتى بين لما قلنت  
وفي هذا انه الاله الكل وانه صابط البحر وقدر اظفر ذلك لما  
زجره ولما امر بطير هذا ان يركب الامواج ويخطيها وهو  
الان يظهر هذا بعبه بخواصر واعطى وفي هذا الدهرك  
الكتير لان قوله ان السفك التي تقع اولاً من تلك الاعناق  
تودي تلك الاماوه لم يركس الصعير ولا ارشاله امر وفي  
تلك الملج وابراد السفك التي كانت حامله الاستانير لكن  
لكن يصير البحر ان يهد ويتقن هكذا ما يدل على قوة الالهيه  
لا يلفظ

لا يلفظ بها واظهاره الطاعة من كل وجه لما سكت وهو ما يح  
ولما قبل شركه في العبوديه وهو متمرد والان ايضاً لما ادعى  
عنه الدين يعيون قال واعطى عني وعنتك ارباً فطر الكرامه  
انظر وفلسفه راي بطير لان مرقس تلمذ لم يظفر من حاله  
انه كتب هذا الاختراع لانه كان ما يدل على كرامته الكرامه  
الكثيره لكن اما الانكار فقد ركنه وهذا وشكت عما يصير  
عظيم الشان بوياء ولعل المعلم امتنع من ان يقول عن نفسه  
اشياء اعظما وقال عني وعنتك لان وهذا كان مكرراً وكأنتك  
دعت من قوة المسيح ربنا هكذا اعجب من امانه النذير انه  
اطاع امراً هكذا معاصياً وذلك انه كان في الطبيعه عويصاً  
جداً ولذلك جازاه على الامانه فقرنه بنفسه في اعطى الاماوه  
وفي تلك الشاعه دأماً من يسوع السلاخيد قايلت من نرى اعظم  
في ملك السموات حتى السلاخيد يسي بشرى ولذلك نبه المايلي  
عليه قايل ان تلك الشاعه والاعلى انه لما اشرع على الحماه  
وعلى يعقوب وبمنا الدين كان احدهما باراً ولم يصنع من  
اجاه نسياناً مثل هذا ثم انه لم يقولوا ظاهر اى سبب اوت  
بطير علينا اشياء منهم ان يقرنوا بالالهي الذي يحل بهم  
وهل هذا هو اعظم منا واجل لانهم دخلوا من ذلك وشالوا سله  
مهله غير محذروه من تري هو اعظم لما راوا الثلث قد قدموا  
في الاكرامه لم تهم مثل هذا فلما افضى امر الكرامه الى الواحد  
حينئذ اتبعوا وليس هذا فقط لكنهم جمعوا اشياء اخرى كثيره  
واشعلوا هذا الامر واخبروه وذلك انه قال له لكت اعطى  
المنايح والطيرى لكت يا سمعون بن يونان وهاهنا اعطى  
عني وعنتك ولما راوا ايضاً وجهته الباقية ودالتة المعرفة

استمعوا ولين كان مرقس يقول انهم لم يسلوا لكنهم قالوا فيما  
بينهم فليس هذا بصدق ولا خرافة ويشبه ان يكونوا قد  
فعلوا هذا وذاك فقد علمتهم هذا دفعه واشتبه اولاً في  
زمان اخر وفي ذلك الوقت افسنوه وفكروا فيما بينهم وان لا  
تنظر في اليهم لا غير لكن فكر في ذلك اما اول شيء فانهم  
ما يلهون ما هاهنا شيئاً وبعد ذلك انهم قد اطروا اخرى  
وهذا الامر وكان بغيرهم بغير عن التقديم في الاوائل  
وتتجاوز له ونحن فاجعلنا ان يبلغ ولا الى مناصهم ولا يطلب  
من هو اعظم في ملكوت السموات لكن من هو اعظم في ملكة الارض  
من اسر من قوي فاذا صنع المسيح ربنا كسوف عن ضميرهم واجاب  
فخر الامر ولم يجاب جواباً مطلقاً نحو القول لانه يقول  
انه استدلنا صبياً وماله ان لم تعودوا ونصيروا مثل هذا الصبي  
لستم تدخلون الي ملكوت السموات قال انتم تتحذون من هو  
اعظم وتتنازعون في المنازل الاول وانا قافول انه ليس  
مستحقاً للقول الى هناك الذي لم يصير اسدياً عاماً من  
الجماعة وما احسن المسال الذي اوردته ولم يورده لا غير لكن  
ورن الصبي في الوسط بحسب الهم ومن المنظر ومتنعاً ان  
يكونوا متفهمين هكذا وشرها وبسطين لان الصبي بقي من  
الحسد والشح الباطل والوق الى المنازل الاول وهو متقي  
للفضيلة العظمى وهي الشراجه الباطلة والانتفاع فاذا  
ليست الحاجة الى الشراجه وقلها والعقل لكن والى هذه  
الفضيلة اعني الانتفاع والشراجه لان هذه الاشياء متى لم  
تخضع فيها فان احوال خلاصتنا تكون ظالمة غامرة في الكسار  
من الامور لان الصبي ان شتم وان ضرب وان اكرم وان مجد فلا

من

من ذلك الوجه يتبرم وينسخط وينسخر ولا من هذا ينسخ ويتكبر  
ارادت كي يستدعيها ايضا الى الفضائل والماثرا الطبيعية  
ويرى ان احكام ذلك من الاختيار يمكن ويمنع كلب المنانية  
الكلب المنيت لانه ان كانت الطبيعة شريرة فبالله يتعذب  
من هناك منالات الفلسفة وانا اظن انه وقف في الوسط  
صبياً جدياً صبياً برياً من شياير الالام والادوا لان الصبي  
الذي صورته هذه الصورة فهو بري من الشدة والهام في الشرف  
والخسدة والمنارعة ومن شياير ما شاكل ذلك من الالام وله  
فضائل كثيرة الشراجه الانتفاع فله الفضول والمباحثه وما  
يتلوه ولا يواظف من هذه الفضائل وذلك ما ينسب الى فلسفه  
مفعفه وهو انه مقني لذلك وغير منفع به ولذلك افسره  
ووقفه في الوسط ولم يقطع القول عند هذا ولا يجزه لكنه  
امعن الي قدام في هذه الموعظه قايلاً ومن قبل صبياً مثل هذا  
ما سمى قايماً يقبل قال بهذه الصورة تاملون ثواباً عظيماً  
اكن وان اكرمتم من اهل اغيرت صورته هذه الصورة فانا اهل  
لكم المكافاه عن اكرامته اولئك المالكوت لابل ورضع ما هو اعظم  
كثيراً قايلاً قايماً يقبل فكذلك هو الانتفاع والشراجه  
موقوفك عندك وعني بالصبي هاهنا الناس الذين هم هكذا  
شرباً ومتفهمين ومطهرين عند الكثر الناس ومن عوب عنهم  
وبهاتين ثم انه جعل القول حسن القول اعظم فلم يشبهه  
من الكرامة فقط اكن ومن العقوبة بما اوردته اولاً ومن سكت  
واحد من هؤلاء الصغار فخير له ان يتعلق في عنقه حجر خا  
حمار ويفرق في لجة البحر ومعه فله يقول كما ان الذين يكرهونهم  
بشبي يجوزون السما لابل كرامه اعظم من السما المالكوت



واما بعد متاديا الي ابعده من الاجداد فعننا ان تجرطباخين  
 كثيرين وغارة وباعة وقاطنين ونقول لهؤلاء ايضا الذين  
 يتنفخون من غشاشة اسلافهم ما حوخلنا هذا وانت ايضا  
 اذا ما اعتت الي ما هو ابعد من الاجداد ابصرت كثيرين ابها  
 منك وانه كبريا فاما الدليل علي ان يجري الطبيعة هذا الجري  
 هاهنا اريكم ذلك من الكتب سليمان ابن حلك كان ومرك عظيم  
 الشأن الا ان اباه كان من الذين مضيين ميجولين وحده  
 لانه بهذه الصورة لانه لو لم يكن هذا امرين لزوح ابته جديا  
 من مقادير الهند فان انت ارتقت الي فوق ابصرت ابها  
 من هاهنا المشاش المحتش ابهي واسيل الي الملك واليق به  
 هكذا بعد الانسان الامرجاريا وفي شاول هكذا وفي اخيرين  
 كثيرين فلا تشين وتسير من هذا الوجه قل في ما هو الهش  
 ليس شي سوا اسم لا غير حال من المعني وهذا فستمر فونه  
 في ذلك اليوم واذ كان ذلك لم يحضر بعد فهام في نفعهم  
 ومن الاشيا الفاضله انه ليس يحصل من هاهنا جلاله ولا نفع  
 اليه وذلك انه ان عرفت حرب او مجاعة او غير ذلك كايضا  
 ما كان فان الانتفاع من الحب والنتب كله بيوت فان  
 دم مرض او بيا فليس من شأنه ان يعرف الغني والفقير  
 ولا الشريف والرميع ولا الحبيب والذي ليس هو كذلك  
 ولا الموت وباتي تغيرات الامور لكنها تنور علي كانه في  
 معني واحد وان كان ينبغي ان يقال شي عجيب فيقال انها  
 تنور علي الموتين الاغنياء اكثر لانهم بمقدار ما هم قليلوا  
 الترتب بها فيحشدهم بالهلاك اذا اشرقت البعير وجهت  
 علي هراولي واخري والخوف عند الاغنياء اعظم وها هو اخاه  
 يرتدون

يرتدون من الروشا ومن العامة والرعية ليس باقل من الروشا  
 لكن اكثر كثرة لانهم في الرعية ووعيد الروشا والسلاطين  
 قد قلبا وحسنا وذكرنا علي حاله واحد منارل كثيره هذه  
 الصورة صورتها فانك هذا الحبيب والشرف وان شئت ان  
 نري اليك حبيب فاريد حربة النقتس من ما كان لداك  
 القويان علي انه كان فقيرا القابل له وروش ليس يحل لك لكن  
 ولا يجوز ان تجوز مرة فيلبس افيك كما كان معتادا  
 الذي كان قبل هذا وبعد مثله الذي قال لاخاف ليس انا الذي  
 اقلب الي اسرائيل واعوجه لكن انت وال ابيك كما كان الابية  
 كما كان الرشل كلهم ولكن نفوس الذين يخدمون المال والرزق  
 است هكذا لكنهما ما يحشرون ان يرفعوا عيونهم ولا ان  
 يحبهوا بالحق عن الفضله كأنهم تحت ايدي ربوات من الردين  
 والاسراط لان غنى الاموال والشرف والمجد وغير ذلك  
 من الامور ينظرون اليهم نظرا معريا فيصرونهم شبيهة  
 بالعبيد والظنحشين لانه ليس شي من الاشيا يزيل الحرية  
 مثل الاستناك بامور العالم والتكسب بما يظن انه يفي نيت  
 لان من هو هذا فليس له مولا واحد وانسان وتله لكن ربوات  
 وان شئت ان نغنيها ولا فلننظر واحدا بعض من هو وجيه  
 خفي عن المال والارز في قصر الملك ولكن له مال  
 وافر وقدره عظيمه ووطن وبلد جليله وبناه من الاشواق  
 ولكن يرقا من كل احد فلننظر ان لم يكن هذا اشرا الناس  
 تعبدا ويعبدوا ليعبد مطلقا لكن يعبد عبد لان جماعته من  
 العبد لهم مما ليك فهد عبد القبل له مولا واحد وماذا عليه  
 ان لم يكن حرا غير انه واحد وهو شاخص الي ما هو اهوا ذاك

وبوئيه لا غير وان ظن بولاه انه مالك له غير انه انما يطعم  
واحمدا وان عشت حاله عند ذلك وتقر الي قلبه ويرى  
امره معه على شراذ فغير يامر دهره كله في رلقه ودعه وهذا  
قاله مولي واحمد وانك فقط لكن كثيرين واصب اخلاقا  
واسر بها واول شي فانه يوم بالملك نفسه وليس ان يكون  
الانسان مولي مقارب غير متاويا لان يكون له ملك  
يوسوس في ادنيه جماعه ويره بصير له ولا وتاره له ولايك  
هذا وان لم يكن يشعر من نفسه شي فانه يهتم الكافه والهند  
الدين معه والمزبعت تحت يده والاصرفا والاعدا يقول  
لكن هذا للمولي وان يكون متاويا ان يكون للانسان واحد  
يرعبه وربه فان يكن له كثيرون لابل وان تحت الانسان  
تحت شافيا فانه ما بعد ولا واحدا - بل كيف وعلى اياه  
واب داك ماله احد يشتهي ان يخرجه ولا يخرجه من هذه  
المملكه ويدخل نفسه ولا من تحت ال عليه وينتاله في ذلك  
فاما هولاء فالهبر وكرد ولا ديرب اخر الا ان يزعموا المفضل  
المجرب اكثر من عنف المولى ولهذا الحال المواجه داعيه ضروره  
الي ان يلاحظه كل احد الاجل منه والمتاوين له في المنزله  
والاصرفا لانه بحيث يكون عشد وعشت للمجد والمجل فليس  
يوجد قوة الصداقه الحقه الخالصه وكما ان المنقبت في  
الصناع لا يمكن ان تحب بعضهم بعضا بحبه شافيه وهذا القبه  
هكذا والمنقبت في الكرامه والدين يبدون امورا واحدا في  
الاعمال ولذلك الحرب داخل كبريات كثره المولي المولي  
الصقين اريد ان اري شيئا اخر اصعب من هذا الدين هم يقولون  
كلهم يخدمون ان يكونوا قدرا والدين قدرا يخدمون ان ينعوا

من

من ان يكون قريبا منهم وان يتجاوزهم ولكن ما للعب انما عرفت  
انا اري مولي والقول لما تبادي وجاهر قد فعل اكثر من الوعد  
وان اري بخاريين عوضا من اموال لابل بخاريين ومولي همر  
همر لانهم يخدمون مثل مولي ويهابون مثل بخاريين وينتالون  
مثل اعلا فاذا كان للانسان اقوام همر همر ارباب واعدا  
فاذا امكن شتر من هذه المصيبة والعبد وان كان يوم وينتهي  
غير انه قد تحبى بالعنايه وعش المنظر من الارض فاما هولاء  
فانهم يومرون وبخاريون وبعضهم يتايب على بعض ويقترع  
في الصغوه اكثر من الذين يفعلون ذلك في المال بمقدار ما  
يظفون وينشون وينشون شيئا ويحاولوا عمل الاعدا وهم  
في صورة الاصرفا وربما عشت اموالهم من مصاب قمر لغرب  
الا ان امورا ليست كذلك لكن ان سات حال الفتي كان رعبه  
جماعه بتوجهون وان عشت فالدين يهيونه ويشرون معه  
كثيرين على ما يقول في الرسول ان الرعصوا واحدا لمث معه  
سائر الاعضاء وان تشرق عصفوا واحدا يقول ان الاعضاء  
كلها تنزع معه ودفعه يقول الذي اشار بهذا ما هو رجاى  
او هو شروري الشتم انتم وكثر يقول الان نحن نجا ان وقفتم  
انتم في الرب وطورا يقول اني كتبت اليكم من ضيقه عظيم  
وعمره قال ومن يمرض فلا امراض من شك فلا احترف انا  
فلاي شيب تمشك بغيره را بيجان البحر والامواج التي  
تنزع ولا تغرد الي هذا المنا الساكن ونترك اشيا الخيرات  
وتشي نحو المعاني نفوسها لان والمجد والقدرة والثروه  
وحسن الحال والفني وشاير ما سلك ذلك في عندنا ولايك  
اشيا وعندنا معان مثل ما الاشيا الخمره والموت والهوان



والفقر وما اشبهها هي عندها اشياء وعندها ولايك مكان  
وان شئت فقل نور الي الرضا المجره الذي عند اوليك  
المشوق الماثور الذي يتاق اليه ولست اقول انه قابل  
الزمان ولا انه يطفي شربعا ولكن اذا ما كان يزهو نظر اخسند  
زيف اياه ولا تزل عن الزانية الدلوكات والعنوك والتخاطيط  
لكن ذمها الي الحضرة وهي مزينه وادنا اياها حتى في ذلك  
الوقت ابكت سماجتها فانك لا تحاله ترك زها وكثرة  
المطربين وصوت المناوي وطاعة العوام والشكوت الذي  
من اكثر الناس وضرب كل الدين يلتقون والشخص اليه من كل  
احد اليه هذه هي الاشياء اليه الشبه فها هي حتى نعت  
ان لم يكن هذا كله فضله لا غير وتوها لا فائدة فيه ولا  
غايه فاذا بقدر ذلك من هذه الاشياء امثل ما كان في الجسم  
اولي النفس لان الانسان هو هناك ليت شعري ابصير  
من هذا ارفع امر اقوي امر اشرح امر اشرح امر تحصل حوائه احد  
ما كانت وادكي ولكن ليس من احد يقول هذا فها هي حتى نذهب  
الي النفس فلعلنا ان نعد الفايده حتى اكتسبت هناك  
من هذه الجهة ما اذا حصل بغير هذا من هذه الخدمه اعني اموطا  
والظف ام اعقل واحص معا دانه لكنه بغير خلاف ذلك  
كله لانه ما يعرض هاهنا ما يعرض في الجسم لان الجسم هناك  
ما اكتسب فضله هاهنا فليست اليه هذه وحدها وفي  
انها ما يجني شيئا صالحا محمودا لكنها قد تقبل من هاهنا شرا كثيرا  
لانها تخرج من هذه الجهة الي الله والطير والي الشبح البطال  
والي الجمل والي الغقب والي مناقير حجه نشبه هذه يقول  
المعترض الا انه يشتر بها ويجرد ويجعل فاجبيه قد قلت لي دره  
البلايا

البلايا وقلة شفي المرض لان الرب يشتر بها فامر بربعه انه ان  
تخلص من سبب البلايا لكنه يحس عثره شدة ويصير طرف المداواة  
ما لا لا فتمت هذه هي العاديه خاصه وهوانه ما تمتع لكنه  
مشر اذا امر برب الامراض عليه لان الشرور ليس يحد في كل  
مكان او كان واللغو في شره اذا شربوا والذام او اقتد  
ريحه الرب والغاشم اذا حطون والقانون اذا مل ولا يسطر  
اذا ان كان يشتر لكن ان كان يشتر بما فيه منعه وسعفه لئلا  
يجرد هذا الشرور مثل شرور الفاجر والشارف لاي سبب فلنيت  
مشر سبب الجرد والمجمل الذي من الكبر الناصر دانه بمكانه ان  
سمع وسيدع وان بشارا له ويريد وماذا يكون اخب مرهك  
السوء ودره الهوى والعقوى المسكر وان لم يكن في سببها وشكر  
عن محو العلوات طالي الشبح الباطل وعناهم ما ينور لمقا  
من المساب امسكوا عن لعل المكبرين المرددين الا انكم بما يبعث  
دانت ولا يعلوه فاذا استيقن هؤلاء من السبب ما يعرف القدر  
وان كان لهم رجاء من المطرفين ودره انما اوليه من اجل من ليس  
وخاصه بعداه من المروضا ولا هو مستعير لآل آلهم ودرهم  
في مواعع انهم لا يشعرون الراسه اشعرا لاحسا بخطرون  
اكثر من الشرا واللقوم والعباده والعتله والعباد ونباي  
الدور لا يغير شرفون ما له ليشا من هولايك وسيلون ما كثر  
بحرفه وسعفون بخالفه للناموس اكر كثر ويصوبون  
لا فائضا واحدا ولكن منازل لانها له لها الرضع ان الشربله  
الكثيره فصل الهم من الشاظه ويعتدون عبوده منكزه خافيه  
برصوهم وادعائهم للالام يركل ويصرون المشاركون لغيره  
العبودية بلا شفقة ويرتعدون من جميع ما شعر به لان الشدة

عن الاداء والالام الثنائية هو وعنه حرية وهو وعنه ريش  
 والحق بالملك من الملك فاذا قدرنا ذلك فلنطلب الحرية  
 الثنائية ولننقن نفوسنا من العبودية الخفية ولا نطلب لاطمة  
 ريشه ولا نطلب نوره ولا نساخر بما شاكل ذلك مستحقا للهوي  
 الا القليلة ونعدها فانما على هذه الجهة نمنع بالتمجيد ما هنا  
 والفتنة ونفوق بالحق القصة بنوعه ربما يتوسع المنع ويجه  
 للبشر الذي له الجبر والقهر مع الاب والروح القدس انه دهور الدهر  
 ودمه صايبا في وحيه في قوله الصبح من العالمين  
 الحوت له في وحيه في قوله الصبح من العالمين  
 ولعل قائلنا من الاختادات يقول فان كانت الضرورة داعية  
 الى ان يسلوك فبالله تعالى العالم الويل فذلك كان في  
 ان يرفع ويمزج المعونة بذل لان هذا من شأن الطبيب والمكسر  
 المعاني القيم وذلك فعل من كان من الماسخى والمعارب فاذا  
 بقوله بوجه هذا الانسان الذي هو كذا ومع وماذا يطلب مما يكون  
 مشاوبيا لهذه المداواه والعلاج وذلك انه الاله فقارن لهما  
 استانا واخر صورة عند وفاسا المعارة كماها وليرى ك شيئا  
 مما يستعمله لكنه لما لم يحصل للعلي الوفا طام الى به فذلك  
 يعطيه من الويل لانهم قدر هذا المقدار من المداواه مكثرا في  
 المرض كماله اذا نأخ بعض الناس على المريض الذي قد نالهم  
 من العمايه شامقنا وليرى ان يتقوا ولا يقطع السنن  
 الطيبة فقال الويل لعل الانسان من المرض الذي قد زاده  
 به شله ونحوه لكن اتدناك فلا تنفعه من التعب والوخ فاما  
 ههنا فان هذا من صوب الاستغية والعلاجات وهو ان  
 سبق

٢٥  
 الشف بالقول عما سيكون واعطا الويل لان جماعه طال ما  
 اسير على همهم فلم يستقوا شيئا فاذا اتبع وانجب عليه هم  
 استنقوا وقد صار خاصه وضع الويل منهضاً لهم ونحيها  
 ورميا وبما علا لهم امان ان يستقوا ومع ذلك فانه يظهر  
 حسن الصنع لهم ولطفه ودعته لانه لم يندبهم على انه مراد  
 خالفهم من حيث لم يوقف فقط لكنه وببلافا العلف بالوخ  
 وما لا يدرى حتى يستعملهم ويترارهم فيقول قائل ولكن يمكن  
 ذلك لانه اذا كانت الضرورة داعية الى ان ينجي المساكين فليس  
 يمكن النجاة منها والفرار لان جبي الشلو ك ضروره فاما ان يهلك  
 الانسان فليس تلك لاحتماله ضروره كما ان بعض الاطباء لو مال  
 فلا مانع منع من ان يستعمل المسال الواحد عودا من الضرورة  
 وفوة المرض الغلابي ولكن ليس من الضرور لاحتماله بوار من  
 لا يظفر لفته من المرض فاما قال هذا على ما طلب مع غيره منها  
 لا لا يمد فهو يظفر لهم عروبا كثره حاله عليه من مخاض ومن  
 داخل لا يذوقها كانهم يوجهون الى سلم والى عيشه راضيه  
 لاقاق فيها وعلى مثل هذا دل بولس الرسول قايلا الحرب من  
 خارج والمخاوف من داخل والمساكين الاخوة الاربابين ولما  
 خاطب اهل فيليبسوس قال شعور منكم قورم يكون باشيائكم  
 معوقة والسرا المسته فان ان اعزاء الانسان هم دويه واهل  
 بيته واداء ضروره الامور والاحوال وانما اندر بما سيكون  
 بلا بد ودر غير ذلك لوقا له باره اخي فقال الا ينجي الشلو  
 هو بالانبياء ولا يقبل فان قلت وما هي الشلو ك امست  
 المنع عن الطريق المستقيم فليس اذا اندر بورد الشلو ك اعد  
 هذا الرأي ولا لانه سبق فاندر فلذلك تارن الشلو ك ولكن

لما كان كونها لا محالة لذلك تقدم فقال معنى انه لو كان الرب  
 يوردها فيها ما يساوو ان يشاروا لما كانت جات ولولا ان  
 عتده ان ياتيها كان اذربها فلما تناكرها ولائك ومرضوا  
 مرضا لا شفاء له جات ويقدم فاندر بما هو مريض ان يكون قال  
 يعني المعترض فلما كان اولئك استقاموا وصلوا ولم يكن من  
 يورده السكوك اما كان الملك اسرع الى هذا القول فاجابه معاد  
 الله لانه لم يكن قبل لانه لو كان جميع الناس موقوف على ان  
 يستقيموا لما كان قال من الضرورة ان ياتي السكوك ولكن لما علم  
 انه لا يخطئون ولا يستقيمون من تلقا نفوسهم لذلك قال  
 تاتي لا محالة بقوله قابل فلم يزلها هو معزول فلا  
 شيب كان ينبغي ان نزال من اجل الرب الضرر ولكن ليس  
 من هناك بهلك الذين ينظرون لكن من تحزيم ويدل على ذلك  
 الفضل الذي مع انهم لا يحشرون ولا يباعون من هذا الوجه  
 شيا فقد يبدون ويرعون القظام بمنزله ما كان اوبى بمنزله  
 ما كان يوشن بمنزله ما كان شامرا الصريخين وان كان قد يهلك  
 كثيرون من قبل رقادهم ولولا ان الحال على هذه الصورة لكن  
 كان يكون الهلاك من قبل السكوك فقد كان ينبغي ان يهلك  
 الكل فان كان قد يوجد من شام ويخو فالذي لا يخو ولا يخلص  
 فليسب ذلك الى نفسه لان السكوك على ما قلت قد تنهض  
 ويغفل الانسان اخذ ونشته لا للتخفقا فقط ولكن وللذي  
 قد سقط اذا ما نهض سرعه لانها تصير كالحجر لا واشد  
 اخرازا واخري بان يفسر الخيم عليه والسرع الله حتى اذا  
 ان استقصنا فلست الفايده التي تبيها من هاهنا يشبه  
 وهي الاشياء دايما لاننا ان كنا قد نرود ونهجع ونقولنا هولاء

المخاربون

المخاربون وهذا المقادير من البلاء والمحن فلاحي حاله كان يكون  
 حالنا لو عشنا في رقد ورفاهية وان شئت فقل ان الانسان  
 الاول لانه ان كان عاش في العروس زمانا يسيرا وعاشه  
 الا يكون يوما كله وباله التمتع والنسوة فاقبى الى هذا الممدار  
 من النرجسي انه يحل المشاواه في الناله وظن الخداع الغرار  
 محسنا ولم يمتك بوصيه ولقد لو كان عاش فيما يقدر عيشا  
 رفيعا لاستقام فيه ما ذا لم يكن صنع وكان اذا ملنا هذا القول  
 ما فغونا باشياء اخري شالين ولم صنع الله به ذك الصورة  
 فنجيبهم ليس لله صفة بهذه الصورة انور هذا الرأي والافا  
 كان عاقبه لاننا ان كنا نحن لانلوم القير فما يكون اشبا باله  
 فاعرب بذاك واولج كبريا الاله الكل يقول المعترض ولكن ان  
 صار هذا فنجيبه من تلقا نفسه ومن تحزيم يقول وما هو معني من  
 تلقا نفسه فاقوله لك شل نفسك لانه ان لم يكن المشر من  
 تلقا نفوسهم فلا تعاقب الخادم والملوك ولا من المراه ولعلها  
 فما تخطيه ولا تضرب الابن ولا نلم المدين ولا تبغض العبد  
 الذي يودك فان هولاء اجمعين يشككون ان يرجوا لان  
 نعاقبوا ان كانوا ما يرمون من نفوسهم يقول المعترض ولكن  
 ما اقدر اصل ذلك فاجبه على انك اذا اسعرت ان القله والتب  
 ليس من ههنا من صرود اخري امك ان تعلم وتعلم فان  
 العبد اذا اشتمل عليه المرض فلا يقبل ما يرميه فاما انك ما  
 تلومه فقد تعذر هكذا انت شاهد على ان بعض الانبياء منه  
 وبصها لت منه حتى انه وهاهنا لو علمت انه كان شريفا  
 من قبل ان يكون هكذا فاما انك لم تكن تلوم فقد كنت تتسمع له  
 ويخو عليه بالعذر لانك ما كنت بالذي تعذر من اجل المرض

ومراجل فلقه الله فابتدأه لم يكن قد سجد لو كان عارضا اول  
 الامر هذه الصورة ومن كان اخر قد سجد الفخار هو لا لان  
 غزارة الحق كثيرة لاق شرب لم تدر قط عبدا على انه ليس  
 بحسن المنظر على انه ليس وشما في جسمه على انه ليس طائرا  
 لكن هذا من اعمال الطبيعة فاذا قدر لي وتخلص من هذا الطبيعة  
 ودنيا وما من امر يخالف في ذلك فاذا انتقلت اظهرت ان  
 الخطا والافه ليسا من الطبيعة لكنهما من الاختيار لانه ان  
 كنا فيما لا نور عليه ولا تعب شهاد كل من افعال الطبيعة  
 في البت اننا نذكر فيما نذكر ان الحرير من لا يتار فلا نور الي  
 الوسط مقاس مقومه ولا توبها وتاليات اصعب واخش  
 من شبح العكوب لذلك اجبى ايضا عن هذا السؤال هل اندلج  
 صنع شام الناس هذا بين كل احد فكل ما كاهم مشاوبين  
 في معنى الفضله والرويه من اب الاضار والناجون والشرار  
 واجل الشتر من اب الفسلا والاشرا لان هذا ان كان لا يحتاج  
 الى النية والطوبه لكنه من اعمال الطبيعة فكل بعضهم هكذا  
 وبعضهم كذلك لانهم لو كانوا اعمهون شرارا بالظن لما  
 امكن ان يكون ولا احر فخير ولو كان كاهم خيرا بالظن لما  
 امكن ان يكون ولا احر شررا لانه ان كانت الطبيعة  
 واحده لشار الناس كان ينبغي ان يكون الكل على شرب ذلك  
 هذا واحدا ومنعيت ان يكونا اما دا واما ذاك فان فلنا  
 ان بعضهم خيرا بالظن وبعضهم شررا بالظن وهذا ما لا  
 معنى له على ما يبا فعد كان ينبغي ان تكون غير متحركه لان  
 الامور الطبيعية غير متحركه وانظر كلنا اموات وما لمز وليس  
 ولا احر غير متالم ولو مارع في ذلك اشد منا زعمه فاما

الان فاما نري قد يصدر من صالحيين كثير من طالحين ومن  
 طالحين صالحين اما هاوليك بالبحر منهم والفشل واما  
 هؤلاء فبالحرر والحد وهذا ما يدل على ان هذا الاكيا  
 ليست طبيعة لانها سغير ولا يحتاج الامور الطبيعية في  
 ان تنب الي حرر وكما اننا لا يحتاج الى تعب فان نبصر ان شبح  
 هكذا ولا يفي الفقيهه كنا يحتاج الى عرق او كانت مخصوصه  
 بالطبيعة وفي نفس الجبله كان قاله قابل ولم يصع فشلا  
 اشرا وفد كان يمكنه ان يبتنع الكل اخيارا احبها الا انه  
 لم يصنع شررا فيقول فز ان السرور فاجبيه شل نشك  
 لان الذي يلزم مني هو ان ابنت ان ذلك لش من اعمال الطبيعة  
 ولا من الله بقوله فاذا هي من تلقا بنوشا فاجبيه كلا يقول  
 افترى قريه هي فاقوله الزم الجبل من المقطاب ابها الماشان  
 واجعل واقنع من هذا الموشا ان ذكر الله والشرور كرامه  
 هي بيبتها وبالكرامه العاليه في الغايه لانها لو كانت  
 قريه اذ كانت تلوب قويه ولا يمكن ابتزاعها ولا تاشيها  
 فاما ان العذير لا دور فهذا شي بيت لكل احد ومن اين هذا  
 المقدار من الحمار لو كانت قويه الشره هذه القوه ولي المحدثون  
 اقوي من القديم يقول ان الله يزلها ويطلها فاجيهه سي  
 ولي يزل ما هو متفق معه في الكرامه والقوه والمسن على ما  
 لعل قائلا ان يقول بالشر المحال كمر فاشتط من الشر وفي  
 ابي تدرى قد رقت الناس ان يوقوا الله وبأي ري للرشاد  
 والهدى قد يدل وتلطف في قوله اخر يشع الذكر نسعه لانهم  
 لما ارادوا ان يبينوا ان هذا ليس هو منه يعني الشر داخلوا  
 رايًا خفيشا فقالوا انها قريه فيقول المعترض فز ان الشرور

امر ابن يزيد ولا يزيد وهذا ان يزيد ولا يزيد من اب فاحسبه من  
نحو شئ فانما انت فممثلتك تفعل فعلا ملأنا لفعلتك  
لوقالت من اب لنا ان تبصر ولا تبصر ثم قال قائل من اب  
نحو شئ ولا نقضنا فقلت ايضا من الفعل وهو ان نقض  
ولا نقض من اب ثم سمعت مجابته من نحو شئ ومن الادارة  
وطابت من الرأى شيئا اخر لان الشرب شيئا اخر الاجماله  
انته وعصيانا به بقوله المتعرض من اب وجعل الانسان هذا  
قل لي هل عمل كان في وعيدانه او نكف ولا انا اقول هذا ان  
الامر شاق صعب ولا كن سؤال من اب اراد ان يعاقبني وبقي  
فامره لك من التصبر والعجز لانه كان مالكا للمخالفين  
قال الى جزا وانكرف اكثر فان كتب ايضا منك وبقي  
لك الزود ان اذا ما شعوب هذا فانا اسلك لا عن شئ صعب  
ولا متلون لكن عن معني بسيط واضح قد صرت في بعض الاوقات  
شريا وقد صرت في بعضها خيرا ومعني قولي هو هذا صبط  
مره الماء واسرع اليك الماء المر اسقط في سكر وهو  
سكرا اغصبت تارة ولم نعصب اخري انما قلت عن شئ  
ولم تتعافى ايضا ازيت كرها وعنف ايضا من اب هذا  
قل لي من اب وان كنت انت ما تقول فانا اقول احدهما لا يك  
حرف ورتبنا جاشت ثم بعد ذلك استرخت وفتات  
اما الذين قد يبين منهم وهم دائما في الشر وحالهم حال  
من لا يحس وهم مشرور ولا يؤثرون ان يشعروا بما يسلمهم  
فلست اخطأهم في التعافي فاما الذين هم كرها في هذا  
وكره في كك فاني اهدى الي سلبهم والتدبير ان اغصبت  
والعظمت في بعض الاوقات ما لا يعجبك وبعد ذلك

انكثرت

انكثرت من الرقة فانت ما لك للحناع من اب هذا التغير  
البشر من البين انه من الاعتقاد والاعتقاد ظاهر وليس  
من احد ما بقوله هذا ولذا ك اضرع وارغب في ان تمشكوا  
بالغضبه فانتم ما تحتاجون الى هذه المباحث لان الشرور  
انما هي اسماء ان شيئا لا تغير فلا تبحث اذا من اب الشرور  
ولا تشكك كذا قد وجدت انها من التصبر والعجز فقط  
ها انك من الشرور وان قال قائل ان هذه الاشياء لك منا  
اذا لم يته قد غضب علي عبد وخرج علي حرمه ولا ربي وعذر  
من وظلمه ويحرم عليه قل لي كيف كنت تقول ان الشرور لك  
منا وان كانت لك منا فلا ي شئ تلوم وقل ايضا من  
تلقا نفسك تشب وتشتبه امر لا فان كانت ما تفعل ذلك  
من ذلك فلا يتعلم احد عليك وان كنت تفعله من نفسك  
فان الشرور منك ومن غيرك ماذا اظن انه ما يوجد في اخبار  
ان كان لا يوجد احد فبما من اب هذا الاسم من اب الموصاف  
وان كان قد يوجد اخبار فمن البين انه من اب الاشرار  
فان لم يكن الانسان شريا طبا فبما ولا نزوات نفسه وجد  
الاخبار مستكن على الاشرار طبا وعذوانا وعصاوا من هذا  
الوجه ايضا وهم اشرار لانه ما اذا يكون اشر من الذي يوقع  
بعت الجنايه من الجناع عليه ولا تنزيه وان كانوا قد  
يبقون عندنا اخيارا وعندنا كادهم ونهيم للاشرار وهذا  
خاصه دليل علي خبرتهم فقدر بان كرهانا وللجهال وللذين  
لا عقول لهم انه ليس من كره شريا فطوره فان كنت بعد  
هذا كله تطلب من اب الشرور فانت لك من العجز والتسليم  
والضعف ومن البطالة ومن الخالطة الاشرار والاجعل معهم

من التفاوت بالغلبة من هاهنا الشرور وظلمة نور من ان  
هي الشرور اذ كان ليس اقدر من الفضل الذي قد ابروا ان يعيشوا  
في دعة وستر وسلام وعفاف يبحث عن ذلك لدى الذي  
يقدمون على الخبايا يريدون ان يتخيّلوا من هذا الكلام في  
شلو وعرك لا فائدة فيه ويتجوجون ويحركون نسج العنكبوت  
الا اننا نحن لا بالكلام فقط نعرف ذلك لكن بالافعال لكن هذه  
الاشياء ليست ضرورية لاهل الزكات ضرورية لما كان قال  
الويل للاسنان الذي تاتي لتلوك به فانه اما يقطع الويل  
للذين هم اشرار من الاختيار لا غير وان قال الذي به فلا يجب  
لانه ما يقول هذا كان غيره يوردها على يديه لكن لانه هو يعمل  
كل شيء لان من شان الكتاب ان نعمل قوله به عوضا من قوله  
من قبله مثلا اذا قال قد اسفرت واقتيت اسنانا بانه  
ولم يضع الكتاب الكلام البانية لكن الادبي وايضا البشريات  
ذلك بانه هو وايضا الله امين هو الذي به دعيت الى شركة  
ابنه ولكي تعلم ان ذلك ليس ضروريا استمع ما يتلو لانه يقول  
معدنا اعطى الويل ان سككك يذك اورعيك فاقطعها  
والقيعاعك فانه خبرك ان تدخل الحياه اعرج او اعصر  
من ان تخرج في النار ولك يذاك ويحلان وان سككك  
عبيك المبني فاقطعها فانه خبرك ان تدخل الحياه اعور  
من ان تقدر في نارهم ولك عينان انسان وامر بل ذلك  
عن اعضاهيهات لكن من اجل الاجوان من اجل ذوي القربى  
الذين هم عندنا في منزله الاعضا التي لا بد منها هذا قال  
فيما تقدم وياه يقول والان لانه ما يكون شيء اضر من الاجتماع  
الودي والمواثقه الحسنة لان الصداقه مرارا كره من ملها

في

في الضرر والمنفعة ما لا يمكن الضرور ويراك يا من يصبر امه شديدا  
ان يقطع الذي يفرضنا وانشاءهم الى الذي يجلوت الشاكت  
ويوردها الى التي كين دفع ودحض الضمير العارض من الشكوك  
يقوله انها شكون لا بما له حتى لا يخرا عدا متخفا لكن متخفا  
لنوقه اباهما وبابراه انها بلايا كبار لان قوله الويل لا ما لم  
من الشكوك ليس قول لا مطلقا خرافا لكنه قول يري ان المرية  
منها عظيمة والافه جسيمة واعطابه الويل لوردها ايضا يظهر  
ان المعرة العارضة من هاهنا اعظم لان قوله ولكن الويل لذلك  
الاشنان قوله من يري ان العقوبة كثيرة وليس بها فخطا لكن  
واضافة المثال زاد الخوف ثم انه لم يضر على ذلك لكنه يري  
الطرب التي يخالط الاسنان من الشكوك وما هي هذه الطرب  
قال اقطع من صراحة الاشارة ولو كانوا اصديقا في الغاية  
وذكر شيئا لا يارض بعوله ان هم انا موا على الصداقه فالك ما  
منهم ونهات معهم نساك وان قطعتم فالك اما لا تخفي  
وسنم خلاصك وسلامك حتى ان من ضررت صداقته فاطفه  
عنك لا ان كنا مرارا كثيرة قد نقطع من اعضائنا اذا كان  
فيها شيء لاسعالة ويفسد الباقية فيسفي بالحري ان نعمل ذلك  
في الاصداف ولو كان الشرط لكانت هذه القطة والمشورة  
فصله والتعذر والاعتراض بما قيل مما لا درك فيه فان كان  
ذلك ليس فضله كما انه ليس فضله من البت ان الشر من النية  
والظلمة انظروا لاشها ونوا بواحد من هؤلاء الصغار فاف  
اقول لكم ان ملائكهم في كل حين يقصرون وجهي الذي في السموات  
وعاصفا لا الذين هم على الحقيقة صغار لكن المنظرون بهم  
صغارا عندكم انما الناس لك اكين المزدريين المودلين المجهولين

لان كين يكون صغيرا الذي يعاول في القبة العالم كله كين  
يكون صغيرا الذي هو الله حبل لبس للذين يتوهم فيهم اكثر  
الناس ويفترون بغير هذا الفن ولم يقل عن كثيرين فقط  
لكن نحن واحد وهذا ايضا ومن هاهنا مضرة الشكوك الكثيرة  
لان كرامة الصالحين فيها اعظم فايده كمثل ما في الحرب من  
الطالحين ونحصل الخبز الذي يجعل باله شيئا مضاعفا اخذها  
من ترويضه الذي يشككون والاخر من الاشمال علي هؤلاء  
الذين يتوهمون بالخرقة والكرامة ثم انه ومن وجه اخر يجعلهم موزون  
فالان ملايكهم في كل حين يقيمون وجه اب الذي في  
السماوات ومن هاهنا يجب ان القديسين لهم ملايكه او شايير  
الناس وذلك ان الرسول يقول عن المراه انه يجب ان يكون  
علي راسها سلطان بسبب الملايكه ويوحى بقوله نصب عروشه  
لهم بقدر ملايكه الله وعاهنا فاجبري الخطاب من اجل ملايكه  
الله فقط لكن من اجل ملايكه اجل علاه وافاقه وجه اب  
فابقول شيئا اخر سوي الدلالة الكثيره والجاه وكبر الكرامة  
لان ابن البشر جالس الصالح قد وضع ايضا شيئا اعظم  
من الاول وقرنه بمثل داخل به الاب مريدا لذلك فقال ماذا  
ترون لو صار لاشان مائة شاه فباعث واحد منها اما كان  
يترك التسعة والتسعين ويذهب الى الجبال ويلتمس التاييمه  
وان تبشر وجدنا يفرح بها اكثر من التسع والتسعين  
اللاتي لم يتهن هكذا المشيه قد ارايكم ان لا يهلك واحد  
من هؤلاء الصغار ارايت بكم شي يظنونا وينفي بنا الى الختام  
بالاخره الحقيرين فلا تقل اذا ان فلانا غاف او غفاف  
او ملك او غني او جاهل وستهلك به فنجي لا يهلكك ذلك

مثل

مثل هذا انظر ليم شيئا تبعك في ان تنفع ويدخلك العماله  
بهم ورفعيها وقاله كونا مثل الصبيان ومن قبل شيئا مثل  
هذا فايدي يقبل ومن شككه يحل به ما لا يتلافى ولم يقتصر  
علي مثل بحر الرجا لكنه اضاف الي ذلك الاول وامر ان يقطع  
من هذا القور سموريه ولو كان عندها منزله المدين والعينين  
ومن الملايكه ايضا المتولين المستدين لافراد الاخره الحقيرين  
مخلصهم موزون ومن ميسه والمه لانه اذا قال جا ابن السر  
ليخلص الصالح فله علي الصليب علي ما نعلم بولس من اجل الاخ  
قايلا الذي مات المسيح من اجله ومن الاب لانه لا يري ان يهلك  
ومن القاءه الجاهليه بين الناس لان الراعي يركب الساميه  
واذا وجد للتاييمه شروها بوجودها وسلامتها فان كان  
الله اذا يفرح بالصغير الذي وجد فليس تهلك انت بها الله  
فيه راغب وهو ضده بباله وقد كان ينبغي ان يبدل والنفس من  
اجل واحد من هؤلاء الا صاغر ولكنه عمق وفعبه وذلك  
يجب ان نصنع كمن شي عني تخلصه لان وهو ترك التسع وسفر  
سواه وذهب نحو ترك وما قدره سلامه هذه الكثره ان تستمر  
علاك الواحد فاما لو ان الرسول فيقول انه عملها علي عاقبه  
وان المرح يكون بناطي واحدا ياب افضل من تسعه وتسعين  
صديقا واري كثره القناه به لان ترك الساميه من اجل احد  
لكن ومن شروبه به اكثر فلا نتوانا في نبوت مثل هؤلاء وودك  
ان جمع ما اقبل لهذا قبل لانه لما تهز من لم يعبر حسنا بانه  
ما يبرق البنيه علي مكرت السماوات ولا الجها وبركه بحر  
الرجا كتب تكثر المتعجبين وشطونهم لانه ما يكون شي يعادي  
الموده هكذا مثل التكره والخوف ويقولون ان حجي الشكوك ضرره



جعلنا ان سنبغض وباضافه الاول لانه ناجى الساكن صبر  
 نزل ان كان يرضى لا تكون على يديه وبما ان سبط الرز ساكن  
 صبر الخلاص هيا بايعا لالايتهاون بهم ولم يوعز بذلك  
 مطلقا لكن بصرامة شديده وهو قوله انقروا لاشهاونا بواقل  
 من هاولا الاصاغر ويقولون ان ملايكتهم بالمخطون وبه ايت  
 الذي في السموات واي انا جيت وان ايت يورذلك صبر الذي  
 سيظهر ان يعنوا بهما شديدا على ذلك ارايت مقدار  
 الفؤور الذي شوه حوله وكبر مقدار الجهد الذي بنوه في  
 المهاتين والهاالين وتهدره بالامتنان من البلاء للدين  
 بقرانهم ووعده بالجلل العظيم من الخيرات للذين يخدمونهم  
 ويعتقون بهم واما اوصاف المثال منه ومن الاب ٥  
 اما السامي واليه ارتد اياما واما اب وخرس  
 واما تاديعا وورود وورود مع العرب واما اب  
 سلطان واما اب وورود واما اب واما اب واما اب  
 واما اب واما اب واما اب واما اب واما اب واما اب  
 ولا شئ مما يظن انه فسر من الامور وفيه دل اوضو به  
 من اجل الاخوه كرات اخرج الي خدمه فان كان الذي يرضى  
 ذلك من اهله صغيرا او كبيرا وان كان الامرنا ما منقبا  
 وابتقى ان نعرفها لا واودبه وكهونا فليكن جميع ذلك  
 ما بهل حله بسبب خلاص الاخ لان النفس هكذا الله فيها  
 رافب حتى انه لم يغفل ابنة ولا شئ عليه ولذلك ارجب  
 واضرع كما يتلخ الصبح اذا خرجنا من المنزل للوقت ان يكون  
 هذا الغرض الواحد عرضنا وهذا الحرم حرمنا قبل كل شي  
 ان تتاسر العاطب ونستقله ولست اقول عن هذا العطب  
 الحفي

الحفي وحده لان هذا ليس يعطب لكن عن عطب النفس الذي يحله  
 الحال بالناس وورده عليهم لان الناجي قد قطع البحر حتى يرد  
 ماله وصاحب المهنة قد يبيع كل شي حتى يني ماله ووردا  
 لا تقتصر ولا تنقح بطلاصنا وهدد والا فاننا نقدر لان  
 والجندى الذي ينظر الي هذا الامر فقط وعم كين يسلم نفسه  
 وينجيها بالرب في القتال والمناجزة فانه بذلك مع  
 والباقيين كما ان التناك البطل اذا الذي يندرج بالسلاح  
 من اجل غيره فندرجي نفسه مع غيره واذا كانت امورا حربية  
 واحرا امر من سائر الحروب ومصافا وقتالا وما جره فليعطف  
 في المعاف هكذا كنتمنا امرا ملكنا موطين انفسنا على القتل  
 والذبح وارقاة الرما ناظرين الي خلاص الجماعة ومنجعت  
 الرعون ومنهضين للبلون الواقعة لان جماعة من اخوتنا  
 ملتقون في هذه الكتبه جرحي تقطرون دما وليس من امر يعالجهم  
 لان الشعب الضلالي ولان الكلبة ولا من احد غيرها البتة  
 ولا متكفل ولا صديق ولا اخ لكن كل واحدنا انما ينظر الي  
 امور نفسه وهذه الحال تنقض امورا وينقض لان الدلالة الكثيرة  
 والنجاع انما هو لا تنظر الي امورا نفسنا ولذلك صرنا ضعفا  
 وهاب مجاهدتنا على الناس وعلى الحال لان بعضنا الانامي  
 عن بعض ولا نتحصن بالمحبة التي في الله كنا نطلب لنفوسنا  
 اسبابا اخرى للصدقة بعضنا من القرابة وبعضنا من الان  
 والمواشيه وبعضنا من الحكمة والمخالطة وبعضنا من الجاورة  
 ونحن من كل هذه اصدا اكثر من الامانة والديانة وقد كان  
 ينبغي ان يكون الوصلة في الصداقة من الديانة لا غير فاما  
 الان فيجري هذا ذلك وخلافه قد نصير في بعض الاماكن

اليهود والمسلمة اصداً اكثر من اولاد الكنيسة قال نعم لان  
والك تكدر وهذا غير لطيف فاجبه بماذا نقول ان دعوا الاخ  
نكروا وانت قد امرت الا تتركوه راقاً وما نسئ ولا نتجمل  
ان تشهر الاخ وتفتحه الذي قد شاركك في الطلق الواحد  
بعينه الذي قد ناله معك المائدة الواحد بينهما ولو كان  
لك اخ جثدي وعمل من البلايا ما لا يحصى لم رمت ان تشهره  
وتوهته اذا افصح واك انك قد شركته في الفجعة والخزي  
وقد كان يجب عليك ان تعني الاخ الروحاني من الطعن عليه  
فما انك ما تفعل ذلك فقد ماشوه من المسبات والطعن بما  
لا يعبر كثره قال هو تكدر عسر القياد فاذا هذا كثر صديقاً  
حتى تكفه من ان تكون بهذه العورة حتى تنقله حتى ترقه  
الى الفضله قال الا انه ما يطع ولا يفعل المشورة فاجبه  
من ان يعلم اعيت عليه وعظمه رمت املاعه قال قد وعظمه  
وعزله دفعات كبر مره في المدفعات دفعه واشتبهت مع نخ  
هذه دفعات لو فعلت هذا طول الزمان اكان ينبغي ان مكل  
او ان يكع اما نري ان الله في كل وقت يعد لنا على السن  
الانبياء والرسل والانجيليين فاذا هل احكنا كل شيء واطقنا  
في كل شيء لا فقل كم عن العدا هل صحت اما في كل يوم يقول  
ما نمرزون ان تكبروا الله والمال وكثرته وتغلبه قد زبرعد  
كل الناس ونسبي اما في كل يوم يصرخ انكوا فيترك لكم ونحن  
نزداد ومثبه اكثر اما نقط في كل يوم ان نضبط الشهوة  
وان نكون اجل من الله الخبيثه واكثر الناس يمتعون في  
هذه الخطيه اكثر من الخنازير عبلانه ما يفترو ولا يفتك عن  
القول فلاي سب ما تفكر في هذه الايام في نفوسنا ونقول

ان

ان الله جلت ودره ذريفا وضنا ونحاطبنا وما يزول عن فعل  
ذلك علمي اما نعلمه كذا ولذلك قال ان الذين يخلصون  
قليلين لانه ان كانت فضلتنا في نفوسنا ما يقربنا في الخلاص  
لكن ينبغي ان ما نل قوماً اخر ونضي فاذا كنا لا نحلف نفوسنا  
ولا غيرنا فاذا لا يخلصنا من ان نحصل لنا امل النجاه ورباوها  
وما ابالي الومر على هذا اذا كنا لا نلذت ولا نر هو سأك لنا  
مثل المراه والاولاد والعيد لكنا نفهم باشياء بر لا من اشياء  
مثل الشكاري لكي نصير القيد اكثر ما هم ونقد مونا بخر من شريد  
وان يرب البنون سنا مزلنا وانما وان يحصل المراه ذهب وتباب  
فاخره وربع وعقار ولستنا نفهم في موضع من المواضع بنفوسنا  
لكن عاملنا لاننا ما نفهم بالمراه ولا نعني بها لكن ما لها ولا بالاولاد  
لكن بما للولاد ونشبه في فعلنا هذا من هذا اراي متولا قد سات  
حاله ومطمانه قد سات فيترك ان يعجزها واعده من خارج  
اسواراً عظيماً واذا مرض الجسم لم يعبه ان يسبح له ثياب  
مدججه واذا سات حاله الست على بالاما والاموال والا لان  
التي في المنزل والانات وترك تلك ملقاوه متاوه هذا بعينه  
يخبر في وقتنا والنفس قد سات حالها وشيت وهي تغضب  
وسب وتشتبه شهورات منله وتبته وتغضب وهذا المقدار كله  
من الوحوش والباع مرقها فنترك ان نطرد عنها هذه الامم  
ونهم بالمزله والعيد ولو هرب دب من حيث لا يشعر بها لا  
غلقتنا البيوت وهيبتنا في الارقه حتى لا نصلوف الوحش  
والان فليس وحش واحد لكن انكار كثره هذه العوره صورتها  
مترق نفوسنا فلا نحس وقد نوحى في المدينه هذا المقدار من  
الحرم بنسنا الوحوش في مواضع خراب وفي المصايد التي تصاد بها

ومقتضاها على بعد موطلة لا بالقرى من موضع الراي من المدينة  
 ولا بالقرى من مجلس الخاكر ولا بالقرى من قصر الملك فاما حال  
 النفس فان الوهم يرد في الحق هو موضع الراي الى حيث  
 هو قصر الملك الى حيث هو مجلس الخاكر الى العقل نفسه والكرمي  
 الملكي ويصح وتجب ولذلك قد صار كل شيء ذوق استل وكل شيء  
 ملو جلبة ما داخل وما خارج وكل واحد متما لا فرق منه وبين المدينة  
 التي تلب عند هجر المقيم عليها او الخاكر الجارية على نحو ما لو  
 قصر بكان عش غصا في فمات العضا فير يتوحي وتنظر  
 منعا وهي عليه وحشة وقلنا وليس لهم موضع يزولون فيه  
 وعيهم وعقير ولذلك انا استل ضارعا للعقل هذا التبعات  
 لعقل الوهم ليعرفها ليركها لتسام هذه الامور الى شرف  
 الروح حتى لا ينعقد النبي ما توقعه ارض بعد ان حذر الخش  
 شرف هناك والضم والتعابيت لانه قد يجرنا ان شرف  
 من حجر الوهم يعشون كاسم في القعر ويرجعون واكثر السباب  
 عندنا بهذا الصورة لان لهم شعرات ومثبه ويضرون هكذا  
 ويرفون هكذا لاجلهم وما يستملون الجرة والخير في شيء  
 من الواجب والسب في ذلك الاله الذي يلزق المراضه ان  
 يطر قواخيلهم بام عناية وما تتركون ش المهران منادي بها  
 الزمان الطويل بل لا يرايه لكثير يحملون لها لاجل ما منداول  
 الامر وغير ذلك مما ناكله وشفا فلون عن احدا نهم زمانا طولا  
 وهم يرددون ويحبون بل لجم اصنافا من المعقه مقتضيات الزنا  
 والرد والتطليخ والملازمة والمواظبه التي في المتاحد المتخالفة  
 للسريرة والناموس ويدرك من الواجب قل الزنا يسلم الى امره  
 عقينه وحكيه فان هذه تشي الرجل عن الانهاك في الاشياء

التيحه

الفصح والانشغال بها وتغير الدهر عوضا من التمار لان الزنا  
 والغور لسان منه اخري الامن كون ايجلث مشاير لانه  
 ان كانت له امره لبيه فانه يعني بالمرء والجاه والصورة الجنيه  
 قال ولكنه شاب فاحسبه وانا اعلم ولز كان استحق وهو ان يعبر  
 شبه اخلا الغرور وجورته كلها بالخصانه والكورية فاحري  
 كدرا كان ينبغي للجناب الذي في النعمه والفضل ان يقنوا  
 ويتردوا بهذا الفلسفه يقول ولكن كيف الخيله فاحسبه ما ترون  
 القناه بعفتهم ولا تعلمونها لكثير تتعافون عنهم وقيلوا  
 ان يصيروا فضحة او شافا اجناسا من حيث لا تعلمون ان فائدة  
 الرغبة انما هي مراعاة الجسم وقنطة نطيفا فان لم يكن هذا  
 فففعة الرغبة لا شيء فاما انتم فانكم تفعلون صدركت واذا  
 استلوا من العورات الكبر وحسبوا شوقهم الى الرغبة باطلا  
 ومكالا قال ينبغي ان تستطريه ان يصير مجيئا في الامور القالية  
 راجعا فاما النفس فلا امتثال لكم بها البتة لكنكم تضرون  
 عينا صغرا وهي ممر ومعه ولهذا الحال كل شيء ملو لما لا وشو  
 نظام وبخاصة لان هذه كعابر شيل لان الاشياء الضرورية  
 ذاهلت وضعم فيها والخبيثة الدرية هي التي تحط بالقنانية  
 والاهتمام السام اما تعلم انك ما تجود على الولد شيء مثل حفظ  
 جسمه شيئا من عناية الزنا لانه لا شيء يقاود النفس اذ كان  
 يقول ماذا ينعم الانسان ان ربح المال لركاه وخسر نفسه  
 الا ان هوي المال وعشقه قد يلب كل شيء وهربه ودفع خوف  
 الله المخوف البالغ وهكذا هدر ينوش الماش بمنزله متهرد معك  
 خاضعا اذ ادر قلعه ولركت تنواف في جلائ الاولاد وخلصا  
 ونظرا انما هو في شيء واحد وهو كذب نصير ايشها لن ونرك

الغنى والثروة لغور اخر واو ليك ايضا لغيرهم والذين بعدهم  
لربنا فيما بعد وقد صرنا مبررين لربنا واما انا  
لما كنت من هاهنا صار الجمل كثيرا ومن هاهنا صار الاحرار  
اهون من العبيد لانا قد تشبه العبيد ونسلك عليهم وان كان  
ذلك ليس من اهلهم لكن من اهلنا نفوسنا فاما الاحرار فابعدون  
ولا الى هذا الاهتمام لكثير عندي احسن من هاولاه واما الى قوله  
العبيد الاولاد اهون من البهايم يعني بالخبر والحقل اكثر  
من السنين ولزكان لانسان بقل لاوقع اعظم اهتمام في ان  
يعمل ثابثا فاضلا لاحيائه والافاض لا شاكيا ولا قايلا  
الخبر والخبر والصناعه فان اخرج الى اقامة مودب لنسب الاولاد  
فانا نغتنم من خبر هاهنا وكفى اسنى على انه ليست صنعه من  
الصناع اجل من هذا ولا اعظم لانه ما اذا يكون مساويا لتعنيف  
النسب واختلاف روية الشاب وتصورها لان الذي معه هذا  
العالم يجب ان يكون حاله في التجرد والمراعاة اسنى من حاله كل  
مصور وصانع تسال الا انا نحن ما كنت البسه بهذا وانا ننظر  
الى شي واحد وهو ان يادب وينفخ في اللغة واللسان وهذا  
في هذا ايضا وحرصنا بسبب المال لانه انا نتعلم الكلام لا يتعد  
ان يقول لكن ليكتب به حتى انه لو اتجه له ان يشغني وبغير  
هذا لما التفتنا ولا غنينا ولا بهذا ارايت مقدار مرد الطعام  
كيف قد لاحتوي على كل شي وشك مثل العبيد والمماشيه وبعد  
حرا الى حيث يريد ولكن اى ربح لنا من هذا التعب كله لانا  
نحن نرشد هذا التمرد والتغلب بالكلام وهو قد تمكنا وقهرنا  
بالفعال غيرنا ولا هكذا نلن من رشفه باللفظ الذي من اللسان  
فان اتجه من هذا طائل ودركت وقد رغبنا نحن وانتم وان اقم  
على

على ما اتم عليه مصرن فان الذي يلزنا كله قد نجز وحمل والمجد  
ربنا بفتح لكم من هذا المضر وجعلنا ان نخرجكم لانه المجد  
والفرح مع الاب والروح القدس الي وهو الاله امين  
اما له الترتيب النص ان احطاك لك موت فموت واودعا  
سكت ودنا فان تمنع منك وورثت اسكت قال بغير  
لما اطلب في الكلام المفسن على الدين يشكون واعهبر من كل جهة  
وافزعهم ليلا بغير من هذا الوجه ايضا الدين مردون مشاكسين  
على انفسهم ونخرجوا بظنهم ان الكل قد طرح عني عيرهم الى  
منزله فبتدوا ويريدوا ان يتلافوا في كل بيت فبتدوا في  
التيه والاعتجاب انظر كيف يقصر وهاولاه ايضا ويا ابرك توت  
المواقفه بين الانس وتجاهها ليلا يصيرها السجود ابرك ولب  
ذاك عشر الاضطلاح بربه ارفع ولزكت قال بيتك وبنيه لا غير  
فان سمع فقد رغب احاك ما معنى قوله ان سمع ان لام نفسه  
واكر عليها ان اسنم انه قد اخطا وادعن بذلك فقد رغب  
احاك ما قاله قد جعلت لك عقوبه فيها كفايه واقتصاص  
يجزي لكنه قال فلم رغب احاك مطهر اذ لك ان المخشاه  
من العزاده مشتركه عامه لانه ما قاله ان ذاك قد رغب نفسه  
وحدد لكن رانت قد رغبته فبين منهما ان داودا كانا نغتنم  
قبل هذا اخرهما الاخ والآخر سلامته وغلمايه وبهذا اشار  
لما كان جالسا في الجبل فزه بشوق المجرن الى المجرن فابلا  
ان كنت واقفا عند المنزع فزكرت منك ان احاك واجد ليك  
ادب وخالج احاك ومز يامر بترك المظلم ويغير لترسيه لانه  
قد علمنا ان نقول اترك لنا دنوبنا كما قد تركنا نحن لغرباينا  
واما هاهنا فقد تطلن في نحو اخر لانه ما يشوق المجرن لك

المجرون يعود الى الجرن لانه لما كان ذاك المتعدي ما ياتي  
بشؤله الى الاعتبار والتفكير من عبثه ونجمله مدب هذا  
الي ذاك ولا يفعل ذلك جزافا لكن لتلافي ويصلح ما قد يري  
وما قال وبنت ولا الخ وانتهى ولا طالب بالتار والتوايل  
واما قال واقف لان هذا قد شمل عليه الغضب بمزلة التدر  
وهو شكر من الجنا فينبغي ان تخفيات المعافي الصالح الى  
ذاك المريب ويجعل مجلث الحاكم غير مشهور والعلاج  
والمدواه مقبولة احسن قبول لا لان قوله واقف ليس هو شكا  
اخر شوي اذكره بالمطيه قل له ما جري عليك منه وهذا فان  
كان ينبغي فهو قسم من اقسام الاعتذار ومن فقال من يعتدب  
اشترى اعتذارا الى الصالحه قال فان قال وعفي ونصف  
في الحال فخر منك ايضا واحدا وانين حتى علي ثم شادين  
ثبت كل امر لان بتدبير ما هو ارفع واجفا فيحبه ينبغي لنا ان  
نجد ونفهم في المدواه لاني الخط والمداوه والانتقام لان  
والطبيب اذا راي الداء عسلا كما يزول ولا يخطئ لكنه وفي  
ذلك الوقت من بدا شعوراده وافق للاعبه ومثل هذا امر ان  
ينقل وهائنا ولانك قد ثبت صعبا بكونك وحركت كين  
قوما بالزيادة لان الانبي فيها كتابه ان يرفعوا الخطي اريت  
كيف ما ينتم ما عاد بصلاح الخرين لكن وما عاد بصلاح الخرين  
لان هذا هو الذي قد ظلم وهو الذي قد استولي عليه الداء  
هذا هو المريب القليل المستقام ولذلك يشوق ذاك الى هذا  
وفعات كثيرة تارة وحده وتارة مع قوم اخر فان افام وبيت  
مع الجماعة لانه يقول قل للجماعة ولو كان يطلب ما عاد بصلاح  
هذا فقط ما كان امر ان يسمع له ويصغ عنه اذا اناب وقاب

متبعين

سبعين مرة ولا كان انتدب له من المصلحين لرائته ما مقار  
هذا المقار وهذا المار لكنه يا امر ان يتلافي ويقتير وتلكه  
ان اقام على غير الاستقامه وودعه وهذا وكه مع اثنين  
واخري مع الجماعة ولهذا الحال ما قال في حال البرانيات  
شيئا مثل هذا بل قال ان تلك انسان على غرك اليمين تحول  
له الاخر فاما هائنا فليس كذلك وما يقوله بولوس وهو قوله  
ما لي ومراية البرانيين ويا امر ان نوافوا الاخوه ونصدق عنهم  
ونعطفهم ان تابوا ولم يطيعوا حتى يستحيوا هو يمينه يفعل  
والشيخ ربا هائنا باقتراضه مثل هذا النريضة بسبب الاخر  
وتنصب له ثلثة معلمين ويحكم بقلوبه ما جري في وقت التمر  
لانه وان كان هو الذي نرى تلك القبايع كلها وصنعها  
غير انه قد يحتاج الى قوم اخرين يعلونه مثل الشكران لان  
الغضب والمطيه يخرجان الانسان من عقله اكثر من كل شكر  
ويصيران النفس في جهل اعظم من كان اخف واشد لباس من  
داود ولكنه لما اخطأ لم يشمر ولا حشر لان الشهوة اشملت  
على سائر الافكار وملات نفسه شياشيه الرمان ولذلك  
احتاج الى مصباح من النبي في كلام يكره ما صنع ولذلك  
وهائنا يشوق هؤلاء الى الحق ليفاوضوه ويعودوا عليه  
ما انا به وفعله فان قال قائل ولما امر ان يوافقه هذا الاخير  
فاجيبه لان احتماله للظلم المجرون المستظام المقضم  
ويكون امير عليه وارق به لان الانسان ما يحتمل اذا  
واقفه المستظام نفسه واذا واقفه غيره بشيه احتمالا  
واحدا ولا سيما ان كان الذي يوافقه وقد واذا كان الذي  
يحب ان يطالبه بالجنايه هو يمينه الذي ينبغي بخلاصه

وصلاح حاله فانه يقدر ان يحشمه اكثر من كل احد وانظر  
كيف ما يحرم هذا بسبب اغترباطه ولا تار لكنه بسبب  
اصطلاح ولدك ما يامر ان تاخر الوقت الاثني لكن اذا  
تعلل هو بالامر وهو في ذلك الوقت بطل عليه جماعة  
لكنه يعمل الزيادة الى اثنين او الى واحد فاذا هو تهاون  
بهؤلاء حشيد يخرج به الى الجماعة فهكذا هو توعية لاجتهاد  
في ان لا تشهر خطايا الاخوان على انه قد كان يمكنه ان  
يامر بترك من اول الامر ولكن لئلا يسم مثل هذا ليراميه وانما  
افرضه بغيرك لك دفعه واثنين وما هو معنى قوله على فم  
شاهدت او ثلثه ثبت كل امر قال لك شهادة كافيته على  
اكثر قد عطل ما كان ايك انتك ليرترك شيئا مما يخصك  
فان هو حال الجماعة فلنزع ذلك مثل الامم والعشار  
اذ كان من هذه الصور صورته مريضا لاشغاله وانت  
فانظر كيف في كل مكان يجعل العشار متالا للشر الحميم  
البشر والعشارون هذا يقسمه يفتقون واذا المعلن ايضا  
في القول فيقول ان العشارين والزواني يستقونكم الي  
مراكب الله اي الذين هم تحت الانتصار جدا والذين قد  
لزمهم المظلمة ووجبت عليهم الجنة فليسمع الذين  
يتبعون الى الارياح التي من المظلم الذين يعرفون الربا  
على الزنا فان قلت ولاي سبب ربه هذا مع هاولايت  
احببتك مليا ومطبا بذلك نفس المظلم ومفرغا لداك  
افهك العقوبة وقد هاولا لكن اشبع ما يتلوا ذلك مها  
ربطوه على الارض فيسكون مربوطا في السموات ولم يقل  
للتقدم على الجماعة اربط هذا لكن ان ربطت ردة ذلك  
الي

الي الميزون بعينه والرباطات تبقى غير مخلولة فاذا لم تحته  
من المكارة ما هو في الغاية غير ان السبب في ذلك ليس هو  
الذي قاده لكن الذي لم يشا ان يطيع ولا يبرح ولا يشي  
ارابت كيف قد وجب عليه الحكم بقدرتين متعنتين وهما  
العقوبة هاما والكمال هناك وانما يهرج بهذا حتى لا يبرح  
ذلك لكنه يغني من اجزاء الجماعة اياه ومن الخطر الذي من  
الرباط ومن رباطه في السموات فيصير الى تحريكه واو على  
واذا عرف مثل هذا فانه وان لم يترك الغضب من اول وحله فانه  
يزيله ويحله بكرة الجالس والمواقفات ولهذا الحال نصب  
مجلسا اولا وثانيا وتالسا ولم يقطع له الوقت حتى ان غي  
وخالف الاول ربح للساين وان رفض ذلك ويند غني من  
الثالث وان لم يركب بهذا البتة بهت وممار من العقوبة  
العقوبة ومن العقوبة التي من الله والانتقام وايضا اقول لكم  
انه ان اتفق انسان على الارض في كل امر يسلان فيه فانه  
سكون لهما من قبل اي الذي في السموات لانه حيث ما كان  
اشان او ثلثه جميعا يسمي فاي هناك في وسطهم ارايت  
كيف ومن مكان اخر جعل القواد ومنزل صغير النفس ونجع بضا  
الي بعض ويظهر وليس ذلك من العقوبة المذكورة وقد هاولا  
لكن ومن الحفريات التي من المودة وذلك ان تفرق تلك الجماعة  
والمنازعة ويحلها هاولا لانتفاك وخلقه اذ كان  
الذين يتفقون يفتقون الاب فيما يسكون ويكون المسيح  
ربنا في وسطهم يقول قائل ان تري ما يوجز الله في مكان  
من الاماكن اشان متفقان في موضع كثير وعشاء ان يكون  
في كل موضع فليكن ما يظنون يجتمعهم وايضا اجيبه ان شباب

الحزان كثيرا اما ان يكونا ربما طلبا ما ليس فيه خير لهؤلاء  
 منفعه ولما لك ان تتعب ان كان يجري ذلك من قوم اخر  
 وقد لحق بولس هذا لما سمع بغيرك نعتي لان قوت امانته  
 في الضيق وان يكونا غير اهلا للذين سمعوا هذا ما يقربان  
 ما عندهما وهو فانا نطلب الذين هم بقوة اولئك الفضلا  
 المطهرين الشبه الملائكة وان يدركا على الذين لم يروها  
 طالعين الانتصاف واخذوا التاروا العقوبة وهذا فامر متسع  
 لانه يقول هؤلاء من اجل اعدائكم وان يكونا غطيان بلا توبه  
 ويطلبان رحمه وهذا فغير ممكن ان يوصل اليه ليرى ان  
 هناك لكن وان صلا لم يجلها من له عند الله جاءه عرض  
 شمع ما سمعه ارييا لما صلي من اجل اليهود لا تصلي من اجل هذا  
 التبع فاي لست استمع منك فاما ان حضر كل شي وطلبت  
 ما فيه خير ومنفعه وفدت جميع ما عندك وتوفيت الشبه  
 الرشويه وكانت لك موده وانتاف مع التريب فانت تظفر  
 اذا سالت اذ كان الرب للبشر محبا ثم لما قال من قبل اني  
 لكي يري انه هو الذي يعطي لا اله الا هو وحده ارد في قوله  
 بان قال حيث ما كان انسان او ثلثه مجتمعين على اسمي فاي  
 هناك في وسطهم فاذا اما يوجد شان او ثلثه مجتمعين  
 على اسمه لم يقد يوجد ولكنه في النادر لانه ما يتوكل  
 الاجتماع مطلئا ولا يطلب هذا وحده لكن يطلب خاصه  
 ما قلته فيما تقدم وباتي الغضيله مع هذا وبقد ذلك فانه  
 يطلب هذا بعينه باثم مبالغه ومعني قوله هو هذا من معاني  
 شينا على التقدير الاول لموده للتريب فاي ساكون  
 معه ان كان وفي باقي الامور فاملا

الطه

العطفه الشكون يفض على المحبه الروحانيه وترغب فيها  
 فاما في وقتنا فزني اكثر الناس بتخرون للصدقه اشيا  
 غير هذا السب فبعضهم يحب لانه يحب وبعضهم لانه امر  
 واخر لان فلانا نفعه في امر اخر ديني واخر بسبب شيا اخر  
 مما شاكل ذلك فاما مجل السيد المسيح فصعب هو ان يوجد  
 انسان يحب بما يحب التريب محبه منحه لان اكثر الناس  
 مرتبطون ببعضهم ببعض من الامور العالميه غير ان بولس  
 الرسول لم يكن يحب هكذا لكن مجل المسيح ربنا قال لم تنقص  
 المحبه على انه لم يحب هكذا كما كان يحب لانه طرح للموده  
 عرفا قريبا واحل شديدا ولكن ليس هذا في عصرنا لكن لو عشنا  
 لو وجدنا كل شي عندنا لثرا الناس صانعا للمحبه اكثر من هذا  
 ولو اعطاني انسانا سلطانا ان استعمل هذا البحث في  
 هذه الكثره كلها لرأيت اكثر الناس مرتبطون ببعضنا ببعض  
 من الاسباب الدنيائيه وهذا فشيء من العلل التي تحدث  
 العداوه ولما كانوا متقربين بعضهم مع بعض من هذه الاشيا  
 النانيه الياليه فلذلك لست محبتهم حاره فيما بينهم ولا هم  
 تائبين لانه ان اتفق ان يجري شئيه او خشاره المال او  
 حسدا وهو يسيح بطل او شيا وما شاكل ذلك قطع الموده  
 لانه ما يجد الاصل الروحاني ولو كانت الموده على هذه الصور  
 لما كان شي من الاشياء الدنيائيه يطل الروحانيه ويستنجزها  
 لان المحبه التي من اجل المسيح ربنا وكذا لا انفصال لها  
 ولا يشع اليها ما يشوبها ولا يمكن شيئا من الاشياء ان يفتكها  
 لا الثغابات ولا الخوف والشرار ولا الموت ولا شيئا من  
 الاشيا المشاكله لهذه البته ولو حل بالذي يحب هكذا شاي



الافات لما فارق ولا هجر اذ كان نظرو الي اصل المحبة وشبهها  
لان الذي يحب بسبب انه يحب ان لفته ما فيه اونا كراهيه  
فتخ المحبة فاما المرتبط من هناك فليزوله قط ولذلك  
قاله بولس المحبة ما تستقط قط ما ذالك ان نقوله انه يشترك  
وانت تكلمه انك تحسن اليه واراد ان يقتلك الا ان هذا  
يصيرك ان تود اكثر ان كنت تود من اجل المسيح ربنا لان  
الاشبه التي هي مبطله للمحبة في باقي الامور كلها هي هاهنا  
تكون مشبه لها نقوله كين ذلك فاجيبك اما اولافان  
هذا يكون لك سببا للثواب وبانيه ان هذا الحال حالهم  
محتاج الي مقوية اكثر واي مداراه وملاطفه افراط ولهذا  
الحال صار الذي يحب ما يبعث عن الحب ولا  
عن الوطن ولا عن الايثار والزهو ولا عن محبة اياه ولا عن  
شي اخر مماثل لهذه البسه لكن وان ابغض وان قتل فانه يقع على  
المودة اذ كان المسيح عنده سببا فيه كفايه وقنع للمحبة  
ولذلك يقن تاسا وطيدا غير مائل ولا يستغل بسخومه الي  
ذلك لان والمسيح ربنا هكذا احب الاعلى المناقذين المعتدين  
المجردين المبعضين الذين ما كانوا يريدون وان شتم ولا ان  
يبيروه الذين اثروا عليه واغتاروا الخشب والجحار واحبهم  
المحبة العليا التي لا يمكن اخذ ان تجد محبة اخري بعدها  
لانه بقوله اعظم من هذه المحبة ليس لاخذ وهي ان يقع للمسان  
نفسه من اجل الخلاية وانظر كيف اقام على ملاطفه الذي  
صلى به وبناوا من غرضه دأك كله وذلك انه يخاطب الاب  
من اجلهم قايلا اسمع لهم لانهم ما يعلمون ماذا يصنعون  
ولذلك التلاميذ يقولون هذا الهنا فلنشبهه ونحن بهذه المحبة

واليها

واليها فلنشظر حتي نصر المسيح اشياء ونفوز بالخبرات  
التي هاهنا والمفتحة بنعمة ربنا والاهنا يشوع المسيح  
وحسنه للبشر الذي له المجد والعزائي دهورا الدائم من اجل  
المقالة الهادما والنزول النص حسنة دأمنة بطرس فقال  
يا سيدي كبر وقوة يطي الي اخي فاشمع له الي شمع مرار  
قال له يسوع لست اقول لك الي سبع مرار لكن الي سبع  
في سبعون وقال المفسر ترطن بظن انه يقول  
شيئا عظيما ولذلك كانه مشاه بالكرم والفتوة اشع قوله  
بان قال الي سبع مرار قال هذا الذي قد امرت ان يصنع  
كرمه اصنعه ان هو اعطاد اياها ووفق دائما فتصل وسد  
كرمه تامرنا ان نحمله لذلك الذي لا يستعمل ولا يندم ولا  
ينكر على نفسه قد جعلت غاية ونهاية يقولك فليكن عندك  
مثل الامم والعشار ولهذا لم نجد هذا لك ان تقبل  
فلم مودع على ان احمله اذا واقفته وندم اخري سبع مرات  
فاذا قال له المسيح ربنا المحب للبشر والمولي الجواد لست اقول  
الي سبع مرار لكن الي سبع في سبعين ولير يصنع هاهنا عروا  
لكن ما لانهاية له الموبد الرايمر وكما ان ربوات المرار تدل على  
الرفعات الكثيرة هكذا وهاهنا لان الكتاب اذا قال ان القافر  
ولدت سبعة اثماني حتى كثر حتى انه لم يحصر السابعة والفران  
في عرو لكنه دل على الشرح الموبد ومثل هذا اري في هذا المثال  
الموضوع نالها هذا ولكيلا يظن قومه انه يامر باشياء عظيمة  
وعملها شاق لما قال الي سبع في سبعين اضاف هذا المش  
ليطرق الي ما قاله ويتم ويقبض الذي يشمخ بذلك ويشطو  
ويقول ويرى ان الامر ليس بتعبيل لكنه سهل جدا ولهذا الحال

اوردا في الوسط بحبته للبشر قال حتى تعلم بالقاس انك  
 ان سمعت سبع في سبعين وان غرت سائر الخطايا جملة  
 للزيب فان محبتك للبشر ناقصة بالاضافة الى جود الله  
 وخيرته التي لا نهاية لها كقصان نقطة الماء عند اللجة  
 التي لا تستقصى لابل واكثر كثير وهي الخيرية التي انت  
 محتاج اليها اذ كنت غييرا على ان تهاكم وتقوم بالادوار  
 والتعاقبات ولذلك اردت قوله بان قال اشهدت ملكوت السموات  
 انما انا وملكنا اراد ان ينظر مع عبيد عسايا فلما بدا  
 بنظره قدما اليه عزيز واحل عليه بدر فلما ولم يكن له ما  
 يوفي امران بباغ هو وحرمته واولاده وجميع ما كان له شر  
 لما فاز هذا لثمان عليه خرج ففت رفيقا له في العبودية  
 له عليه مائة دينار فعلم بهذا النعال المولي وهزه وصبره  
 ان يرد من الراس في النجس الى ان يوفي الكل ارايت مقدار  
 التفاوت الذي بين الخطايا التي الى الانسان والتي الى  
 الله وهو كمقدار ما بين الربوب والمائة دينار لابل واكثر  
 كثيرا ويكون هذا من الخلق بين الاشخاص ومن انصال الخطايا  
 وتواترها لانما قد نخرج عن الخطا ونجيم ونستأمل اذا كان  
 انسان يصرفنا والله ينظرنا في كل يوم افا نتجنب ذلك  
 لكنا نفعل كل شي بلا حزم ولا خوف وليس من هاهنا فقط  
 لكن ومن الاحسان ومن الكرامة التي حضنا بها نصير  
 الخطايا اصعب وان اردتم ان تعلموا كيف هي الخطايا اليه  
 ربوه بدر لابل واكثر كثيرا اردتم ان تبين لكم ذلك باليسر  
 من الكلام ولكي اخشى ان اوجدا النجاسة والاباحة اكثر  
 للذين يملكون الي الشر ويحبون ان يخطوا دايما وان التي  
 المديني

المديني الاخلاق والامر من الناس في الابتناء ويقولوا ما  
 قاله التلاميذ فمن يملكه ان يخلص غيرا في هكذا ما اقول حتى  
 اصير الذين ينظرون لتوسهم ويأخذون عدوهم اشر لعدوهم  
 واحدهم فاما الذين مرضهم مرض لا سقاه فانهم وبغير  
 هذا القول ما يبعدوا عن تحقيقهم ولا ونبههم ولا خبهم  
 وشرهم وان هم اخذوا هاهنا حبة وشبشا وقلة الاكثرات  
 فليست العلة من الكلام لكن من قلة انصاف هولاء فاما  
 ما يقال فله قدروا ان يقبض المتألمين ويبيحهم اكثر  
 فاما الاغيار فانهم اذا راوا كثرة الخطايا وعرفوا قوة التوبة  
 والندم تسكوا بذلك اكثر ولهذا المعال يجب القول  
 ضروره فاقوله واضع في الخطايا التي تخطيها الى الله  
 والى الناس وليست اضع ما ينقص واحد فواحد لكن ما يعبر  
 الجماعة فاما ما ينقص كل واحد فليضعه الى ذلك من اشتد  
 وافعل ذلك اذا وضعت اول احسان الله فاهو احسان  
 صنعنا ولم تكن موجودين وصنعنا عمل جميع ما يري السماء  
 البحر الارض الهوى وسائر ما فيها من الحيوان والاشجار  
 والزروع وقد ينبغي ان تختصر موضع لجة الاعمال التي  
 لانهاية لها نحن فينا وحدنا من دون مشارا على الارض  
 نفعا هذه الصورة صورتها نكب الفردوس اعطا مقينا  
 رتب على جميع الحيوان العاقل وتوج بالمجد والكرامه وبعد  
 ذلك لما عت المحسن وخانه اهله لموهبه اعظم واجل ولا  
 تنظر الي هذا وحده وهو انه اخبره من الفردوس لكن تأمل  
 والعابدة التي عرفت من ذلك لانه بعد ان اخبره من الفردوس  
 وعمل معه تلك الحيرات الجملة ونحل النباشات الكثيرة

والعنون والضروب ارسل الله من اجل الذين احسن البهر وهير  
مغفوضون ونفع لنا السماء ونفع الزدوس وصيرنا بين وكنا  
اغدا غافين هانين ولربك قدحان في الان ان اقول بالفر  
والزود والحكمة ومعرفته الله كثر في السموات لا يقول بعض  
النفوس فاذا ان لم يكن في قنيان فما يكن ان اكون كاملا تاما  
سألك ذلك لتعلم انت العفوانك ما تنقص شيئا من هذه الجهة  
سأل بطرس متى لا نتعلم من بطرس فتسكت لانه كان بعد  
نافعا من الروح صفرا لكن اذا قلت الحكم من معلم بطرس  
ولتت وكما تصنع نحن مرارا كثيرا اذا انقصنا بالشيء  
وتوليناها وكانت معاوضتنا عما اغبرنا هكذا صنع وبطرس  
قد مر له هذه المسئلة والاستخبار عن المسكونة بأشراها  
فاما انه قد كان عالما بالله عالما بيسا فذلك ظاهر مما قيل  
فما سأل لان الذي قبل مغايير السموات في العاجل قد  
كان اولي واخري كثيرا ان يتق بها هناك وتامل كيف يجيب  
جوابا بالغا كما طلب السيد المسيح لانه طلب من الغني هذين  
الشبين ان يعطيا الشاكين المال وان يسعوه ولذلك وضع  
وهو حديث الشين وهما الترت والاتباع لانه قال هاتين  
قد تركنا كل شيء وتبعناك لان الترت كان بالاتباع والاتباع  
صارا هرون واسهل من قبل الترت وصيرهم ان يتقوا ويطلبوا  
ويشروا ومن اجل الترت فاذا مال هو حقا اقول لكم انكم  
انتم الذين تبعتموني في المبعاد اذا جلس ابن البشر على عرش  
مجده ستجلسون وانتم علي اثني عشر كرسيًا وتدينون اثني عشر  
سبط اسرائيل فيقول تامل ويهوذا يجلس كلا فلكي يقول  
انكم انتم تجلسون علي اثني عشر كرسيًا كني يسمي الوعد امين

او

او علي اي معنى قد وضع من قبل الله ناموس ويري علي اليهود  
علي لشان هريسا التي فالا اين تعلم حتما علي امة ومملكه  
بالاستيصال والهلاك فان رجعت لكث الامه من شرورها  
استدركت وانا الراي من الشرور التي فكرت في ان اصنعها بصر  
وانكلم حتما علي امة ومملكه بالعمارة والبنيان والغرس وان  
هي صنعت الخشب اما بي في ان لا تسرع صوب ولاولي واستدركت  
وانا الراي من الخيرات التي تظف باي اصنعها بصر فانه هري  
العمارة احفظ وفي الفالحين وان قلت ان دعوا ويجعلوا موسم  
غير مستحقين للوعد فقلت اصنع وشمل هذا جري علي الانسان  
الاذله لما خلق لانه يقول تشكون الرعد معكم والحق علي السباع  
والوحوش ولم يكن ذلك لانه جعل نفسه غير مستحقه للرايه  
مثلا جري علي يهوذا فحي لا ياشي نوم من نعم العتوبه فيمروا  
افتي ما كانوا ولا يغيروا ايضا بوعد الخيرات علي الاصلاح  
اكل واشد رنيه فهو يشفي المالكين كلهم بما قيل فالا ان  
تهردت وتوعدت فلا ياشي لك قد تعذر ان توب وتصل  
حكيم وخفي وتبطله مثل اهل نينوي وان وعدت بشي صالح  
فلا تنصع بسب الوعد لانك ان تب غير مستحق فاستغفرك  
وعدي شيئا ولكنه يعاقبك اكثر لاني انا اوعدك وانت  
مستحق ولذلك لما فاض التلاميذ في ذلك الوقت لوتوا وعد  
وعدا حلقا ولا قال انتم فقط لكنه اضاف الي ذلك الذين  
يسمعوني متى يخرج يهوذا ويستجيب الذين فيما بعد لانه  
لم يقل هذا لهولايك وقدم ولا يهوذا ايضا بعد ان صار غير  
مستحق اما التلاميذ فوعدهم بالاشي الاجله قايلا سيجلسون  
علي اثني عشر كرسيًا لانهم كانوا اعلان الارضات ولم يكونوا

بلمشون شيئا من الامور الخافه وانما الباقون فوعدهم وبما هاهنا  
وقال كل من ترك اخوه او اخواته او اباه او امراه او اولادا  
او ضياعا او من لا امر اجل شي فانه شاخرك في هذا العصر  
مائة ضعف ويرث المئوه المئوه حتى لا يظن قوما اذا امامهم  
انتم ان هذا للتلايم خاصه اعني الجمع بالانسان البليله  
والنفوس في الاجل مد القول وبسط الوعد على الارض كلها  
وحقق الاجل من العاجل والتلايم ايضا في ابتداء الامر وفاقته  
لما كانوا اقص من الكمال في الامور الخافه فاقاب لانه لما  
اجتهدوا من العسر وما عدهم من العناء وامرهم ان يخلوا الشقيه  
لم يترك لهم المشاوات ولا الكراشي لكن الامور التي هاهنا  
فابلا اصبركم صادي الناس فلما صبرهم اسنى واعلى مما كانوا  
حينئذ جعل يخاطبهم عما ههناك وما معنى قوله يدينون اني عسر  
سبط اسرائيل اني نخصوهم لانهم ما يعملون بصوره حكام  
وقضاه ولكنه لما قال ان ملكه الميمن يخص ذلك اليه يسل  
واهل ينيوي ايضا يوبيسون العصبه عدهم هكذا وهاولاي  
ولذلك لم يقل الامم والمسلونه لكن اسباط اسرائيل لانه لما  
كان اليهود والرمل فرغوا وريوا في عوايد وشده هي  
باجانها اذا قال اليهود انه لم يمكن ان نؤمن بالمسيح لان  
الساموس كان يمنع من قبول وصاياه اخضر هولاء الذين قبلوا  
ذلك الناموس بعينه وامنوا الي الوسط وخصم هاولايك  
كلهم وهو الذي قاله لذلك يكون هاولاء دانه لكم فيقول  
قابل وباي امر عظيم وعدهم ان كان لهم ما يكون ملكه التيمن  
ولا اهل ينيوي فاجيبه وعدهم خاصه بانبياء كثير فيما قدم  
وبوعدهم به ذلك ولبست الجايه هذه وحدها وعلى نحو اخر

قد

قد اشار وفي هذا الموضع الى شي اخر اكثر من هولايك لانه  
من اهل هولايك قال قول لا يطلنا ان رجال ينيوي يقومون  
فيخبرون هذا الجبل وان مله التيمن تخبرهم فاما من اجل  
هولاء فلم يقل هكذا قول لا مطلقا لكن كيف قال اذا جلس  
البشر على عرش محمد حينئذ سيجلسون وانتم على اثني عشر  
كرسي ومن الذين انهم لما يكون معه وشاكونه في ذلك الجبل  
لان بولوش يقول ان كنا نصبر ونجمل فانا نملك معه لان  
الكراشي ليست نذل على جلوس لانه هو وحده الذي يجلس  
ونجمل تلكه اشار وادب بالكراشي الى كرامه ويجعل الارض فنان  
فالهولاء قاله هكذا والباقيين كلهم وعدهم بالحياه المخلده وهاهنا  
مائة ضعف اخر وتوابا فان كان مثل ذلك للباقيين فاحرك  
كثيرا ان يكون والهولاء هذا وما في هذا الدهر وودت ذلك  
لانهم تركوا قصبه وشبهه وعملوا مستلطين على اموال سائر  
الناس وعلى امان منازلهم وضياعهم وعلى اجساد المومنين  
انفسها لانهم قد اختاروا امرا اكثر واتروا ان يقتلوا من اجلهم  
على ما بشهر بولوش لكثيرين فابلا لو كان مملن لقلعت عيونكم  
واعطيتهمونها واذا قال كل من ترك امراه ما يقول هذا القول  
حتى يفسخ التزوج جزافا لكن المعنى الذي قاله من اجل النفس  
ان الذي بهلك بعثه من اهل ينيوها لا لنقل نفوسنا ولا  
لفصلها في العاجل من اجسادنا لكن يختار الدهر والعباده  
على كل شي هذا هو بعينه يقول في المراه والاخوه وانا اظن انه  
يومي ويشير هاهنا الى الاصلها ذات لانه لما كان ابا كثيرين  
يجرون بنهم الى النساء والنفاق وشاء رجالهم قال اذا  
امروا بثل ذلك لا يكونوا عذرك لانسأ ولا ابا وهو الذي يقول

ابليس فان فارق الكافر فليغارق فلما انهم عزموا الجماعة  
 واقسموا ان يتقوا من اجل نفوسهم ومن اجل المنكوبة باشرها  
 اضاف الى ذلك قوله ان كثيرين اولين سيكونون اخريين واخريين  
 اولين وهذا فصيل مهملا غير محذوف وما اجل جماعته اخريين  
 غير انه قد قيل ومن اجل هولاء ومن اجل الترتيب العشاء وهو  
 ما قاله فيما تقدم ان كثيرين يوافون من المشارق والمغرب  
 ويكون مع ابراهيم واسحق ويعقوب فاما بنو الملوك فانهم  
 يخرجون الى خارج ثم اورد خلاصا للذين يخلصون وباعثا  
 لهم على النشأة وهذا الكثير فقال ان ملكوت السموات  
 نشأ انتشأت بيت خرج بالعداء مستاجر فعلة الى حرمه  
 ووافقه على دينار دينار في اليوم وارسلهم الى الكر وفي  
 الساعة الثالثة راي اخريين فاما بطلان فقال ولغو لايت  
 اذهبوا وانتم الى الكر ومهما كان واجبا ساعا اعطيكم اياه وضع  
 كل في الساعة السابعة والثامنة والاسعة وراي في الساعة الحادية عشر  
 اقواما اخريين فاما بطلان فقال لهم ما بالكم دون هاهنا النهار  
 اجمع بطلان فقالوا له لم يستاجرنا احد فقال لهم اذهبوا  
 وانتم الى كرسي ومهما كان واجبا فستأخذونه فلما كان المساء  
 قال رب الكر لوكيله ادع العتلة واعطهم اجرهم اذ تستدعي  
 من الاواخر الى الاولين فلما جاء الذين استوجروا في الساعة  
 الحادية عشر قبضوا ديناراً ديناراً وظن الاولين انهم باخذون  
 اكثر فاحذروا هولاء ديناراً ديناراً فلما قبضوا ذلك جعلوا يدركون  
 ويستحقون على رب البيت قائمين ها ولا الاخيرون انما  
 عملوا ساعة واحدة وقد صيرتهم لنا مساوين وقد عملنا ثقل  
 النهار والحز فاجابوا واحد منهم وقال يا صاح لست اظنك

البش

البش على دينار واقفه حتى خسر مالك وانصرف فاي اريد ان اعني  
 هذا الاخير مثلك او ما يجوز ان اصنع ما اردت فيما لي فان  
 كانت عينك حسنة فاي انا صالح هكذا يكون الاخرون  
 اولين والاولين اخريين لان المدعويين كثيرون والمختارين قليلون  
 فان قاله قائل على ما ذا يدرك عندنا هذا المثل وما ذا عرضه لان  
 الاول ما بطلان ما قبل ثمنوا الاخر لكنه يشير الى كل ما هو صدق  
 لان في هذا المثل ربح ان الجماعة يبالغون ويتمتعون باسباب  
 واحدة باعنائها وما يدرك على ان البعض يفرحون والبعض يملكون  
 وهو قبل هذا المثل ويذكر قال صدق ذلك لان الاولين سيكونون  
 اواخر والاواخر اولين فحسبه معناه انهم يكونون اولين للاولين  
 لاهم اولين لكن هاولا لك يكونون اواخر فاما انه على هذا يدرك  
 صدق بت ما استنتاه وهو قوله ان المدعويين كثيرون والمختارين  
 قليلون حتى انه يظن به انه قد طيب ثمن هاولا لك وهاولا  
 وسكننا ونشكرهم من الوجيعين فاما المثل فاقول هذا لكن يقول  
 انهم يكونون مساوين للمختارين الذين تعبوا ونصبوا كثيرا لانه  
 يقول صيرتهم مساوين لنا وقد عملنا ثقل النهار والحز فاقول ان الذي  
 يقول المثل الضرور واعبه الى ان يجعل هذا واجبا او لا  
 حينئذ نعلم ذلك ونخصه على الكر اذ امر الله ووصاياه وزمان  
 العمل على به هذا العصر وعلى العتلة الذين يدعون في اوقات مختلفة  
 الى الاوامر وعلى العتلة والساعة الثالثة والسابعة والثامنة  
 والحادية عشر الذين وافوا فاحذرين في اوقات مختلفة فاجتنبوا  
 ولكن المطلوب هو هذا ان كان الاولين ينجحوا نجحاً جميلاً وارضوا  
 الله واشرفوا من تعبهم النهار اجمع والامر الذي في اقتضاها به  
 من الشر وهو المهر المسد والخل والمثاقمة مشتملة عليهم لانهم

والوا لما ذاهم قد نالوا ما ناله هؤلاء الا ذاهرا ما عملوا ساعة  
واحدة وقد صيرتهم شايين لنا ونحن قد علمنا ثقل النهار والحر  
على انفسهم ما كانوا زمعين ان يحسروا شيئا ولا ان ينقصوا من  
امرهم فستخطوا واعنا فلما من الخبر الذي ناله غيرهم وهذا  
شيء منسوب الي الحسد والبخل وما هو ايضا اكثر من هذا وهو  
ان رب البيت ينافر عنهم ويحجب عندهم فابل هذا ويدله على شدة  
في انفسا غايه قايلا الرب على دينار واقفني خذ ما لك  
واذهب فان اريد ان اعطي هذا الاخير منك ان كانت عينك  
خبيثة فان انا صالح فاهو الذي سوي واعذر من هذا وذلك  
انا قد نري في امثال اخر هذا بعينه لان الان المتبل المتبحر  
قد علمي انه لعمري مثل ذلك لما راى الامم المظلم قد نال  
الكرامة الواقعة اكثر منه وكما ان هاولا نالوا اكثر باخدم اولاً  
هكذا وذاك كرم اكثر براره ما اعطى ووفوره والآن المتبل  
بعينه يشهد بذلك فاذا تبعة ان نقول ليس اهد بناظر مثل  
هذا ولا يتكوا ولا يتعلم في ملكوت السموات جهات لاث  
ذاك الموضع والمترقي من الحسد والبخل لانه ان كان  
الغريسون هاهنا قد يبدلون نفوسهم من اجل الخطاه فهم  
اخر اكثرا بان يفرحوا هناك اذا راوهم قد مضوا ونالوا  
الحيرات المعده وان يعفروا في خبر انفسهم انها لهم فان كانت  
فلم ولا يسيب صور الكلام هذه القصور وشكله بهذا الشكل  
اجبتك الذي قبل كان مثلاً ولذلك ما ينبغي ان نبحت عن  
جميع ما في الامثال لفظه لفظه لكن يجب ان نعلم الغرض الذي  
نولي من امله فليقطع ولا يستعنى عن شي اخر فوق ذلك  
فان قلت لاني سبب والف هذا المثل هكذا وماذا يريد ان يسوي

به

به ويصلح اجبتك يريد ان يصلح الذين يتغلبون في انفسا غايه  
من السخوخه انشط غرضاً ولا يترفعون ان ينظروا انفسهم يتقصرون  
شيئا اذا صاروا امثال ما كانوا عليه ولذا دخل بياض فم  
اخرين مستخطين من خبر انفسهم لا يري ان هلا بما يكدها ولا يك  
ويكدهم لكن ليعلم ان هؤلاء يباكون ويحزون من الكرامة مقدرا  
بكماله ان يولد انفسهم الحسد وذلك ما قد فعله ونحن دفعنا  
كثيره قايدين ان فلانا قد شكاني لاني املكك لمثل هذه  
الكرامة لا لانا شيئا ولا لانا مزيان قلت ذاك بعينه لكننا  
مزيان تري هنا جماعة الموهبة التي نالها وحظي بها فان  
قلت ولما ذا لم يتاجر الجماعة للوقت اجبتك بالاضافة الي  
رايه قد اشترى الجماعة للوقت وان كان الجماعة لم يستجيبوا  
معا فاعتقادهم وطوبى لهم صغاف الخلف ولذلك دعى بعضهم  
بالغداه وبعضهم في الساعة الثالثة وبعضهم في السادسة  
وبعضهم في الساعةه وبعضهم في الحادية عشر لما كانوا زمعين  
ان يستجيبوا وعلى مثل هذا دل بولس الرسول بقوله فلما اختار  
الله الذي افرزني من بطر ابي فان قلت ومضى اخبار اجبتك  
لما كان هذا زمعاً ان يستجيب اما هو فقد كان يريد من اول  
الامر فلما لم يكن هذا بالذي يجب اختار في ذلك الوقت لما كان  
هذا زمعاً ان يطيع هكذا واعطانا معموديه لغفران الخطايا  
وفرحنا من العقوبة وميراث الملكوت ووعدا بالحيرات التي لا تحصى  
ان احكنا او امره ومثالنا في المعونة يدل واصبح الروح القدس  
في قلوبنا فبعد هذا كله ومثاله هذا الانعام كين كان يجب  
ان يكون حالنا اري لو تمنا في كل يوم من اجل الذي احبنا هذا  
هل كنا نقوم بما يستحقه علينا لابل ولزكنا رايها الجهر المتغير

ما يلزمنا معاد الله لان وهو ايضا الى فايدتنا كان يرول وصفني  
فكيف قد اشتريها الذين كان يجب عليهم ان تكون هذه الامان  
خالصه في كل يوم فحين نراهمه ولكن لا نغيروا ان اطلقنا  
الاشان على الخطاه لان لست املككم ومالككم لكن ولتقي  
من ان تزدرون ان اشركي من القيد من الامرار من المتجدين  
من العامة من الروشا من المروشن من النساء من الرجال من  
المشاغ من الشباب من ايت سن من اي جنس من ايت مرتبه من ايت  
حرفه ومنه ان تزدرون ان اجعل الامان من المتجدين ماذا الا  
تخطي ها ولا في كل يوم يمشون يمشون يغتالون والمعا  
يقاشون ويصايب الغنا يتاشبون وللرايب يشبون ومن  
الجرام قط ما يتقون المهر الا ان يقول قابل ان الجرموا  
من الامواج خلوا منها اي دا لا يفتهم اي مرض لا يبارك لغوهم  
وتحاربها حاله من يشاع نظيره في الشرف والكرامه  
وتعشرون ويتايقون وللذين تحت ايدهم يمشون وللذين  
يبتهم وينهم مناظران تحاربون كرم عندهم من اصف الماهاك  
واغضب كرم عندهم من ضرب الامتقنار كرم عندهم من اخطا  
السمات والوقايح والتغير الوقله كرم عندهم من فزيت  
الملك والطلحه اللابيه بالعيد فهاه حتى تزن ناموس  
المسيح ربنا شي منها من فاه لانيه يا فدم فهو ملغود بنار  
جهنم من ابراهيمه ليشتهبها فقد فجر بها ان لم يضرع الانسان  
نفسه ويغير مثل الصبي ما يدخل الي مأكول الشراب فاما هولا  
فانهم يصنعون للكبر والخلع على وي المظاعه لهم  
الذين قد اسلموا اليهم الذين يرفعون منهم وتغشونهم ويكون  
عليهم شر واصعب من القشر ومن اهل المسح كما يفعلون شيئا  
وكل شي

اوكل شي يا تونه من اهل البطن من اجل المال من اجل التبه والتعب هل  
يمكن ان نعدو بالكله خطاهم بالفعال ماذا يقول الانسان في  
جهره في نجده هير في عرشهم الذي لا معي له الجاري في غراوانه  
فكلهم الوقت فاما حال الفشم فاما يمكن ان نذكر وكما ان  
الموصدين الذين في الجاهل ما تعلمون ما هو الفشم هكذا ولا هولا  
لكن بخلاف اوليك اما اوليك فلانهم يعبدون من المزعج يعبدون  
الذله واما هولا فلانهم شكرهم منه ما يتشون بمقدار البايه  
والافه وهلكي فدرخص هذا السر الفطيله ومرو عليها حتى ان  
ها اوليك الموشوش لا يظنون انه ذنب ولا جناحه لها زجر  
ولكن تزدرون ان تترك ها ولا وتقبل على غيرهم من هو اخر منهم  
والظن فقامت حتى تنسقي عن سن الضاع واعجاب المهن  
فان هولا خاصه يظن بهم انهم يعبدون من القبح الخلال  
ومن غيرهم وكان هولا ان لم ينظروا لنفوسهم فانهم يسمعون  
لهم من هذا الوجه ملايا وافان كثيره لانهم يصنعون الجور والظلم  
الذي من السبع والشرب الى الكسب الخلال وتزدرون مرارا كثيره  
على الاشغار والغبن الامان والحنت وويل للذب وهم  
منهم لا نور العالم لا غير مشمرون فاما كني ينيان دوك  
الحاجه فانهم يغفلون به احتفالا له متدلا اذ كانوا يزدرون  
دائما ان يفنوا موعودهم ماذا يقول الانسان في التام النبي  
تجري بسبب هذه الاشياء والشام والقروض والمرايه والمعاملات  
المملو من الوقاعه المشرفه والمعاريات والتناجرات الوحيه  
ولكن تزدرون ان تترك هولا وتقبل على غيرهم وهم الذين  
يظنون انهم واعده فان قلم ومنهم ها ولا الجيتام اعجاب  
الضباغ والذين يحنون المال من الارض وماذا يكون اظلم من ها ولا



لانه ان بحث باحث كيف يعلمون الاكثر الانقياء الالتقاء فانه  
يراهم اغنياً واعياناً من البر لا نعم يعقلون على المنهون كن جوعاً  
المكرودين طولاً حباً نهم ضراب دايه لا نطاق تحملها وبارونهم  
تدبر شانه مجده ويشعرون لهماهم مثل الجهر والبعال  
لا بل مثل الخمار ولا يشعرونهم ان يتنصوا ولا يشعرون ان  
وان اعطت الارض وان لم تغط فيهم رفقونهم على حال واحد  
وما يقدرونهم البتة وماذا يكون الحق بالرحمة من هذا الامر اذا  
ما تقبوا الشنا كله وضربوا في البرد والمطر والشهر فافترقوا  
بيديهم فارقتهم وعلمهم ايتقادين وهم فزعون مرتدون من  
عنواين النهارهم وجرهم نهم واشعروهم وتلقوهم وغداهم  
التي لا مفاصل منها اكرم من هذا الجوع والاعطى فاذا ايقوا  
الاكثر في الاختلافات التي يفرقونها والكثير الذي  
مكرشونه ومن تب هولاء وعرفهم ملادون المقاصي وما  
يطلقون لهم ان يودوا الى سائرهم ولا مقداراً يشعرون  
نرفا البره كلها في خواصهم الحرام ويقطونهم عن ذلك ورفا  
نرفا ويغفلون في اجناس الربا الطريقة المستحيلة التي  
ما تراها ولا تشترعها ولا تواسيها الصفا ويعلمون صكوكها  
للديون والقروض مترعة من القفز الكثير ويقطونهم ان  
بستادوا منهم لاعتزعتهم الكل لكن يفتق الكل على ان  
للساديين منه امراه وبعول اولاداً وهواناً وبهلا للاند  
والمعروف من تعبهم غير انهم ما يعكرون في شيء من هذا واراك  
قد عايننا ان نحضر النبي فيقول خبرك ايها النما واقترى  
انها الارض الي كرم من التمر والوخشيه قد تمل شكوك  
جنس السر واقول هذا لا طعن في علي الصانع ولا على الملائكة

ولا

ولا على المزدريه ولا على الصانع لكن على نفوسنا لان وكر نيلوش  
فدركنا مرتباً على مابه وبولش اشكافاً وبقد الكرامه استعمل  
الصانع وداود كان ملكاً وايوب كان لربيع كثير وعفارا الكا  
ومنع من هذه الجدة مستغل وارفع واشع ولم يكن هذا مانقياً  
لواحد منهم عن الفضيله فاذا ما تاملنا هذا كله وفكرنا في بوه  
الفاطر والمنطق اما الامزها هنا وان سمع الانوار بتلك  
الاسماء القليلة المحسنة لان علينا احتساباً بالوصايا التي قد  
ايتنا عليها وليس لنا ان نودي كل شيء ولتعملنا معها كانت  
ولذلك اعطانا الله طريقاً للوفاء شهلاً يسهل يمكنه ان يتبعي  
ذلك الديون كلها اعني بذلك ترك الضغن والحقد غني تعلم  
داك نعم العلم فلسع متغربين على شهابنا المثل كله  
فاله قد مر اليه وامرهم بربوات قناظر فلما لم يكن له ما يوفي  
في امران بباغ هو وامرانه واولاده قل في لاي شب لاربعنا  
ولا نعتو لان المشارة عليه كانت انصافاً غايه اذ كانت وتلك  
عبد لكن لاربعنا لانه يريد ان يجعله بهذا التعداد  
منعنا المانع رفقا ويوفيه الجدان بهنغ لاهقي باع لانه  
لو كان صعه لوله الحال لما كان انعم واحاب الي ملكه واجاد  
عليه بهذه المنه والاطول فان قال قابل ولعلم ينقل ذلك  
فيل الحساب ولا سمع بالدين فيجيبه اراد ان يعمله من مقدار كرم  
من الديون قد عتقه حتى يصير اما لاربعنا هذا الوجه رفقا بشاركه  
في العبودية لانه ان كان يعذر ان علم بمقدار الدين ونجاشه  
السماعه اقام على غت رفقه في العبودية فلو لم يتقدم فبوديه  
بهذه الادويه الى ان لم يكن غنح من الجعوا والغنغ فاذا قال  
ذاك قال طول روعك علي حابي شاؤك كل شيء

فخرج مولاه وأطلقه وصنع له بالدين أرباب أيضا فراطمنا  
العبد أنا طالب مهله زيات وناجل لا غير وهو فاعطاه أعظم  
ما طلب الشملحة والصنع بالدين أجمع وقرارد ان يعطي مراد  
الامر الا انه لم يربا ان يكون الموهبة منه وقد كن ومن يعرض  
هذا لبلابيه بلا اكيل وقد دل سبب الصنع على ان الكلمة  
كان وان كان هذا فرغ قدامه وطلب لانه تحت فترك له  
غيره اراد وهكذا ان يقرر ذلك شيئا حتى لا يكون غارنا جدا  
ولكي ينادب مصايبه ان يكون عادلا لرفعة في العبودية والى  
هذا الموضع هو مخرج الطريقة مرضها لانه امر وقرارد ان يعطي  
الدين وطرح نفسه عليه ورغب اليه واسكر على نفسه ولاها  
على خطابه وعرف مقدار الدين ولكن ما بعد هذا ليس جاهل لما كان  
لانه خرج ليس بقدر زمان طويل لكن للوقت والاعتناء من زم  
فيه فاشغل الموهبة والعين الذي جاده مولاه عليه في الشر  
لانه وجب في رفقائه في العبودية واحدا له عمله مائة دينار  
ففته قابلا اقضي ما عليك ارباب صمان المولا ارباب فضاضة  
العقد اسمعوا يا معشر الذين يقولون هذا من اجل الاموال لانه  
ان كان لا ينبغي ان يفعل بسبب خطايا فهو احرى كثيرا بالآ  
يفعل من اجل اموال فاذا قال ذلك طوله روحك على فاني شا  
وفيك كل شيء ولا من الكلال الذي به خلق احشتم لان وهو  
هكذا قال فاعني وانزع من ربه الفاطير ولا عرف الينا الذي  
به اخلت من الغرث ولا اذكره صمان مولاه عليه شكل الطلبة  
والصنع لكنه اخرج ذلك كله بالشر والفضاضة والفن  
وصار اصعب من الوعد غنا ما لرفيقه في العبودية ماذا تسمع  
ايها الانسان لتفكك تطلب ومنها تشاوي وما تشعر

ولا

سورة

ولا تحس في نفسك تغرق الشكيت وعليها تشد على القضة التي  
ولم يصع والموهبة الا انه لم يهرش من هذا ولا ذكر اموره  
ولا اعرى على ان الطلبة والصنع لم يكونا شيئا متساوية  
لان ذلك رغب من اجل رغبة فاطير ودا سبب مائة دينار وذلك  
رفيقه في العبودية وذلك للرب وذلك امر عينا كاهلا وذا  
طلب مهلا وناعلا ولم يجر عليه ولا بهذا لانه رغبة في الحبس  
فلما ساهل لك رفقائه في العبودية وفوقاه في قدر المولي لم  
كن هذا مرضيا للبشر فخلا عن الله فخرج لتوجه الدين لادين  
عليهم فاذا قال المولي ايها العبد الخبيث لما شالني سمحت  
لك بذلك الدين كله افا كان ينبغي ان ترسم رفقك في  
العبودية كما رسمك انا ايضا انظر ايضا لطق المولى هو ذا  
تحالاه وتخرج عنه وتقدر لما عرف على الرفقة في الموهبة  
وتبطلها لابل ما هو جمع ولا يطل لك الذي اهد ولربك  
قال لما شالني سمحت لك بذلك الدين كله افا كان ينبغي ذلك  
ان ترسم رفقك في العبودية ولربك تظن ان الحال ثقيل  
الا انه قد كان يجب عليك ان راب الفايك التي حصلت لك  
في ذلك الوقت والمرقة ان تحمل ودين كان الامرنا قنا  
فقد كان ينبغي ان نامل المجازة لان ذلك مزينك واذك  
لكن انك انت غضبت الله التي تلاقينه وترضيته بطله تجرده  
ولم كان عندك وهكذا كونك للذي حررتك صديقا ما بهصمت  
حمله فوقعك في جهنم اتقل كثيرا ولوكب عركت هذا بذلك  
لقد كنت عند ذلك عرفت ان هذا الحق كثير ولما كان عليه  
ربه قناطير ما دعاه خيسا ولا شتمه لكن رحمه فلما صار  
قليل الخاظة لرفيقه في العبودية حينئذ قال ايها العبد الخبيث

لقد رزقنا الحاديه والسنون في برك الله قدر وانه ينبغي ان  
نسمع امرنا الدنيا وامرنا وان نعلم من اجله لئلا نضل الصغ  
فلنسمع يا معشر المستغنين اذ كان الكلام نوحنا فليسمع يا معشر  
الغير مومنين والجهلاء العظييين اننا لنساع على غيرنا جهلاء لكن  
على نوحنا فاذا اردت ان تتقدم فتأمل انك على نفسك توفد  
وتضعف لا على غيرك ان خطاياك تربط لا خطايا القرب  
لانك انت مهما فعلته انما تفعله كائنات وفي هذا العصر  
الحاضر فاما الله فليس كذلك لكنه يعاقبك اكثر والعقوبة  
المؤبدة وهناك لانه اسأله الي ان يوفي جميع ما عليه اي ابرار  
لانه ما يوفي قط لما لم يقر بالاحسان امثل ما كنت قد عرفت  
ان تصلي وتقوم بالعقوبة على ان منافع الله ومواهبه ليست  
فيها ربحه ولا مشيويه الا ان الشر قد رزق هذا المقدر كل  
حق انه تقصير هذه الشئ فاذا يكون اصعب من الضيق والمقد  
اذا كان من محاله انه بطل وتفتح موهبه الالهيه مقدارها هذا  
المقدار وجساها هذه المسامحه ولم يرسله نسلنا مطلقا  
الا بغضب لما امر ان يساع لم يكن القول قوله غضب فليمرانه لم  
يفعل وانما كان شيا عظيما له نكاح ورحمة فاما في وقتنا  
فان العقبيه فقيهه غيبا وانتقام شديد وعقوبة ونكال  
فاذا قدرا مثل وعظه قال هكذا يصنع ويكلم اي ان لم يترك  
كل واحد اخيه من قلوبكم لانه ما قال ابو بكر لكن اي لانه لا  
يجب ان يسمى الله ابنا لم هذه الصوره صورته للذي هو هكذا  
خفيت والناس مبغض فهو يطلب هاهنا شيئا وهما ان تنكر  
على نوحنا خطايانا وان نضع عن غيرنا وذاك لهذا ليكون  
هذا اسهل واهون لان الذي يعطين في امورنا يغيرنا بسط عدلنا  
لرفيقه

لرفيقه في القلوبيه وما يريد ان يشع شملهه مطلقه من القهر  
لكن من انقلب فاذا لا تقرب الشئ في نوحنا وتقدنا واضعنا  
لان الذي يحرك ما ذا يصنع بك مثل ما تشعه انت بنفسك اذا  
ذكرت الخط والغضب وهبت على نفسك فقيهه الله التي  
تخصك فان انت تيقظت وحلت حل المكره براداك وذاك  
يكون الذي يعطي بالسر وان انت اعرت واقت على لفظ والخط  
فقدرة لك بل تحثك الضرر لا من ذلك لكن من نفسك فلا تقل انه  
سنتك وعمايك وتلك وتلك وضع معك كل قبح فالك بها  
قلت فيمقدار نظره حسا اليك لانه قد اوجرت شيئا الي  
ان تنفصل من خطاياك حتى انه بمقدار عظم توبه عليك  
هكذا يكون لك شيئا لاجل صنع لخطاياك فاننا ان اردنا فليس  
يقدر امدان يتعدي علينا ولا يجوز لكن الاعداء ينعوننا  
اعظم منفعة وما بالي اقول عن الناس ما ذا يكون اجبت من السخط  
قد صار لا كليل شيئا فبالك تخشى من انسان عذو انظر كم  
ترفع اذا اعتمدت ضم الاعداء بلطف وحضرة واع وشكبه  
اوله شي واعظه الراحه من الخطايا وتانيه الصبر والاحتمال  
وتانيه السكبه والتلطف والممان لان الذي من شأنه ان  
يغضب على المخزيين المودعين فهو امره كثير ان يكون مواثبا  
للجبين ورابعه ان يكون نقيما من الغضب دائما وهذا فليس  
بهادله شي لان النقي من الغضب من البيت انه قد استراح من  
الغم والمآثر من هذه الجهه وما يعني عمره في المعنا الباطل  
والنصر لان الذي من شأنه ان يبادي فامر شأنه ان يحزن  
لكنه يتنعم بالنعمه والمخبرات الكثيره حتى اننا اذا ابغضنا غيرنا  
فاما نعايب نوحنا كما اننا اذا احببنا فاما نحسن الي نوحنا

وسمع هذا كله فانك لا تكون موثرا وعندنا لا نغفل نفوسهم ولو كانوا  
ساعطين لابل ولا يكون لك عرفا اذا كانت حالك هذه الحال  
واعظم كل شيء واقله انك تدير حنان الله وان كنت قد اعطيت  
ظلمت بالمشايخ والبسط في الغدر وان كنت قد اخطت الفضيله  
مخلص من الداله والجاه اكثر فليتنا لا نبغض احدنا حتى يغتنا الله  
حتى نحوب ويرحمنا ولو كانت تازونا تبعه ربه قناظير الا انه  
قد يعزبك عذرك فارحمه ولا يفضله انك عليه ونعم وانرب ولا  
تعمد عنه لست انت الذي قد بارزت الله لكن ذلك فاما انت  
وقد رقت وانجحت وان انت اعلمت انظر يا ابنك ان المسيح  
ربنا لما عزموا علي صلبه شتم من اجل نفسه ونزع وجعل يميني  
من اجل خاليه هكذا ينبغي ان يكون حالنا وكلما زاد التعدي والجور  
علينا فمقدار ذلك يجب علينا ان ندب الممارين المتعدين  
لان الخير لنا من هاهنا كثير ولو لا انك خلاف ذلك وضد الا  
انه شمتك وصرتك علي رؤوس الملا فاذا علي رؤوس الملا قد  
خبري نفسه واهانها وفتح افواه مومنين لا تتسرون وولن لك  
الكليل اكثر وجمع لك علي كلوك روحك واعلم انك سادس  
كثير من الا انه نليك وتلك عند قوم اخر وما عليك من هذا  
اذا كان الله هو القدير علي المناقشه في الحساب كقولك انك  
السامعين لانه قد زاد علي نفسه وازاد اليها شيئا للفقرة  
حتى يتوهم بالجهه لاعز اموره فقط لكن وعما يتوله عذرك وتلك  
عند الناس وتلك موعنا الله وان لم يفتك هذا فاعلم يا ابنك  
ان مولاك قد نكته الشيطان والناس وعند المجنوبين ضامه  
واضاومين كمثل ولذات قال ان كانوا دعوات البيت يعلمون  
فاخري كثير ان يدعوا اليه ودونه ولم ينكته ذلك الشيطان  
الخبيث

الخبيث فقط لكنه وصرف ولم ينكته بشي شبر اكن بالنعيم  
والترفيقات والذنوب الجسام لانه زعم عنه انه مجنون وانه  
غاو ومزده الا انك لم تست قبلت بوسا فلو ان الحال  
خاصه نزع وتوقع لصاع ذلك وافرح لنفسك لانت ودرمت  
شيفا بانه الذي تطلع الشمس علي الارض والايثار فان  
كان تشبهك بانه ما يوق طبعك علي انه ولا هو صعب عند  
المتيقظ ولكن طنت ان هذا اجل منك فمات حتى تشرك  
الي القيد الي يرسن الذي ناله ما لا يقدر احضا وامس الى اخوه  
الي موسى الذي ضرع من اجل الشعب بقران اغنا لوه واكادو  
واختالوا وادبروا عليه دفعات الي بولوس الطويان الذي لا يله  
ان يعذر ولا ينجي ما جري عليه منهم وهو يعل ان يكون مبروما  
من احبهم الي اصطنع الذي كان يرمي وهو يسمع فان يسمع لهم  
من هذه الخطيه فاذا انت تاملت هذا كله اخرج كل غضب وسخط  
حتى يسمع الله لنا بسا والذات بنعه وتبا ايشوع المسيح ومودته  
البشر الذي له الجبر والعز الان وابدأ والي دهر الداهرين امين  
اما السامع والسود فاولا المسح وما السامع  
هذا الاول انه من الناس وسألي كرودر ريدود  
الاروبه والامم من كان قبل هذا يغلي ايما عراض  
يهودا وتركها بسبب حصارك والان قد وضو عليها لان  
الامر كان ان يكون عن قرب غير انه لم يبق الي اورشليم  
لكن الي حرود ارض يهودا فلما جاء تبعه جمع مرضا كثير فشفاهم  
لا للعلم باللاه بل لانه دايما ولا اصطناع العجايب واليات  
لكنه به كل هذا مره وذاك اخري مفتا وملونا لظلام الارضه  
وتابعيه حتي منب انه معلم اجل لان يعترف فيما يقول لهم

ومن التعليم بالظلم من هذا الباب التي من الايات وكان هذا هدايتهم  
وارشادهم الي معرفة الله وانت فتأمل كيف يبين التلاميذ  
حاشا برجلهم بكله واحده اذ لم ينفروا عن كل واحد باسم  
من الذين شعبوا لانهم لم يقولوا فلانا وفلانا لكن كثيرين  
اذ يقولوننا بذلك ترك الاعداء والضياع وشغفهم المسيح ربنا  
محمدا الي مولايك والي قومنا من بهم لان تلاميذي مرضوا  
كان ويقصدونه متحدين ومجربين لما لم يتشربوا لغيره المتعلق بما  
جركي ولا الظن عليه اورد اليه مشايل على جهة التثنية فنفوا  
منه متحدين اذ يقولون ان كان يجوز للانسان ان يطلق امراته  
بكل شب ومثله ياله من هبل ظنوا انهم يصنعونه ويقطعون  
بالمطاب والمباغتات على انهم قد اخذوا علامة وشبهه على ذلك  
الغزو لما اجروا خطا باكثر من اجل الشك لما قالوا انه يعرف  
لما قالوا ان به شيطاننا لما زعموا التلاميذ وانهم رحم عندنا شوا  
بين الزروع لما فاضوا في باب المدين الغير مغشولين انه في  
كل موضع غيظ اقرا لهم وصرهم بعد ان اتم الشبهة الواضحة  
الا انهم ولا هكذا يزولون لان هذا من شأن الحبث هرا من تان  
المسند هو في قليل الحياه صفيق الوجهه ولزاحمت دومات  
لا تحمي لعقب عودا كرات لا تحمي وانت فتعلم في تشاردهم  
من عود المشله وصورتها لانهم لم يقولوا انك قد امرت الا يغلي  
الانسان امراته وذلك انه قد كان امر في الخطاب في باب هذه  
الشبهه غير انهم لم يدركوا ذلك القول ولكنهم نهضوا وثاروا  
من هناك وظنوا انهم يصيبون الكبر اعظم وارادوا ان يوقعوه  
وبراهمه تحت اعطار ربنا فاض الناموس واجماله بعضه بعضا  
فلم يقولوا لم شرعت كيتا وكيتا لكنهم يشلون كانه لم يقل

في

في هذا المعنى في ان كان يجوز طمعا منهم انه قد استبي انه قال  
وكانوا مستعجبين متاهين ان قال انه يجوز له ان يخلعها  
بغير عونه بما قاله ويقولون كيف قلت ضدك وان قال ايضا  
بما قاله فيما مضى عما يقوله موسى النبي فاذا الما به هو ما  
قال لما اذا تورتي ايها المراءون على انه بعد هذا يقول ذلك  
الا انه في هذا الموضع لم يقل ذلك لاني سب ليظهر ولطفه  
مع توبه وقدره لانه ما بثلث دايما ليلا يتوهوا انهم قد  
فانوه ومقبوا عنه ولا يوبخ وسكت دايما بتعلنا ان لا يحتمل  
كل شيء يحفظ جناح وسكته فكيف اجابهم قال اما اقرانك انت  
الذي صنع في الديك ذكر واتي صفتها وقاله من اجل هذا يترك  
الانسان ابيه وامه ويلصق بامرته ويكون الاثنان جسدا  
واحدا فافرنه الله لانفصله انسان انظر في حمله معلوم شيل  
ان كان . فلم يفعل للوف ما يجوز لئلا تشاير نفوسهم  
وتلقوا ويضطربوا لكن قبل امضايه الحكم جعل هذا سببا  
من الخلقه مظهرا بذلك ان هذا امر الالب ايضا وانه لم يامر  
بذلك من اجل موسى ولا محاددا لكن مطلقا هذا وموافقا  
وانظر كيف ما يشرذم ذلك من الخلقه والادراع فقط لكن ومن  
بفسح الامر لانه لم يقل انه صنع رجلا واحدا وامراه واحدا لا غير  
لكن وانه امر بهذا ان يكون الواحد خطا للواحد مما سها  
ولو كان اراد منه ان يخلع هذه ويدخل بافري لغير كان صنع رجلا  
واحدا وخلق نساء ككلمات فاما في وقتنا فنحو الخلقه  
وقتها ومن نحو الشربه وصوبها قد بان انه يجب ان يكون  
واحدا لواحده ما كسادا دائما ولا ينقص ولا يشقا قط  
وانظر كيف قال الذي صنع في الديك ذكر واتي اي من اصل

واحد كانا والحي جسد واحد اجتماعا لانه يكون الانسان جسدا  
واحدا ثم انه صنع الطين على هذه الشبه كثيرا مع بعضا من  
وكذا الناموس وصنع مكنه فلا يقل ولا تتجوز اذا ولا  
تفصلوا لكن قال ما قرنه الله فلا يفصله انسان وان انت  
اصحيت بموحي انما اقول لك موحي لكن الشيطان المولى واشدد  
ذلك بالزمان لان الله في البرك صنعها دلتا وايي وهذا  
الناموس اقدم وان كان ينطق في اي اما الان اداخله وقد  
وضع بام غنايه لانه لم ينظم المراه الي الرجل خطا مطلقا لكن  
امر ان يترك الاب والام وما شرع ان تاتي الي المراه حرافا  
لكن ويلعن بها وشارعوا للفظه الي البعد من المسيح  
ولم يفتر على هذا لكنه التمس اتصالا اعظم فقال ويكون  
الانسان جسدا واحدا ثم انه لما ملا الناموس القديم الذي  
اوغل وشرع بالمطاب والكتاب وبينه اهلا للتصريف من  
المنطق فشرعوا وحسن وشرع وفرط سلطان قابلا انها لما  
اتت لكنها جسد واحد كما ان من الجسد ووقعه خرم  
هكذا وابتعاد المراه مخالف للشرية ولم يفتر عن هذا لكنه  
اورد الله قابلا فاقرنه الله لا يفصله انسان وبين ان  
هذا مخالف للطبيعة والناموس اما مخالفته للطبيعة فلان  
الجسد الواحد ينطق واما مخالفته للناموس فلان اقدم  
قرنها ووصل بينها واما لا يفصل وانتم فقدنا اليهم وما  
لايم على فعل ذلك فماذا كان ينبغي ان يعملوا بعد هذا اليس  
ان يصنعوا ويمرهم ما قبل اليس ان يصنعوا من الحيلة اليس  
ان يغيروا ويبدلوا من انفاقه مع الاب الا انهم ما يفعلون  
من هذا شيئا لكنهم قالوا على جهة التعقيب والكر فكيف

اوصي

اوحي موحي ان يعطيها صيغة المايه ونشرها على ان هذا  
ليس لافولك كان ينبغي ان يتجوز به عليه وينالوه عنه لكن  
له عليهم الا انه ما يتركب كسفرهم ولا مال لهم هذا وهو ان  
هذا الامر لست انا موحي اياه ولا ينفعه لانه لست لكنه فعل هذا  
ولم ينفعه ولو كان عربيا من الغنبة لما كان انصرف لوجه ولا كان  
يشدد فيما كان ودونه في البرك ولا كان حرا من بيت ان اوامر  
موافقة مطابقة للاوامر العتيقة على ان موحي راى رايها انهم  
كثيره من اجل الاطمة ومن اجل السب فلم لم يجوابه في جميع  
من المواضع كما ان جوابه ما هنا ارادوا ان يتخسروا عليه  
ليرة الرجال ومهورهم لان هذا الامر كان عند اليهود ما لا  
يكرب به وكلمهم كانوا يفعلونه ولربك وكروا في هذا الوقت  
هذه الوصية وهدرها على انه قد قبل اشياء كثيرة في الجبل الا  
ان الملة التي لا ينطق بها قد راجعت عن هذا وقالت ان موحي  
شرع هذا بموقفاة قلوبهم ولم يترك ذاك ان يقيم تحت  
الظن والملاحة لانه هو كان اعطاه وهذا الناموس لكنه  
يستخلصه من الغنايه ويخلص الكل على رؤوسهم وهو ما يفعله  
في كل مكان وذلك انه لما لاموا التلاميذ على تغير ثيابهم التبتل  
اري انهم يتوشهون تحت الاوزار والتتويج ولما سلكوا منهم  
المخالفه بسبب ترك غسل البرك اري انهم انفسهم مخالفين  
ولربك في السب وفي كل مكان وهذا كل ثم انه لما كان  
ما قبل وبلا تقيلا وما يجب عليهم الطين الكبير في  
التول من الراس الي الناموس القديم قابلا ما قلته فيما تقدم  
فاما من لم يركب فلم يكن هكذا اي ان الله من البرك قدس  
لكن من تنس الامور والافعال صدد ذلك لئلا يقولوا من اين

بين ان موسى قاله هذا من اجل تشاؤنا قلوبنا اتمه همير من الراس من  
هناك لو كان هذا الناموس اهلا للتقديس مرقا فمنا نافعنا لما كان  
اعطى ذلك منذ البدي ولما كان الله عند ما خلق خلقا هكذا  
ولا كان قاله مثل هذا ما قول لك اني من شرع امراته بمرحبة مني  
وتزوج امرتي فقد خسرنا انفسهم واسلمتهم جعل شرع الشريعة  
باقدر وسلطه مثلا فقل في الاطوبه مثلا فقل في السبت  
وذلك انه لما همير من اجل الاطوبه حينئذ خاطب الخلق بقوله  
انه ليس الرب يبرئكم من غير الانسان وفي السبت لما اتمهم فعال  
فقد جاوزوا الاطوبه الخسني في السبت وهما ايضا فعل هذا  
بينه ولكن ما عرض هناك هو عرض وهما ان هناك لما اتمهم  
اليهود جلب الملايد واصطربوا ودوا اليه مع نظرس فقالوا لخص  
لنا هذا المثل هكذا وان ملنا فمنا لو ان كانت عملة الانسان مع  
المراه هكذا فالنور والحر في الايتروج وذلك انهم الشاعه  
فيما ما قيل انهم فمنا اولاً ولذلك شاكوا حينئذ فاما الان  
فلما جرت مناقضه وجواب وسيله واستفهام وظاهر الناموس  
او نصح سألوه وما جردوا ان يقولوا وبنا قضاوا امرا وبنا للشك  
لكم اوردوا الي الرضا وقصوا ما كان يظن به انه ثقيل وان  
حله شاق فقالوا ان كانت عملة الانسان مع المراه هكذا  
فلا خير في التزوج وذلك ان يكون للانسان امره مملوه من  
كل شئ كان يظن به امرا وسيلا وان تحمل وعشاها بما تنور  
بحوثا في المزل داهيا ولكي تعلم ان هذا ما افقاهم وادهم  
جدا فقرأ بان عنه مرقس بقوله انه قالوا ذلك على الانفراد  
وفي عمله وما معني ان نلن عملة الانسان مع المراه هكذا اي ان  
كان لهذا السبب انقلنا ليكونا خيرا واحدا وان كان بدلا

السبب

السبب نحصل للرجل في هذا عمله وفي كل موضع ان هو اتمهم  
فقد خالف الناموس بالافق ان يقال الانسان شهوة الطبيعة  
ونفسه وداته من ان تحارب مراه شوقا اذا اجاب المسيح ربنا  
ما قاله نعم هو اخف وقيل ذلك ليلا يوقعوا ان الامر شبه لكن  
اتبع بان قاله ليس الكل يشعون لكن الذين اعطوا من نعم الامر  
ومظهر انه عظيم وشجرتنا بذلك اليه وباءنا عليه ولكن  
انظر هاهنا تضاد قول هو يقول انه عظيم واولئك يقولون انه  
اخر وذلك انه الاثنين كليهما كان ينبغي ان يكونا ان يعرف  
هو ان الامر حشيم ليصرهم اسفا وان يقول هم في حمله ما ذكرنا  
انه اخف حتى يمتاروا من هذا الوجه الكورية والانتقام اسد  
لانه لما كان القول في المقابلة ما يظن به انه ثقيل المراهقة هم  
من ضرورة هذا الناموس في تلك الشهوة ثم انه قاله بينا امكان  
الحالة قد يوجد نصيان ولروا هكذا من بطون امهاتهم ويوجد  
من خصاصم الناس وعمل من فعلوا انفسهم من اجل الموت الشرات  
فقط منهم بهذا طريقا غيبا لا يشعر به الى اختيار الحال وابتارها  
واعدا مكان هذه الفضيلة وسواه كانه يقول نامل واحظر سالك  
لو كنت بهذه العود من الطبع او لحقتك هذا من عيش فيه  
ماد ائت تصنع اذا عذبت المنعة وحرمتها ولم يكن لك ثواب  
فاذا الشكر انه الان انك تقاسي ثواب واعمله ما تقاسيه  
او انك خلوا من الاعمله لاجل ولا هذا لكن ما هو اخف الكراذلت  
تقوم بالاحل والرجاء الصالح واستغفارك الاحكام والاتباع  
وبان هذه الشهوة ليست تتمح فيك هكذا لان قطع العترة وجهه  
ليس من شأنه ان يشكر هذه الامواج ويقبضها وتقدر هروا  
وشكونا مثل لجام الفكر لاجل الفكر وعده ولزك اورد هو لايت



حتى شجع هؤلاء والاول لم يكن يتوكل هذا ويعين ماذا كان معناه  
 وعرضه في بابي الخفيان واذا قال انه رخصوا نفوسهم فما يعني  
 عن قطع الاعضاء بهذا هذا الظن والناحية اننا له لما كان الردية  
 فاما الذي يقطع القصور وبه فقد لمزته اللغته على ما يتوكل  
 بولس باليت الذي يقتنونه بموتك وذاك بواجب هذا لان هذا  
 قد اقدم وتجاوز على ما يقدم عليه القتل ويجهل السبل للذين  
 مطعون على بريد الله وخلقه وينفع افواه النانه ويتعديك  
 الناموس كعدي الذي عند اليونانية مقطوع هذا القتلون  
 بذا القصور هو عمل من اعمال الخيال وحدث عن كليك شيطانية  
 في البري حتى يعينوا عمل الله في يفسدوا لصون الله حتى يشبوا  
 الكل في طبيعة الاعضاء لا الى الاختيار فخطي اكرم هكذا  
 بغير خفيه ولاهية كغور لا جناح عليهم ولا ويرى من هو وودوا  
 هذا الحركات ادية مضغقه مثنية باقتاد الاعضاء وشبهها  
 وبيع نشاط الاختيار في الامور المجردة وهذه الاشياء فالجمال  
 شنها مدخلا بانيا اخر خفيا ومطرقا هاهنا لغتي العقي والدر  
 ومفسدا في كل موضع الحرية التي اعطاناها الله ومعناها ان  
 المردو طبيعته وزارعنا من هذا الوجه ارا اخر كثره خفيه  
 وان لم يكن ذلك ظاهرا لان صورة سمائم الخيال التساهله هذه  
 الصورة ولذلك انا اضرع في الحرب من هذا الحرام واسباب  
 الشهوة مع جميع ما قيل فليست نصير من هاهنا اليك واهون لكن  
 تكون استر واصعب لان سابع البرار الذي هي من موضع اخر من  
 مكان اخر يوح وتوم يقولون ان ذلك الشقي يشاء من الرباغ  
 وتوم يقولون من المظهر وانا قلت اقول انه يتولد من جهة  
 اخري الا من ينه فاشته ورويه مهله حتى ان هذه لو عنت

لما كان الحركات الطبيعية ضرورية فلا ذكر الخفيان الخفيان  
 الذي هم كارباطلا وعالا الا ان يقع وهؤلاء بالعكر وذكر  
 الذين يتصورون من اجل السموات اتبع ذلك بهذا قابلا الذي  
 يملكه ان يشع فليشع قصيرهم انشط بشيئة ان هذه المتعينة  
 والفضيلة هي غاية المشاهدة والعلم وليترك هذا الامر محمورا  
 تحت ضرورة الناموس لاجل رفعة ولعظمة اللذين لا توصفان ولما  
 قال هزابت ايضا انه ممكن جدا حتى يكون كرم الاختيار كثر  
 فيعوله قابل فان كان هذا مردودا الى الاختيار كفي قال في ابتلا  
 قوله الله ليس الكل يشعرون لكن الذين اعطوا لتعلم ان الجهاد  
 عظيم لا تقوم اختصاصا ضروريا لانه قد اعطى لاولئك الذين  
 يريدون واما قال هذا الا ان الذي ما في هذه المعركة تحتاج  
 الى المضادة الشديد والمثل من فوق وهو شى مغزبه لا محالة  
 من اراد لان من عاديه ان يستعمل اللفظة اذا كان الامر الذي  
 يقين ويتوكل عظيما مثل ما اذا قال لكم اعطى ان يعرفوا الزمر  
 فاما ان هذا الامر حق فهو بيت مما ينسب له لانه لو كان  
 منسوبا الى العطية التي من فوق وحدها وليمكن الذين  
 يسمعون ويصدقون ياتون في هذه الاشياء فوعده ايام ملكوت  
 السموات وشيخو ايام من الخفيان الابقين فضله لا يحتاج اليها  
 وانت فاعطى بالالك كفى ما يتشرف فيه قوم امرون وبياشون  
 يرتفع عنهم ويفترون اما اليهود فيسرفوا ولم يعلموا شيئا  
 لانهم لم يسلوا فنبعوا فاما التلاميذ فانهم رجعوا ومن هاهنا  
 وافادوا عتيق ادي منه صيان لضع عليهم الذين وبصلي  
 فزمرهم السلام فقال لهم اتركوا الخفيان ان ياتوا اليك فان  
 ملكوت السموات لعل هؤلاء ووضع عليهم الذين وذهب من هناك

ان قال قائل ولا ينبغي دفع التلاميذ العساكر اجسادهم بسبب  
 المنزلة والمرتبة فاذا وضعوا اذرعهم واخصافهم معكم لم يمتنعوا  
 وعلى الله والعلف والمكر البشري وعمل المالكوت لاشل هؤلاء  
 وهو ما قاله فيما تقدم ونحن اذا ان اردنا ان نكون وارثي  
 السموات فلنقتن هذه الفضيلة باثم غنايه لان هذا هو عقد  
 الفلحفة ان يكون الانسان شامخا يعقل هذه هي العيشة  
 الملائكية لان نفس العبي نقيه من شياير الادواء والالام ما  
 يتعد على منزله ويمزجه لكنه يقتصر كما يقتصر الاخوان كانه  
 لم يفرش وكلما امرته امه فاليها يرتاع ولها يطلب ويختارها  
 على كل احد وان ارسته ملكه بناج ليربوها على امه وهي  
 لاشه خلقنا لكنه يختار ان يركب هذه هذه الاطوار الوترية  
 اكثر من ان يركب الملكة بالزينة والجمال لان من شأنه ان يعرف  
 القرب والغريب لامن الفقر والغنى لكن من المودة وما يطلب الر  
 من الضروريات ويقدرا وما ينجلي من المتدرك ثم يفارق الخلقه العبي  
 العبي ما يفرح على ما يحزن فخر عليه شلا على غشاة المال  
 وما سنا كل ذلك ولا يفرح ايضا بما تفرح نحن في هذه الاشياء  
 الفاسدة الفانية ولا تطلع عينه الى جمال الاجسام وحسنها  
 ولذلك قال ان ملكوت السموات لمثل هؤلاء هي حتى نعمل بالافتيار  
 ساما للعبان بالطبع لانه لما كان الفريسيون يقولون ما يقولونه  
 لامن وجه اخر شوي من النكد والله فلذلك يامر السلامين قولا  
 واشغل ان يكونوا شواو من مشر الى هاولايت ومعلنا لاولاد  
 اذ كان لاشي من الانبا استحق الانسان ويرقيه الى الاجاب  
 والسطوة مثل الرئاسة والقدر فلما كان التلاميذ من وقت  
 ان بناوا كرامة كثيرة في شياير المشكونة فهو يبادر ويشتي رويهم  
 وما

وما يتركها ان يعرض لها شي شر ولا ان يطلبوا من الجماعة  
 الكرامات ولا ان يطرقوا قدامهم لان هذه الاشياء وان كانت  
 يظن بها انها صغار غير انها اشياير لافات كبار هكذا استقط  
 الفريسيون في اقصى غاية من الشر لما ادبوا بهذا التاديب فارانا  
 صوابه اذ يطلبون السلام والتحيات والتصدق والتوسط ومن  
 هذا فضا الى التوساوس والشح البطال ثم من هناك نفوروا  
 في الساق وهذه الخصال انصرف حولك وقد حصلت لهم بالتجربة  
 والامتحان اللقنة والعبان مطوا بالبركة اذ كانوا ابرياء  
 احرار من هذه الاشياء الهه الهه والتوت في الاصماغ  
 وفي ان الوداعة والسراجة اصل كل فضيلة والكرامات والرجل  
 اصل كل رذيلة فلنكن اذا ونحن مثل العبيان ولكن لاطعا لاني  
 السرا لانه لا يمكن ولا يستع على وجه اخر ان يصر الانسان الله  
 لكن المنغل الخبيث ضرره ولا يمكنه يقع في جهنم وقبلهم ايضا  
 فاما نعلي هاهنا ونعاشي القبول والعقاب لير لان الكتاب يقول ان  
 انت صرت شريفا فوحكك ترف الشر وتعرفه وان استكت خيرا  
 فلنستك وللقرب وتامل ان هذا قد عرض في ايام القديس لاله  
 ليركن اجبت من شاول ولا يشط واشتر سراجة من داود فمن  
 كان اقوي المرماخه داود اخذ باليد فقتل وصار ملكا  
 لعتله فاستمع الرعصم عند كانه محصور في شبله وحشر في  
 له هذا واخرون قد كانوا يحرسونه على ذلك وقد كان له  
 خبايات ودروب كثيرة تعدوها غير انه تركه ان يفتي شالما  
 على ان داك كان يطلبه ويكسر بشاير الجيش وهذا فكان تايها  
 هاما مع نرفسرها دين ومستقلا من مكان الى مكان الا انه  
 الهارب ففر الملك لان احدهم كان معافا بالباطلة والمفر بالخبث

ماذا يكون اخش من ذلك الذي حادله قتل من كان يتولى امر  
الحيثرة ونظم الحروب كلها ويقاضى وتعمل عنا الغلبة  
والظفر وتبعها ويورد لذلك الاكليل وتبعها اله لان  
هذه صورة المفسدان يبرز اما على محاشنه وصالحه ودرج  
من هوفيه وبوقعه في عجز ومصاب لا تخفى عذرا ودان الشق  
اليان ابتعد اود لم ينع بركات الصوت المشويع للرحمة ناديا  
وقابلاني حزين جدا والعربا بقا تلوي وقد ابتعد الرب عني  
اليان انفصل من اود لم يبق في حرب لكنه كان في ايمن  
ومجد لان مجدا بل الجيش متصل بالملك ومنسوب اليه لان  
الرجل لم يكن متعلقا ولا امر ان غزوه عن كرشه لكنه كان  
يشرد كل شيء له ويتقنه امكسا وكان منعجا جدا في شعبه  
وهذا بيت وما بعد وبث كان خاضعا له فغنى ان يشب ذلك  
اشان من لا يبحث عن الاشياء بعتا شافيا الي حكم الظلمة  
فلما امره دان من الملك ماذا بقي ما ينفعه ويقعه ان  
مشك عن محاربه لابل ماذا الم يكن تعرضه على قتله الم يشار  
عليه دفعة واشتيت ودفقات الرقيق ذلك بعد استطاع  
المحشي معه الم ينفعه من حيث لم يكن له ما يشاره منه الم  
كن ملكته وسلامته ما فيه حى داك وعطبه الم يكن  
يجب عليه ويظهره ان يؤد دائما ويهرب ويرتعد فرقا على نفسه  
ما دام داك حيا وما لكا غير انه لم يقطر شيء من هذه الاشياء  
ان يدعي شيفه لكنه وجد نايما ومشردا وحميدا وفي  
وسمهم وليس راسه وكان الذين يظفونه ويعفونه على ذلك  
ان يزعمون ان هذه الرحمة فضيه من الله كثيرين فمنهم هو  
الباعثين له واشك عن القتل والظلمة سالما سائما

ودم

ودم من اجس وانكر عليهم مثلهم امك كانه حافظا الحشمة  
وتحارب عنه لا عذر فاذا يكون عدل هذه العشر فاذا يكون عدل  
مكث الرحمة وهذا قدر مكر ان ساجد ما قبل والكر كثر اما تعرف  
في وقتنا لانا اذا ما ملنا وباحنا حشيد نعلم فضلة هولاء  
القدسين بما لغه ولركت ارفع ان يعرفوا الى تلك الغيرة لانا  
ان كنت بهوا المجد ولركت تدبر على قريكت وتتناول عليه بحشيد  
نتمتع به اكثر اذ انت اعرض عنه واشك عن المديروا لاعتبال  
وتحان ركن المولى ضد لينة الماله هكذا يرك هو في الشرف والمجد  
في الوصول اليها وان اردتم فلنبحث عن شيء في اذ كان ما عندي  
خوف الله من رحمهم ولا رغبة كبر في المملوك فهنا نظرم امام الا  
من الامور الفاخرة قلت من هم الفخمة الش الذين يصفون سببا  
بب راء الكبريت ومنهم المديرون الش الذين يعرفون من راء  
الكبريت فاذا اذ كان هو الش الماظر عارا وانجت الشخ  
الماطل فليس يملكه ان يخفي هو له لرك ففقد صارت الغار لاجاله  
وقطع هو الش سببا للهوان وليس عدى من هذا الوجه فقط  
لكن من الغيرة الداعية الي ان يعمل اشياء قبيحة ملوثة من عايه  
الندالة واللوم والتعدي هكذا والهايون دائما في طلب العوايد  
والارباح قد حرت عما دنهم كاهم خاصه ان ينظروا من مرض حية  
الفايد والزع لان الخدع والاطاع الكثير تحل بهم والارباع  
الصغار يورد المشارات الجسام والعظام وهذا قد صار هذا  
القول مثلا سائر هكذا يصير مرض المستكر بالجماع ما يقا له  
عن الجمع بالذلة لان النساء يخوفون المستكرين بذلك جدا  
المعديت للنساء فاحظه من الما لرك وما يريدن البتة ان  
يشعلنهم بعودة الرجال اذ يلطونهم ويصفون عليهم

ويترودهم ويشوقهم الى كل مكان ويناض عليهم وبارونهم على  
كل حال لاخير هلكي ما يكون شي اوضع ولا اخضر ولا احموت  
من النابه المحب البطان انه عال لان جنس البشر ما حلت ولا  
يرى ان يتاوم شيئا كفاومه للنابه المتكبر الذي هو للشيخ  
البطل العبد وذاك نفسه ايضا يفعل مع اكثر الناس ما يعمله  
المالك مرأه منه لشكل نومه من العود والتملق ومزانه يذمر  
اصيب من خروجه كل ملوك اتباع بهال فاذا عرفنا مثل هذا كله  
فلنرفع هذه الادواحي لابلينا الوزير هاهنا ونعاقب ههنا  
عقوبه لا انتصا لها ولكن للفضله عشا فانا على هذه  
المجبه نشتر هاهنا الاشياء الممدوحه غاية المرح ونجنيها واذا  
مضنا الي ههنا نلت الخيرات الموده التي تكون لنا ان نفوز بها  
بالشيخ يسوع ربنا الذي له المجد الى دهر الالهيون امين

المعاله الثاني والارون في قول النص واذا وادخر قدرا  
فما لندامها المعلم الصالح ما واد اذعنا حتى ارب الخو  
المود والامسز قوم يتكبرون هذا الشاب ويطلقون  
عليه ككفل خبيث وانه دنا من يسوع على هذه الامتحان واما  
انا فلست امتنع من ان اقول عنه انه يحب لنفسه راغب في المال  
لان السيد الشيخ ابان انه بهذه الصوره فاما نقلا فلا لان  
الاورام على الامور النامقه وخاصه في الجنائات ليس هو ما  
يؤمن به ولا يقرش البشر قلزال هذه الشبهه وذلك انه يقول  
انه عدوا وجنا على ركبته ويجعل رغب اليه وان ابشوع  
اعمل فيه نظره واجبه ولكن نرد المال شديد وبين ذلك من قلعنا  
لانا لو كما في الاشياء كلها افاضل ففي هذه كما به ان تقصد  
كل شي وبواجب وعاه بولس اصلا لشار الضرور اذ قال هكذا

ان

ان همه المال اصل لكل الضرور فلما اجابه الشيخ ربنا ليس احد  
صالحا لانه دنا منه كانتا كجود وكعلم يهودي ولزلك خاطبه  
كانت ان لانه في مواضع كثيره يجب يتوطنون فاصديه مثليا  
اذا قال نحن نجل لما نعرفه وان انا شهرت عن نفسي فشهادتي  
ليست صحيحه فاذا ما قال ليس احد صالحا ما يقول هذا على انه  
يزيل نفسه عن ان يكون صالحا هيها لانه لم يقل لماذا سميت  
صالحا لست صالحا لكن قال لست احد صالحا ومعناه ليس احد  
من الناس وهو ايضا اذ قال هذا ما يقوله على انه يقدرا الناس  
الصالح لكن فرق بينهم وبين صلاح الله ولذلك اردت قوله بان  
قال الاواحد الله ولم يقل الا في لعلم انه لم يكن نفسه  
للناب هكذا وفيما مضى من القول شي الناس اشرارا قايلا فان كنتم  
وانتم اشرار تعرفون ان تعطوا بئسكم عطايا صالحه وذلك انه  
دعاهم هناك اشرارا لان شبهه منه لشار الطبعه الى الشر لان  
قوله انتم ما يعني الناس لكنه اذا قاس صلاح الناس في صلاح الله  
سماهم هكذا ولذلك عطف بان قال فلم بالحري ابوكم يقطي  
العلاقات للذين يتلون ولما بل ان يتكلم فانا الذي بعثه على  
ذلك ومقر وايت منفعه في هذا حتى انه اجاب بهذا الجواب  
فنجيبه لانه رفعة قليلا قليلا وعمله البره والتعلم من كل  
تلق وصرفه عما على الارض وصحه الى الله واقنعه ان يتكلم  
الاشياء الاجله وان يعرف الصالح على الحقيقه واصل كل شي  
وينبوعه وان بوجه الكرامه اليه لانه واذا قال لا ترفعوا معليا  
على الارض انما يقول فرق بينه وبين غيره ولكن تعلموا من ههنا  
المجودات كلها الاول لانه الشاب لم يظهر نشاطا يثيرا  
بوقوعه في مثل هذا اليهودي من اول وهله وكان غيره بعضهم

بعده وانه متعين وبعضهم شبه امراض اما خصيصه بهم واما العير  
فرنا هو امري الخطاب بسبب الحياه الموده لان الارض كانت  
شبهه دشمه لكن كثرة السوك خلق البشر وامل كين هو  
مستعد لاطاعة الاوامر لانه يقول ماذا اذا صنعته ورتب الحياه  
الموده هكذا كان مستعدا لعمل ما شيقا له ولو كان دنا مبرئا  
اقر كان الايجلي له علي ذلك اسوه ما يعمل في الباقيين مثل  
الناموس وغيره ولين كان هوسك الا ان المسيح ربنا لم يكن  
تركه ان يخفي لكنه قد كان واقفه مكاشفه او اشار الي ذلك  
اساره حتى لا يظن انه قد فعله وسر امره واغناه فليكن الضر  
من هذا الوجه ولو كان دنا مبرئا ما كان مضي خريضا علي ما سمعه  
لان هذا لم يجر علي احد من الترشين بل كانوا يشعرون اذا امرنا  
ولن هذا ليس هكذا لكن انصرف مقيسا وهذا فليس بالاعلامه  
الصغيره علي انه لم يتصدق عن ربه وطوبه خبيثه لكن شديده  
الضيق وانه كان مستهيا الحياه وقد استجود عليه الرب لم يصب  
في الغايه فلما قال له السيد المسيح ان اردت الدخول الي الحياه  
فامض الوصايا فقال ايها لا مبرئا معاد الله لكن طئانه ان  
الوصايا التي تعير مفيه له الحياه غير الوصايا الناموسيه وهذا  
قول من هو شديد النهوه ثم لما قال اشوع الوصايا التي من  
الناموس قال اني قد تحققت هذه كلها من هذا النج ولم يبق عند  
هذا لك شال عودا فاذا يعوزني وهذا يقينه ودليل علي فرط  
شجوته وظنه انه معوز وانه لم يتصور ما قيل كافيته في خيل  
ما اشتهاه فليس بالتقدير فاذا اصع المشجورينا لما كان يعتمد  
ان يامر امر عظيم قد تم الجواز وقال ان اردت ان تكون كاملا  
فامن بع مالك واعطي المساكين فيكون لك كثر في السموات

وهلم

وهلم اتبعني اراستكم خلقا كرا كالبل قد وضع في الميدان ولو  
كان يخن لما كان قاله هذا القول فاما الان فهو يقول  
ليست به ويريه الثواب كثيرا اورد الكل الي رايه وسر كل شي  
المظنون من المسوره انه تقبل ولذا لك قبل ان يترك الحياه والعيان  
اراه الجازه فاليا ان اردت ان تكون كاملا وتبين قال بع  
مالك واعطي المساكين وايضا للوقت الجواز ويكون لك كثر  
في السموات وهلم اتبعني لان اتباعه معازاه عظيمه فليكون لك  
كثر في السموات لما كان الكلام من اجل المال واشار عليه ان  
يتحرك من كل شي لانه ما يبرع موجوده لكنه يبرع عليه وانه قد  
اعطاه اكثر مما امره ان يعطي وليس اكثر فقط لكن مبالغ ذلك  
من العظم كبلغ السماء من الارض واكثر ايضا وشي كثيرا دالا  
علي غزارة المكافاه وخلقوها وانها لا تملك شيئا بالامور  
الشريه الي الشاع يحسب ما في الطاقه فليس اذا يفتح الثاوان  
بالمال لكن تسع الثاوان بالعترا وقبل كل شي الاتباع للسيد المسيح  
اي العمل بجميع ما يامره وان يكون الانسان مستعد للفصل  
والموت في كل يوم لانه يقول من يريد ان يحيى وماي فليترك نفسه  
وليحمل صليبه وليتبعني فعمل ان هذا الامر اعظم كثيرا من معنى المال  
وهو ارفاهه الانسان دمه ومعونه الزهدي المال والرهاده والخلان  
منه في هذا المعنى معونه ليست بالشيره فلما سمع الشاب مضي  
خريضا ثم ان الايجلي اشياه انه لم يفر من له ما يكره فقال لان  
امورا لا كثيره كانت له لان ارتباط الدين اخو الهوسيه ليس  
هوسيه بارتباط الغنيين في احوالهم لان الهوس عند ذلك  
يكون اسد تروا وهذا شي لست انتك من قوله دائما ان كثير  
ما يدغل يفر من الهيب اعظم ويغير ويغي القنيه اشترى قمر اذا كان

تجعلهم في شهوة أكثر وعزيت لهم الحس النافذ أشد وتامل  
وها هنا مقدار القوة التي اقلها المرض لأن هذا دفن الذي  
تقدر بشور و نشاط وغر و انتقله لما امر المسيح ربنا ان يرم  
بالمال حتى انه لم يتركه ان يخيب من ذلك بس لكنه ذهب  
صامتا كسبا مبهتا فاذا قال المسيح ربنا قال كن بصوبة  
يدخل الاغنياء الى ملكوت السموات وكم يطعن بذلك على المال  
لكن على الذين قد استخروا عليهم فان كان الغني يدخل بصوبة  
فاكثر تركا وحرى الفاشم لانه ان كان ترك الانسان اعطا  
ماله يمنع من الملكوت فاعمل راكبا في اخذ ما لتتركه كمن جمع  
من النار ولما قال للتلاميذ ان الاغنياء يصعبه يدخلون وهم  
فرا لا يملكون شيئا عليهم بذلك الاستسكوا من الفقر وكأنه  
يقرر لهم في انه لم يترك لهم ان يقنوا شيئا ولما قال انه  
صعب اري فيما بعد انه غير ممكن ولم يقل ذلك مطلقا لكن  
بإستظهار ومغالاة عظيمة ووله على ذلك من مثل الجمل والابرة  
لانه يقول ان دخول الجمل في ثقب الابرة لا سهل من دخول الغني  
الى ملكوت السموات ومن هاهنا يثبت الثواب للآءنا التاديب  
ان يظلموه ويتطلمخوا ليس بالطيف ولذلك قال انه فعل من  
افعال الله ليس ان العبد على ايمان ذلك يحتاج الى دعة كثيرة  
لانه قال لما اضطرب التلاميذ اما عند الناس فهذا مستع واما  
عند الله فكل شيء ممكن فان قال قائل ولاي شبه اضطرب  
التلاميذ وهم فترا وفرا جدا فلاي شبه دخلوا اجسنة تومعا  
منهم لخلاف الغير ولو وضع ان مودتهم للكافة عظيمة ولايم قد  
اخذوا من اذن احنا المعلمين لانهم هكذا ارتعدوا وبقوا من  
احل المشاكسة باشرها من هذه القضية حتى انهم احتاجوا الى عري

كثير

كثير ولذلك تفرز فيهم اولا وقال ما كان عند الناس مستعنا  
فيهم عند الله ممكن فمكن قلم الفرق بعين شاكسة في الاظلة  
السائلة والشجون طهر على الحى الاسك رودم لهم وارال  
مهم وعلى هذا دل الاغنياء بقوله انه تفرز فيهم حليسا  
فخرج عنهم الكلام اذا ورد قوة الله الى الوسط وصيرهم على هذا  
الوجه ان يطوبوا فان ائت ان تعلم الوجه وكفى بقصر المتع  
مكنا فاشمع لانه لم يقل ما كان عند الناس مستعنا فهو ممكن عند  
الله حتى تنلى ولا حتى تستع منه لانه غير ممكن لكن لعرف عظم  
هذا الفضيلة فتظفر بنوعها بشهولة وتسل الله مظانك على  
هذه الجهادات الصالحة المستعنة فتظفر بالحياة مثله فليكن  
يصير هذا ممكنا جواب ان زيت الموجودات ان انفتحت للموال  
ان انفتحت عن الشهوة الخبيثة فاما انه ليس ينسب الامر الى الله  
وهذا كذا لذلك قال ليعت عظم الفضيلة ونجاتها اشجع ما ياتي  
بعد ذلك لما قال بطرس ها نحن قد تركنا كل شيء وتبعناك وشال  
مستقيما فاذا شيكون لنا حبلهم الاخر بارادته وكل من ترك سائر  
او ضياعا واخوه او اخوات او ابا او اما فسيأخذ مائة ضعف  
ويرث الحياة المودة حتى يكون المستع ممكنا ولكن بقوله قائل كيف  
يكون هذا بينه وهو الترتك كيف يمكن من قد عرف حمله في مثل  
هذه الشهوة التي للماله ان يفتق فاجيبه ان يدرك ان سبق من  
الموجودات وان تعرف الفضلات فانه على هذا المعنى يتقدم الي  
قدار وسهل عليه العز و الحري فيما بعد فلا يلزم الكل في  
دومة واحدة لكن اطلع في هذه السلم التي ترتك الى السماء  
رويدا وعلى قوده ان ظهر لك ان الرفعة امر صعب وصيا ان  
المؤمنين من ارادوا في قدرا في اجسادهم اقلما ادخلوا عليه

طعاما وضربا فاما انهم ما يطغون العطش ويكثرون قدر  
 يشعلون اللهب هكذا وجع المال اذا دخلوا المال على هذه  
 الشهوة الرديئة التي هي احرف من ذلك المار فانهم يصرون بها  
 اكثر اضراما لانه ليس شي من الاشياء ينفعها مثل الاستعداد ولا  
 من شهوة الغايد والارباح كما ان قلة الطعام والاستزاع  
 يفي المار الحريفة فيقول قائل وهذا بعينه من اين يكون  
 فاجيبه ان انت قطعت لك مادمت عينا فلت تنفك من  
 العطش والتهوك بشهوة الاكثر فاذا انت تخلصت من المال  
 امكنت ان تفق هذا الداء وسكنه فلا توصل اذا اكثر حتى لا  
 يكون ظاهرا لا تتركه وربما مرضا عضا لا تكون مستغما  
 للرجة اكثر من كل احد اذا ما كلبت مثل هذا الكلب اجبني عن من  
 تقول انه متعذب وتنظرون عن الذي يشهي الاطعمة والاشربة  
 الغائقة ولا يملكه ان يصل الي ما يريد كما يحب او عن الذي لا  
 يشهي مثل هذه الشهوة من الميت انا نقول ذلك من المستحي  
 الذي لا يملكه ان يخطي ما يشتهي وهكذا هذا الامر مومع اعني  
 ان يشتهي الانسان فلا يصل الى شهوته ويبطش فلا يشرب  
 حتى ان السيد المسيح لما اراد ان يصور لنا جهنم صورها علي  
 ذلك المعية ودخل الغي متعلبا هكذا لانه كان يمتني فظن من  
 ما فلا يصل اليها وعلي هذا الوجه كان يعاقب من يتهاون  
 اذا بالمال فقد وقف الشهوة وسكنها فاما من يريد ان يشتهي  
 ويستكثر فقد شغل اكثر وما يفيق قط لكنه اذا اخذ عشرة  
 الن قنطارا شتهي مثلها اخر وان ظن بذلك اشتبهى مثل مزين  
 وكل ما معن دعاء ان تصير له الجبال والارض والبحر وكل شي  
 دهباً ويتوسوس وسواسا طريفا مرعبا لا يملكه ان يطغي قط

ولكي

ولكي تعلم ان هذه البلية ليست سكر بالرياءه لكن بالنقصان  
 انهم لو لم يمت لك في بعض الاوقات شهوة منكم واشتهب  
 ان تطير وتغلق في الهواء كيف كنت تطير هذه الشهوة المنكرة  
 باغلاقت اجنحة واشتهب لك الان اخر اوابا قناعتك فكر  
 انه قد اشتبهى متعنا وانه لا ينبغي مجاوله شي من هذا فيقول  
 قائل ان داءك متع فاجيبه ولكن هذا اشتد متاعا وهو ان  
 يجد الانسان لهذه الشهوة هذا لان الطير ان على الناس اهن  
 من كنههم هذا الهوى بزيادة الاكثر لان الاشياء المستهية  
 اذا ما كانت مكنة فكلونها بل بالاشتغال منها واذا كانت  
 متسعة فسيبان تحزن الانسان على شي واحد وحده وهو ان  
 يعرف داته عن هذه الشهوة اذا كان اشتغلا بالنفس واشتغالها  
 لا يكثر على وجه اخر فحي لا يجمع توجعا لا يتنازع اليه فلترك  
 هوى المال المؤذي وايضا الذي لا يحتمل ان يشك قط ولستقل  
 الي هوى غيره وهو الذي يبعثكم مغبوطين وفيه شهوة كثيرة  
 ولشدة الدفابر التي فرق فان الغناء هاهنا ليس مقداره هذا  
 المقدار والغايد التي لا توصف ولا يمل ان يغيب من شهر ادب  
 شهر ويبقظ ويتعافى عن الاشياء الحاضرة كما ان الذي يتعب  
 لها ويغرمها ويسلم نفسه اليها دوقه فانه يسقط من تلك  
 بلا ويضعها فاذا انقزلت في هذا كله ان شهوة المال الشهوة  
 الرديئة واخرجهما لانه لا يتجه لك ان تقول هذا القول انه دوطي  
 ما يحفز عاجلا ويقرر ما يترفع اجلا على انه لو كان ذلك لترك ان  
 هذا الغضب والمغراب الاصح فاما الآن فليس الامر هكذا لانه  
 مع جهنم وقبل جهنم تلك يوقعت وهاهنا في عقوبة اصعب  
 لان هذه الشهوة قد عكست منازل واخرتها وهبت مروبا صعبة



واغضب جماعته الي مفارقة العالمين والعنى وعامه وقيل  
هذه المعاطب فانها تفسد شرف النفس ومحبها وطالب  
ما جعلت من هي فيه عبداً وجباناً ومقدماً وكراباً وزماناً  
وحافظاً وغاشياً وفي الغاية من كل منكر وعليك ان تتخبر  
وتستخبر اذا تعطلت بنظرك الي جميع الغنم وكثرة الخول  
وحسن الالبية والحذر والحشم الذين في الشوق والسلة  
فاي شفاء يكون لهذا المخرج الحبيب ان انت تأملت كيف  
يصير هذا نفسك كني جعلها مظلمة خاوية فيجبه شجرة  
ان فكرت بكين البلاء افتنى ذلك بك من الثقب والعنا  
يحفظ بك من المحاطرات لابل ولا يخط ابدك ولكن اذا افلت  
من تشتت سائر الناس وقلمهم فان الموت طال ما يات  
فيخرج هذا الي ايدى اعدائك ويأخذك انت صغراً ويمضي  
ولست تخبر من هاهنا شيئاً سوى المبرقات ومعدتها والعتير  
التي تاكلها النفس من ذلك وتنصرف فاذا رايها انساناً  
يترف من خارج من الشباب والفتنة الكثير فافتح عن سريره  
وضيق فانك تجد العنكبوت داخله كثيراً وتشاهد اعباداً  
عظيماً تأمل بولس وبطرس تأمل يوسف وابراهيم تأمل ابن  
الله نفسه اذ ليس موضع فخري رايته كن شيئاً براك وبقيك  
وتجمل هذا الغنى الذي لا يوصف فان انت رفعت نظرك من  
هذه الاشياء يسيراً ثم انك تدريفت من الرأى فلما يلحق  
من ورود الزوبقة عند الفرق فاستمع قصية السيد المسيح القليلة  
انه غير ممكن ان يدخل غنى ملكوت السموات وبما هذه  
القصية ضع الجبال والارض والبحر واعمل كل شيء ذهباً  
بالكل ان شئت فانك ما ترى شيئاً معادلاً للنشأه المجهه

لك

سكرو

لك من هناك وانت فتذكر كدي وكدي فلما من الارض  
وعشرة منازل وعشرين منزلاً واكثر وكذا وكذا احماساً  
والتي مملوك اوصفت ذلك والمراكب المجلاء بالفضه والذهب  
وانا فاقول ذلك لقرئك كل واحد منكم يا معشر الاعيان هذا  
الفقر لان هذا بالاحافه الي ما اقوله مستأساً فاعتني  
عالمنا بأسره وكان في كل واحد من الناس مقداراً يسيراً لان  
منهم في سائر الارض والبحر والسموات واقفي كل واحد منكم  
وتعبروا واما وابنيه في كل صقع وكان الذهب يد عليه  
وتعبروا عوضاً من المله والبنابيع لما قلت ان الذين غناهم هذا  
الغنى اذا اضاعوا ملكوت السموات وسقطوا عنها يساً وورثته  
افلتس لانهم ان كانوا في وقتنا اذا اشتبهوا المال الهالك فلم  
ينالوه تعذبوا فانهم اخصوا بتلك المنكر التي لا يتغوه بها  
ما اذا يكتفهم للقرء والسوء ليس من شيء البقاء فلا تترك اذا  
كثرة المال وغررك لكن تأمل الخساره التي تعرض لمن يعشقه  
اذ كانوا يصنعون السموات بدلاً من ذلك ويلجئهم ما يلحق من  
اضاع الكرامه الجسيمه في قصر الملك وكان له عزمه من منزل  
فيعمل شيه بها ويفتخر افتخاراً عظيماً لان صبه المال لا فرق  
بينها وبين تلك العزمه لابل وتلك النفس لان تلك موافقه  
للفلاحه ولا صلاح الحمايات وغير ذلك مما شاكله فاما  
الذهب المدفون فولاخي من هذا ويا ليت كان ما لا يستع به فقط  
فاما الان فانه يشعل على من هوله النيران الكثيره متى لم  
يستعمله في واجبه لان البلاء التي لا تحصى من هاهنا تنشا  
وذلك اما البرانيون فانهم كانوا يصنعون حبة الغنم شرفه  
الشورور ودونها وقلمتها فاما الطوبان بولس فتمها

تسميه افضل كثيرا واشد اضرارا اذ دعاها اصلا لكل الالباء  
فاذا ما تاملنا هذا كله فلتعلم الاعطاء بما هو اهل للاعتناء  
به لا بالامنيان البهي ولا بالاضاع البهية النفسه لكن  
بالرجال الذين لهم عند الله جاه عظيم بالاغتناء في السماء  
ما يحب ترك الكنوز والديار بالذين هم اغنياء بالحقيقه  
بالذين هم فقرا من اجل المسخ حتى يفرزوا بالخير المخلد بتمه  
ربنا يسوع المسيح وموده البشر الذي له المجد والعز  
الذي لا يتبدل والروح المحي وي كل قدر في دهر الداهرين  
المحمد الرابعه والسود في قوله النقص حسبه انما  
يكون في قوله هاتين قدرتكما كل شيء وتغناك فاذا انت  
مكرم يكون اما وقال المؤمن استر اي كل شيء ابها المطران  
بطريرك القبطه السكه السنيه الصاعه اعن هذا تقول  
لي كل شيء بقوله نعم ولكني لمست افوله ذلك على سبيل التسخ  
لكن في هذه المسله اذ اخل طوايف الفقر لما قال الرب  
للغني ان شئت ان تكون كاملا فبع قنياك واعط المساكين  
فيكون لك دعاء والى على انه قد كان يقدر ان يدعوه قبل ذلك  
ان ذلك لم يكن بالذي يجب لانه ان كان بولس لم يجب  
من اوله شي فالله امره بذلك كثيرا وان كان هو لا قالوا ان  
انسانا لم يستاجرنا فاني نبي على ما قلت خاصه ان نمت على  
جمع ما في الامثاله وهاهنا فاستيت ان رب البيت قال هذا  
لكن هو لا يك فاما هو فانيك تهر حتى لا قطع بهم لكه يستلهم  
فاما انه بالاضافه الي رايه قد دعي الجماعة من اول وهله فقد  
دل على ذلك المثل قايلا انه خرج بالغداه مستاجر وقد اتضح  
لنا من كل جهه ان المثل قبل نحو الذين يشتمون على الفضيله

من

من اوله شتمهم ونحو الذين يفعلون ذلك في الشيوخه وبما هو  
فيل لهوايك حتى لا يتقوا ويعجبوا ويبرعوا اصحاب الساعه  
الحادي عشره ويبرهم وقيل لهؤلاء ليعلموا انه قد كان الانسان  
في الزمان اليسير ان يترك الكل لانه لما كانت مغاوضه في  
باب الغزوه القويه وفي طرح المال والتهاون بالمرهوات كلها  
وكان هذا سببا يحتاج الي اصطلاح شديد وسناط ويجرد قوي  
ايان انه قد كانهم ان ياتوا باخره وباجل اجرة النهار كله  
ليشغل فيهم لهيب المحبه ويصبر عرقه في ذلك قويا الا انهما  
يقوله هكذا لئلا يحماهم ايضا ان يتقوا ويطلبوا فاري ان الكل  
منسوب الي تقوله والفضل منه على البشر وسبب ذلك ما ينبغي  
ولا يبرهن من الخيرات التي لا توصف وهذا هو الذي يبرهن  
يهيه بهذا المثل وان اردت قوله بان قال هكذا يكون المداخر  
او اويل والاويل او اخر لان المدعوين كثير والمختارين قليل  
فلا يجب لانه لم يقل هذا على انه شيء يتجه من المثل وانما معنى  
قوله هو هذا كما ان هذا امره وعرضه هكذا يعرض وذلك فاما  
هاهنا فلم يبرهن الا اويل او اخر لكن الجميع وصلوا وبالوا شيئا واحد  
ما عيانا دون كل مل وجهه وتوقع فاما ان هذا ثم دون الاصل  
والتوقع وصار الذين اتوا فيما بعد شاوين للذين تقدموا هدي  
يعبري والذي هو اكثر واعجب واظرف وهو ان يكون الاواخر  
سعد من على الاوائل فكان هذا شي وذاك غيره واظنه يعني  
بهذا اليهود الذين ازهرروا واناروا من المؤمنين في الاول  
ثم انهم باخره تواتوا في الفضيله وانقلبوا الي وراء الذين ايضا  
فاقوا من المشركا قلعوا عنه وجازوا كثيرين وطبقوا هسرا  
العهده الرابعه والسود

لأننا قد نرى مثل هذه التماثيل  
في الأمانة وفي الشدة ولذلك أنا أصرع رأيا في أن نتوخي  
الأكماش والحقد في الثبات على الأمانة المستقيمة وأظهارة  
السيرة الفاضلة لأننا متى لم نغفر سيرة أهلا للأمانة لزمتنا  
الفتوة والنكال الذي هو في أقصى غاية وهذا في قديمه  
بولس الطوبى أن الله قد مر في فيما شئت من التدبير لما قال أنهم  
كلهم أكلوا طعنا واحدا روحانيا وإضافي ذلك قوله أنهم  
لم يغفروا لأنهم انشطوا في البرية وقد بينه أيضا والمتحريين  
في الأجل لما دخل قوما قد اغفروا سيئاتهم وسبوا وشيعوا إلى  
الفتوة وجميع أمثاله مثل العذاري ومثل السبكة ومثل المشوك  
ومثل الشجرة التي ما تثمر إنما يلبس ويطلب الفضيلة التي من الأعمال  
وهل ما يجري المضطرب في باب الدين ولا اعتقاد لأن الأمر غير  
محتاج إلى تعب ولا إلى تعب فاما في باب السيرة فصال ما  
يحتاج لأجل في كل مكان لأن القتال والحرب في ذلك دأبهم  
ولذلك التعب والتعب فيه شديد ولما لي أقول ان أغفلت  
السيرة المصالحه كلها لأجل وجزئتها ان أغفل أو رد البلاء  
العظام مثل الصدقة ان أهلت قد رقت الدين يقصرون فيها  
في جهنم على أن هذا ليس هو فضيلة كاملة وإنما هو جزئ منها ألا  
أن العذاري لما لم يكن لهم راحة عويقت والغنى بهذا السب  
تغلا والذين لم يطعموا الماع من هذا الوجه وميت عليهم  
الفتنة في عمله الشياطين وأيضا فان ترك الوقية إنما هي  
جزء حقير غير وان هذا يخرج الذين لم يتركوه وإنما لأن  
الذي يقول لأخيه بركبك فهو مأخوذ بفتوة نارههم ولذلك  
الفتنة

الفتنة إنما هي جزئ منها غير أنه لا يصير أحد وجه الرب خلوا منها  
لأنه يقول أطلوا السلم والطهارة التي لا يصير أحد الرب  
خلوا منها والانتفاع أيضا إنما هو جزئ من الفضيلة غير أنه  
ان الجمل إنسان أشياء أفرحته ولم بكل وهذا فانه يكون غشا  
عند الله وهذا بيت من الرشي الذي كان منصباً من محاسن  
عندهما كثير فاضاع كل شيء وأهلكه من هذا المعنى وأنا أقول  
أيضا شيئا آخر أكثر من هذا انه ليس ان أغفل وأغفلتها أغفل  
الثناء في وجودها لكن وان كان ذلك ولم يكن بالاستقصاء  
والمبالغة والافراط اللاتي به فانه يفعل أيضا هذا بقية فانه  
يقول ان لم يفعل بركم أكثر من الكتاب والمريسين فليست  
تدخلون إلى ملكوت السموات حتى انه ان أعطيت صدقة ولم  
تغف أكثر من هؤلاء فانه يغفل فيقول قائل ولم كان هؤلاء  
يعطون من الصدقة هذا وأنا أريد ان أقوله حتى تنهض الذين  
لا يعطون إلى ان يعطوا والذين يعطون لا يفخروا بذلك  
أكثر ولا يفتخروا لكن يتوفوا الزيادة في ذلك فإذا كان  
أولئك يعطون العشر من جمع أموالهم وأيضا كانوا يعطون  
عشر آخر وآخر فيجتمع من ذلك ان يكون عظام ثلث المال  
لأن الثلثة أعشار إذا جمعت حصل منها هذا المقدار ومع ذلك  
كانوا يعطون بأكوارات وركاوات وعن الأولاد الذين لم يبار  
والرهبان وغير ذلك أشياء كثيرة مثلما كانوا يعطون عن  
الخصايا وعن المظهور وفي الأعياد وفي السنة المعروفة  
ببابل وفي جسم الذين والسماعة بها وفي أهل الممالك  
وأشرعهم وفي القروض البرية من الربا فان كان الذي يعطي  
ثلث المال لأجل نفسه لأن هذه إذا أضيفت إلى تلك كان النصف

فان كان الرب يعطي انفس ما يمل شيئا عظيما فالذي لا يعطي ولا  
الشر لا ذاهو مستحق فبواب اذا قال ان الذين يخلصون  
قليلون فلانهاوت بالعبادة بالشر لانه ان كان الجزا الواحد  
منها اذا نهاوت به اورد هذا المقارن من الفلاك فاذا انقضت التي  
تخصنا لاله لنا من كل جهة فابن نعتك من العنوة واي انما  
لا يصح به فيقول قابل وابت رجاء بقي لنا اذا كان كل واحد ما  
عقد يدنا بوجهنا وانا مثل هذا اقول ولما نظرنا نفوسنا امكنا  
ان نخلص اذا اعدنا اذوبة الصدقة وعالجنا العنوة لان الذين  
ما صنعوا الخير هكذا كما صنع الصدقة النسي وتجعل قدرها  
ومرايا على شرا لاشياء صغرا ونصيرها ممتعة على المتألم  
لانه انما يقدر الخ لان هذا الذين تركت شابه ان يستقر  
في ظهورنا فبهذا الذين فلندرج نفوسنا دائما لانه شب الفحة  
وموضع النسا وعمله للبيحة بقول المعترض فلان له من الرب  
كل وكل قطعنا وما نورد شي ولا يسمع به فلهبه وما اذا  
عليك منه وهكذا تبين انت اهلا لان يسمع منك ان اذا كنت  
من فركت الزم من ذلك هكذا يحب بولوس من اهل ما كرونيا لانهم  
اعطوا لكن لانهم كانوا في مسئنة فاعطوا فلا ننظر الي هؤلاء  
لكن اني رب الجماعة ومعلمها الذي لم يكن له ابن يحنى ياتيه  
فيقول ولم لا يفعل هذا فلان وفلان فاجيبه لانه ان  
استطاع فترك من الاله والاقا العنوة يكون اعظم اذا ما  
سكوت غيرك ولم تفعل انت اذا انت اخبري وكنت ايضا تحت  
هذا التبعة والديونة لانه ان كان ليس لنا مطلقا اذا افكنا  
المضاييل ان نرت غيرنا فلم يكثر ما يجب ان نفعل ذلك  
ونحن مبررون فلانك غيرنا ولا ننظر الي اخري متواين فثلث

لكن

لكن اني الرب اسوع المسيح ومن هناك فلما خرا لنا لا هل اننا  
احسنت اليك هل اما استغفرك حتى تبصر اني غيري هو الذي  
حاد عليك بهذا فلم يترك الشتر وسطر الى بطرك في العبودية  
اما سمعته فابلا تعلموا مني فابن وضع وصع القلب وايضا  
يقول من اراد ان يكون فيكم اولا فليكن للجماعة مخادما وايضا  
لان ابن البشر ما جاء ليخدم بل ليخدم ويقبل ذلك ايضا حتى لا تعثر  
بالمواين الكنا لا من شركائك في العبودية فنعلم على الفشل  
منك عن ذلك بقوله قد اعطيتكم مثالا لتصفوا كمثل ما صنع  
الا انه لشركائك ولا واحد من الناس الذين يقاربوك معلما  
للمضلة ولا من صورية معور مفهل ولا مطرب فاذا المذبة اكثر  
والمغرب اعظم لا يك صرت محببا ولم تكن لمعت متعينا لانه  
امر مكر وسهل جدا ان شيئا ويترك على ذلك الذي اكلوه اولا  
وانتقوه مثل نوح وابراهيم وميلشاداك وشاير الناس الذين  
هم بصورتهم ومن الواجب ان ننظر اليهم في كل يوم لا اليها ولا  
الذين ما زالون بهر مشبهين ولذا كرم في مجالسك ومعا فلكس  
ميرين وذلك اني لست اسمع من يقوله شيئا اخر في كل موضع غير  
هذا الكلام فلان قد افضي من الارض كذا وكذا فليتر فلان  
قد استغني وهو يقر ويبي لم يردت وشخصت ابها الانسان  
الي خارج لم ينظر الي اقوام اخر ان اردت ان تنظر الي اقوام اخر  
انظر الي الافاضل المنجيين الذين يتمون الناموس باسحقا  
وسالفة لا الي الذين قد بارزوا بالعداوة وكاشفوا فاهينوا  
لا بل ان نظرت الي هؤلاء جمعت من هذه الجهة بلايا كثيرة وقع  
في المنجوع وفي الاعجاب والنية وفي ان تدب الغير فاما ان  
انت عدت الافاضل فانك تدامل نفسك في الانتفاع في الحرم

والجوزف المشوع في ربوت من الخيرات اشع ما لقي الفريسي  
لما ترك النضلا واسبر المحط اشع وافزع امطركي صار داود  
معدا لانه كان ينظر الى اهداده في الفضله فقال ان غريب  
عابر شيل وزرير مثل شابر اباي لان هذا ومطراه تركوا المحطيين  
وكانوا يحطرون ببالهرا المبرر وبات مثل هذا فاصع لانك لم  
يجلس كما لدروب غيرك ولا باعنا ومنعنا عما اعطاه قومنا  
وانما امرت ان نعلم على نفسك لا على غيرك لان الكذاب يقول  
لوقنا نفوسنا لما كنا نراكم واذا ادنا من الرب فانا ننادب  
وانت فقد عكست وقلت المرتبه وما تطالب نفسك بالانصاع  
لا عن الكبر ولا عن الصغر من الحركات والدروب وتبخت عن  
شعك غيرك باستعصا وتكن لانصع مثل هذا فما بعد بل ترك  
هذا التشوش وعمر النظام ويجلس في نفوسنا جيلنا للعلم  
على عطايانا ونصير نحن الطاغين والحكام والمعاون والمسلط  
على راسنا فان شئت ان نحب عن امور الغير فاحتمت عن  
الفضائل لان الخطايا والروايل حتى من كبري جرابنا ومن  
تشبهنا بما قد احكمه من الفضائل غيرنا ومن الوفوف قد امرنا بالجلوس  
الذي لا عاص ولا حمار عه نتجسنا نيتنا وضميرنا في كل حين  
بني كالزقوث ونزاعل نفوسنا الى الانصاع والخرص الاعظم  
فيخفي بالخرات الاجله بنه ربا اشع المسيح وودته للشر الذي  
له المجد والعز مع الاب والروح القدس الى دهر الازهرين امين  
الماما الحامه والذون في قوله النص ولما كان اشوع  
دعا عدوك اورشليم اهدا الامي سر بلدا على حدة في الساب  
وقال امير حايين بما عدون الي اورشليم واورشليم  
الي روزرنا اللهما واناب ويرد قومه الي ابيهم ليعبروا به

و يردونه

و يردونه ويصلون به وفي اليوم الثالث دبور قال المنيستر  
ما صعد للوقت الي اورشليم لما جاء من الجليل اكنه عمل اولاد  
عجائب واصبت الفريسيين وامري الخطاب مع التلاميذ في باب الزهد  
لانه يقول ان كنت تريد ان تكون كاملا فمع فساكت وفي باب  
خطابه يقول من كان مطيقا يشع فليشع وفي باب الانصاع يقول  
ان لم ترجعوا وتصبروا مثل السبعان فليشع يدعون الي ملكوت  
السموات وفي المكافاه هاهنا بقوله من ترك سائر اولاده او اخوات  
خانه شاغل في هذا العصر ما يهضع وفي المجازاه هناك بقوله  
ورث حياه موبده حصيد طرق المدينه ولما عزم على انه تود امري  
الخطاب من الراش في باب الاله ولما كان يوشك ان يستوا ذلك  
لوضع ايم ما كانوا يريدون ان يجري ولا يقرض فهو يكرهم داما  
ويروض افكارهم بتوازا الادكار ويض من خمرهم ومطاطهم على  
حد واجبا لان الكلام في هذا الميرك ما ينبغي ان يفيش ويباح به  
لاكثر الناس ولان يقال غلافيه لانه لم يكن يقرض من هذا قايده  
ولا عايد لانه ان كان التلاميذ لما سقوا ذلك دهشوا فامري  
كثيرا ان يكون لفت ذلك لطايفه الجمهور فيقول قائل فلماذا  
لم يقل لاكثر الناس فاحبه قد فعل ولاكثر الناس ولكن ليس هكذا  
واضح لانه يقول علوا هذا الهيكل فاني اقيم في ثلثه ايام  
وهذا الجبل يطلب ايه وليس يقط ايه الا ايه يونان النبي وايضا  
انا معكم زمانا يسيرا ستمطلوني فلا تجروني فاما للتلاميذ  
فلم يقل هكذا ولكنه كما كان يقول بافي الاشيا باشدا يوضح  
هكذا قال وهذا فان قلت ولا نسب ان كان اكثر الناس ما يتفهون  
ما يقا لاهراجتك ليعلموا بوزن ذلك انه قد ثبت وعلم بالالام  
وقصد طاييفا ولم يكن به جاهلا ولا غفله من وراشه فاما

السلام فلم ينفذوا بآذارهم بذلك لهذا السبب وحده كان لمعنى ما قلت  
حتى يرتاضوا بالوقوع والانتظام فيجتاحوا الكاينة بشهولة ولا يدرى  
على غير تدرب منهم فتنعجهم جدا وتوشههم بذلك قال عن  
الموت وقوله في اول الامر فلما تدرعوا وارتاضوا بذلك اضاف اليه  
الناهي مثل قوله يسلمونه الي الامم وانهم يشحرون منه ويجلدونه  
فلهذا السبب ولكي اذا راوا من الاشياء الخبيثة قد ثبت توقعوها من  
ها من القيام لان الذي لم يرضى ولا ختم الانشاء المجزئة والتي  
نظن بها انها شعبة وفيها عار فبواب كان عتيد ان يمدق في  
الاشياء الصالحة المرحه وانطرت كين ذرا الامر ومن الممان عكسه  
لانهم لم يقبل لهم من ادول وهله لئلا يقطعههم ولا عند الموت نفسه  
لئلا يرهشهم لكن لما اخذوا على قوته خذرا فيه كعامه لما اعطاهم  
المواهب الجسام في باب الحياه الموبده حينئذ لم يكن الخطاب في  
ذلك رفعة وانتين ودفعات وجعل نتيجته في العجايب والتعالم  
وايجلي اخر يقول انه جعل الانبياء شهودا واخر يقول انهم لم ينفذوا  
ما يقال لكن الامر كان مستترا عنهم وانهم كانوا اولاً يستمعونه  
وهم داهلون فيقول تابل فاذا قد بطلت فابده الانذار لانهم لم  
يكونوا يملكون ما يستمعون فما كان لهم ولا ان ينفذوه واذا لم  
توقعوا فما كان لهم ولا ان يرتاضوا بالامال وانافا قول شي اخر  
عوض من هذا لانهم لم يكونوا يعلمون فكني خبرنا لان ايجلي اخر  
يقول انهم خبرنا ولو لم يكونوا يعلمون فليكن كان قال بطرس  
مخاشاك ما يكون لك هذا فاذا يتجه ان يقول انه قد كانوا يعلمون  
انه يوت وان لم يكونوا يعرفون سر التدبير معفه جليله ولا  
القيامه ما كانوا يعلمون عملا واضحا ولما اذا كانت عتيد ان  
تدقنه وهذا كان عنهم مستترا ولذلك لم يندعروا ولا فرغوا

لانهم

لانهم قد سادوا ادواتا افانتههم فيهم فلما اخذوا قدامه وادابها  
هذا حتى انما لا يموت فما يور فلم يكونوا سادوا قفا فهذا هو الذي  
لم يكونوا ينفذوه وقد قيل مرار كثير ولا كانوا يعلمون علما يسا  
ما هو هذا الموت نفسه ولا كين ياتي ولذلك كانوا يستمعونه واهلن  
وليس هذا فقط كان اظن انه خبرهم وادهاهم من اوضه ايام في اب  
الام غير انه ولاشي من هذا جفا هراك شعوا وطموا على انهم قد  
كانوا يسمعون اسمعا منصلا قال القيامه لان اسماءهم انهم يشحرون  
منه ويجلدونه وما سلك ذلك مع الموت هو خاصه الذي اقامهم  
لانهم لما افطروا سالهم العجايب المجازين الذي اعد لهم والمواسا  
الذي اقامهم واتي الانبياء الي اجزئها ثم انهم توقعوا هذا خارا  
ولذلك وقد اتي الوصا فمرو بموتون وكرو بشلون وما كان يشحرون  
لهم ان ينفذوا ما يقال وهكذا لم ينفذوا فها جيلنا ما قيل في اب  
ابن تريك تعدد لاروت وفاوضه في الخطاب في التصديق في الخلق  
لانهم قالوا ليردك نعلن واه وعن يمينك وواحد عن شما الكرفان  
فك وكف قال هذا لا يجلي ان الامر قد صرت اعسك يشبه ان يكون  
حرك الامران كلاهما لانها اخذ الامر في عملا النفع والتسمع  
اعظم وعسوا رتبنا شوع المسيح بها فاما الدليل على ان هذا  
الذي قلته صحيح وان المسله والوسيله منها كانت خافه واما  
واما صراوا ان من دياها فاما مل كفي نحو المسيح رتبنا بالكلار  
نحوها لابلها تم حتى تعلم اولاماذا بطلين ومن اي اعساد  
ومن اي شيب وافيا وابل الى ذلك را انفسهما في كرامه اكثر  
من الباقين فزما من هاهنا انها نظران بهذه الظليه ولكن ما  
هو الذي يظلمانه اسمع ايجلي اخر قد كشفه كسفا بيتا قال لانها  
كانا قربا من اورشليم وظنا ان ملكوت الله يظهر من قرب شالا

في ذلك لانها كانتا يوهان انها بالباب وانها مخشوشه وانما اذا  
 خطيا بما نطلبانه ما يلحقها شي مما ينجع ولا يعز ولا يظلمها  
 لهذا فقط لكن وحيي بفلان من الكاره ولذلك تشاها المسيح ربنا  
 وعظمتها عن هذا الافكار يامره اياها ان ينتظر القتل والشرايد  
 وما كان من الانور المكشوفه في اتقي عابه فقال ايمكنكما ان تشرا  
 الكاش التي اشربها انا ولكن لا اشتري من اقل من كون الرشيل  
 هكذا فعبين لان الصلب لم يكن بعد قد عجز ولا ثمة الربيع قد  
 اوتيت ولا اعطيت بعد فان شئت ان تعلم فضيلتهم تعطين فيهم  
 بغير هذا فانك ستبصرهم اعلى من كل داء وهذه الحال بكشف  
 من انفسهم حتى تعرف ببد ذلك اي قومه اذ صاروا من النعمه  
 وقد بان من هاهنا انها لم يطلب شيئا روحانيا ولا كان لها  
 فكر ولا رويه في المالكوت العليا ولكن هاتم تنظر كيف قصدا وماذا  
 يقولان قالان مزيدان تصعب بنا معها شاناك فاجابهما المسيح  
 ربنا ماذا تريدان لانه لم يعرف لكن لم يسطرها ان يجيبا ليكن  
 عن المده وهكذا يضع الدوا فيجلا واستجابا لانها اما اقدروا علي  
 ذلك من دابري واحده علي اخذكم بمعزل من التلاميذ وشالاه  
 لانهم يقولون انها بقدر ما حتى لا يظلمهم وهم وهكذا فالاما اراداه  
 وارادا علي ما اظنه لما سمعوا انكم تجلسون علي اثني عشر كرسي  
 ان ياخذوا النصير في هذا الجلوس وقد كانا يعلمان انها اسو  
 من الكافه وانما كانا يفرحان من بطرث فبالاقل حتى يجلس  
 واحد عن يسك واحد عن شمالت وارخياه وحقاه قالوا من قبل  
 فاذا قال هو دل علي انها لم يطلب شيئا روحانيا ولا وعلا  
 ماذا يطلبانه كانا جشرا علي طلبه مثل هذا المقدار فقال  
 ماذا تريدان ماذا تطلبان كتي هو عظيم كتي هو عجب كتي هو  
 فاني

فاني وللنوي العلويه ومجا وزلطبتها ثم اردف قوله بان  
 فاني ايمكنكما ان تشرا الكاش التي انام مع ان اشربها وان تعبد  
 المعبوده التي انما اعتمد بها ارايت كيف للوقت تشاها واعادها  
 عن هذا التزم وعاظلهما بقدر ما طلباه قال انكما تخطيا نجيب  
 في باب كرامه واحده وانا انما اطلبكما في باب محاهد وعرف لان هذا  
 الحق ليس هو عين الجوايز ولا يجدي واك يظهر لان كل الانور  
 الخاضع في قتل وشرايد وحرف وانظر كيف ينصرفها وشجرها  
 وبخا المشه ايضا ما قال ايمكنكما ان تقتلا ولا ايمكنكما ان تزيما  
 دمكما لكن كيف قال ايمكنكما ان تشرا الكاش ثم قال شجرها  
 التي انام مع ان اشربها ليزدادنا ظلمها بشاركتها ودهاء ايضا  
 معبوده ليري ان الملهاه التي تحصل للسكره ما يفرح عظيمه  
 ثم قال له دمكمنا من شدة نساظلمها وعداه للوقت من حيث لم  
 يعلم ولا هذا الذي قاله لكها رجاء ان شتما ما شالافيه  
 فاذا قال هو اما كاشي فستسرباها والمعبوديه التي اعتمد بها  
 شجرها تشاها لهما شجرك عظام ومعناه امكا شجره لان الشها  
 ولجوعكما ما يلحق ويشاركها الموت عني وتشاها كاشي في  
 ذلك فاما الجلوس عن اليمين وعن الشمال فليس لي ان اعطيه  
 الا للرب اعز لهم من قبل ان لما رفع نوحتهما وعظمتها اعلي  
 مما كانت وصبرها بغير الممار على الخزن حينئذ اخذ مسئلتها  
 وسعها ولكن ما هو هذا الذي قبل لان وذلك ان الذي يطلبه  
 جملته من الناس هو شيان اخرهما ان كان قد اعتمد لغور ان يجلسوا  
 عن يمينه والآخر ان كان رب الكل ليس هو مالكا ان يعطي هولاء  
 الذين اعتمد لغور ما هو الذي قبل ان نحن حملنا الاول فحسبنا اننا  
 حينئذ نصير والثاني جملنا للطلابت فاهو هذا ليس من اخذ جلوسا



عن يمينه ولا عن شماله لان ذلك العرش بعد الشوك معتبر  
على كل احد ولست اقول على الناس والقديسين والرسل  
لكن وعلى الملائكة وروسا الملائكة وشار القوي الي فوق  
لان بولس الرسول يعبده كخاص الوصيد قائلا ولست من الملائكة  
قال قط اجلس عني يميني الي ان اصنع اعدائيك ويقول مشير  
الي الملائكة الذي يصنع ملائكته ارواحا ويقول مشير الي ابن  
عرشك يا الله الي دهر الدهر فليقول ليس لي ان اعطي الجلوس  
عن يميني وعن شمالي كان قورم يجلسون ههنا وانما اجاب  
يوسم الساليت متنازلا مع ضغنهما لانها لم تكونا يعرفان  
ذلك العرش العالي ولا الجلوس عن يمين الاب ويحك انها  
كانا جاهلين وبما هو دون هذا كثيرا وكل يوم يلقناه وروحي  
به اليها ولكنهما كانا بطلان شيئا واحدا وهوانا خطيا  
بالسنة والاذيل وان معنا قبل الباقين وان لا نكون عنده  
احد مقدما عليهما وذلك شي قد شغف فقلته انهما لما سمعا  
انني عسكر كرسيا لم يعرفا ما معنى ما قبل فضلا التصدي والاري  
يقوله هوذا انكما ستموتان بسببي وتقتلان من اجل اكراره  
وتسكباني في الالام غير ان هذا ليس فيه كفاية ان يصركما ان  
تغصبا بالتصدي والتقدم في الجلوس وان يجوز المنزل الاول  
لانه ان جاء اخر قد اقتسم مع الشهادة وشار النضال الناجية  
الكرسيك فليست لاني اتيك واوتركك على الباقيين ارفع داس  
الذي اعماله تنويه وتعلمه واعطيكما انما التقدم الا انه  
لم يقل هكذا حتى لا يغبها وشار الي هذا يقينه على جمعة الرور  
قائلا اما كما هي فشر بانها والصبغة التي اصطبغها تستطبعانها  
فاما الجلوس عن يميني وعن شمالي فليس لي ان اعطيه الا الذي  
اعد

اعد لهم من قبل ان قال قائل ولمن اعد اجبناه للذين  
يملكهم ان يكونوا من الاعمال راهرين متلايق ولذلك لم يقل  
ليس لي ان اعطي هذا اعني الجلوس عن يميني لئلا يظن ظان  
ان بضيق ونقص عن العظمة لكن كيف قال ليس لي ان اعطيه  
الا هو لا يكذب الرب اعد لهم من قبل اي ولكي يكون ما اقول  
اوضح هاتم فحمة ونذيرة على جمعة افراضة بمثال امتهاله  
ولسمع لنا اصلا ان انسان ما قد جلس في المقام لجبر ونخاع  
على من يحاهد فدراهم وقد دخل الي هذا المقام مجال دون كسرويت  
وان اثنين من الجالدين المتعصب به قصده فقالا لصبرنا ان  
نكل ونصبر باثمانا وايدينا منه بالتخسيس والصداقة وقال  
داك اما لشرحت ان اعطي هذا الا لمن قد اعد له من المعب والقرن  
هل كنا تشبه الي المصنف حارس من ذلك بل كنا نشكره على العزل  
وزك الحجاب والخجاشه فكما اننا لم يكن يغوي ان ذلك لم يعط  
الا كليل تقصير منه عن ذلك ولا كمول ولا حيزا وانما اراد الا  
يفسد شدة المعالجة والمجالد ولا يشوش نظام العدل وترسيه  
هكذا وعن المسيح ربنا اقول انه قال هذا ليخوضهما من كل ناحية  
الي ان يكون انكما بقدر تنضل الله في الخلاص والتبرير والنجاة  
على اظهار نضالهما وقد نجيته ان يقول شي اخر في قوله للذين  
اعد لهم فانه ماذا ان بان قورم اخر اخل منكما او ان عملا اعظم  
من عملكما لا يظن بسبب انكما قد ضربنا في تلمذت انكما من هذا  
الوجه تحطيان بالتقدم دون ان تبيتا انما للاختيار والنجية  
مستاهلين فاما انه هويت كل شي بركت بين من الحكم كله له  
وذلك انه قال ليس لي هكذا انما اعطيتك مغايح ملوت السموات  
وعلي جراد ل بولس السيد يقوله فاذا اكمل الكور معذرت

الذي يعطينه الرب المفاكر العادل في ذلك اليوم وليس اياي  
يعطي فاما لكن ولشباب الذين يتوبون ظهور المسيح ربنا  
لم يكن بعد فاما انه فليس يتقدم على بولس احد فذلك بين  
لكل احد ولين كان قاله هذا قولاً عاماً فلا نقب انما اقمنا  
على طرف المشابهة حتى لا يبراه في التقدم والتقدم باطلا  
ومما لا لان هذا انما هما من آسري وليس يريد ان يخرجهما  
فالتم على الامرين واتبعهما بالغرض حينئذ نعم العشرة على  
الاشين حينئذ متى لم يبرهما الي ان كان الحكم للمسيح ربنا  
لم يتقوا لكن كان يرونهما مفردين عليهما ففرضوا بذلك  
ويشكلون توفيراً منهم للمعلم واكراما ولين كانوا يتبعون في  
افكارهم غير انهم لم يكونوا يمشرون ان يبعوا بذلك في الوسط  
وقد لحقهم في باب بطرس كما يلحق الناس لما اعطى الذين  
ولم يتبرعوا ولا سخطوا وانما سألوا من عساه اعظم لا غير  
فلما كانت المسئلة هاهنا من الملبس نفوا ولا هاهنا اغتاظوا  
لوقت لما سألوا لكن لما زجرها السيد المسيح وقال انها ما  
يظفران بالتقدم دون ان يتوخيا ان يكونا كذلك مستحقين  
ارابت كين كانت حالهم على حال نفوس فهدان سخيان على  
العشرة وهو لا يك يتقدمون الاشين ولكن ما تقدمت قبله ارف  
ذلك فيما بعد ما تك تبهرهم كما يبراه من هذه الامور اجمع كيف  
بوجهنا هذه النفس الذي تصرفنا والتقدم بسبب التقدم متخلي  
وسفر بطرس في كل مكان عن التقدم في وقت انه سطا به وفي ركش  
الرب ابي علمهم وما ينبغي فضايه لكنه يدركوا الاعراف الذي  
اظهره والماقون صامتون وفي القول الي التقدم وتقدم على  
نفسه الرسول ولما ثبت اننا هاهنا عند السيد المسيح في اوان  
الطلب

الطلب ولا يراه غرض من صفه شفه وكثرها فقال ان ذلك الطير  
كان معرقه لربس الكهنة فاما يتقرب فلم يقرب زماناً طويلاً  
غير انه في فائحة الامر وصدره هكذا حتى وزك الامور البشرية  
وارتقا الي هذا السم من الفضيلة حتى انه لوقت قتل هكذا  
صاروا بعد ذلك في كل معنى بالغين في الغاية فاذ اصنع المسيح  
ربنا فقال ان رووسا الامم يسودونهم لما قتلوا واضطربوا  
سكنهم قبل الكلام بالاشترعا وباشترعهم بالترتب منسج  
لان الاشين من هذا وفصلا نفوسهما من غرب العشرة ووقعنا  
بالقرب منه مخاطبين على الامتداد ولذلك شاق هؤلاء الي الرب  
منه وسكن آهدين وهو لا يك بهذا واشهاد وافشاه للباقيين  
ما قيل ولم يقبضهم لان كما قبضهم اولاً لانه قاد في الاول  
الي الوسط صبيانا واسمهم ان يتشبهوا بشرا جهم وانضاعهم  
فاما هاهنا فانه من الضد اجماعهم وحشهم بوجز ونكايه  
استد قايلا ان رووسا الامم يسودونهم والعظماء يساطون  
عليهم فاما فيكم فابش الامر كذلك لكن من اراد ان يكون فيكم  
كبيراً فليكن للجماعة خادماً ومن اراد ان يكون اولاً فليكن للجماعة  
اخيراً واري بذلك ان هذا وهو هو ك التقدم وعشرة من وقال  
الامم لان هذه الامور افة متبردة وبوجه اذيه متواتر ولعظام  
من الرجال ولذلك يحتاج الي نكايه وضربه استد ولهذا الحال  
وهو نال منهم وبالع الي القفر وحشهم نفوسهم الوارثه واجملها  
بقياش الامم ومضاهاتهم ففرض وكثر من عند هؤلاء ومن  
نفة هدين واعجابها فكانه يقول هذا لا شتموا كاشكم قوم  
قد استحق بهم واهينوا فان الذين يلتمسون هكذا التقدم  
هم خادع يصرخون نفوسهم ويخبرونها لانهم في الاخر معادون

الا ان الامر عنكم ليس بحري كما يجري عند البرانيين لان  
 رروشا الام يتود ونهر فاما عندك انا فان الاخير هو الاول  
 فاما ان لك اقول هذا جزافا خذ اليها ان على ما قبل ما فعل  
 وان فعل لاني انا قد فعلت ما هو اكثر اذ كنت معك النوي التي  
 فوق فاروت ان اصير انسانا ورضيت بان اهان واسم ولم اقع  
 بذلك لكني افضيت الي الموت ولذلك قاله ان ابن البشر لم يات  
 ليخدم بل ليخدم ويبدك نفسه ودا عن كثيرين فكانه يقول ابي  
 لم اقم عند هذا فقط لكن قد ريت ونفسي هذا وعن من عن الاعداء  
 وان انت انتصت فعن نفسك وانا فعنك فلا يخش كان كرامتك  
 تنكسر وتخط فانك الي اي مقدار انتصت فليس بذلك ان  
 نزل بمقدار ما نزل مولاك غير ان هذا النزول صار لكل صعدا  
 وصير بعد ان تبالا لانه قبل ان يصير انسانا كان عند  
 الملايكة وهم معروفون فلما صار انسانا وصل نعماته لم يقص  
 ذلك المجربا ولا اوكله فانه قد انزع اذ اخر من معرفة المكاره  
 اعطاه الخامسة والستون وفيه مر

المحب والكرامة فلا تنزع ان وضعت من نفسك ان كرامتك  
 تخط لان مجرتك وشرقت بهذا يرتفع اكثر وبهذا يصير ان  
 اعظم هذا هو باب المملوك فلا تسلك هذه ولا تخاف نفوسنا  
 ان اردنا ان نري ونبين كبريا فلنسا نكون كبريا لكن مدالب  
 مهانين اكثر من كل احد ارايت كيف انهم ويصغرهم في كل موقع  
 من الاضداد ويظهر ما يمتويه ويثتويه لانا قد رينا ذلك  
 فيما سلكنا بشيا كثره ومثل هذا صنع مع مجي الماله ومجي النج  
 الخارج البطال قال لاي سبب نرمم ونصدق قدام الناس  
 احسن نظرا بالشرق والتجبل فاذا لا تصنع هكذا فانك نظره

لا

الاحمال لاي سبب تدبر ومكتر احسن يستعني فاذا لا تدبر  
 ولا تكتر فانك تستعني هكذا وهما لاي سبب نهوي التدبر  
 احسن تكون قبل الباقي فاذا الفخر المزمع الاخير والذوق  
 فانك حينئذ نظرا بالتدبر حتى انك ان سبت ان تكون عظيما  
 فلا تطلب ان تكون عظيما وعنده لك مستطوعا لان ذلك  
 الكون هو صغيرا ما تري كيف صرهم ونسأهم عن الزمن يا بريه ايام  
 انهم يشعرون من هناك ويخبرون ومن هاهنا يكون وينورون  
 حتى يهرعون من ايمانها ويطلبوا الاخر وبهذا السبب ذكر الامر  
 لسبت ومن هذا الوجه ان الارعافيه عار ووصيه وانه شيء مردود  
 لان الضرورة اذ في الحب التامة ان يكون دليلا وضيقا وبقد  
 ذلك المنع عاليا شامسا لان هذا هو العاقل الجعاف الخشن  
 الذي ليس هو لاسم فقط ولا بالصفة والراف فهو منسوب الي  
 الاضطراب والخوف فاما هذا فهو يشبه بقلوب الله من صوره  
 هذه الصورة وان لم ينجم منه امر فهو مقيم عاليا كما ان ذلك  
 لو ختمه كل احد فانه اقل من سائر الناس وارضع وتلك الكرامة  
 فهي عن صوره ولذلك تزول برعه وباهون شقي وهذه من  
 الاختيار ولذلك نعيم ثابتة ساكنه ولذلك انا القدر السبب  
 من المقديسين لانهم كانوا اعظم من كل الناس وكانوا يصعدون من  
 نفوسهم اكثر من كل الخلد ولذلك هم مقيمون الي الابد في علوم  
 حتى انه ولا الوفاء مبطت ذاك القلوب والاهسته وان شتم  
 من القياس فلنبحث عن هذا المعنى بعينه فديقال عن الانسان  
 انه عال اما من طول هذا الجسم واما اذا اتفق ان يكون واقفا  
 فوق مكان عال ويقال ايضا انه متحفظ من صوره ذلك فلسفر  
 اذ ان هو بهذه الصورة الصايل المتغير والمتضع المتدلل حتى

تعلم انه لا يكون شيء ارفع من الانصاع ولا اوضع واخضع من  
الكرامة المتكبر يريد ان يكون اعظم من كل احد وما يقول ان احدا  
في طاقته ولا يستحق لها والى اي مقدار بلغ من الكرامة هوي  
ما هو اكثر منه واشتد غوه وظن انه لم يبلغ الى شيء البتة  
وبما ان الناس وهو شته للكرامة التي تتغير وماذا يكون  
ابعد من هذا الامر من التحصيل لانه شبه بالغز والمخاض اذ  
كان يريد التبعيل والشرف من الدين لا يري انه يري شي ارايت  
كن الذي يريد ان يشبع بشق وبقي في الخفض فاما انه ما  
يتوهم ان الناس شيء بالقياس اليه فهو يحكم بذلك حكما بئسا  
وهذا هو التكبر فبالك تعذر من التكبر بشي هو شيئا نطلب  
منه كرامه لم تشوق هذا المقدر من الافواج والخلايق ارايت  
وضعا مختصا وعن الانعام واقعا مهات حتى تحت عن  
المنفع قد عرف هذا مقارا لانسان وان الانسان شيء عظيم  
وانه هو دون كل احد ولذلك منها وصل اليه من الكرامة انزل  
منزله عظيمه فحصل ان هذا مطابق لنفسه لارها وهو عال  
وليس ينزل حله ولا نعيمه لانه يري الكرامات التي ينالها ممن  
يعتد فيه العظم عظاما وان كانت صغارا لانه يتصور هو لا ين  
وينزلهم منزلة العقامر فاما المتكبر فانيظن ان الكريم شيء  
وعلم على الكرامات التي منهلها جسام وايضا المنفع ما شرع  
اليه شيء من الادوا البتة فلا الغضب يقدريه يودية ولا هوي  
الشرف ولا الخسر ولا المكابد وماذا يكون اعلى من النور البرية  
من هذه الانبياء فاما المتكبر فانه ما شور من هذه كلها وقد  
استودت عليه كمثل الرودة المتفرقة في الحماه لان المكابدة  
والخسر والغضب يوردون ويعيون نفس ذلك دائما فمن هو العالي  
المرتفع

المرتفع على الادوا والاعراض او غيرها الذي يرتفع بها وغناها  
او البعد غلها مرامه الذي لا يشع اليه البتة عن اي طماير  
نقول انه بطرا علوا عن الذي هو اعلى من ذلك القاصر وقبضه  
امر من الذي لا ينزك الصياد ان يحتاج ان يرتفع ولا يعلق الي  
فوق قط فاذا اهلك في صورة المتكبر الصايل لان كل شيء  
يسعد بشيوله لانه يريخ سلا وان شئت فامث عن ذلك  
ومن ذاك الشيطان الخفيث ما ذا يكون اوضع من الشيطان من  
قبل انه شمع وما ذا يكون اعلى من الانسان الذي يريد ان يضع  
من نفسه ذاك بشب وبشباب في الخفض تحت اعقابنا  
لانه يقول انكم تطون الحيات والعقارب واذا واقف مع الملائكة  
فوق وان شئت ان تعرف هذا ومن اناس متعظين الخطر باللك  
ذلك البربر الذي قاد ذاك المقدر كله من الجيش الذي لم  
يكن يعرف ما هو واقع لكل امر مثلا ان الخرج جبر وان الاوتان  
او بان ولذلك كان تحتهم فاما اهل الرشاد والهدى المومنون  
فانهم يقدرون وفوق الشمس فاذا يكون اعلى منهم اقوام يظنون  
مفطرات السما ننوشها ويقودون الملائكة وهم وفوق عند  
العرش الملكي وهم يعلم غنة المتكبر ووضعا تهم من جهة  
اخرى قل لمن الذي يدرك الذي يكون الله له معينا او الذي  
يكون له حاربا من الذين انه الحارب منه فاسمع اذا ما ذا  
يقول الكتاب عن كليما الرب بناصب المتعظين وبنح النعمة  
للواضعين وانا اسألك عن شجاعتهم من اعلى صاحب الكفون  
والترديد بركة او البعد من الدالة والوحدة عند فبقول  
قابل واي ديبه بقربها المنفع فاجبه اسمع داود قابلا  
الروح المنفعة ديبه لله والله ما برض قلبا مكسرا ومتفعلا

ارابت طهارة هذا انظر وبجائته ذاك يقول الكتاب ان كل مرتفع  
القلب يخرق عند الرب ومع ذلك فان الله مشتت في اخرها  
حال عليه لانه يقول الى من انظر الي الوديع الثالث المرتعد  
من كلامي والاخر شاب سلاخ الشيطان لان النايه يعلى  
ما صلي به ذاك ولذلك قال بولس لامن غريته خدسا طرا باللا  
بنيه وينقط في دينونه المجال ويهد ذلك وخلافه يعرض له  
ما لا يريد هو يريد ان يسمع وبنيه حتى يكرم وهذا هو المهان اكثر  
من كل احد خاصة لان آرين يفتك منهم الذين هم اعدا كل احد  
ويعاديه الذين هم اعدا الذين هم اعدا الذين هم اعدا الذين هم اعدا  
في الفغب هم الانجاش عندنا فاذا يكون شر من هذا اذ كان  
نهاية الشرور ماذا يكون اعذب من المنصعب او الذواحق بان  
يقط اذ كان الله تاييفا اليهم عاسقا لهم وهو لا يخلصه يالون  
السرف من الناس وكل احد يكرههم مثل الالباء وترشفهم مثل  
الاخوة وينقلبهم مثل غنابه فلكل اذا متعفن حتى يصير  
معاليت لان التلوا انقطر بركة الانسان ويغمر منه ضعه  
في غاية الافراط هذا اول فرعون لانه يقول لست اعرف الرب  
فعا راعته من الدباب والضفادع والربا وبعد ذلك عرق  
بسلحه وغيله الا ان ابرهم بصر هذا كان يقول انا تراب  
ورما د فغيره وغلب ربوات برروا عايم ووقع في وسط المهرين  
فعا د تحتق ظفر ابي من الاول واشطع ضياء وكان لاشماله  
على هذه الغنيله يهدر انا اعلى ما هو ولذلك يطري ويشاد  
في كل مكان ولذلك يتوج ويعلى باسمه وينوه به فاما فرعون  
فترا ب ورماد وغير ذلك ما هو اخر منه لان الله ما يعرف عن  
شيء هكذا كاعراضه عن العظم لذلك صنع في اليدي كل شيء  
ليزل

ليزل هذا المرض لذلك صرنا امواتا وعقلنا في الاخر والتهتد  
والزفوات لذلك نورطنا في التوب والقرق والعمل الدايبر  
المشتي النفس لان الانسان الاول اخطا من التيه لما امل  
المساواه لله ولذلك لم يثبت ما لك لما كان له لكنه اضاعه  
وخاب منه اذ كان هذا من شان الاحجاب معانته لا يريدنا  
شيئا في فضيلة السيرة فقل بتقص ما معنا فاما الانتفاع فمما  
انه ما يصنع شيئا مائنا فقد يضيف المينا وما ليس لنا فلتناش  
في هذا واياه فانطلب حتى تخطي وتمتع بالحياه العاجله  
وتنظر بالشرف الاحل بعه رتبنا اشوع المسيح ومحبته للبشر  
الذي للاب والروح القدس معه الجبر والقهر الى دهر الدهر من  
الماله الساجده والشون في قوله النص وعلم ما دنا  
من رجاء صا دمن سعه جمع كسروا دايبر من تملكي  
فارعه الطرف حاشين فلما م ما في اشوع بجار  
صرخا وابليت زرعها بارت يا مرداود قال الله ت  
ابن من ابن عماري اورشليم واين كان قبل ذاك مقبلا فانه  
على ما اظن امر تحتك البعث ليركض من هناك اولا الى  
الجليل لكن عبر على الشاميه لكنا قد نترك هذا المحي العالم  
لانه ان اودا مريد ان يخلص عن ذلك فخطا شافيا فستجد  
يوحنا قد اشار اليه نعم الانشاده وذكر التوب ونحن فلناخذ  
فيما بين يدينا ونسمع هذين الضريين الذين هم افضل بصرا  
من كثيرين لانه لم يكن لهم ارشد ولا قدر ان يبصروا ما لا  
فنازعنا في المحي اليه وانشا ابصر حان اشد صراحا بصوت عظيم  
واصتا فكانا ابصر حان اشد لان هذا من شان النفس الصبور  
فانها ترتفع وترقي بالموانع والفوايق تنسها والمشيح ربنا

ففتح بشكها لك يظهرنا لها أعظم ويعلم انها بواجب  
 فانزلنا عنها ولربك لم يسلها ان كانا يومنا وهو يصنع في  
 كبريت لان الفخاخ والتقصير كان فيها كفاية ان نجعلها مائتيا  
 عن كل قدرية ومن هاهنا علم ايها الحبيب اننا وان كنا خفرا  
 مردولين ودونا مزايته فخر فانه يملنا بنفوسنا الخاضعة لشمسه  
 امطركين ودرن لم يكن لها اهد من الرسل محاسنا عنها بل الذين  
 كانوا يشكونها كانوا كبريت فاسكنها ان يتخطا وبعبارة التواضع  
 وبجيا الى ابيسغ نفسه على ان لا يجل لم يشهد لها ولا لاله  
 واحد الا ان سناظها ناب عن كل شي فلنشبه ونحس بقادير  
 وان رب الله القبطية واحرها وان كان الذين يفرنوسا كبريت  
 فلانك عن المشاة والمطلب فاننا بهذا المعنى نشبه الله خاصه  
 انظر وهما كبريت لم يمس شدة نشاط هدي لا المقرولا الهما  
 ولا انها لم يسمعا ولا لان الحفل كان ينيهما ويلجها ولا  
 عن ذلك هذه الصورة صورة النفس الحارة الموهبة فاذا صنع  
 المسيح ربنا صوت بها وقال لهما ما ذا تريدان ان اصنعه بكما  
 فعلا لاله يارب ان تقع عيوننا فان قاله قائل لاني سب سائها  
 اجبناه لئلا يظن فان انها اراد ان ياخذ شيئا فاعطاها غيره  
 ويعد لك من عبادته في كل موضع ان وضع اولاً فضيلة المستغنين  
 ويسكنها لكل احد ويميل بورد المداوة تعاتب احدنا يشون  
 الاديون ويقودهم الى التوبة والاحري لبيت ان الذي يملكون  
 الى الموهبة فتراب يسكنون اليها ومثل ذلك فعل مع المرأة النفاية  
 ومع المرسى على المانه ومع نازفه لابل مع تلك المرأة العجيبة  
 شقت استجار الشيد وثلثه غير انه ولا هكذا نعداها لكن  
 يعرجك المداوة جعلها شهرة هكذا هذا الامر في كل موضع

منه

طوبى

منه يبال وهو ان يعلن ما آتاه المتعريف منه وما قهر وان جعلها  
 اكثر ما هي عليه كثيرا وهذه بينه صنع وماهنا لم لما قال اما  
 كانا يريدان تحت ولسها هذا التعت وقد بسبب الشفاء واجله  
 وردا الى الثمار لكنه وان كان رحمة وتنضلا وبدا فانه يطلب  
 المستحقين فانما الدليل على انها كانا لربك اهلا ففويين من  
 صراخها ومن انها لما اخذ الشفاء لردوليا مثلا يفعل كثير من  
 عند اظهارهم قلة الوفا فابعد الاحسان اليهم ولكن لم يكن  
 صورة دينك هذه الصورة بل كانا قبل القبطية صبورين وبعد  
 القبطية وفي بيتين وذلك انها تبعاه فلما قرب من اورشليم وجاء  
 الى بيت فاحي فحطوا الزيتون ارسل من تلاميذه اثنين قائلا لهما  
 ابي القربة التي بارايكما فانكما ستجدان اتانا مربوطه وحشها  
 مقعنا فخلهاا وحياين بها فان قال لهما قائل شيئا فتولا ان الرب  
 به الهما حاجبه وللوقت ارسلها وجري هذا ليم ما قيل علي لسان  
 رفرضا النبي وهو قولوا لاهبة صهيون هوذا الملكك ياتيك  
 وودعا وراكبا على اناك وحش ابن عنو على انه مرار كثيرة قبل  
 هذا قد غشي اورشليم ولكنه لم يغشها قط مثل هذه النباهة  
 فما السبب في ذلك كان في ذلك الوقت هذا مقدمات وفوا تح  
 للشاشة والتدبير وما كان لاهو مشهورا جدا ولا حين الم قريبا  
 ولربك كان يخطط بهم بقلة الكرات وكين اتفق وعلى اكثر الامر  
 كان يسترققه لانه لو كان يظهر دائما لما كان تعجب منه هكذا  
 وكان قد اذني بهما الامر الى غبط اكثر فلما شق قهر الحذر بقوة  
 وعم عودها بما فيه كفاية وكان الصليب قد ثب وهو على الباب  
 فلذلك اشرقا اشراقا اعظم وفعل تابيه جميع ما كان بتسيله  
 ان يشظهم وفدا كان هذا مكننا ان يجري في اوله وماله ولكن

لو كان هري في ذلك الوقت لم يكن نافعاً هكذا ولا مرفاً فاما  
 انت فامطرت كرمك وبه حطرت وكرمك به قت قال انما استحدثت  
 انا فانا انبرانه لا يمنعها مانع لكن اذا سمعوا صحتوا وهذا فليس  
 بالدينونة اليسيرة لليهود اذ كان اتفق من لم يكن له قسط معرفه ولا  
 شاهد ان يبدله ماله ولا ينافق في الكلام ولا يرفع وهو فخره  
 يقطع الاغصيب وعلى ايدي تلاميذ فلم يستصروا ولا نظن  
 الامر الذي يجري صغيراً من الرب افعههم الا يراودوا واموالهم  
 توخذ على انهم كانوا فقراً ولعلهم كانوا فلاحين ولما في اقول انهم  
 حاد افقوا نعم ولا سالوا اوان يكونوا سالوا تم شكوا واجموا لان  
 الامر في علي مثال واحل كانا نجيب وهوان كانوا لم يقولوا شيئا  
 ودانهم يشاقان اوان كانوا قالوا فلما سمعوا ان الرب به اليها  
 بحاجة افرحوا عنها ولم يباروا على انهم لم يبروه نفسه لكن  
 لتلاميذ ومن ذلك يعلم انه قد كان قادر ان يمنع اليهود بالكلية  
 وهم كارهين لما عزموا ان يهجموا عليه وان يجرههم ولكنه ما شا  
 ذلك ونعم وشي اخر يعلم التلاميذ مع هذا وهوان نجاد باي شيء  
 طلب ان يجاديه ولما ان تبدل النفس فبذلها ولا نافع علي  
 ذلك لانه ان كان الفريسيون قد انصرفوا له عما طلب فادري  
 واجل ان نجيب علي هؤلاء ان يتحلوا له عن كل شيء وهم ايضا نبوه  
 اخري مشبهه مصغنه اخراها بالفعال والاهري بالكلام فالتقي  
 بالفعال كانت الجالوس علي الايمان والتي بالكلام كانت قول  
 النبي زفرية لانه قال ان الملك سيجلس علي اتان فلما اجلسهم  
 وتم هذه النبوه واعطى نبوه اخري ايضا ابتداء بما صنع وتقدم فرم  
 ما هو من مع ان يكون فان قلت كيف وعلى اي جهة اجبتك سبق  
 فاندر باشتدما الامم التجسه وانه فيهم شيوخ وانهم سوف  
 يقصرونه

يقصرونه ويتبعونه وصارت نبوه عقيب نبوه وانا فما اظن انه معلن  
 علي الايمان بهذا السب وهذه لكن واعطى انا بركتك فربا للفاشنة  
 لانه لم يكن يتم النبوت لا غير ولا يفر من اعتقادات الحق واره  
 لكن قد كان نطقا والسيرة بهذه الاشياء باعياها وفي كل موضع  
 يخذلنا خردوا لما لا يثبت من الحمايه وبكل شيء يتفق مما كانت  
 وعيشنا وتقومها ولهك الحال لما كان عند ان يولد ما طلب  
 منزلا بها ولا انا موسى ونبيه بل مكينه لها طيب بخار  
 ولدي كخ ووضع في مدود ولما كان يختار التلاميذ لم يترددوي  
 بلاغه خطبا حكما ولادوي ثروه ونسب وعقب لكن اختار فقرا  
 من قوم فقرا ومن كل معني مجهولين واذا نكب ما يد فوه يفر من غير  
 شعير وتارة في الوقت بعينه يامر التلاميذ ان يتبعوا من الشوق  
 واذا اصع فرسا فاما يصغره من جيش واذا البس ثيابا فاما يلبس  
 ثيابا مقاربة لافرق بينهما وبين ثياب الجماعة والجمهور فاما منزل  
 ولا كان له وان وجب في وقت من الاوقات الاسقال من مكان الي  
 غيره فاما كان يفعل ذلك ماشيا وهكذا كان يتختم المشي حتي  
 انه كان يعنى ورمق واذا هم بالجلوس فاما كان يخالج الي كراخي  
 ولا يتأبد لان علي الارض فوه في الجبل وكوه علي العين وليس  
 علي العين فقط لكن ووحده ويخاطب سامرية وايضا فقد  
 صير القرم مقداراً واذا غرقت فملحه الي اللذب فانه كان يدع  
 قليلا قليلا وكان في كل مكان علي ما قلت برك خردوا وفرايت  
 الي ايت غاية ينبغي ان يقر واي قد امر فلا ولذلك لما كان سبق  
 ان يكون انا من ضغفا الاجسام متجاذون الي مركبات وضع  
 وهاها المقار وفرضه وانا به انه لا ينبغي ان نخرج خيلا ولا  
 بغلات ونحل نفوسنا عليها ونسير لكن نشغل حمارا والي ابعول



من هذا فلا تمنع وان نازم في كل مكان الحاجة وما لا يمنه فلننظر  
اذا النبوه التي بالكله والاتي بالفعال وما هي النبوه قال هوذا  
ملكك ياتيك ودينا وعلى امان وهش في راكبا ما قاله انه  
يقود ويحب مرابك كباقي الملوك ولا يستخرج اناوات ولا يظرف  
ويقه مطرقتين وحجاب لكن وفي هذا الموضع يظهر سكونه ولطفا  
ودعه كنيته سئل اليهودي اي ملك دخل الي اورشليم على امان  
راكبا فانه ما يشاع له ولا يتجه له ان يدكر سوي هذا وهذا  
وفعل ذلك مندرا على ما قلت ما هو عسير ان يكون لان الهشيت  
هذا المكان يشبهه على الكسبه وعلى الشعب الجدير الذي كان  
او لا يخشا فصار بعد ثوب اشوع طاهرا وانظر العوره صحيحه  
في المعنى كله لان التلذذ حلا البهيمت وبالشمل دعي هوليك  
وعن علي امير الرسل نعتنا وديننا ولما اغار توفينا ومسن  
بلابنا لهو لايت فلهذه الحال صارت الامان نابقه للجوش لان  
يقدر بلوش السدا المسج على الامم حينئذ ياتي وهو لايت على  
سبل الفيره والي هذا اشار بولس الرسول قايلا ان العا عقل  
لاسرائيل يمزنا الي ان يدخل ههنا لامم وعند ذلك ستوف  
تخلص كل اسرائيل فاما ان ذلك نبوه فبين مما قيل لان النبي  
لم يكن بالذي يعني هذه القايه التامه بالحال حتى انه يدكر  
سبل الانان ولو لم يكن هذا وليس هذا ويثبت مما قيل لكن  
وان الرسل يقولونهم ما هو سعي واما في هذا المكان لم يمان  
احد بعد الاخر هكذا يجرى الحال في الامم لا يمكن اخذ ان يمنع  
من كان مشتملا عليهم في الاول ولم يجلس على الهش وهو عري  
لكن على ثياب السلامه وذلك انه لم ياكلوا الهش عداوا  
بكل شي على عيب ما يقول بولس الرسول فانا اذا انقد واستعد  
باوفر

باوفر هنا من اجل بنوسكم وتامل سلس قياد الهش كيف كان غير  
مروض ولا خبير بالجام فلم يرمح بل سار على ترتيب وهذا ايضا  
فنبوه على الموتف داله على طاعة الامم وانتقا لها حمله الي  
سبل النظام والكله التي قالت علالها وحياتي بها هي التي  
فعلت هذا كله حتى ان الغير منتظم صار منتظما والهش صار  
فما بعد طاهرا ولكن انظر الي وضاعه اليهود صنع مثل هذه  
العجائب ولم يسهوا منه قط ولا خادوا هكذا فلما راوا الفعل  
منشأ ملا حينئذ ينجون لان المدينه ارتفعت قابله من هو هذا  
ويعلم الطوايف تقول هذا هو يسوع النبي الذي مناصرة الجليل  
ولما ظنوا انهم قد قالوا شيئا عظيما حينئذ كان رايمه فبه فاما لا  
وضيحا وفي المصنف سخويا وفعل هو هذا لا توفيا منه للاعتبار  
والذين كن ليتم على ما قات نبوه وتعلم المنطقه ومع ذلك ليسكن  
التلايد اذا كانوا غرانا بسبب موته ويوضح انه اما يحتمل ما يحتمله  
طائفا فاما انت فاعجب لي من سالفه التي كيف تغدروا نادر  
بكل شي فبعض ذكره داود وبعض ذكره زكريا اعظمه السارنا  
والسور في المثل على المردوه والملك للمشارين هكذا فلنصنع  
ونحن ونسبح ونجد بيتنا على جامليه لانا التي عذرناوت  
اهلا اذا كان به من هوليك كسوا الانان التي كان جالسنا  
عليها وبعضهم فرسوا تحت رجلها تبا بهر ونحن فقد نبصر عربنا  
على انا الرنومران تتجدد من كل شي لكن تنفق مما كان عزوناوت  
ولا هكذا نصير منضاتين وهوليك فينبعوك اماما وورا ونحن  
قد رفعه اذا اقترب ونرجضه ونسبه لكبر لا يستحق هذا الفعل  
من العقوبه كما لا يشوب من التكيل يعصرك المولا مستمجا  
وانت لا تزي ان تسبح نقرعه لكن ننظم وتلحن على انك سمعت

هذا الخطاب فان كنت اذا اعطيت رغبتي واحدا او شيئا سيرا  
 من الفضة تكون هكذا فتوظاضن الصدر متساويا فاني كانت  
 تكون ما لك لو خشيت اشتغاف كل ما لك اما ترى الذين يترون  
 في الملعب كرسيدون الدراهم وانت ما تعطى ولا تمنى ذلك  
 وظالم ما لم يقبل ولا بالمزرا اليسير لكن الخيال يامر ان تعطى من  
 اتفق ويتهرب بهم فتعطى والمسخ يامر ان تعطى للمحتاجين  
 وبعد ما لمكوت فحما انك لا تعطى قد شتمت وبعثت وتعتار  
 بالحري ان تطيع الخيال فتعاقب على ان تطيع المسخ فتعجوا  
 وتسلم وما يكون شرم من هذا الصرع دأك بسبب جهنم وهذا الملوذ  
 فتعزكون دأ وتعتدون دأك ويعزكون قوة وتزفكون دأ وقد  
 اشتدنا وسرعون دأك وهو على بعد فيسبه الامر كمثل انه  
 لو كان ملك في يد حيلة الارواح وهو رعب فيها وقد قررنا ان  
 فلا يتقبل بها اقلاما ولقي في يد سلب لموهة وبنوعه ويتهرب  
 بالموت فينبيل ويطلع فعند اننا ما ملنا ايها الاخوة الاحياء هذا  
 فليسير وليسفيع ريتما ان كان ولا بد لاني انا احشم ان اجري  
 الخطاب فيما يقدر شيب المواشاة لاني قد نكحت دفعات في هذا  
 الامر ولم اخع على قدر الوعظ ولم يزد فكانت زيادة ما الا انها  
 لم تكن كالمنذر الذي اريد اما ان لم تر دعوتك ولكن ليس يمين  
 يتدقق غزاره ولذلك اخشى ان يعجزوا فيغير فاما الدليل على  
 اننا نزرع بخل فان باسم قلبك عن ذلك من كثرة في المزية  
 الفقراء امر الاعنياء ولكن ليس هم فقراء ولا اغنياء لكن طبقتهم  
 متوسطة مثلا يكون القسرا اغنياء والعسرا فقراء لا يكون البتة  
 شيئا والباقيون متوسطين فلنعم اذا كثرت المزية على المحتاجين  
 حتى تبهر وامقدار القباحة فاما الاغنياء في الغالب يقللون

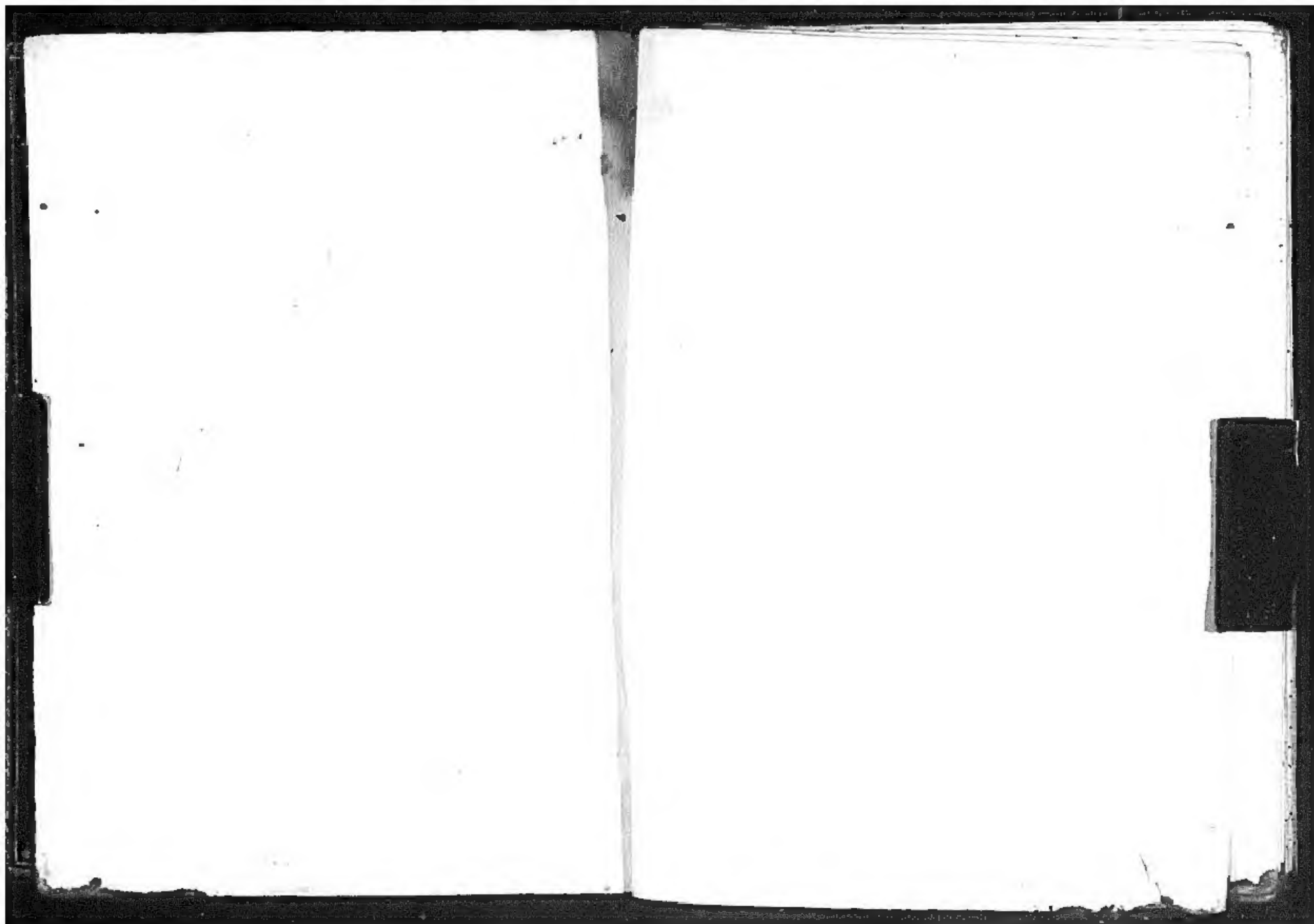
والذين

والذين يتلونهم فكثيرون والفقراء دون هؤلاء كثير ولكن  
 على ان مقدار الذين في طاعتهم ان يقولوا الخياض هذا المقدار  
 قد يزدون كثيرا عما لا لان ذوي الخيال لا يحسن ان يراهم  
 واستغافهم انهم ما غل لكن لكثرة قسوتهم وقلة انسانيهم  
 لان الاغنياء والذين يتلونهم لو وزعوا فيما بين المحتاجين خيرا  
 وما ريتا فبقدر ذلك كان يقب الخشن حلا والمالية محتاج واحدا  
 ولكن على انه من هذه السعة من الذين يكثر ان يعموا بهم  
 قد يهتدون في كل يوم ويعلمون ولكن يعرفونهمها الكنيسة لها  
 دخل واحد من المتأخرين في الثروة وليس من المتقدمين جدا في الشار  
 فتأمل كم تزد في معنى في كل يوم من الازمان كم من المحسنات  
 الايكار وذلك ان عند تهم تشمل الطعام والملبس على تلة الى  
 من العدة ومع هؤلاء فقد تنفق المحتاجين في الحبس والرجل الذين  
 في حان البيمارستان الغرباء والاضحاء والقب عز وطانهم والذين  
 اجسامهم بجارية والمرابطين المتأخرين المديح وبالجمل وبالدنيا  
 يزدون في كل يوم ولا يستقصون ما لها شيئا حتى انه لو اراد عشرة  
 رجال ان ينعوا هكذا لما كان احدا يثا فتقول قليل وما اذا كان  
 اولادي عبيد ان يروا فاجيبه واول راس المال كان بقي والرجل  
 كان يكون اكثر اذا ما ادخلهم الرجع والنفقة في السماء ولكن ما  
 توزون هكذا ان كان ولا بد فالنقن فالنقن فالنقن او فالنقن  
 لان يتغفل الله فذكر ان يكون في طاعة مدينتنا ان نقول ضعفا  
 عشر مدك وان اقدم فلنقل لذلك حشاشا لابل ما بنا متجاهل  
 الى حساب لان شهرة الامرين من داتها اسطر وامقدار ما ينفق  
 بيت واحد ومئات كثيرة في مصالح المدينة والحوزة بقدر تاكل  
 ولا يتجر ولا يسير بالانفقة ولو شاكل واحد من الاغنياء ان يستغ

في الغفران هذه النعمة ويرفدهم بها لئلا كان في طرفه من الزمان  
يخطئ الشئ فاني عذرت بجهه اواي شئ من تنصل بشارتنا اذا  
كنا لاسل المتنازع ما نحن موقوفون لاجتالاه ان يفارقه ادا ما  
نقلنا من هاهنا ونكون انا لثنا ايام ذلك بهذا المقدار من الغفران  
معدرا ما يشئ اخرون للدين في الملهي على اننا اعتبرون ان نشتر  
من ذلك هذا المقدار كله وقد كان ينبغي ولزكنا مغلرين وهاهنا  
دايمنا الانجل هكذا بهذه النعمة المجوده فاذا كنا بغير هنيهه  
ننصر في من هاهنا وبغير عراه من كل شئ فابت مقدمه لنا ادا كنا  
لا نعطي الجباغ والاربن ولا نأخذ مكافئهم من الدخول والمستغلات  
ولست انزك ان نسقم اليهود لالاف ما اريد لكي اراك  
مكافئ لا جدي فا اقول هذا واما اقول انهم من الغلات ولا يدخر  
شئاً بقتك ان يكون لك المال من الدخول القابض كانه من تحت  
اجعل الغفران اشركا وكن قهرمانا ومديرا صالحا لما اعطاك الله  
ولكن يقول اني اعمل خراجا فاجيبه اقل ذلك تنهاون لان احدا  
لا يظا لك بشئ ولذلك الذي باعنا الغنى ان غلت الارض  
وان لم تغل ويقتك ما يفسد ان تغل ان ولعنا الارض هكذا  
الذي يظا لك اذا غلت الارض لا تجاوب ولا يكله ومن تشدد  
من تلك القنويات المبركة ولا احد لا لك ان كنت تصدق بشارتنا  
على تاديه الخراج الذي يجب عليك هناك بسبب التنكيل  
الذي يلزمك ملاك بشئ تفقدت فامل ان النكاه هاهنا اسد  
واعتب لامر حيث انتك تفقد لامر حيث انتك تقع في السجين  
لكن من حيث انتك تذهب الى النار المخلد فلاجل كل شئ امنح هذا  
اولا لان المشغولة فيه كبر والتواب اعظم وصعده النسخ اوفر  
والغفوه لنا اذا افلسنا ولم نضيق ستر لان الغفوه التي  
تعتق

تعتق لانها به لها فان ذكرت لي المقدار الذي يقا تلون عنك  
الاخام قلت لك وهاهنا جيش من الماكن وحرب يمار بها عنك  
الغفران لانهم اذا اخذوا ودعوا لك صبروا الله غفارا واذا جعلوا  
غفارا دفعوا اغتالوا الشياطين عوصا من الارض وما يتركون  
الحيث ان يكون شديد ولا ان يقتل قسدا متوازا لكن يتحلون  
قوته فاذا رأت هولاء الهند في كل يوم يلاكون عنك الجبال انظروا  
والدعوات فطالب نفسك بهذا الخراج المجود وهو عذرا وتبر لان  
هذا الملك هو ملك رقيق وليرفع اليك من يظا لك لكن تريد  
ان ترحي قايما وان وزنت قليلا قليلا قبل وان كنت متسرا وادب  
في مدة طويلة فانه لا يرهق من لشره شي فلا تنهاون بامهاله  
لكن لتغير لغوسنا لا تنحط بل فلاحا لاموتا بل حياه لا فتوبه  
وسا لا بل كرايات وتجاننا ما يحتاج هاهنا ان نعطي لهم فنغسل  
الغلات ولا نعتب هاهنا في البيع لكن ان انت سمحت بها فالمنح  
نفسه يغفلها الى الشئ وهو يعمل بما ريت ارض ما يحتاج ان يطلب  
هاهنا مديرا لما يحل جدي لا غير فانه لا وقت يرتقي لا ليعدي  
جديا لكن ليست لك ربح وان هاهنا ما اعطيت لا يملكك  
ان تسترده فاما هناك فتحتاج ذلك مانيه بكرامه عظيمه وتغير  
قوايد اعظم وافضل في الرومانيه الذي يعطي هاهنا فهو جانيه  
واستخراج والذي يعطي هناك فهو غايه وقرض ودين لان الله  
قدرك لك صكا بقوله من رحم مكيلا فانه يقرض الله وعلى انه  
الا فعدا عطاك عربونا وكفلا فان قلت اي عربون اجبتك  
جميع ما في هذا العالم الفاجل من الاشياء المخشوشه والاشياء  
الرومانيه ومقدسات الاشياء الاجله فابالك تتأخر وتكامل  
وقد اخذت هذا وانت تتوقع ما تتوقعه الذي اخذته هو هذا الجسم

وهو يبله لك النفس هو ركبها فيك اكرمك بالنطق ومعدك دون  
شأركا على الارض حولك استعمال جميع الاشياء المستورة  
وهو لك معرفته بذلك الا ان من اهلك جادا بالمعجزة المملو لهذا  
المقدار من الخيرات اعطاك ما يدك طامره وعد بالملكوت والخيرات  
التي لا يظن بها وقد اخذت مثل هذا وانت عتيد ان تلخر غيره  
لاي اكررا القول وانت تسخ على ما لها لك بايد واي قدر  
يكون لك الا انك لا تجعل تبصر الاولاد وبشبههم تساوهم  
وتسا مثل عن المنطق ولكن علم وهو لا يك ان يرتوا مثل هذا المايح  
وذلك انه لو كان ما لك قدما يا تيكت بالرفع وكان الغريم  
وفيا مليا لقد كنت تختار اختيارا شديدا ان تملن الصك لوليك  
عروا من الذهب حتى تصير له المستغلات كثيرة ولا يقطر ان  
يزود ويظوف ويطلب اقواما اخرين يشترون فاعط الان  
هذا الصك الاولاد وخاف الله لهم غريما انت ماتري ان تسيع  
الضياع وتعطي التمن الاولاد لكن تتركها اليكما بيت الارتفاع  
وتحصل لهم توفير المال من هذا الوجه اكثر وتعشى ان تملن مثل  
هذا الصك على انه اكثر حدة من كل ضيقه وارتفاع وتعمل هذه  
الفلات كلها والي غير لا ينسب هذا من الركاه والصرع هذا على  
انك تعلم انك ان خلقت له لهم وانت تأخذ وتغني ادك انت  
هذه الصورة صورة الاشياء الروحانية وفيها من الكرم شي كثير  
فلا تكن ساكن ولا تنصر على نفوسنا قشاه لياما لكن فلتنسج  
هذه التجارة النفسه لكي تأخذها وتنصرف وتغناها لبينا  
وتنور بالخيرات العتيد بالشيخ يسوع ربنا الذي له المجد الي  
دهر الداهرين امين ٥





# END

PROJECT NUMBER

EGYPT 001A

ROLL NUMBER

20

LOCALITY OF RECORD

ST. MARK'S CATHEDRAL,  
CAIRO

TITLE OF RECORD

THELOGY MS 35

ITEM

9